

ABHANDLUNGEN
ZUR ARABISCHEN PHILOLOGIE

VON

IGNAZ GOLDZIHNER

ZWEITER THEIL

DAS KITÂB AL-MU'AMMARÎN DES
ABU HÂTIM AL-SIGISTÂNÎ

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
VON 1817
E. J. BRILL
LEIDEN, 1899

بسم الله الرحمن الرحيم

I. قال الشيخ ابو حاتم سهل بن عثمان (1) السجستاني ذكر ابو عبيدة وابو اليقظان ومحمد بن سلام الجعفي وغيرهم أن أطول بني آدم عمراً الخضر عم واسمه خضرون (2) بن قابيل بن آدم عم وقال ابن اسحاق حدثنا اصحابنا ان آدم عم لما حضرته الوفاة جمع بنيه وقال لهم يا بني ان الله منزل على اهل الارض عذابا فليكن جسدي معكم بالغارة حتى اذا هبطتم فابعثوا بي (3) وادفنوني بأرض الشام (4) * فكان جسده معهم فلما بعث الله (5) تعالى نوحا عم صم ذلك للجسد وأرسل الله تعالى الطوفان على الارض فغرقت الارض زمانا فجاء نوح عم حتى نزل ببابل وأوصى بنيه الثلاثة وهم سام ويافت وجام ان يذهبوا بجسده الى المكان الذي امرهم ان يدفنوه فيه فقالوا الارض وحشة ولا انيس بها ولا نهتدي الطريق ولكن نكف حتى ياتن الناس ويكثروا وتانس البلاد وتدحيف، وقال لهم نوح عم ان آدم قد دعا الله ان يطيل عمر الذي يدفنه الى يوم القيمة فلم ينزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه وأجز الله له ما وعده فهو يحيا الى ما شاء الله ان يحيا،

II. وعاش نوح النبي صلعم ألفا وأربعمائة وخمسين سنة ذكر ذلك اسمعيل بن ابي زياد عن ابن ابي عبيد عن انس قال قال رسول الله صلعم لما بعث الله نوحا الى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين

28 علما وبقي بعد الطوفان * خمسين سنة وماتت سنة فلما اتاه ملك الموت قال يا نوح يا ابا كبر الانبياء ويا طويل العمر (1) ويا مُجَاب الدعوة كيف رأيت الدنيا قال مثل رجل بُني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر وقد قيل دخل من احدهما وجلس هنيئة ثم خرج من الباب الآخر،

III. قالوا وكان اطول الناس عمرا بعد الخضر لقمن بن عديا (1)

الكبير عاشر خمسمائة سنة وستين سنة عاشر عمر سبعة أنسر [عاشر] كل نسر منها ثمانين علما وكان من بقية عاد الأولى، حدثنا ابو حاتم قال قال ابو الجعيد الضريبر اخبرنا بذلك للحسين بن خالد عن سلام عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس وعن محمد بن اسحاق وغيره فاما غير الحسين فذكر انه عاشر ثلثة آلاف (2) وخمسمائة سنة والله اعلم اى ذلك كان، وكان من وفد عاد الذين بعثهم قومهم الى الحرم ليستسقوا لهم وكان أُعطي من 30 العر عمر سبعة أنسر * فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذى هو في اصله فيعيش النسر منها ما عاشر فاذا مات اخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبدا وكان اطولها عمرا فقيل ضد الأبد على بُد وقال في ذلك لبيد بن ربيعة الجعفرى من بهى كلاب (1)

وقد حرى بُد فادرك جريته * ريب الزمان (4) وكان غير مُثقل
وقل نبيد ابضا

لما رأى بُد النسور تطايرت * رقع السقويم نال فقير الأعزل
من تحته لعمان برجو نهضة * ولقد رأى (5) لعمان (6) ياتلى
وقل انصبى

أولم تسمى نومان أهلكه * ما افتات من سنة ومن شهر

وَبَقَاءِ نَسْرِ كَلِمَا أَنْفَرَضْتَ : أَيَامَهُ عَادَتْ أَيْ نَسْرٍ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (7)

لِنَفْسِكَ إِذْ (8) تَخْتَارُ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ
 إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَّتْ * إِلَى نَسْرٍ
 فَعُمِّرَ حَتَّى خَالَ أَنْ نَسْرُهُ
 خُلُودٌ وَهَلْ تَبْقَى النُّفُوسُ عَلَى الدَّهْرِ
 وَقَالَ لِأَدْنَاهُنَّ إِذْ حَلَّ رَيْشُهُ
 عَلِمْتَ وَأَهْلَكْتَ ابْنَ عَادٍ وَمَا تَدْرِي

قال وأعطى من السمع والبصر على قدر ذلك وله أحاديث كثيرة
 وقال الذبياني (9)

أَمَسَتْ خَلَاءَ وَأَمَسَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا
 أَخْتَى (10) عَلَيْهَا الذِي أَخْتَى (10) عَلَى لُبْدٍ

قال أبو حاتم أخنى (10) أَلَسَدٌ ،

IV. قالوا وكان من بعده سطيح ولد في زمن السيل العم
 وعاش إلى ملك ذي نواس وذلك نحو من ثلاثين قرناً وكان
 مسكنه النجرتين وزعمت عبيد النقيس أنه منهم وترجم الأزدي أنه
 منهم وأكثر المحدثين يقولون هو من الأزدي ولا ندري ممن هو
 غير أن ولده يقولون أنهم من الأزدي ،

V. قالوا وكان المعافر بن يعفر (1) بن مَرَّ * بعد هاتين نزلت ،

فلما حضره الموت حفروا له حفيرة وبنوا له بيته (يعني قبيرة) (2)
 فأخذ صخرة فكتب فيها

أَنَا الْمَعَاظِرُ بْنُ يَعْظَرِ بْنِ مَرَّ ، وَنَسْتُ (3) مِنْ ذِي يَمَنِ بَقْرٌ ،
 لَكِنِّي مُضَرِّي خُرٌّ

يقول لست منهم ذا أصل يقول أنا يمانى الدار وأنشد لطفة (1)

فَتَنَاقَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرَّةٍ

فُوجِدَ فِي زَمَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَكُشِفَ عِنْدَهُ فُوجِدٌ فِيهَا (فِي
الْجَبِيلِ) وَوُجِدَ عِنْدَهُ الْكِتَابُ،

VI. وَقَالُوا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكِبَ
الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ فَوَقَعَ فِي جَزِيرَةٍ فِي أَرْضِ لَا يَسْرَى بِهَا
أَنْبِيَا فَبِينَا هُوَ يَطُوفُ فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ إِذَا هُوَ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ مَجْتَمِعِ
الْعِلْمِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قُلْتُ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ مَنْ أَيْ الْعَرَبِ
قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ بِأَبِي وَأُمِّي قُرَيْشٍ وَأَيْنَ مَسَاكِنُهَا الْيَوْمَ
قُلْتُ بِمَكَّةَ قَالَ فَهَلْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ بَعْدُ فَقُلْتُ وَمَا خَرَجَ مُحَمَّدٌ قَالَ
هُ فَقَصَّ عَلَيَّ كَيْفَ يَكُونُ خُرُوجُهُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ * سَيَخْرُجُ
فَإِذَا خَرَجَ فَاتَّبِعْهُ وَقَصَّ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ لِي أَعْلَمُ أَنْتَ بِمَكَّةَ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ فَهَلْ تَعْرِفُ مَكَانًا فِيهَا يُقَالُ لَهُ الْمَطَابِيخُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَتَدْرِي
لِمَ سُمِّيَ الْمَطَابِيخُ قُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ جَيْشِينَ مَنَا تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ
فَنَزَلَ أَحَدُهُمَا شَرْقِيَّ الْجَبَلِ وَنَزَلَ الْآخَرُ غَرْبِيَّهُ فَتَوَخَّرْنَا فِيهِ الْجُزُرُ
مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا فَاطْبَخْنَا فَسُمِّيَ بِنَا الْمَطَابِيخَ (2)، ثُمَّ قَالَ هَلْ
تَعْرِفُ مَكَانًا بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ الْقُعَيْقِعَانُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَدْرِي
لِمَ سُمِّيَ قُعَيْقِعَانُ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّا لَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْمَطَابِيخِ لِلْقِتَالِ
فَاجْتَمَعْنَا بِذَلِكَ الْجَبَلِ فَاقْتَتَلْنَا فِيهِ وَقَعَقَعُوا السَّلَاحَ سَمِينَاهُ قُعَيْقِعَانُ،
ثُمَّ قَالَ هَلْ تَعْرِفُ فِيهَا بَقْعَةً يُقَالُ لَهَا فَاصِحٌ قَالَ أَجَلُّ نَعَمْ قَالَ
فَهَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ فَاصِحًا قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّا تَنَاجَرْنَا فَاقْتَتَلْنَا
فَتَلَا فَتَصَحَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَسَمِينَاهُ فَاصِحًا، ثُمَّ قَالَ هَلْ تَعْرِفُ فِيهَا
مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ أَجِيَادُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ
أَجِيَادًا قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّا لَمَّا اتَيْنَاهُ عَلَى جَرِيدَةٍ خَيْلٍ فَاقْتَتَلْنَا
فَتَنَزَلْنَا عَلَى خَيْلٍ نَبِيَسَتْ فِيهَا رَجَالَةٌ سُمِّيَ أَجِيَادًا لِأَجِيَادِ الْخَيْلِ ثُمَّ

انصرف عني الى الروضة فقلت يا عبد الله سألتني فاخبرتك
فاخبرني من انت فالتفت الي فقال مُجيباً^(٥)

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَاجِّينَ إِلَى الصَّفَا
أَنْبِيَسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِسَمَكَةٍ سَامِرٌ
بَلَى نَحْسُنُ كُنَّا أَفْلَهَا فَأَزَالِنَا

صروف الليالي وانجدود العواثر
فظننا انه لخارث بن مضاخ الجهمي مد له في عمره الى ذلك
اليوم وبعضهم يقول شيخ من جهم،

VII. قتلوا وكان من اطول من كان قبل الاسلام عمراً ربيع^(٦)
ابن ضبع^(٧) بن وقب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي
ابن خزاعة عاش اربعين وثلاثمائة سنة ولم يسلم وقل لما بلغ مائتي
سنة واربعين سنة^(٨)

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسَرُوا^(٩)
أَنْ يَنَّا^(١٠) عَنِّي فُقِدَ ثَوْبِي عَصْرًا
وَدَعْنَا قَبْسَلٌ أَنْ نُودِعَهُ^(١١)
لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا^(١٢) وَطَرًا
*هَا أَنَا ذَا أَمَلٍ^(١٣) انْخَلَعُوا وَقَدْ
أَدْرَكَ عَقْلِي^(١٤) وَمَوْلِدِي حَاجِبًا
أَيَامِي^(١٥) الْقَيْسِ حَلٍ^(١٦) سَمِعَتْ بِهِ
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا
أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا
أَمْلِكُ رَأْسَ السَّبْعِيِّرِ أَنْ^(١٧) نَفَرًا
وَالسَّدَّابِ أَخْشَاءُ أَنْ^(١٨) مَسْرُتُ بِهِ
وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّبَاحَ وَالْمَحَارَا

مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةُ أُسْرَتِهَا (14) بِهَا
أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَسَالِحِ الْكِبَرِ

وقال لما بلغ مائتي سنة (15)

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي بَنِي رُبَيْعٍ * فَأَشْرَارُ (16) الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ
فَاتِي (17) قَدْ كَبُرَتْ وَدَتِي (18) عَظْمِي * فَلَا تَشْغَلْكُمْ (19) عَنِّي النَّسَاءُ
وَإِنَّ كِنَانَتِي (20) لِنِسَاءِ صِدْقِي (21) * وَمَا آلِي (22) بَنِي وَمَا (23) إِسَاءُوا
وَيُرَوِّى وَمَا آلِي وَالتَّأَلُّبِيَّةُ التَّقْصِيرُ وَمَنْ قَالِ وَمَا آلِي فَلَعْنِي مَا
66 أَهْمُوا أَنْ (24) لَا يَبْرُوِي، * حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ
الْبَرْصِيُّ عَنْ الْعَمْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ قَوْلِهِ * مَا آلِي بَنِي وَمَا إِسَاءُوا * قُلْتُ ابْطُورُوا
قَالَ مَا تَرَكْتِ فِي الْمَسْئَلَةِ شَيْعًا، رَجَعِ إِلَى بَقِيَّةِ الشَّعْرِ

إِذَا كَانَ انْشِنَاكَ فَأَدْفِنُونِي * فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ (25) الشَّتَاءُ
فَمَا حِينَ يَذْهَبُ كَلٌّ قَرِي * فِسْرِبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ
إِذَا عَشَّ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا (26) * فَقَدْ أُوْدِيَ الْمَسْرُةُ (27) وَالْفَتَاءُ
وَيُرَوِّى * فَقَدْ ذَهَبَ التَّخَيُّلُ وَالْفَتَاءُ * وَالْفَتَاءُ مَصْدَرُ الْفَتَى،

VIII. وَقَالُوا أَنْ مَعَاوِيَةَ أَتَى بِرَجُلٍ مِنْ جَرْمٍ (1) فَقَالَ مَا أَسَدْتِكَ
عَدُوَّ الْبِلْدَةِ قَالَ خَرَجَ قَوْمِي مِنْ مَكَّةَ وَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ فَخَرَجَ
أَبِي نَحْوِ انْشَامٍ فَلَمْ أَرَهُ بِهَا قَالَ كَمْ أَتَى عَلَيْكَ قَالَ أَرْبَعُونَ وَمِائَتًا
سَنَةً قَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ جَرْمٍ قَالَ كَذَبْتَ لَسْتَ مِنْهُمْ قَالَ
فَكَيْفَ تَسْلَمِي إِذَا قَالَ كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ الزَّمَانِ قَالَ كَالَّذِي أَتَى
عَلَيْكَ فَظَنَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ يَعْنِي هَلْكَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ قَالَ فَكَيْفَ
66 رَأَيْتَ أَنْذَرْتُكَ سَنِيَّتُ بِلَاءٍ وَسَنِيَّتَاتِ رَحَاءٍ (2) وَيَوْمَ * شَبِيهَ يَوْمِ
وَمِثْلَهُ شَبِيهَةَ بَلِيَّةِ يَهْلِكُ وَأَنْدُ وَيُخْلَفُ مَوْلُودٌ فَلَوْلَا الْهَالِكُ لَامْتَلَأَتْ
الْمَدِينُ وَوَلَا انْمَوْلُودُ لَمْ تَبْقَ أَحَدٌ قَالَ فَهَلْ رَأَيْتَ أُمِّيَّةً قَالَ نَعَمْ

يقوده ذُنُونُ عَبْدِهِ فَقَالَ كُفَّ فَقَدْ جَاءَ شَيْبُرٌ مَا ذَكَرْتَ قَالَ نَأَى
الْمَالُ أَفْضَلُ قَالَ عَمِينَ خَرَّارَةٌ فِي أَرْضِ خَوَّارَةٍ قَالَ ثُمَّ مَسَهُ قَالَ فَرَسٌ
فِي بَطْنِهَا فَرَسٌ يَتَّبِعُهَا فَرَسٌ قَدْ ارْتَبَطَتْ مِنْهَا فَرَسًا قَدْ قُتِلَ ثُمَّ مَه
قَالَ عِدَّةَ أَيَّامِ السَّنَةِ صَائِنًا أَصَمَّنُ لِمَ صَاحِبِهَا انْغَى؛

IX. قالوا وعاش الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ
سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ عَمِيمِ عُمَرَاً ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَقَدْ
كَانَ لَهُ حَمَامٌ بِالْحَبِيرَةِ فَقَالَ الأَضْبَطُ (1)

يَا قَوْمَ مَنْ عَادِرِي مِنَ الْخَدَعَةِ (2)
وَالْمُسْنَى وَالصَّبِيحُ لَا قَلَاحَ مَعَهُ
مَا بَالُ مَنْ عَمِيَهُ (3) مُصِيبُكَ لَا (4)
* تَسْمَلُكَ مِنْ أَمْرِ السَّلَى (5) وَزَعَهُ
حَتَّى إِذَا مَا انْفَجَلَتْ عَمَائِتُهُ (6)
* أَلْحَى عَلَيَّهِ وَأَمْرُهُ (7) فَجَجَعَهُ
وَصِدْلٌ وَصَالٌ (8) الْبَعِيدُ مَا (9) وَجَسَلُ الْـ
سَخَبَلٌ وَأَقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ
وَ(10) اقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ
مَنْ قَسَرَ عَيْنَا بَعِيثَهُ نَفَعَهُ

X. (1) قالوا وعاش المُسْتَوْعِرُ بنُ رِبِيعَةَ (2) بنِ كَعْبِ * ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ 7a
وَثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَقَالَ قَوْمٌ بَلَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً (3) وَقَالَ فِي ذَلِكَ (4)

وَلَقَدْ سَمَّيْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلُهَا
وَعَمَّرْتُ (5) مِنْ عَدَدِ (6) السِّنِينَ مِثْلَنَا (7)
مِائَةً حَدَّثَهَا (8) بَعْدَهَا مِائَتَانِ لِي
وَعَمَّرْتُ (9) مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

فَلْ مَا بَقِيَ إِلَّا كَمَا قَدْ فَاتْنَا
يَوْمَ يَمُرُّ^{١٠} وَيَلْتَمِسُ تَحْدُونَا

بقي يريد بَقِيَ وفي لغة (11) وأنشد

لَقَاتَعْتُ كَعْبًا فَأَبْقَيْتُ وَمَا بَقَا

وقال المفصل عاش زمانا طويلا وكان من فرسان العرب في الجاهلية وكان رجل من قنيان قومه يجلس اليه وكان لذلك الرجل صديق يقال له عامر وكان الفتى يقول لعامر ان امرأة المستوغر صديقتي لي وهو يطيل الجلوس فأحب أن تجلس معه حتى اذا أراد ان يقبل تشاءبت ورفعت صوتك * بالثوباء حتى اسمع وأنصرف من عندها من قبل ان يفجأنا ونحن على حالنا تلك وانما كان الفتى صديقا لأم عامر فاراد أن يشغله بحفظ المستوغر فيخالف الفتى الى أم عامر فيكون معها حتى اذا سمع التثاوب يخرج فظن المستوغر لعامر وما يصنع فاشتغل على السيف وجلس حتى اذا لم يبق غيره وغير عامر قال ألا ترى والذي أحلف به لئن رفعت صوتك لأضربنك بالسيف فسكت عامر فقال له المستوغر قم معي فقاما الى بيت المستوغر فاذا امرأته قاعدة بين يديها فقال عمل ترى من بئس فل ما أرى بأسا قال المستوغر فالطلق بنا الى احلك فانطلقا فاذا هو بالفتى متبظنا أم عامر معها في ثوبها فقال له المستوغر انظر الى ما ترى ثم قال لعلي مضلل كعامر (12)، قال ابو حاتم وانما المثل حسبتني مضللا كعامر فذهب قوله مثلا، وانما سمي المستوغر لانه قل في الشعر (13)

يَمِشُ الْمَاءُ فِي السَّرَبَاتِ مِنْهَا : تَشْيِشُ الرِّصْفِ فِي اللَّيْسِ الْوَعِيرِ 14)

XI.

* والعافية خَلَفَ مِنَ الْوَأَقِيَةِ (١)، وَسْتَسَاقَى إِلَى مَا أَنْتَ لَاقِي، أَرَأَيْ 8٥
 غَنِيًّا مَا دُمْتُ سَوِيًّا، إِنْ رَمَيْتَ (٢) الْمَحَاجِرَةَ فَقَبِلَ الْمُنَاجِرَةَ (٣)،
 هَلَاكَ مَنْ لَاحِسَاكَ (٤)، خَلَّ الْوَعِيدُ يَذْهَبُ فِي الْبَيْدِ، أَنْكَ لَنْ
 تَبْلُغَ بَلَدًا إِلَّا بِرَادٍ، لَا تَسَاخَرُ (٥) مِنْ شَيْءٍ فَيُحَاوِرَ بِكَ، أَنْكَ
 سَتَخَالَ مَا لَا تَنَالُ، يَرِيدُ أَنْكَ سَتَنْتَقِي مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى
 أَنْكَ تَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ أَنْكَ تَبْقَى إِلَى غَدٍ وَتَنْظُرُ الْغَدَ أَنْكَ تَبْقَى
 إِلَى بَعْدِ الْغَدِ وَذَلِكَ مَا لَا يَكُونُ، رَبِّ لَأَتَمُّ مُلِيمٍ (٦)، لَا تَعْرِفُ
 بِمَا لَا تَعْرِفُ (٧)، وَإِذَا تَكَلَّفْتَ عَمَى النَّاسِ كُنْتَ أَغْوَاهُمْ، لَيْسَ
 مِنَ الْقُوَّةِ التَّوَرُّطُ فِي الْهُوَّةِ، وَإِلَى أُمَّةٍ يَجْزَعُ مِنْ لَهْفٍ (٨)، جَدَّكَ
 لَا كَدَّكَ (٩)، أَسْعَ بِأَجْدٍ أَوْ تَعَّ (١٠)، إِنْ بَعَدَ الْحَرُّ أَوْلًا وَإِنْ
 مَعَ الْيَوْمِ غَدًا (١١)، وَإِنْ أَخَاكَ مِنْ آثَاكَ (١٢)، يَرِيدُ وَأَنَّكَ، مَنْ
 يَطْلُدُ ذَيْلَهُ بِنَتَطْفُفٍ بِهِ (١٣)، إِنْ أَخَا الظُّلْمِ (١٤) أَعشى بِاللَّيْلِ،
 وَمَنْ حَظَّكَ مَوْضِعَ حَقِّكَ (١٥)، لَا تَلْزِمِ أَخَاكَ مَا سَاءَكَ، وَمِنْ خَيْرِ
 خَيْرٍ أَنْ تَسْمَعَ بِمَطَرٍ، * وَنَاصِحِ أَخَاكَ الْخَيْرِ (١٦) وَكُنْ مِنْهُ عَلَى 86
 حَذَرٍ، وَإِلَّا انْتَكَلْ غَيْرَكَ شَانَ * الْعَقُوفِ فُكُلٌ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ (١٧)،
 وَمَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلْبُهُ (١٨)، وَالتَّاجِرُ لِيَغْيِرَ نِكَاحَ (١٩) مُثَلَّةً، وَلَا تَكُونَنَّ
 رَاضِيًا بِالْقَوْلِ، الْعَرِضُ يَلْهَمُ الْعَرِضُ، يَرِيدُ يَأْكُلُهُ، لَا تَحْمَدَنَّ (٢٠)
 أُمَّةً عَامَ اشْتِرَائِهَا وَلَا فَنَاءَ (٢١) عَامَ هِدَايَتِهَا (٢٢)، لَا تَلْمِ أَخَاكَ مَا
 آسَاكَ،

قالوا وجمع اكنم بن صيفي بنيه فقال يا بني قد أتت علي
 مائتا سنة وأتى مؤودكم من نفسي (٢٣) هليكم بالبر فانه ينمي (٢٤)
 العدد، وكفوا ألسنتكم فان مقتل الرجل بين فكيه (٢٥)، إِنْ قَوْلُ

لِحَقِّ لَمْ يَدْعُ لِي صَدِيقًا (26)، وَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ مِنَ الْحَجَرِ التَّبَكِّي
 وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعُ التَّوَقُّي (27)، وَفِي طَلَبِ الْمَعْلَى يَكُونُ الْعَرُورُ (28)،
 وَيُقَالُ يَكُونُ الْعَرُورُ، الْاِقْتِصَادُ (29) فِي السَّعْيِ أَبْقَى لِلْجَمَالِ (30)،
 وَمَنْ لَا يَأْتِي (31) عَلَى مَا فَاتَهُ وَتَعَّ بَدَنَهُ (32) وَمَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ
 فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ، التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ (33)، إِنْ (34) أَصْبَحَ عِنْدَ
 90 مَلِكٍ مَا وَعْظَكَ، * وَيَدُّ لِعَالَمٍ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلِهِ (35)، الْوَحْشَةُ ذَهَابُ
 الْأَعْلَامِ (36)، أَيْ الْعُظْمَاءِ (37)، وَيَتَشَابَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْبَلَ فَإِذَا أُدْبِرَ
 عَرِشَهُ الْأَحْمَقُ وَالْكَيْسُ، الْبَطْرُ عِنْدَ الرِّجَاءِ حُمُقٌ وَالْحَجَرُ عِنْدَ
 النَّازِلَةِ آفَةٌ التَّجَمُّلُ (38)، وَلَا تَغْضَبُوا مِنَ الْيَسِيرِ فَاتَهُ يَأْتِي
 الْكَثِيرَ، لَا تُجَبِّبُوا فِيمَا لَا تُسْقَلُونَ عَنْهُ وَلَا تَضْحَكُوا مِمَّا لَا
 يُضْحَكُ مِنْهُ، تَنَاعَوْا فِي الدِّبَارِ لَا (39) تَبَاغَضُوا فَإِنَّ * مِنْ يَأْتِجِعُ
 يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ (40) (أَوْ عَمْدُهُ يُقَالَانِ جَمِيعًا)، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جِبِلًّا
 مُطَلًّا تُزَايِلُهُ حَجَارَتُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَمَلَسَ مَا فِيهِ صَدْحٌ (41)، أَلْزَمُوا
 السَّبَاءَ الْمَهَانَةَ وَلَنْعَمَ لَهُوَ الْحَرَّةُ (42) الْمَغْرَلُ (43)، وَأَحْمَقُ الْحُمُقِ
 أَنْفَجُورُ (44)، وَحِيلَةٌ مِنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ، إِنْ كُنْتَ نَافِعِي قَوْرٍ (45)
 عَنَى عَيْنِكَ، إِنْ تَعِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَسَرَّ (46)، قَدْ أَفَرَّ صَامِتٌ (47)،
 أَنْبَثَارٌ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ (48) وَمَنْ أَكْثَرَ أَسْقَطَ (49)، وَالسَّرُّ الظَّاهِرُ
 التَّيْسُ (50)، لَا تَبُولُوا عَلَى أَكْمَةِ (51) وَلَا تَفْشُوا سِرًّا إِلَى أُمَّةٍ (52)،
 مَنْ لَمْ يَرْجُ إِلَّا مَا هُوَ مُسْتَوْجِبٌ لَهُ كَانَ قَمِينًا أَنْ يُدْرِكَ حَاجَتَهُ (53)،
 90 لَا تَمْتَعَنَّكُمْ * مَسَاوِي [رَجُلٍ] (54) مِنْ ذِكْرِ مُحَاسِنِهِ (55)، حَدَّثَنَا
 أَبُو رَوْحٍ (56) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ خَلَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ
 الْهَلَالِيِّ قَالَ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي لَوْلَدِهِ يَا بَنِي لَا يَغْلِبَنَّكُمْ جَمَالُ
 النِّسَاءِ عَنِ صِرَاحَةِ النِّسَبِ فَإِنَّ الْمَنَاكِحَ الْكَرِيمَةَ مَدْرَجَةٌ

لشرف (67) ، قال ابو حاتم قالوا وكان من أمر رباح (68) بن ربيعة (69) ذي ذاربيح التميمي انه أخذ عبداً يقال له الماجر وأمة يقال لها الصبعاء وابلا لابن أخ لأكرم فبعث اليه أخته مالك بن نويرة وهو ختن رباح على ابنته فدفع اليه ما كان اخذ منه وابطأ عليهم فبعث اليه أكرم المكف بن المسيح فلما توجه من عنده قيل له قد انطلق فليأتيتك بالابل والعبد والأمة فقال اكرم فتى ولا كمالك (69) ، قال ابو حاتم هذا مثل للعرب معروف ، فلما قدم عليه ماله قال صرح الأمر (61) عن تحضيه فدفع اليه مال ابن اخيه فقل أقصر لما أبصر (62) وهذا خبر ان كان له أثر ، وفي الجريسة تشرك (68) العشيبة ، ورب قول أنفد (64) من صول ، والحخر حر وان مسه الصر (65) ، * واذا 10^{هـ} أقصرع الفؤاد ذهب الرقاد ، هل يهلكني فقد ما لا يعود ، واعوذ بالله أن يرميني امرؤ بدائه ، رب كلام ليس فيه اكتنام ، حافظ على الصديق ولو في الحريق ، وليس من العدل سرعة العدل (66) ، وليس ببسير تقويم العسير ، واذا اردت النصيحة فتأهب للثمة (67) ، ولو أنصف الظلم لم يبق فينا مملوم ، متى تعاليج مال غيرك تسام (68) ، وغشك خير من سمين غيرك (69) ، لا تنطح جمه ذات قرن (70) ، وقد يبلغ الخضم بالقضم (71) ، وقد صدح الغرائ بين الرفاي ، واستأنوا أخاكم فان مع اليوم أخاه ، وكل ذات بعل ستميم (72) ، وقد غلب عليك من دعا اليك ، والحخر عزوف اي صبور لما يئتي ، ولا تطمع في كل ما تسمع ، قالوا وأشار أكرم يوم الكلاب على بني تميم حين سارت اليهم مدحج بأجمعها فقل استشيروا وأفلوا لخلاف على أمرائكم وآياكم وكثرة الصياح في الحرب فان كثرة الصياح * من القشل وكونوا جميعاً فان الجميع غالب 10^{هـ}

والمرء يعجز لا محالة (73)، تثبتوا ولا تسارعوا فإن أحترم الفريقين
أركنهما، ورب عابثة تهب (74) ريثاً (75)، وتنعروا للبحر وأدعوا الليل
وأتخذوه جملاً فإن الليل أخفى ليؤيل (76) ولا جماعة لمن اختلف «
قال وعزا أكنم فأسر الأقياس ونهيكما وأخذ أجليهم وأموالهم فقل
لبنى أخيه وهم فلتنة الكلب والذئب والسبع بنو بني عامر
وعامر أخو أكنم وكان أكبرهم الكلب وكان شرهم فدفع الأقياس
ونهيكما وأعليهم الى الكلب ووضع الاموال على يدي الذئب وقال
اذا اطلقتهم فادفع اليهم اموالهم واردها عليهم فانطلق الكلب
الى الذئب فأخبره انه قد اطلقهم فأكل منها مبلغ أكنم فقل
نعم كلب في يؤي أهله (77) ومن استرعى الذئب ظلم (78)، لا
ترجعن عن خير فمنت به أنك لن فخباً للدهر خبيماً الا
11a سألكه (79)، قال وقد ابو زيد ما تخبأ للدهر * يسألكه وربما أعلم
فأنتع، تشج بيد وتأسو بأخرى (80)، وذلك من أعتبك، وحسبك
من شر سماعه (81)، لا تكلف الهول فإن العاشية تهيج (82) الآبية،
ولا فقر ميتاً (83) يهذي غمام أرضنا، ليس الحلم عن قدم، وكئن (84)
كاسمين لا يخم « قال الكلب ما انا يرادها حتى يمدحوني
فقل فيس بن نوفل

أنت السدى وابن الندى ان ردتها

وجسدك صيغى وخالك أكنم

فقال كفى بهذا عاراً أن ينسب الرجل الى أمه فرجع الى
فخذ « قالوا وجمع أكنم قومه وسار حتى انتهى اليهم فقال يا
حامد اذكر خلا فقل ابو حاتم المثل يا عاقد اذكر خلا (85)
حسبك ما بلغك المخلأ، رب أكلت تمنع (86) أكلات (87) وربما
صدم قبل أن يسام وإنما اتخذت الغنم من حذر العارية، ولو

لذا (88) عَوَيْتُ لِمَ أَعْوَيْتُ (89) « قل فحلف عليه (90) السُّبْحُ لِيُرِدَّتْهَا
ولِيُطْلَقَتْهَا ثُمَّ لَا يُقِيمُ بِيَلَدٍ * يُحَاجِرُ عَلَيْهِ فِيهَا فَشَخْصًا وَأَبِي (116)
الذَّئِبِ أَنْ يَتَّبِعَهُمَا ، وَقَالَ أَكْثَمُ يَا بَنِيَّ لَا حِكْمَةَ إِلَّا بِعِصَّةٍ وَلَا
تَكُونُوا كَالْكَلْبِ أَحَبُّ أَهْلِيهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ أَرَى الْكَيْسَ نِصْفَ
الْعَيْشِ ، وَلَا تَعْنَفُوا بِرُفْقَةٍ طَالِبًا لِرِزْقَةٍ (91) ، وَلَا دَوَاءَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ
لَهُ ، وَفِي كَلِّ (92) صَبَاحِ صَبُوحٍ ، وَأَدْلِيلِ (93) لِلنَّحْفِ تَعَزُّزٌ ، وَلَا تَحْجِرِ
فِيمَا لَا تَدْرِي ، وَفِي الْاِعْتِبَارِ غِنَى عَنِ الْاِخْتِبَارِ ، وَكُلَّمَا يُبَدَّلُ
يَأْخُذُ ، وَأَتَمَّا يُمَسِّكُ مِنْ اِسْتِمْسَاكٍ ، وَكَأَنَّ ذُو الْغُرْبَةِ يَكُونُ فِي
كُرْبَةٍ ، وَالْمَنْيَّةُ تَسْأَلُ عَلَى الْبَقِيَّةِ (94) ، وَاسْتَرْ سَوْءَةَ أَخْبِيكَ لِمَا تُعْرِفُ
فِيكَ ، وَالذَّئِبُ مَغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِهِ (95) « قَالُوا وَكَتَبْتَ جُهَيْنَةَ
وَمَرْيَمَةَ وَأَسَامَ وَخُرَاعَةَ إِلَى أَكْثَمٍ أَنْ أَحْدَثَ إِلَيْنَا أَمْرًا نَأْخُذُ بِهِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ لَا تَفْرَقُوا فِي الْقَبَائِلِ فَإِنَّ الْغَرِيبَ بِكُلِّ مَكَانٍ
مُظْلَمٌ ، عَاقِدُوا الثَّرْوَةَ وَأَيَّامَكُمْ وَالْوَشَائِظَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَهُمْ
الْحَشْوُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ الذَّلَّةَ مَعَ الْقَلَّةِ ، جَازُوا اخْلَاقَكُمْ (95a) بِالْبَدْلِ
* وَالنَّاجِدَةُ ، إِنَّ الْعَارِيَةَ لَوْ سُئِلَتْ أَيُّنَ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَبْغَى (117a)
أَعْلَى ثَمًا (96) ، مَنْ يَتَتَّبِعُ كُلَّ عَوْرَةٍ يَجِدْهَا ، وَالرَّسُولُ مَبْلَغٌ غَيْرُ
مَلُومٍ ، مَنْ قَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَضَّ بِالْمَاءِ (97) ، وَلَوْ بِغَيْرِهِ
غَضَّ أَجَارَتُهُ غُصَّتُهُ ، أَشْرَافُ الْقَوْمِ كَالْمَخِّ مِنَ الدَّابَّةِ فَإِنَّمَا تَنْوَى
الدَّابَّةُ بِمَخِّهَا ، وَأَشَدُّ الْقَوْمِ مَوُونَةً أَشْرَافُهُمْ وَهُمْ كَحَاقِنِ الْاِهْالَةِ (98) ،
مَنْ أَسَاءَ سَمِعًا أَسَاءَ جَانِبًا (99) ، وَالِدَالُ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ ، وَالْجِرَاءُ
بِالْجِرَاءِ وَالْبِلَادِيُّ اظْلَمُ (100) ، وَالشَّرُّ يَبْدُوهُ صِغَارًا (101) ، وَأَهْوَنُ اِسْتَقْفَى
التَّشْرِيعِ (102) « قَالُوا تَمَاقِرُ الْقَعْقَاعِ وَخَالِدُ بْنُ مَالِكٍ (103) بِنِ سَلْمِ
النَّهْشَلِيِّ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ابْتِهَمَا اقْرَبَ إِلَى الْمَجْسِدِ وَالسُّودِ
فَقَالَ سَفِيهَانِ يَرِيدَانِ الشَّرَّ ارْجِعَا فَإِنَّ ابْيَتِمَا فَتَنِي لَسْتُ مَفْضَلًا

أحدًا من قومي على أحدِ كلِّهم التي شرع^{١٠٤} سواءً وخلا بكلِّ واحدٍ منهما يسعله الرجوعَ مما جاء له فلما أبيا بعثَ معهما رجلاً إلى ربيعة بن خُذارِ الأسديِّ وحبسَ عندهما إبلهما وكانا 126 تنافراً مائة * لمائة فقال انطلقا مع رسولِ هذا فانه قتلتَ أرضَ جاهلها وقتلَ أرضاً علمها¹⁰⁵، الرِّقْفُ حُسْنُ الأَثَلِ ومَوَاتِنُ الأَوْلِيَاءِ واللُّومُ مَنَعُ السَّدَادِ وَذَمُّ الجَوَادِ وَالدَّقَّةُ مَنَعُ اليَسِيرِ وَطَلَبُ الحَقِيرِ وَالحُرْبِيُّ طَلَبُ القَلِيلِ وَاضَاعَةُ الكَثِيرِ، صَدِيْقٌ صَدِيْقُكَ¹⁰⁶ قَوْماً ما عسى أن يكونَ عدوكَ يوماً ما وعاَدَ عدوكَ قَوْماً ما عسى أن يكونَ صديقك يوماً ما، قُلْ فَنَقَرِ رِبِيعَةَ القَعْقَاعِ على خالِدِ وَقُلْ ما جُعِلَ العَبْدُ¹⁰⁷ كَبِيْرَهُ¹⁰⁸، فَرَجَعَ خالِدٌ مُغْضَباً فاذا هو براع¹⁰⁹ لَبِيْ اَسَدٍ فَسأَلَهُ فَأخْبَرَهُ الحَبْرُ فقال الراعي الحَظْفُ بأَكتُمُ فان اخذتَ الابلَ وآلا فقد هلكتَ فجاء الى أَكْتُمُ فادعاهَا وسأله الابلَ فقال أَكْتُمُ حتَّى يَأْتِيَنِي رسولُ فخرجَ من عنده مُغْضَباً حتَّى أتى بِي مَجاشِعِ وبِي نَهْشَلِ فقال أَتَغْلِبُنِي أُسَيْدُ على ما لي فخرجوا فركبوا إليهم فخرجَ إليهم أَكْتُمُ في قومه فرتهم وَقُلْ في ذلك

* أَتَيْتُ أَنْ الأَقْرَعَيْنِ وَخالِدًا 132
أرادوا بأنَّ يَسْتَنْقِصُوا عِرَّ أَكْتُمًا
(ويروى يستعضموا وقيل يستبضعوا)¹¹⁰

فَعَضَّ بِمِا أَبْقَتْ خَوَاتِنُ أُمَّه
بَعَمْدِ أرادوا أنْ أُنْتَمَ وَيَسْغُتَمَا
أى وبغنى خالد، وزعموا أنه قال أيضا
سَأَحْبِسُها حتَّى يَبِينَ سَبِيلُها
وَيَسْرَحِبُ تُخَدِي إلى الحَكي أُسْلَمُ

وَيَمْنَعُهَا قَوْمِي وَيَمْنَعُهَا يَدِي

وَجَرْدَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْأَفَاقَةِ (111) صِلْدِيمُ

قال أصاب النعمان بن المنذر أسارى من بنى تميم فركب اليه
وفردهم وفيهم أكنم بن صيفى حتى انتهوا الى النخيف فلما علوه
أناخ أكنم بعيره وقال لأصحابه ترون خصيلتى قالوا رأينا ما ساعنا
قال قلبى مضغعة من جسدى ولا اظنه الا نحل كما نحل سائر
* جسدى (112) فلا تتكلموا على فى حيلة ولا منطف قدموا الخيرة 133
فأقاموا نصف حول ثم شاخص النعمان الى القطقطانة (113) فأقام
بها نصف حول فلما انقضت الوفود ولم يبق منهم الا اليسير
قال أكنم وأخذ بحلقة الباب وثأى

يا حمَلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ أَهْبَانَ * هَلْ تُبْلِغُنَّ مَا أَقُولُ النُّعْمَانُ
إِنَّ الطَّعَامَ كَانَ عَيْشَ الْإِنْسَانِ * أَهْلَكُنِي بِالنَّحْبِيسِ بَعْدَ الْجِرْمَانِ
مِنْ بَيْنِ عَارِ جَائِعٍ وَعَطْشَانِ * وَذَلِكَ مِنْ شَرِّ حِيَاهِ الضَّيْفَانِ

فسمع النعمان موته فقال ابو حيدة ورب الكعبة ما زلنا نحبس
أصحابه حتى نقاحتنا ثم أذن لهم فلما دخلوا قل مرحبا بكم
سألوني ما شئتم الا أسارى عندى فطلب اليه القوم حوائجهم
وأنى أكنم أن يسأله فقبل له ما يمنعه قال قد علم قومى أنى
من أكثرهم ملا وجئنا لأمر قد نهينا عنه ففسال النعمان ما أراهم
الا سيغتمون وتخييب قال ذلك لهم فلما يقول النعمان مثل مقالته
* ويقول أكنم مثل مقالته ثم أذن له فى الرابعة فى القول فتكلم 140
أكنم فقال آييت اللعن قد علم قومى أنى من أكثرهم ملا ولم
أسأل أحدا شيئا ان المسئلة من أضعف المكسبة (114) وقد
تاجوع الخرة ولا تأكل بثدييها (115) ان من سلك النجدد أمن
العثار (116) ولم ياجر (117) سالك القصد ولم نعم على الفاصد

مذهبة (118)، من شدد نَفْرَ وَمِنْ تَرَاخِي (119) تَأَلَّفَ، وَالسُّرُو التَّعَاوَلُ
 واحسن النقول أَوْجَرُهُ وخير الفقه ما حاضرت به، فقال النعمان
 صدقت سأل حاجتك فقال نافتك برحلتها وخلقتك وكل مكروب
 بالقططانة والخيرة عرفني قل ذاك لك فركب نافتك في كسوته ثم
 نادى يا اهد السجين ان النعمان قد جعل لي من عرفني قلوبا
 كلنا نعرفك أنت أكثر من صيغتي ثم فعل مثل ذلك بالخيرة
 فاخرجهم ثم قل

تَرَيْنَا بِالْقَطَاظِ مَا تَرَيْنَا * وَالْعَبْرِيِّسِ (120) حَوْلًا مَا تَرِينُمْ
 146 * وَأَخْبِرْ أَهْلَنَا أَنْ قَدْ هَلَكْنَا * وَقَدْ آتَيْنَا الْكُوهَانَ وَالْيُسُومَ (121)
 وَأَسَانَا عَلَى مَا كَانَ أَوْس * وَيَعْصُ السُّقُومَ مَلْحِي تَمِيمُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ أَيَا قَوْمِي أَبَانْتُ * فَكُونُوا النَّاهِضِينَ بِهَا وَقَوْمُوا
 بِوَقْدِ مَنْ سَرَاهُ بَنِي تَمِيمِ * إِلَى أَمْثَالِهِمْ لَجِبًا الِيتِيمِ
 فَاذْكُمُ لِأَنَّ تَكْفُسُوهُ أَهْلٌ * عَلَيْكُمْ حَقٌّ قَوْمِكُمْ عَظِيمُ
 وَأَنْكُمُ بَعْقُسُوهُ ذِي بَلَاءٍ * وَحَقُّ الْمَلِكِ مَكشُوفُ عَظِيمُ
 قل وكتب ملك قحجّر او نجبران الى أكثر ان يكتب اليه بأشياء
 ينتفع به وأن يوجز فكتب اليه ان أحقق الحقق الفجور
 وأمثلة الأشياء ترك الفصل وقلة السقط لزوم الصواب وخير
 الأمور مغبة ألا تنبي في استصلاح المال (122)، وأياك والتبذير
 فان التبذير مفتاح البؤس، ومن التواني والعجز نتجت
 الهلكة (123)، وأخرج الناس الى الغنى من لا يصلحده إلا الغنى
 وأوشك الملوك، وحسب المديح رأس الصبياح، وفي المشورة صلاح
 150 الرعية ومادة الرأي، ورضا الناس غاية لا تدرك (124)، * فتأخر الخير
 بجهدك ولا تأخذل سخط من رضا الخور، ومعالجة العقاب
 سفة، وتعود الصبر، لكل شيء ضاروة فصر لسالك بالخير، وتوكل

بالمهم ووكيل بالصغير وأخبر الغضب فإن القدرة من ورائك⁽¹²⁶⁾، وأقل
الناس في البخل عدرا أقلهم سخوفا للفقير، وأصبح أعمال المقتدرين
الانتقام⁽¹²⁶⁾، جاز بالخسنة ولا تكافئ بالسيئة فإن أغنى الناس
عن الحقد من عظم خطرهم عن المجازاة، وإن الكريم غير
المدافع⁽¹²⁷⁾ إذا صال بمنزلة اللثيم البطر، من حسد من دونه
قل عدوه ومن حسد من فوقه فقد أتعب نفسه، من جعل
لحسن⁽¹²⁸⁾ الظن⁽¹²⁹⁾ نصيبا روح عن قلبه⁽¹³⁰⁾ وأصدر به أمرا،
وكتب الخمارت بن ابي شهر الغساني ملك عرب الشام الى أكرم
ابن صيفي بن رباح⁽¹³¹⁾ أن هرقل نزل بنا فقامت خطباء غسان
فتلقته بأمر حسن فوافقه فأعجب به فعجب من رأيهم وأحلامهم
وأعجبني ما رأيت منهم ففاحت بهم عليه فقل * هذا أدبي¹⁵⁶
فان جهلت ذاك فأنظر هل بحيرة العرب مثل هؤلاء فاعهد اليها
امرا قبل شخوصه تعرف به أن في العرب مثل هؤلاء حكمة
وعقولا وألسنة، فكتب اليه أكرم أن المروءة أن تكون عالما
كجاهل وناظما كعبي، والعلم مرشدة وترك ادعائه ينفي الحسد،
والصمت يكسب⁽¹³²⁾ المحبة، وفضل القول على الفعل لوم⁽¹³³⁾
وقضل الفعل على القول مكرمة، ولم يلق الكذب بشيء⁽¹³⁴⁾ إلا
غلب عليه وشر الخصال الكذب، والصديق من الصديق سمي⁽¹³⁵⁾
والقلب يتهم وإن⁽¹³⁶⁾ صدق اللسان والانقباض من الناس مكسبة
للعداوة والتقرب من الناس تجلبية لجلبيس السوء فكن من الناس
بين المنقبض والمسترسل، وخير الأمور أوساطها⁽¹³⁷⁾، وأفضل
القرناء المرأة الصالحة، وعيند الخوف حسن العمل، ومن لم يكن
له من نفسه واعظ لم يكن له من علمه راجع (لم يحفل⁽¹³⁸⁾ بمشيد)،
ومن أهمل * نفسه أمكن عدوه (او قل تمكن منه عدوه) على¹⁶⁷

اسراً عمّله ، وفسولة الوزراء أضرت من بعض الأعداء ، وأول الغيظ الوهن ^{١٤٠}
 قالوا وكتب النعمان بن المنذر الى أكتثم وذكر ملكه من ملوك
 فارس رجال العرب وعداوة بعضهم لبعض وحالهم في بلادهم فقال
 الغارسي هذا لخفة أحلامهم وقلة عقولهم فكتب الى أكتثم ان
 اعهد لي بنا أمراً نُحجّب به فارس ونرغبهم به في العرب فكتب
 أنتم لن بهلك أمرؤ حتى يصتبح الرأي عند فعله ويستبد على
 قومه بأموره ويُعجّب بما ظهر من مروءته ويغترّ بقوته والأمر يأتيه
 من فوقه وليس للمختال في حسن الثناء نصيب ولا للواثق المحجّب
 في بقاء سلطانه بقاء ، لا تسلم نسيء مع العجيب والتجهل قوة
 الخرق والخرق قوة الغضب والى الله نصير المصاير ومن الى مكروها
 الى أحد فينفسه بدأ ، ان الهلكة اضاعة الرأي والاستبداد على
 العشيرة يجزّ الجيرة والحجّب * بالمروءة دليل على الفسولة ومن اغتر
 بقوته فان الامر يأتيه من فوقه ، لقاء الأحمبة مسلاة ١٣٩ اللهم ١٤٠ ،
 من أسر ما لا ينبغي اعلانه ولم يعلن للأعداء سريرته سلم
 الناس عليه والعي أن تكلم بفوق ما تسد به حاجتك ، وينبغي
 لمن عقل ألا يثقف ألا باخاء من لم تضطره اليه حاجة وأقل
 الناس راحة الحفود ، ومن أتى على يديه ١٤١ غير عامد فأعفه من
 الملامة (او اللائمة) ولا تعاقب على الذنوب إلا بقدر عقوبة
 الذنب فتكون مذنباً ومن تعمد الذنب لم تأجل الرحمة دون
 عقوبته والأدب رفق والرفق يمن والخرق شوم ١٤٢ وخير السخاء
 ما وافق الحاجة وخير العفو ما كان مع القدرة ١٤٣ ومن سوا
 الأدب كثرة العتاب ومن اغترّ بقوته وهن ولا مروءة لغاش ومن سفة
 حامة هان أمره والأحداث تأتي بغتة وليس في قدرة القادر حيلة
 ولا صواب مع العجيب ولا بقاء مع بغي * ولا تثقن بمن لم تختبره ،

XII. اخبرنا ابو روف قال حدثنا ابو حاتم قال وذكر ابن الكلبي عن عيسى بن لقمان (1) عن محمد بن حاطب النجدي قال عاش ضبيرة (2) بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص مائتي سنة وعشرين سنة ولد يشب شبيبة قط وأدرك الاسلام فلم يسلم وقد اختلف في اسلامه فقالت نائحته بعد موته

مَنْ يَأْمِنِ التَّخَذِثَانَ بَعْدَ * دَا ضَبِيرَةَ السَّهْمِيِّ مَائِنَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِي * مَبَّ وَكَانَ مِيَّتُهُ اغْتِلَانَا (3)
فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا * مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَانَا
XIII. قال وعاش ذويدا (1) بن نهيد (2) اربعمائة سنة وستا

وخمسين سنة فلما حصره الموت قال
ألقى على الدَّهْرُ رَجُلًا وَيَدَا * وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ (3) يَوْمًا أَفْسَدَا
يُقْسِدُ مَا أَصْلَحَهُ (4) الْيَوْمَ غَدَا (5)

وقال ايضا (6)

يَا رَبِّ نَهَبَ صَالِحٌ (7) حَوْبَتَهُ * وَرَبِّ غَيْبِ حَسَنِ (8) لَوْبَتَهُ
الْيَوْمَ يَبْنِي نَدْوِيْدَ بَيْتَهُ (9) * لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلِيَّتَهُ
أَوْ كَانَ قُرْبَى وَاحِدًا كَفَيْتَهُ (10)

ثم مات مكانه، * قالوا وجمع بنيه عند الموت فقال أوصيكم بالناس 176
شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوهم (11) عثرة أوصيكم بالناس شرا
طعنا وضربا قصرنا الأعنة وأشرعوا (12) الأسننة وارعوا انكلا (13) وان كان
على الصفا وما احتجتم انبيه فصدونوه وما استغنيتم عنه فأفسدوه
على من سواكم فان غش الناس يدعو الى سوء الظن وسوء الظن
يدعو الى الاحتراس، وأوصى نهيد بن زيد بنيه فقال يا بني
أوصيكم بالناس شرا كلموهم نورا وانلعنوم شرا ولا تقبلوا لهم عدا.

وَلَا تُقِيلُوا عَثْرَةَ وَقَصِّرُوا الْأَعْنَءَ وَأَشْحَدُوا الْأَسِنَّةَ تَأْكُلُوا
بِذَلِكَ الْقَرِيبَ وَيَرْفُتْكُمْ الْبَعِيدَ وَأَيَّامَ وَالْوَقْنَ فَيَطْمَعُ فِيكُمْ
النَّاسُ،

XIV. قال أبو حاتم وذكر ابن الجصاص (١) أن مُحَاصِنَ (٢) بن
عتبان (٣) بن ظالم التُّبَيْدِيُّ عاش مائة سنة وستاً وخمسين
سنة قال وهو من سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ

أَلَا يَا أَسْمَ (٤) إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ * وَلَكِنِّي أَمْرٌ قَوْمِي شَعُوبُ
طَلَى الدَّاعِيَانِ فَكَلَّمْتُ أَيَّهَا (٥) * فَغَلَا كُلُّ مَنْ تَدْعُو (٦) يُجِيبُ
« 18 * أَلَا يَا أَسْمَ (٧) أَعْيَانِي الرُّكُوبُ (٨) * وَأَعْيَانِي الْمَكَايِبُ وَالذُّهُوبُ (٩)
وَصِرْتُ رَدِيئَةً فِي الْبَيْتِ كَلًّا * تَأْتِي فِي الْأَبْعَادِ وَالْقَرِيبِ
كَذَاكَ السُّدْهُرُ وَالْأَيَّامُ غُزُولٌ * لَهَا فِي كُلِّ سَائِمَةٍ نَصِيبُ

XV. وعاش دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ الْجُشَمِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ بَكْرِ نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْ سَنَةٍ حَتَّى سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسَلِّمْ وَقُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَافِرًا (١) وَأَمَّا خَرَجَتْ
بِهِ هَوَارِثُ تَنْبِيْهِ بِهِ وَقَالَ دُرَيْدُ

فَإِنْ يَكُ رَأْسِي كَالثَّغَامَةِ تَسْلُهُ * يُطِيفُ بِنِي الْوَيْلِدَانِ أَحَدَتَبَ كَالْقُرْدِ
رَعِينَةً قَعْرَ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * كَأَنِّي أَرْقَى أَوْ أُصَوِّبُ فِي الْمَيْدِ
فَمِنْ بَعْدِ فَضْلِ مَنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ * وَشَعْرَ أَنْبِيَتْ حَالِكِ اللَّهْمِ مُسَوِّدَ (٢)
وَأَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ أَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَجْبِسُوهُ فَقَالُوا إِنَّا حَابِسُوكَ وَمَنْعُوكَ
مِنْ كَلَامِ النَّاسِ فَفَقَدَ خَشِينَا أَنْ تُتَخَلَّطَ فَيَرَوَى ذَلِكَ النَّاسُ
عَلَيْنَا وَيَرُونَ مِنْكَ عَلَيْنَا عَارًا قَالَ أَوْقَدَ خَشِينْتُمْ ذَلِكَ مِنِّي قَالُوا
نَعَمْ قَالَ فَانْحَرُوا جَزُورًا وَأَصْنَعُوا طَعَامًا * وَاجْمَعُوا إِلَيَّ قَوْمِي حَتَّى
أُحَدِّثَ إِلَيْكُمْ عَهْدًا فَانْحَرُوا جَزُورًا وَعَمَلُوا طَعَامًا وَلَبِسَ ثِيَابًا حَسَنًا
وَجَلَسَ لِقَوْمِهِ حَتَّى إِذَا فَرَعُوا مِنْ طَعَامِهِمْ قَالَ أَسْمَعُوا مِنِّي فَانْتَبَهُوا

أرى أمرى بعد اليوم صائرا لغيرى وقد زعم اهلى أنهم قد خافوا
على الوهم وأنا اليوم خبير بصير إن النصيحة لا تنهجم على
فضيحة أما أول ما أنهاكم عنه فأنهاكم عن محاربة الملوك فأنهم
كالثبيل بالثبيل لا تدرى كيف تأتيه ولا من أين يأتيك وإذا دنا
منكم الملك وادباً فأقطعوا بينكم وبينه واديين وإن أجدبتم فلا
ترعوا حمى الملوك وإن أذنوا لكم فإن من رعاها غانماً لم يرجع
سالمًا، ولا تحفرن شراً فإن قليله كثير واستكثروا من الخير فإن
زهيدته كبير اجعلوا السلام مَحْيَاةً (٨) بينكم وبين الناس ومن
خرق سنركم فارقوه ومن حاربكم فلا تغفلوه وروا (٩) منه ما يرى
منكم واجعلوا عليه حدكم * كذبه ومن تكلم فتركوه ومن أسدى^{19٤}
اليكم خيراً (٥) فأضعفوه له وآلا فلا تعجزوا أن تكونوا مثله وعلى
كل إنسان منكم بالأقرب إليه يكفي كل إنسان ما يليه وإذا التقيتم
على حسب فلا تواكلوا فيه وما أظهرتم من خير فاجعلوه كثيراً
ولا يزر رقدكم صغيراً ولا تناقسوا السودن وليكن لكم سيداً فإنه
لا بد لكل قوم من شريف ومن كانت له مروءة فليظهرها ثم
قومه أعلم وحسبه بالمروءة صاحباً ووسعوا الخبير وإن قتل وادفنا
الشر يمت ولا ننكحوا دنياً من غيركم فإنه عار عليكم ولا
يحتشم شريف أن يرفع وضيعه بأيمانه، وأياكم والفاحشة في
النساء فإنها عار أبدي وعقوبة غد وعليكم بصلة الرحم فإنها تعظم
الفصل وتزين النسل وأسلموا ذا الجبيرة بجبرته ومن أذى الحنف
فأعلقوه آياه وإذا غيبتكم بأمر فتعاونوا عليه تبالغوا ولا تحضروا
ناديكم السفية ولا تلتجوا * بالباطل فيلج بكم،

196

XVI. قالوا والله ابن حممة (١) الدوسى واسمه كعب أو

عمرو (٢) أربعائة سنة غير عشر سنين فقال

كَبِيرَتْ وَظَلَّ السُّعْمُرُ حَتَّى كَانَتْ نِي
 سَلِيمٌ أَفْسَحَ لَيْلَهُ غَيْرَ مُوَدَّعٍ
 فَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعَتْ
 عَلَيَّ سِنُونٌ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَّعٍ
 ثَلَاثٌ مِثْمِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلًا
 وَهَذَا أَنَا هَذَا أُرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
 وَأَصْبَاخَتْ ٥) مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحَهُ
 إِذَا رَامَ تَطْيِيرًا يَغْلِقَنَّ ٤) لَهُ قَعِ
 أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْفُسْرُونَ الَّتِي مَضَتْ
 وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ ٥) بِمَضْرَعِي

XVII. قالوا وطش كهتمس بن شعيب الدؤسي أربعين ومائة

سنة فقتله تأبط شراً الفهمي وكهتمس الذي يقول
 إِلا رَبِّ نَهَيْتُ بِأَخْطَرِ الْمَوْتِ دُونَهُ
 حَيِّيتُ وَقِرْنٌ * قَدْ تَرَكْتُ مَجْدَلًا
 وَخَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَتَا قَدْ وَرَعَتْهَا
 بِأَخْيَلٍ تُسَاقِبُهَا ثَمَالًا مُتَمَمَلًا
 وَلِدَاتِ قَيْشٍ قَدْ لَقِيَتْ وَشِدَّةً
 صَبَرَتْ لَهَا جَاشِيٌ وَلَمْ أَكْ أَعْرَلا
 وَمَسْتَلْحِمٍ فِيهِ الْأَسِنَّةُ شُرْعٌ
 دَعَانِي حَذَارًا أَنْ يُصَابَ وَبُقْتَلَا
 سَعَيْتُ إِلَيْهِ سَعَى لَا وَاهِي الْقُوَى
 وَلَا عَاجِزٍ لَا يَسْتَنْطِيعُ التَّخَالُفَ خَلَا
 فَنَقَسْتُ عِنْدَ الْأَخْيَلِ وَأَنْتَشْتُ نَفْسَهُ
 وَحَدَّ عَائِسَ الْأَبْطَالَ أَخْوَلِ أَحْوَلَا

وقد عشتُ حتى قد ملئتُ معيشتي
 وأيقنتُ حقاً أن سألقى الموكلاً
 وألا نجايةً لأمرئى من منيية
 ولو خلد في أعلى شاربخ يدبلاً

XVIII. قالوا وعاش مصاد (1) بن جناب بن مارة من بنى

عمرو بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة أربعين ومائة
 سنة وقال

ما رغبتي في آخر العيش بعد ما
 أكون (2) رقيب البيت لا أتغيب
 إذا ما أردت أن أقوم لحاجة
 يقول رقيب حافظ أين تدقب
 * فيرجعه المرمى به عن سبيله
 كما رن فرخ الطائر المتربب

208

وقال ايضاً

إن مصاد بن جناب قد ذهب
 أدرك من طول الحيرة ما كلسب
 والموت قد يسدرك يوماً من قرب

وقال ايضاً

للموت ما نغذى وللموت قصرنا
 ولا بدأ من موت وإن نفس العمر
 فمن كان مغروراً بطول حياته
 فإني حميل أن سيصرقه الدهر
 فليس بباقي إن سألت ابن مالك
 على الدهر إلا من له الدهر والأمر

XIX. قالوا وعاش مسافع بن عبد العزى الضمري ستين

ومائة سنة وقال

جلست غديّة وأبو عقيل * وعروة ذو الندى وأبو رباح
كأنا مضرحيات برضوى * ينعمون اذا ينعمون بلا جناح
يرانا اهلنا لا نحن مرضى * فنكوى او نلدا (١) ولا صحاح
ولا نروى الفصال اذا اجتمعنا * على ذى تلونا والتخفر طاج
يقول ضعفنا فلا نقدر على الاستقاء، طاج مملوء

وقال مسافع حين ضجّر به اهله

لعمركم الو يسع الموت قد اتى
لداغ على برة (٢) جفته العوائد
به سقم من كل سقم وخبطة
من الدهر اصغى غصنه (٣) فهو ساجد
* اذا مر نعش قبيل نعش مسافع
ألا لا بسوى لو بنا لى لاجد
يظنون اتى بعد اول مبيت
فأبقى وبمضى واحد ثم واحد
فقالوا له لسا رأوا طول عمرة
تأت لدار الخلد أنك خالد
غصاب على أن بقيت واتنى
بوتى (٤) الذى يهون لو انا واجد

أضمر الهاء يفيل لو انا واجده،

XX. قالوا ومن المعدودين فى المعمّرين من قضاة زهير بن

جناح (١) بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف

ابن عذرة بن زيد الله (٢) بن ربيعة (٣) بن كلب بن وبرة عاش

اربعمائة (4) سنة وعشرين سنة * وأوقع مائتي وقعة (5) وكان سيّدا مُطاعاً شريفاً في قومه ويقال كانت فيه عشر خصال لم يجتمعن في غيره من اهل زمانه كان سيّد قومه وخطيبهم وشاعرهم (6) ووافدهم الى الملوك وطببهم والطبّ في ذلك الزمان شرف وحازي (7) قومه والحجّاة (8) الكهّان وكان فارس قومه وله البيت فيهم والعدد منهم فبلغنا أنّه عاش حتّى هرمَ وغرّص من الحياة وزهد عقله فلم يكن يخرج إلاّ ومعه بعض ولده او ولد ولده وأنّه خرج ذات عشية الى مال له ينظر اليه فاتّبعه * بعض ولده فقال له ارجع 218 الى البيت قبل الليل فأتى اخاف أن يأكلك الذئب فقال قد كنت وما أخشى بالذئب فذهبت مثلاً (9) ، ويقال ان قائل هذا خفاف بن عمير السلمي وهو ابن نديبة السلمي، قال ابو حاتم وذكر ابن الكلبي ان هذا ممّا حفظ عن نثف به من الرواة وقد ذكر لقيط ايضا نحواً من هذا للحديث وذكر ان زهيراً عاش ثلثمائة سنة وخمسين سنة، حدّثنا ابو حاتم قال وقال العمريّ أخبرني محمّد بن زيّار الكلبي عن اشياخه من كلب قالوا كان زهير بن جناب قد كبر حتّى خرف وكان يتحدّث بالعشيّ بين القلب يعني الابار وكان اذا انصرف عنه الليل شقّ عليه فقالت امرأته لميس الأراشية (10) لابنها خدّاش بن زهير اذهب الى ابيك حين ينصرف فخذ بيدك فقده فخرج حتّى انتهى الى زهير فقال ما جاء بك يا بنيّ قال كذا وكذا قال اذهب فأبى وانصرف تلك الليلة معه ثمّ كان من الغد فجاءه الغلام فقال له انصرف فأبى فسأل الغلام فكنتم فتوقده * فأخبره 220 الغلام فحبر فأخذه فاحتضنه فرجع به ثمّ أتى اهله فأقسم زهير بالله لا يذوق إلاّ الخمر حتّى يموت فكث ثمانية ايام ثمّ

مات، وقال لقيط وابن زبارة وغيرهما قال دروابة ابن زبارة أتمهن
 جَدُّ الرَحِيلِ وما وَقَّعَ * مَتَّ عَلَى لَمِيسِ الأَرَشِيَّةِ (10)
 وَلَقِيَ (11) تَوَائِي اليَوْمَ ما * عَلَقَتْ حَبَالُ القَطَانِيَّةِ
 حَتَّى أُوتِيَهَا السِّبَا * مَلِكِ الهَمَامِ بَدَى التَّوْبِيَّةِ
 قَدْ نَالَنِي مِنَ سَيِّبِهِ * فَرَجَعْتُ مَحْمُودَ الحَدِيثِ
 قال ابو حاتم ويقال أولها كما اخبرنا ابو زيد الانصاري عن المفصل (12)
 أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ * أَوْرَثْتُكُمْ مَجْدًا بَنِيَّةَ (13)
 وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادَ (14) سَا * دَاتِ زِينَاكُمْ (15) وَرَبِيَّةَ
 كُلِّ الذِّي (16) نَالَ الفَتَى * قَدْ نَلْتُهُ إِلا التَّحِيَّةَ (17)
 كَمِ مِنْ مُخَيِّبًا (18) لَا يُسَوِّ * زِينِي وَلَا يَهَبُ الدَّعِيَّةَ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ (19) النَّارَ لِلَّهِ * تَلَافَ (20) تَرَوَّدُ فِي طَمِيَّةَ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ البَازِلَ الوَجْدَ * نَاءَ (21) لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةَ
 وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفِ الأَ * طَرَفَيْنِ (22) لَمْ يَغْمِزْ شَطِيَّةَ (23)
 فَاصْتَبْتُ مِنْ * حُمْرِ القَنَا * نِ مَعَا (24) وَمِنْ حُمْرِ القَفِيَّةِ 228
 وَنَطَقْتُ (25) خُطْبَةَ ماجِدِ (26) * غَيْرَ الصَّعِيفَةِ (27) وَالْعَبِيَّةِ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمُسْتَفْتَى * فَلْيَهْلِكُنَّ وَبِهِ بَقِيَّةَ
 مِنْ أَنْ يُرَى تَهْدِيَةً (28) وَ * دَانَ المَقَامَةَ بِالْعَشِيَّةِ
 ويروى (29) : من ان برى الشيخ البجا * ل وقد يهدى بالعشية *
 البجال الذي يبجله أصحابه ويعظمونه، وقال زهير بن جناب
 حين مضت له مائتا سنة من عمره (30)

لقد عَمَرْتُ حَتَّى مَا (31) أُبَالِي

أَحْتَفِي فِي صِبَا حِي أَوْ مَسَا حِي (32)

وَحَقَّقَ لِيَنْ أَنْتَ مَائَتَانِ عَامَ (33)

عَلَيْهِ أَنْ يَمُدَّ مِنَ التَّوَاهِ

شَهِدْتُ الْمُحْضَيْنِ (34) عَلَى خِزَارٍ (35)

وَبِالسُّلَانِ (36) جَمْعًا ذَا زُهَاهُ

وَنَادَمْتُ الْمَلُوكَ مِنْ آلِ عَمْرٍو

وَبِعَسَدِهِمْ بَنِي مَاهِ السَّمَاءِ (37)

قال أبو حاتم التي ذكر امرأة (38) وهي بنت عوف بن جشم بن
 هلال النمرية قال فنادمت بنيتها وهي أم المنذر بن النعمان ويعنى
 بآل عمرو بنى عمرو آكل الممار والمرار نبت حنار * يتقلص منه 28
 مشفر البعير اذا اكلمه، قال وقال ايضا زهير وسمع بعض نسائه
 تتكلم بما لا ينبغي لامرأة تتكلم عند زوجها فنهاها فقالت له
 اسكت (39) والا ضربتك بهذا العمود فوالله ما كنت اراك تسمع
 شيئا ولا تعقله فقال عند ذلك

أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَا أَرَى النَّجْمَ طَالِعًا

مِنَ اللَّيْلِ (40) أَلَا حَاجِبِي بِيَمِينِي

مُعَرِّبَتِي (41) عِنْدَ الْقَفَا (42) بِعَمُودِهَا

يَكُونُ (43) تَكْبِيرِي أَنْ أَقُولَ ذَرِينِي

أَمِينًا (44) عَلَى سِيرِ (45) النِّسَاءِ وَرَبِّمَا

أَكُونُ عَلَى الْأَسْرَارِ غَيْرَ أَمِينِي

وَلَمَمُوتٍ خَيْرٍ مِنْ حَدَائِحِ مَسْوَطِيَا

مَعَ (46) الطُّغْيَانِ (47) لَا يَأْتِي لِحْدٍ لِحْبِينِ (48)

المُعَرِّبَةَ التي تقوم عليه وتطعمه كما يطعم الصبي وذكر الأصمعي

المُعَرِّبَةُ هي التي تحفه وترفه (49)، وقال زهير بن جناب (50)

لَبِيتَ شَعْرِي وَالذَّهْرُ نُوْحَدَثَانِ * أَيْ حِينِ مَنِيَّتِي تَلْقَانِي

أَسْبَاتٌ عَلَى الْفِرَاشِ خُفَاتٌ * أَمْ بِكَفِّي مُفَاجِعِ خَرَانِ

ويروى مُفَاجِعٌ كَأَنَّهُ قَتِيلٌ لَهُ قَتِيلٌ،

قال ابو حاتم وذكر ابن الكلبي ان زهير بن جناب اوقع بالعرب مائتي وقعة فقال الشرفي بن القطامي خمس مائة وقعة 280 * والشرفي ضعيف، حدثنا ابو حاتم قال وزعم هشام بن محمد عن ابيه محمد بن السائب قال سمعت اشياخنا الكلبيين يقولون عاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور ابن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن مرة بن مالك بن حنيفة مائتي سنة فلم تجتمع قضاعة الا عليه وعلى رزاح بن ربيعة بن حرام بن صنته بن عبد كبير بن عذرة بن سعد وهو هذيم بن زيد بن ليث بن سويد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة ورزاح وحن اخوا فضي بن كلاب لأمه وكان زهير على عهد كليب بن وائل وقد كان أسر مهلهلا ولم يكن في العرب أنظف من زهير بن جناب ولا أوجه عند الملوك وكان لشدة رأيه يسمى كاهنا، قال ابو حاتم 281 وذكر أصحابنا عن هشام قال وكان زهير * قال ألا ان الحسي طعن فقال عبد الله بن علي بن جناب ألا ان الحسي أقام فقال زهير ألا ان الحسي أقام فقال عبد الله ألا ان الحسي طعن فقال زهير من هذا المخالف علي منذ اليوم قالوا هذا ابن اخيك عبد الله ابن علي فقال شر الناس لبعث ابن الأخ إلا أنه لا يدع قاتل عمه وأنشأ يقول

وكيف بمن لا أستطيع فراقه
ومن هو إن لا تجتمع الدار لاهف⁽⁵¹⁾
أمير خلاف⁽⁵²⁾ إن أقم لا يقم معي
ويرخذ وإن أرخذ يقم ويخالف

قال ثم شرب زهير الخمر صِرْفًا أَيَامًا حَتَّى مَاتَ وَشَرِبَهَا أَبُو بَرَاهٍ عَامِرُ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ حِينَ خُولِفَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ وَشَرِبَهَا
عَمْرُو بْنُ كَلْتُومِ التَّغْلَبِيِّ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنْ أَحَدًا
مِنَ الْعَرَبِ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ (٥٣)، قَالُوا وَعَاشَ زُهَيْرٌ حَتَّى أَدْرَكَهُ
مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حِصْنِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَنَابٍ، قَالُوا وَكَانَ الشَّرْقِيُّ بْنُ
قُطَامِيٍّ يَقُولُ عَاشَ ابْنُ جَنَابٍ أَرْبَعِمِائَةَ سَنَةً، قَالَ وَقَالَ الْمُسَيْبُ
ابْنُ الرَّفْلِ الرَّهِيرِيُّ مِنْ وَلَدِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ

« وَأَبْرَهُ (٥٤) الَّذِي كَانَ اصْطَفَانَا * وَسَوَّسْنَا وَتَلَّجَ الْمَلِكُ عَلِيَّ 248
وَقَاسَمَ نَصْفَ امْرَأَتِهِ زُهَيْرًا * وَلَمْ يَكُ لِيَوْمَهُ فِي الْأَمْرِ وَالِيَّ
وَأَمْرُهُ عَلَى حَيْثِي مَعْدٍ * وَأَمْرُهُ عَلَى الْحَسِيِّ الْمُعَالِيِّ
عَلَى ابْنِي وَأَقِلَّ لَهُمَا مُهَيِّنًا * يَرُدُّهُمَا عَلَيَّ رَحِمَ السَّبِيلِ
بِحَبْسِيهِمَا بَدَارِ الدُّلِّ حَتَّى * أَلْمَا يَسْهَلِيكَانِ مِنَ السَّهْلِ
XXI. قَالُوا وَعَاشَ هُبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ

جَدُّ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَبْعِمِائَةَ سَنَةً
حَتَّى خَرَفَ وَغَرِضَ مِنْهُ أَهْلُهُ فَقَالُوا إِنَّ بَنِي بَنِيهِ وَبَنِي بَنَاتِهِ
وَبَنِي أَخِيهِ كَانُوا يَصْطَاحِكُونَ مِنْهُ وَمِنْ اخْتِلَاطِ كَلَامِهِ وَإِنْ نَفَرًا
مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لِسَلَمِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ كِنَانَةَ جَلَسُوا يَوْمًا عِنْدَهُ
فَأَكْثَرُوا التَّعَاجِبَ مِنْهُ وَلَمْ يَكُونُوا فِي الشَّرَفِ مِثْلَهُ مِنْهُمْ جُبَيْلُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ وَحَاجِلُ (١) بْنُ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ
وَهُمَا مِنْ كَلْبٍ لَمْ يَكُونَا مِثْلَهُ وَلَا مِثْلَ وَلَدِهِ فِي الشَّرَفِ فَسُقِلَ
هُبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

رَبُّ يَوْمٍ قَدْ بَرَى فِيهِ هُبَلٌ * ذَا سَوَامٍ وَتَوَالٍ وَجَسَدٌ
لَا يُنَاجِيهِ وَلَا يَتَخَلَوُ بِسَهْلٍ * عَبْدُ وَدِّ وَجُبَيْلُ وَحَاجِلُ

255 بهل يريد به واللام زائدة، وقال حاطب * بن مالك بن الجلاس
النّهشلي يذكر طول عمر عبد

كأنك ترجو أن تعيش ابن مالك
كعيش هبل (٢) لقد (٣) سفت على عمدا
وما ذا ترجى من حياة نائلة
تعمرها بنين العطارقة السرد
وأنت لقي في البيت كالكأل مدسف (٤)
وقد كنت سباقا إلى غاية المجد
ولموت خير لامرئ من حياته
يدب دبيبا في المخلّة كالقرد
فلو أن شينا نال خلدنا لناله
حليف الندي عمرو سليل أبي الجعد
فتى كان سباقا إلى كل غاية
يسادر فتيان العشييرة ليأحمدا

فأما وكان عمرو سليل أبي الجعد خال حاطب وهو عمرو بن
الحميس بن الجعد بن ربيعة بن لؤذان أحد قور أضحل وكان
سيدا شجاعا جوادا قتله انس بن مدرك الخثعمي،

XXII. قالوا قال عمار بن عمرو العدواني ثم أحد بني
وايش وعمر خمسين ومائتي سنة وكان كاهنا أدرك عمر بن الخطاب
أول ما ولي وهو شيخ قد ذهب بصره وخرف وأولع بالبهلان
يقول أقربوا صيفكم وهو الذي يقول (١)

تقول لي عمرا ما ذا الذي * نهدي به في السر والنجير
256 * قلت لها والنجون من شيمتي * أمركم في العسر واليسر
بصيفكم إن له حرمة * فأقربوا صيوفي قاحدا (٢) الجير

وَأَرْحُوا لِحَارِ الْبَيْتِ مَا قَدْ رَعَى * قَبْلَكُمْ ذَاكَ بَنُو عَمْرِو
 قَوْمُوا لِضَيْفٍ جَاءَكُمْ طَارِقًا * وَجَارِكُمْ بِسَالْتِي وَالْحَسْمِ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَنِ قَالَ النَّيَّ مَفْتُوحَةً النُّونَ أَرَادَ الشَّحْمَ وَمَنِ قَالَ
 النَّيَّ بِالْكَسْرِ أَرَادَ اللَّحْمَ الطَّرِيقَ

وَدَيْبَسُوا مَنِ رَامَ جِيرَانَكُمْ * بِالسُّوءِ بِالسُّوءِ وَبِالسُّوءِ
 وَأَخْشَوْشِنُوا فِي الْحَرْبِ إِنْ أَوْقَدْتَ * بِكُلِّ حَظِيٍّ وَذِي أَثَرٍ
 ذُو أَثَرٍ يَبِيدُ السَّيْفَ يَرَادُ بِهِ الْمَأْمُورَةُ وَالْأَثَرُ هُوَ الْفِرْدُ الَّذِي فِيهِ
 وَلَا تَهَيَّرُوا الْمَوْتَ إِنْ أَقْبَلْتِ * حَيْثُ تَعَالَى سَنَنَ السُّدَيْرِ (٥)
 قُرْبَ يَوْمٍ قَدْ شَهَدْتُ التَّوْعَا * بِسَابِحٍ يَنْقُضُ كَالصَّقْرِ
 أَقْسَدُمْ قَوْمًا سَادَةً ذَادَةً * بِيضًا يُحَامُونَ عَنِ الْفَاخِرِ
 وَيُرَوَّى يُحَامُونَ عَنِ النَّجْرِ وَهُوَ الْأَصْلُ

لَمَّا احْتَرَقُوا جَالِدُوا دُونَهُ * وَطَارَ أَقْسَامٌ مِنَ السُّدَيْرِ
 فَذَلِكَ دَهْرٌ وَمَحَارُ الْفَتَى * فِي غَيْرِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ الْقَعْرِ (٤)
 أَوْ طَعْنَةٌ تَأْتِي عَلَى نَفْسِهِ * فَهَاقَةٌ تَأْتِي عَلَى السَّبْرِ
 * يَبِيدُ حَيَاشَةً لَا يَرِدُ دِمَهَا الْفُتْلُ (٥)

26a

عَمِرْتُ دَهْرًا ثُمَّ دَهْرًا وَقَدْ * أَمْلُ أَنْ آتَى عَلَى دَهْرٍ
 فَإِنَّ أُمَّتَ فَالْمَوْتُ لِي خَيْرَةٌ * مِنْ قَبْلِ أَنْ أَهْلِي وَلَا أَدْرِي
 خَمْسُونَ لِي قَدْ أَكْمَلْتُ بَعْدَ مَا * سَاعَدَتْنِي قُرْآنِي مِنْ عَمْرِي
 قُرْآنِي مَاتَنَا سَنَةً (٥) وَيُرَوَّى دَهْرَانِ مِنْ عَمْرِي

XXIII. قالوا وطش تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب

ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هذيل بن أفضى بن
 نعيم بن جديلة (١) بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد
 خمس مائة سنة حتى أخلق أربعة لُجَم حديد وكان من دُعاة
 العرب في زمانه فبلغنا أنه بعث بنيه ذات يوم في طلب ابل له

صَلَّتْ فَهَبَّتْ رِيحٌ بَعْدَ مَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ شَدِيدَةً وَذَلِكَ فِي
 الشِّتَاءِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ أُمُّ بَنِيهِ انظُرِي مِنْ أَيْنَ هَبَّتِ الرِّيحُ فَانظَرَتْ
 ثُمَّ قَالَتْ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهَا أُخْنِتِي فِي بَنِي أُمِّ لَا
 فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا خُنْتُكَ فِيهِمْ فَقَالَ وَيَحَاكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا
 268 رِيحٌ تُدْعَى البَعْرَ وَتَعْفُو الأَثَرَ فَلَا يَعْرِفُونَ مُنْطَلِقًا وَأَنَّهَا * لِنَسْوَى
 مَطْرًا فَلَا يَعْرِفُونَ أَثَرًا فَإِنْ رَجَعُوا فَسَمِ بَنِي وَإِيَّايَ أَشْبَهُوا وَإِنْ
 مَضُوا فَلَنْ تَرِيهِمْ أَبَدًا وَقَدْ خُنْتُبِي فِيهِمْ وَوَاللَّهِ لَأَقْتُلَنَّكَ إِذَا قَبِلَ
 أَنْ يَرْجِعُوا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ لِيَلَهُ أَجْمَعَ مَا يَنَامُ وَمَا تَنَامُ امْرَأَتُهُ حَتَّى
 إِذَا كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الفَاجِرِ رَجَعَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ تَيْمُ اللَّهِ
 مَا رَدَّكَ قَالَ هَبَّتْ رِيحٌ تُدْعَى البَعْرَ وَتَعْفُو الأَثَرَ وَتَسْوَى المَطَرَ
 فَلَمْ أَرِ مُنْطَلِقًا فَتَتَابَعُوا عَلَيَّ مِثْلَ مَقَالَتِهِ كُلَّهُمْ وَرَجَعُوا إِلَى آبِيهِمْ
 فَسَرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ أَنْتُمْ بَنِي حَقًّا وَإِيَّايَ أَشْبَهْتُمْ فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ
 أَمَرَ بَنِيَهُ أَنْ يَحْفَرُوا قَبْرَهُ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ حَصْنٌ وَقَالَ فِي ذَلِكَ
 مَا ذَاكَ تَيْمُ اللَّهِ يُبْنِي بَيْتَهُ (2) * بِحَصْنِي حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ
 وَكَانَ الذِّي وَلِيَّ كَبْرَتِهِ مِنْ بَنِيهِ هِلَالٌ وَبَنُو هِلَالٍ بَنُ تَيْمِ اللَّهِ
 أَقَلُّ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ عَدَدًا وَأَحْمَلُهُمْ ذِكْرًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ الأَخْنَسُ
 ابْنُ عَبَّاسِ بْنِ خَنْسَا (P) (2) بَنُ عَبْدِ العَزِيِّ بْنِ هِلَالِ بْنِ تَيْمِ
 اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

حَمَلْنَا انشِيخَ تَيْمِ اللَّهِ عَوْدًا * وَكَانَ وَلِيَّ كَبْرَتِهِ أَبُوْنَا
 27a * وَلَمْ يَكْ طِبُّ أَعْمَامِي هُفُوقًا * وَلَكِنَّا كَفِينَا مَا وَلِينَا
 جَزِينَا بِنِعْمَتِهِ * عَلَيْنَا * وَأَطْرَفْنَا حَتَّى مَاتَ فِيْنَا
 أَطْرَفْنَا ابْتِدَاءً بِالنِّعَمِ،

XXIV. قَالُوا وَعَلَى سُوَيْدِ بْنِ خَسْدَانَ (1) مِنْ عَبْدِ القَيْسِ

أَبْنِ أَقْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ اسدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ مَائِي سَنَةَ

وقال في ذلك

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعُمُرُ حَتَّى كَانَمَا
رَمَى الدَّقْرُ مِنِّي كُلُّ مَضُوبٍ بِأَفْرَعَا
فَقَنِمْتُ بِعَيْرِي شَيْخٍ مَن سَأَلْتُ بِهِ
فَتَنَاءَ بَنِي مَن كَانَ أَرْمَانَ تَبَعَا (٥)

XXV. قالوا وقال عطاء والكلبي عايش الجعشم بن عوف بن

جذيمة من عبد القيس مائتي سنة حتى هزم وملا الحياة
وهان على أهله فقال في ذلك

حَتَّى مَتَى الْجُعْشَمُ فِي الْأَحْيَاءِ * لَيْسَ بَدَى أَيْدٍ وَلَا غِنَاءِ
عَيْهَاتٍ مَا لِلْمَوْتِ مِنْ دَوَاءِ

XXVI. قالوا وعاش مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

هلال بن الحارث بن هلال بن تميم الله بن نعلبة بن عكابنة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل (١) مائة سنة وتسع عشرة
سنة فقال في ذلك (٢)

أَنْ أُمِسَ (٣) شَيْخًا قَدْ بَلَيْتُ (٤) فَطَالَمَا
عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعَيْشَ (٥) يَنْقَعُ
مَضَّتْ مِائَةٌ مِنْ مَوْئِدِي فَتَصَيَّتْهَا (٦)
* وَعَشْرٌ وَخَمْسُ (٧) بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
فِي رُبِّ خَيْلٍ كَالْقَطَا (٨) قَدْ وَزَعَتْهَا
لِيَا سَبْدٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
تَشْهَدْتُ وَغُنِمٍ قَدْ حَوَيْتُ وَلَدَهُ
أَصْبِتُ (٩) وَمَا نَا الْعَيْشُ إِلَّا تَمْتَعُ (١٠)

276

XXVII. قالوا وعاش عمرو بن نعلبة من عبد القيس مائتي

سنة وقال في ذلك حين كبر وعان على أهله

تَهَيَّرَاتٍ عُرْسِيَّ وَاسْتَنْكَرَتْ * شَيْبِي فِيهَا جَنْفٌ وَازْوَرَارُ
 لَا تُكْثِرِي فَرْأً (١) وَلَا تَعْجَبِي * فَلَيْسَ بِالشَّيْبِ عَلَى الْمَرْءِ عَارُ
 عَمْرِكَ عَد تَدْرِيْنَ أَنَّ الْفَتَى * شَبَابُهُ قُرُوبٌ عَلَيْهِ مُعَارُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَزَعَمَ عَطَاءُ بْنُ مُصْعَبٍ الْمِلْطُ (٢) أَنَّ خَلْفًا الْأَحْمَرَ
 وَضَعَ هَذَا الْبَيْتَ الْآخِرَ،

XXVIII. وَطَسَّ أَنْسَ بْنَ مُدْرِكَ (١) الْخَثْعَمِيُّ (٢) بْنُ كَعْبِيبٍ (٣)
 ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ (٤) بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ
 ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرِ بْنِ أَكْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَفْرَسِ بْنِ
 خَلْفٍ (٥) بْنِ أَقْتَلٍ وَهُوَ خَثْعَمٌ بْنُ أَنْمَارِ بْنِ بَعْجِيلَةَ بْنِ أَرَاشٍ (٦)
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ لِحْيَانَ (٧) مَائَةَ وَارْبَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَ سَيِّدَ
 خَثْعَمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفَارَسَهَا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَقَالَ فِي كَبِيرِهِ (٨)

إِذَا مَا أَمْرُو عَائِشَ الْهَنْئِيدَةَ (٩) سَالِمًا
 وَخَمْسِينَ عَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعًا
 تَبَدَّلَ مَرَّ الْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ حُلُوبِهِ
 وَأَوْشَكَ أَنْ يَبْلَى وَأَنْ يَتَسَعَّسَعَا (١٠)
 وَيَأْتِي بِهِ الْأَدْنَى وَيَرْضَى بِهِ الْعَدَى
 إِذَا صَارَ مِثْلَ الرَّأْلِ أَحْدَبَ أَخْضَعَا
 رَهِيْنَةً فَعَرَّ الْبَيْتِ لَيْسَ يَرِيْمُهُ (١١)
 لَقِيَ (١٢) نَاوِيًا لَا يَبْرَحُ النَّهْدَ مَضْجَعَا
 * يُخَيَّرُ عَنْ مَنْ مَاتَ حَتَّى كَانَمَا
 رَأَى الصَّعْبَ ذَا الْفَرْنَيْنِ (١٣) أَوْ رَأَى قُبْعَا (١٤)

28a

XXIX. قَالُوا وَطَسَّ لَوْ جَدْنِ (١) الْحَمِيرِيِّ الْمَلِكِ ثَلَاثِمِائَةَ
 سَنَةً وَقَالَ فِي ذَلِكَ (٢)

لِكُلِّ جَنْبِ اجْتَنَّا (8) مُصْطَجِعٌ (4)
وَالْمَوْتُ لَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْجِسْعُ
الْيَوْمَ تُحْجِزُونَ بِأَعْمَالِكُمْ (6)
كُلُّ أَمْرِي يَخْضُدُ مَا (6) زَرَعٌ (7)
لَوْ كَانَ شَيْءٌ (8) مُفْلِتًا حَتْفَهُ (9)
أَفَلَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ الصَّدْعُ

وقل ايضا

يَا اجْتَنَّا مَهْلًا ذَرِينَا * أَفِي سِفَاءِ تَعْدَلِينَا
يَا اجْتَنَّا تَسْتَعْتَبِينَا * فَلَا وَرَيْكَ تَعْتَبِينَا (10)
يَوْمٌ يُغَيِّرُ ذَا النِّعِيمِ * وَتَارَةً يَشْفِي الْكَرِينَا
إِنِ التَّمَايَا يَطَّلَعْنَ * عَلَى الْأَنْفَاسِ الْأَمِينَا
فَيَدْعُنَهُمْ (11) شَتَّى وَقَدْ * كَانُوا جَمِيعًا وَاقْرِينَا

XXX. قالوا وعاش عبد الله بن سبيع الحميري مائة

وخمسين سنة وقال في ذلك

أَرَانِي كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا * أَتَى مِنْ بَعْدِهِ يَوْمٌ جَدِيدُ
يَعُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ فَجْرِ * وَيَأْتِي لِي شَبَابِي لَا يَعُودُ

XXXI. قالوا وعاش مرداس بن صبيح من الحكم * بن 286

سعد (1) العشيرة بن مالك بن أدد من مدحج مائة سنة

وثلاثين سنة وقال في ذلك

أَهَانِلْتِي دَعَى عَدْلِي فَأَنِي * أَتَّعِنِي عَنِ حَاجِبِ مُنْدِيَاتُ

وَحَاجِبُ بَطْنِ مَنْ هَمْدَانِ مِنْهُمْ مَعِيُوفُ بْنُ يَحْيَى (2)

قَوَائِي قَدْ أَتَّعِنِي مِنْ بَعِيدٍ * فَمَا أَدْرِي أُرُورٌ أَمْ تَبَاتُ

فَإِنْ تَكُ كَذِبَةٌ مِنْ قَوْمِ سَوْءٍ * فَمَا إِنْ تَرَدَّعِينِي الْمَعْدِرَاتُ

فَأَنِي قَدْ كَبُرَتْ وَرَقٌ عَظِيمِي * وَأَسْلَمَنِي لَدَى الدَّهْرِ الْهَنَاتُ

مَرَّيْتُ قَدْ تَنَوَّبُ وَطَوَّلَ عَمْرٌ * تَوَّوَّبَ لَهَا الْهَمُومُ الطَّارِقَاتُ
 أَدْبُ عَلَى الْعَصَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا * لِسَانٌ صَارِمٌ عَضْبٌ حُتَاتُ
 فَلَا يَغْمُرُكُمْ كَيْسَرِي فِائِي * كَرِيمٌ لَيْسَ فِي أَمْرِي شَتَاتُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأُظِنَّ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ لَيْسَ مِنْهَا،

XXXII. قَالُوا وَعَاشِ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ لُحَيٌّ بْنُ حَارِثَةَ
 ابْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ (١) الْغَطْرِيْفِ بْنِ قَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ بْنِ قَعْلَبَةَ بْنِ مَارِزِ بْنِ الْأَزْدِ وَعَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ هَذَا أَبُو
 خُرَاعَةَ غَيْرِ وَوَلَدَ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ، قَالُوا وَقَدْ
 يَقَالُ أَنَّهُ لُحَيٌّ بْنُ قَمْعَةَ (٢) بْنِ خِنْدِفِ بْنِ مُصَرِّ (٣)، قَالُوا
 20a وَبَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ أَوَّلَ مَنْ بَاخَرَ الْبَاخِرِينَ
 وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ وَحَمَى الْحَامِيَّ وَغَيَّرَ دِينَ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ عَمْرُو
 ابْنِ لُحَيٍّ بْنِ قَمْعَةَ (٤) بْنِ خِنْدِفِ أَبُو خُرَاعَةَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ
 يَجْرُ قُصْبَةً فِي النَّارِ وَأَشْبَهُهُ وَوَلَدَهُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ السَّجَّوْنِ فَسَقَالَ
 أَكْثَمُ وَكَانَ قَاعِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَبِي وَأُمِّي هَلْ يَضْرِبُ الشَّبْدُ قَلَّ
 لَا يَضْرِكُ كَانُ كَثْرًا وَأَنْتَ مُسْلِمٌ، عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةً وَارْبَعِينَ سَنَةً
 فَكَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدَهُ حَتَّى بَلَّغْنَا وَاللَّهِ اعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يُقَاتِلُ مَعَهُ مِنْ
 وَوَلَدَهُ الْفِ مَقَاتِلُ،

XXXIII. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالُوا وَعَاشِ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
 نَهَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَانَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ رُومَانَ بْنِ
 خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَلْحَةَ وَهُوَ جَلَّهَمَةُ بْنُ
 أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشَاجِبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ مَالِكِ (١) بْنِ زَيْدِ بْنِ
 كَيْلَانَ بْنِ سَبَأَ وَهُوَ عَبْدُ شَمْسِ بْنِ يَشَاجِبِ بْنِ يَعْرُبِ وَهُوَ
 قَحْطَانِ بْنِ عَابِرِ وَالْإِ قَحْطَانِ تَجْتَمِعُ قِبَائِلُ الْيَمَنِ ثَلَاثًا عَاشِ

مائتي سنة وعشرين سنة حتى قهرم * وذهب سمعه وعقله وكان 206
سيد قومه وفي بيتهم فبلغنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه في عرصتهم
حتى هلك فيها ضيعة» * وهم يستبون بذلك اليوم وفي ذلك يقول
الأسخمي بن الحارث أحد بني ظريف بن مالك بن جدعاء بن
ذهل بن لؤذان بن رومان من جديلة طيء

أتاني بالمكحلة أن أوسا * على شظنان مات من الهزال
تخمد أمله واستودعوه * خسيًا من نسيج الصوف بال
تظلل الطير تعفوه وقوعا * ألا يا بوس للشيخ المذال
الخصي الصوف الذي لم يجز إلا مرة واحدة وكان الاعراب
بالبياء ولكن لغة طيء أن يقولوا رأيت زيد فيخذلوا الألف *
وشظنان أرض ترك الشيخ بنوه بها

XXXIV. قالوا وعاش عدي بن حاتم الطائي بن عبد

الله (1) بن حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخيوم * بن
ابن اخيوم وهو قهرومة * بن ربيعة بن جرول بن فعد بن عمرو
ابن العوث بن طيء مائة وثمانين سنة فلما أسن استأذن قومه
في وطاء يجلس عليه في ناديتهم وقال أنسى أكره * أن يسطن *
احد لم أتى أرى لي عليه فضلًا ولكني قد نبرت ورق عظمي
فقالوا ننظر فلما أبطأوا عليه انشأ يقول

أجيبوا يا بني فعد بن عمرو * ولا تكفوا الجواب من الخيبة
فأني قد نبرت ورق عظمي * وقيل اللاحم من بعد انقفا
وأصحت الغداة أريد شيئًا * يفيني الأرض من برد الشتاء
وطاء يا بني فعد بن عمرو * وليس لشيءكم * غير الوطاء
فان ترصوا به فسروور راض * وأن تسأبوا فسأسي ذو اداء
سأترك ما أردت لما أردتم * وردك من عصاك من العناء

لَأَتَى مِنْ مَسَاءِ تَكُمُ بَعِيدًا * كُبُعدُ الْأَرْضِ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ
وَأَتَى لَا أَكُونُ بِغَيْرِ قَسْوِمِي * فَلَيْسَ السُّدُكُ إِلَّا بِالسَّرِيَاءِ
شَأَدْنَا لَهُ أَنْ يَبْسُطَ فِي نَسَائِلِهِمْ وَطَابَتْ بِهِ أَنْفُسُهُمْ وَقَالُوا أَنْتَ
شَيْئُخْنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَمَا فِينَا أَحَدٌ يَكْفِرُ ذَلِكَ وَلَا
يَدْفَعُهُ (٤)

XXXV. قالوا وعاش عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن
حيان بن بقليلة (١) الغساني ثلثة (٢) مائة سنة وخمسين سنة
وأدرك الإسلام فلم يُسَلِّمْ وكان منزله لخيرة وكان شريفًا في الجاهلية
وقال (٣)

* لَقَدْ بَنَيْتُ لِلْحَمْدِ ثَمَانِ (٤) بَيْتًا (٥)
لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَقَّعَهُ الْحُصُونُ
رَفِيعَ (٦) الرِّاسِ أَحْوَى (٧) مُشْتَمَخِرًا
لَأَنْسُوجَ السَّرِيحِ بِسِهِ حَنِيمِي
وقال يذكر من كان معه من ملوك قومه الذين مضوا (٥)
أَبْعَدَ السُّنْدِ رَيْسِ أَرَى سَوَامًا (٥)
تُرُوجَ بِالْخَوْرَنَقِ (١٠) وَالسُّشْدِيرِ
تَحَامَاهُ فُؤَارِسُ كُلِّ حَيٍّ (١١)
مَخَافَةَ أَغْضَفِ (١٢) عَالِي الرُّبَيْرِ
وَبَعْدَ (١٣) فُؤَارِسِ النُّعْمَانِ أَرْعَى
رِيضًا بَبْنِ (١٤) مُسْرَةَ وَالسُّخْفِيرِ
وَصِدْنَا بَعْدَ هُلُوكِ أَبِي قَبِيْبِسِ
كَجُرْبِ الشَّاءِ فِي بَرَمِ مَطْيِيرِ (١٥)
تَفْسَمِنَا الْقِبَائِلُ مِنْ مَعْدِ
عَلَانِيَةَ كَأَيْسَارِ السَّجُورِ

وَكُنْتُمْ لَا يُرَامُ لَسْنَا حَرِيمٌ
 فَتَأَخَّرْنَا كَضْرِبَةِ النَّضْرِ وَالْقُحُورِ
 نُوتِي الْخَرْجَ بَعْدَ خَرَاكِ بَصْرِي (16)
 وَخَرَجَ بَنِي قُسْرَيْظَةَ وَالسَّنْصِيرِ
 كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوَّانُهُ سَجَالٌ
 فِيهِمْ (17) مِنْ مَسَاةٍ أَوْ سُرُورِ

قالوا وخرج بقيلة في ثوبين أخضرين فقبل له انسان ما أتت
 إلا بقيلة فسُمي بقيلة بذلك واسمه نعلبة بن سنيين (18)،

XXXVI. قالوا وطش عدي بن وداع بن العقي (1) لخارث بن

مالك بن ثمام بن غنم بن دوس بن عبد الله من الأزد ثلثمائة
 سنة فأدرك الإسلام وأسلم وغزا وقال في ذلك

* لا عيش إلا للجنة المخصرة * مَنْ يَدْخُلِ النَّارَ يُلَاقِي صَرَّةً 317

وقال

أَصْلَمَ أَنْ كُتِلَ فَتَنِي مَرَّةً * لِلتُّرْبِ أَوْ بَيْتِ مِنَ الْجَنَّةِ
 ذَلِكَ مَكْرُوهٌ وَأَدْعَى فَإِنْ * أَحْمَلُ عَلَى الثَّقَلِ لَا أَنْقَلِ

XXXVII. قالوا وعاش شريح بن هانئ بن يزيد (1) بن

تهيبك بن ذرير بن سفيان بن سلمة وهو الضباب بن لخارث
 ابن كعب بن مذحج عشرين ومائة سنة فيما ذكر ابن
 الكلبي عن ابي مخنف قال اخبرنا أشياخنا من بني لخارث
 قالوا ثم قتل في ولاية الحجاج بن يوسف مع ابن ابي بكر
 فقال وهو يرتجز قبل أن يُقتل (2)

قد عشت بين المشركين أعصرا * نمت أدركت النبي المنذرا
 وبعده صديقه وعصرا * يوم مهران يوم نسنترا
 والسجتماع في صغينهم والنهرا * هيهات ما أطول هذا عصرا

XXXVIII. قالوا وعاش شربة بن عبد الجعفي من جعفي
ابن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مدحج (١) ثلثمائة سنة
وأدرك الإسلام، حدثنا أبو حاتم قال وذكر ابن الكلبي قال
* سمعت أبا بكر بن قيس الجعفي يذكر عن أشياخه وقد 316
ذكره غيره وقالوا هو شربة بن عبد الله الجعفي وقال في زمن
عمر بن الخطاب وهو بالمدينة لقد رأيت هذا الوادي الذي انتم
به وما به قطرة ولا قصبة ولا شجرة مما تسرون وأدركت أخريات
قومي يشهدون بمثل شهادتكم يعني قول لا اله إلا الله ومعه
ابن له يهاتى به في شجار قد خرف ثقيل له يا شربة ما بل
ابنك قد خرف وبك بقية قال أما والله ما تزوجت أمه حتى
أنت على سبعين سنة وتزوجتها ستيرة عفيفة ان رضيت رأيت
ما تقر به عيني وإن سخطت تسألت لي حتى أرضى وإن ابى
هذا تزوج امرأة فاحشة بذيبة ان رأى ما تقر به عينه تعرضت
له حتى يسخط وإن سخط تلعبته حتى يبيلك ثم قال شرب
وأحلف لا يبتز ثوبي واحد ولا اثنان وأنى بالثلاثة (٢) معذورة
قال أبو روي حدثنا الرياشي قال حدثنا الأصمعي قال مر ريند
بقوم يدفنون ميتاً ورجل يقول

* أحنوا (٣) على نيسم من برد الثرى

320

قدما أبى ربك (٤) إلا ما ترى

قال فقلت له من هؤلاء فقال هذا أبى وهذا بنو.

XXXIX. قالوا وعاش عبيد (١) بن شربة الجرمي ثلثمائة
سنة وقال بعضهم مائتين وعشرين سنة إلا أننا ندلس أنه عاشها
في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وقد علم معاوية بن أبي
سفيان، فبلغنا أن معاوية قال له أخبرني دسم آدمي عليان قال

مائتان وعشرون سنة قال ومن أين علمت قال من كتاب الله قال
 ومن اقر كتاب الله قال من قول الله تبارك وتعالى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَنْ فَمَحَّوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتُبْتَغُوا
 قَضَاً مِنْ رَبِّكُمْ الْآيَةَ ٥، فقال له معاوية وما أدركت قال أدركت
 يوماً في أثر يسوم وليلة في أثر ليلة متشابهة كتشابه الكدح
 يأخذون بقوم في يسار قوم يكذبون ما يبيد عنهم ولا
 يعتبرون بما مضى منهم حيث يتلف ومولودهم يخلف في دهر قد
 تصرف أيامه تغلب بأهلها كتغلبها دهرها ٥ بينا أخوه ٤ في
 الرخاء إذ صار في البلاء وبيننا هو في الزيادة إذ أدركه * النقصان 32٥
 وبيننا هو خسر إذ أصبح فياً لا يدوم على حال ولا تدوم له ٥
 حال بين مسرور بمولود ومحتزون بمفقود فلولا أن الحى يتلف لم
 يسعهم بلدٌ وسولا أن المولود يخلف لم يبق أحد، قال معاوية
 يا عبيدُ أخبرني عن المال آية أحسن في عينك قال أحسن
 المال في عيني وأنسغته غمنا وأقله غنا وأبعده من الآفة
 وأجداه على العامة عين خسارة في أرض خسارة إذا استودعت
 أدت وإن استحكمتها درت فافعمت تعول ولا تسعل، قال معاوية
 ثم ما ذا قال فرس في بطنها فرس تتبعها فرس قد ارتبطت منها
 فرساً، قال معاوية فاق انتعم احب اليك قال التعم لغيرك يا امير
 المؤمنين قال ٥ لمن قلاها بيده وياشرها بنفسه، قال معاوية
 حدثني عن الذهب والفضة قال حجاران إن أخرجتهما نقدا وإن
 خزنتهما لم يزد، قال معاوية فأخبرني عن قيامك وقعودك
 وأكلك وشربك ونومك وشهوتك للياءة قال أما قيامي فإن قمت
 فالسما تبعد وإن قعدت فالارض تقرب وأما أكلى وشربى
 فإنى إن جعت كلبت وإن شبعت بهرت * وأما نسومي فإن 33٥

حَضَرْتُ مَجْلِسًا حَالَ قَنِي وَإِنْ خَلَّيْتُ أَضْلُبُهُ فَارْقَنِي وَأَمَّا الْبَاءُ
فَإِنْ بُدِّلَتْ (7) لِي عَاجَزْتُ وَإِنْ مُنِعَتْ قَضَيْتُ، قَالَ مَعَاوِيَةُ فَأَخْبِرْنِي
عَنْ أَعْجَبٍ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَالَ أَعْجَبُ شَيْءٌ رَأَيْتَهُ أَنِّي نَسِيتُ
بِحَيٍّ مِنْ قِضَاعَةَ فُخْرَجُوا بِجِنَارَةِ رَجُلٍ مِنْ عُدْرَةَ يُقَالُ لَهُ حُرَيْتُ
ابْنُ جَبَلَةَ فُخْرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا وَارَاهُ انْتَبَذْتُ جَانِبًا عَنِ
الْقَوْمِ وَعَيْنَايَ تَذْرِفَانِ ثُمَّ تَمَثَّلْتُ شِعْرًا كُنْتُ رَوَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ (8)

يَا قَلْبُ (9) أَنْتَ فِي (10) أَسْمَاءٍ مَعْرُورٍ
إِذْ كَسَرُ (11) وَقَدْ يَنْفَعُنكَ (12) الْيَوْمَ تَذَكِيرُ
قَدْ بَحِثْتُ بِالْحُبِّ (13) مَا تُخَفِّيه مِنْ أَحَدٍ (14)
حَتَّى جَرَتْ بِكَ (15) أَنْلَاقًا (16) فَحَاصِيزُ
تَبْغِي أُمُورًا فَمَا (17) تَدْرِي أَعَاجِلُهَا
خَيْرٌ لِنَفْسِكَ (18) أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ
فَاسْتَقْدِرِ (19) السُّلَّةَ خَيْرًا وَارْضَيْنِ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيْسَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا التَّمْرُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِيئًا (20)
إِذْ صَارَ فِي الرَّهْسِ (21) تَعْفُوهُ (22) الْأَعَاصِيرُ
حَتَّى كَسَانُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكِيرُ (23)
وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَّا (24) حَالُ (25) دَهَارِيرُ
يَبْكِي السَّغِيرُ عَلَيْهِ (26) لَيْسَ يَعْرِفُهُ
وَذُو قَرَابِنِهِ فِي السَّحْيِ مَسْرُورُ
وَذَاكَ آخِرُ عَهْدٍ مِنْ أَخِيكَ إِذَا
مَا الْمَرْءُ ضَمَّنَهُ اللَّحْدَ الْكُنَاسِيرُ (27)

الْكَنَسِيرُ وَالْجَمْعُ الْكُنَاسِيرُ وَيُقَالُ لِلْكَنَاسِرَةِ وَهِيَ التَّمْرُ شَبِعُوا الْجِنَارَةَ،
فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِي يَسْمَعُ مَا أَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ قَالَ عَذَّةَ

الآبيات * قلت والذي أحلف به ما أدري ألا أتسى قد رويتها 336
 منذ زمان قال قائله الذي دغناه أنفا وإن هذا ذو قرابته أسرُّ
 الناس بموتيه وإنك للغريب الذي وصف تبكى عليه فعجبت
 لما ذكر في شعره والذي صار إليه من قوله كأنه كان ينظر إلى
 موضع قبره فقلت إن البلاء موكل بالمنطق،

XI. قالوا وعاش سيف بن وهب بن جديمة^(١) بن عمرو بن
 ثعلبة بن حيان بن ثعلبة وهو جرم وأما سمي بهجرم لحاصنة
 كانت له تسمى جرما مائتي سنة فيما ذكر ابن الكلبي عن
 محمد بن عبد الرحمان الأنصاري وهو من بلي ثم من بني
 العجلان عن أشياخه، وأما ابن الكلبي فقال عاش ثلثمائة سنة
 وقال في ذلك^(٢)

ألا أتى عاجلاً^(٣) ذاهب * فلا تحسبوا أنه^(٤) كاذب
 لبست شبابي فأنسيته * وأتركني القدر^(٥) الغالب
 وصاحبني حقة فأنقضني * شبابي وودعني الصاحب
 وخصم دفعت ومولى نفع^(٦) حتى يثوب له ثائب
 وجار متعت وفتق رقت * إذا الصدح أعبا به الشاعب

XII. * قالوا وعاش عامر بن جوين بن عبد رضا بن قمران 344

ابن ثعلبة بن عمرو^(١) بن حيان بن ثعلبة وهو جرم بن عمرو
 ابن العوث بن طيبي مائتي سنة وقال في ذلك
 ما ذا أرجى من الفلاح إذا * فتعت وسط الطعائين الأول
 مستعزاً أطرد الكلاب عن الظيل^(٢) إذا ما دنون للحميل
 وقال^(٢)

المرة يبكي لسلامة * من والسلامة لا تحسنة^(٣)
 أو سالم من قد تشيئني جلدته وابيض رأسه

أَوْ دَبَّ مَسْنٌ هَرَمٍ وَأَوْ * تَبَى سَعْدٌ وَأَنْقَفٌ * صَرْسَةٌ
أَوْ دَبَى الرَّيْمَانُ بِأَقْلِيدِهِ * وَبِأَقْرَبِيهِ فَسَقَلَّ أَنْسَةَ

XLIII. قالوا وعاش الخارث بن مضاص (١) الخجرهبي من جرم
الأكبر وهو جرم بن قحطان بن عابر بن صالح (٢) بن ارخشذ
ابن سام بن نوح عليه السلام اربعمائة سنة وهو القائل (٣)

يَا أَيُّهَا الْحَيُّ بِالسُّعْفِ الْمُقِيمُونَا
هَبُوا فَيُوشِكُ يَوْمًا لَا تَهْبُونَا
إِذْ قَلَّ رَكْبٌ لِرَكْبٍ سَائِرِينَ مَعَا
لَا بُدَّ أَنْ تَسْمَعُونَا أَوْ تَعْنُونَا
حُثُوا (٤) أَنْ مَطَى وَأَرْخُوا (٥) مِنْ أَرْمَتِهَا
قَبْلَ النَّبَاتِ وَقَضُوا مَا تَقْضُونَا (٦)
* كُنَّا أَنْسَا كَمَا أَنْتُمْ (٧) فَغَيَّرْنَا
ذَهْرًا فَسَوَّفَ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَا (٨)
قَدْ مَالَ ذَهْرٌ عَلَيْنَا قَسَمَ أَهْلَكْنَا
بِنَبْغِي مِنْهُ شَكْلُ النَّاسِ يَأْسُونَا (٩)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ (١٠) سَيِّرُوا إِنْ قَصَرَكُمْ
أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسَيِّرُونَا (١١)

346

وقال أيضا (١٢)

لَأَنَّ نَمَّ يَكُنُّ بَيْنَ الْخَاجِرِينَ إِلَى الصَّفَا
النَّيْسُ وَنَمَّ يَسْمُرُ بِمَدَنَةِ سَامِرٍ
بَلَى لَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَ النَّسَا (١٣)
صُرُوفُ النَّيَالِي وَالْحُجْدُونَ الْعَوَادِرُ

XLIII. قنوا وعاش جعفر بن قوط (١) العامري ثلثمائة سنة

وأدرك الإسلام وقال

لَمْ يَبْقَ يَا خَدْلَةَ (٣) مِنْ لِدَاتِي (٤)
 أَبُو بَنِيْنَ لَ وَلَا بَنَاتِ (٤)
 مِنْ مَسْقَطِ (٥) الشَّمْسِ (٥) إِلَى الْفُرَاتِ
 إِلَّا يُعَسِّدُ الْيَوْمَ فِي الْأَمْسَوَاتِ
 هَدْلُ مُشْتَرٍ (٦) أَيْبَعُهُ حَيَاتِي

XLIV. وهاش عباد بن أنف الكلب الصيدوقي من بني أسد

عشرين ومائة سنة وقال

عَمِرْتُ فَلَسْنَا جُرْتُ سَتَيْنِ حَاجَةً
 وَسَتَيْنِ قَالَ النَّاسُ أَنْتَ مُقَنَّدُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ قَدْ تُشْكِرُونَنِي
 وَهَلْ عَابَنِي إِلَّا السَّخَا وَالْتِمَاجِدُ

السخاء ممدود والرواية * ألا أندي والتمجد *

وَإِنِّي جَوَادُ الْكَفِّ سَمَّحٌ بِمَا حَوَتْ
 يَدَايَ مِنْ (١) الْمَعْرُوفِ لَا أَتَلَدُّ
 أَجْرًا وَأَحْسِي الْمُسْتَجِيرَ مِنَ الرَّدَى
 إِذَا عَرِدَ التَّكْسُ الْأَحْمُ الْأَلْنَدُّ
 * وَيَوْمًا (٢) تَرَى الْأَبْطَالَ مِنْ حَوْفِ شَرِّهِ
 سَكَارَى عَلَيْهِمْ غَمِيمَةٌ تَنْتَرِدُ
 شَهِدْتُ فَجَلَّيْتُ الْبَلَايَا وَأَوْفَهَا
 بِأَسْمَرٍ نَحْوِ الْبَيْتِغَى الشَّرِّ يَقْصِدُ
 وَزِي كَمُسْتَدْمِي الْغَزَالِ سَبَّائِهِ
 لِفَتْيَانِ صِدْقِي رَفْدُهُمْ لَيْسَ يَنْفَعُ

فَقُلْتُ لَهُمْ عَلُّوا وَتَلَكُمَا مَطْيَيْتِي
 بِكَفِّي عَضْبٍ مَشْرِقِي مَهْنَدُ
 ففادت وقام الطاهسيان فأوقدا
 بعثياه نارا حَمَهَا لَيْسَ يَبْرُدُ
 فلما اشتفوا منها وأثبر وحشهم
 صببت لهم صهباء في الكأس تزيد
 وقلت لهم أتى حميل بمثل ما
 رأيتم سؤال السدقر لا أنسريند

ففادت اي بردت وماتت، وبروي فكاست يعنى كلمت على ثلاث
 قوائم، الأوقى انشدة يقال أنه لذو أوقى، قال ابو روق وقال
 الرياشي رأى رجل في المنام رجلا مسرقا على نفسه فسأله عن
 حاله فقال ما لقيت بعدكم أوقا، وحشهم جهمهم ويقال بات
 فلان وحشا، لحميل والكفيل والضمين والصبير والنعيم سواء،

XIV. قالوا وعاش عامر بن انطرب العدواني مائتي سنة وكان

حكما للعرب وفيه يقول ذو الاصبع العدواني

* وَمَنَا حَكْمٌ يَنْقُضِي * فَلَا يَنْقُضُ مَا يَنْقُضِي 358

وهي أبيات وانما قيل له ذو الاصبع لأنه كانت له في رجليه
 اصبع زائدة وكان من أمره أن وجأ وهو وادي الطائف وهو حرم
 الطائف الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصاد
 صيدها ولا يَحْتَلَى خِلاَهَا) وكان ثقيف وهو قسي بس منبه
 باليمن فنادى ابو رغال فصدقه فأخذ شاته اللبن وترك الأخرى
 حتى ثقيف أن يتركها وقال فيها فوق فأبى أن يتركها فرماه ثقيف
 فقتله) ثم لحق بالطائف فوجد فيها طريا شيخا كبيرا فأخذه
 فقال لتؤمنني او لأقتلنك ثم لتقولني أفصل أرضك منزلا فأمنه

وَأَنْزَلَهُ فَلَمَّا جَاءَ عَامِرٌ ابْنَهُ قَالَتْ لَهُ يَا أَبَتَاهُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا
 رَجُلٌ تَبَوَّأَ وَاوَدِينَا بَغِيرَ حَمِيدٍ أَحَدِ قَقَالٍ عَامِرِ بْنِ ظَرْبٍ (٦)
 أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبَيْيَ بَيْضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا تُؤَامَا*
 أَظَلُّ (٧) أَهَاهِي بِيَهِنَ الْكِلَا * بَ أَحْسِبُهُنَّ صَوَارًا (٨) قِيَامَا
 أَهَاهِي أَزْجَرُهَا أَقْرَبُ هَاهَا

وَأَحْسِبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَيْتُ سَتُ شَاخِصًا أَمَامِي رَأَى فِقَامَا

* قَالَ أَبُو حَانِمٍ وَذَكَرَ أَحْكَابُنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ 36x
 قَضَى عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَاتِيَّ مِنْ جَدِيلَةِ قَيْسِ عَلَى الْعَرَبِ
 بَعْدَ عَمْرٍو بْنِ حَمَسَةَ الدَّوْسِيِّ فَأَنْسَى (٧) عَامِرٌ بِخَنْثَى لَهُ مَا
 لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ فَشَكَلْتُ عَلَيْهِ فَأَقَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَقْضِي
 فِيهِ بِشَيْءٍ فَأَتَتْهُ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ تُسَمَّى خُصَيْلَةَ (٨) فَقَالَتْ أَيُّهَا الشَّيْخُ
 أَفْنَيْتَ عَلَيْنَا مَا شَيْتُنَا وَإِنَّمَا أَفْنَاهُنَّ أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ لِأَحْبَابِ الْمَسْأَلَةِ
 كَلَّ يَوْمَ سَأَأَ فَقَالَ وَيْلَكَ أَتَى أَتَيْتَ فِي أَمْرٍ لَا أَدْرِي أَصَعَّدُ فِيهِ أُمَّ
 أَصْرِبُ فَقَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَتَيْتُ بِمَوْلُودٍ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ
 قَالَتْ وَمَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ أَتَّبِعُهُ الْمَبَالُ أَفْعَدُهُ فَإِنْ كَانَ يَبُولُ
 مِنْ حَيْثُ يَبُولُ الرَّجُلُ فَهُوَ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ يَبُولُ مِنْ حَيْثُ تَبُولُ
 النِّسَاءُ فَهِيَ امْرَأَةٌ، قَالَ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَعَانِبُ الْأُمَّةَ فِي رِعْيَتِهَا إِذَا
 سَرَحَتْ فَقَالَ أَسَيْتِي يَا خُصَيْلُ أَوْ أَحْسِبِي فَلَا عِتَابَ عَلَيْكَ قَدْ
 قَرَّجْتَهَا عَنِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَضَى بِالَّذِي أَشَارَتْ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ
 شَدَّدَ الْقَضِيَّةَ فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي الْإِسْلَامَ شَدَّدَهَا،
 قَالُوا وَعَلَى عَامِرٍ مَائَتِي سَنَةً * وَقَالُوا ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةً قَالَ أَبُو حَانِمٍ 38x
 ذَكَرُوا ذَلِكَ عَنِ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ أَبُو رُوَيْفٍ وَحَدَّثَنَا
 الرَّبَاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ مُجَالِدٍ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي صَفَّةٍ زَمْرَمٌ يَقْتِي

الناس إذ قال أعرابي أفتيت الناس فأفئنا قل هات قال آرايت
قول الشاعر المتلمس (9)

لدى الخلم قبل اليوم ما تُفَرِّعُ العصا
ومسا عُيَيْتِمْ الأَنْسَانُ الآ لَسِيْعَلَمَا (10)

قال ابن عباس ذاك عمرو بن حُمَيمة الدوسى (11) قضى على العرب
ثلاثمائة سنة فكبير فأنزموه السابع من ولده فكان معه فكان
الشيخ إذا غفل كانت الأمانة بينه وبينه أن تُفَرِّعُ العصا حتى
يعاوده عقله فذلك قول المتلمس اليشكري من بكر بن وائل

لدى الخلم قبل اليوم ما تُفَرِّعُ العصا

قل ذو الاصبع العدواني بعد ذلك بدهر (12)

عدير الحكي من عدوا * ن كانوا حية الأرض
بغى بعضهم بعضا (13) * فلم يرعوا (14) على بعض
ومنهم كانت السادا * ت والموفون بالسقرض
* وهم بلغوا على الشحنا * والشنان والبغص
مبالغ لم ينلها لنا * س فى بسط ولا قبض
وم ان (15) * وادوا أشبوا (16) * يسر النسب (17) المخص
ومنهم حكم يقضى * فلا ينقض ما يقضى

37a

يعنى عامر بن الظرب أشبى الرجل إذا شب ولده، فلما كبر
عامر وتخوف قومه أن يموت اجتمعوا اليه فقالوا له يا سيدنا
وشريفنا أوصنا فقال يا معشر عدوان كلفتموني تعباً أن القلب
لم يُخلف، ومن لك بأخيك كده (18)، ان كنتم شرفتموني فقد
انتمست ذلك منكم واني قد أريتكم ذلك من نفسي واني لكم
مثلي ائيموا عني ما أقول لكم من جمع بين الحيف والباطل لم
يَجْتَمِعَا له وكان الباطل أولى به وإن الحيف لم يزل ينفر من

الباطل ولم يزل الباطل ينغر من الحق، لا تفرحوا بالعلف ولا
تسمنوا بالزلة، ويكذل عيش يعيش الفقير، ومن ير يوماً ير به (19)،
وأعدوا لكل أمر قدره، قبل الرمة ثملاً الكنائس (20)، ومع الشفاعة
الندامة، والعقوبة نكالاً وفيها ثمامة فلا تدمها العقوبة، واليعد
العليا معها عافية * والفرود راحة (21) لا عليكم ولا لعد، وإذا 876
شنت وجددت مثلك، إن عليك كما إن لك، وملكثرة الرعب
وللصبر الغلبة، من طلب شيئا وجدته وإن لا يجده يوشك أن
يقع قريباً منه، فيا معشر عدوان أياكم والشر فإن له باقية،
وانقروا الشر بالخير يغلبه، انه من دفع الشر بالشر رجع الشر
عليه وليس في الشر أسوة، ومن سبقكم إلى خير فاتبعوا أسره
تجدوا فضلاً، إن خالف الخير والشر وسعهما ولكل يد منهما
تصيب، يا معشر عدوان إن الأول كفى الآخر فمن رأبتموه
أصابه شر فأنما أصابه فعله فاجتنبوا ذلك الذي فعله، يا معشر
عدوان إن الشر ميت وأما يأتيه لحي فيصيبه ومن اجتنب
الشر لم يثب الشر عليه، يا معشر عدوان (22) إن الخير عزوف
ألوف ولم يفارق الخير صاحبه حتى يفارقه ولن يرجع إليه حتى
يأتيه، يا معشر عدوان ربوا صغيركم واعتبروا بالناس ولا يعتبر
الناس بكم، وخذوا على أيدي سفهائكم ثقل جرائركم، وأياكم
والسند فانه شوم ونكد، وإن كل ذي فضل واجد * أفضل 38
منه، ومن بلغ منكم خطئة خير فأعينه وأطلبوا مثلها ورغبوه
في نيته وتناقسوا في طريقته ومن قصر فلا يلومن إلا نفسه، وإن
وجدت صدق الحديث طرفاً من الغيب فاصدقوا تصدقوا، (يقول
من لزم الصدق وعوده نسانه وقف فلا يكاد يتكلم بشيء يظنه
إلا جاء على ظنه) وإنسى رأيت للخير طرفاً فسلكتها ورأيت

لِلشَّرِّ طَرَفًا فَاجْتَنِبْتُهَا، وَأَنَّى وَاللَّهِ مَا كُنْتُ حَكِيمًا (23) حَتَّى
 تَبِعْتُ الْحُكَمَاءَ (24) وَمَا كُنْتُ سَيِّدَكُمْ حَتَّى تَعْبَدْتُ لَكُمْ، إِنْ
 السَّوْحَطَةَ لَا تَنْفَعُ إِلَّا عَاقِلًا، وَإِنْ لَكُلِّ شَيْءٍ دَاعِيًا فَاجْبِئُوا إِلَى
 الْحَقِّ وَادْعُوا إِلَيْهِ وَأَدْعُوا لَهُ، (يُرِيدُ نَزْلًا لِلْحَقِّ) « وَكَانَ مِنْ
 حَدِيثِ عَامِرِ أَنَّهُ زَوْجُ ابْنَتِهِ فَعَمَّتْ ابْنَتَهُ عَامِرِ بْنِ أَخِيهِ عَامِرِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ ظَرِيْبٍ وَقَالَ لِأُمِّهَا وَفِي مَاوِيَةَ بِنْتِ عَرَفِ بْنِ شَهْرِ حَيْثُ
 أَرَادَ الْبِنَاءَ بِهَا يَا هَذِهِ مَرَى ابْنَتِكَ فَلَا تَنْزِلِينَ فَلَاءَ إِلَّا وَمَعَهَا مَاءٌ
 وَأَنْ تُكْتَرَّ اسْتِعْمَالَ الْمَاءِ فَلَا طَيْبَ أَطْيَبَ مِنْهُ (25) وَإِنَّ الْمَاءَ جُعِلَ
 لِلْأَعْلَى جَلَاءً وَلِلْأَسْفَلِ نَقَاءً وَأَيُّكَ أَنْ تَمِيلِيَ إِلَى هَوَاكَ وَرَأْيِكَ فَإِنَّهُ
 لَا رَأْيَ لِلْمَرْأَةِ وَأَيُّهُ وَوَصِيَّتُكَ فَإِنَّهُ لَا وَصِيَّةَ لَكَ أَحْبَبِي ابْنَتَكَ
 386 أَنْ الْعِشْقَ حُلُوًّا وَأَنْ الْكِرَامَةَ الْمَوَاتَاةَ فَلَا تَسْتَكْرِهَنَّ * زَوْجَهَا مِنْ
 نَفْسِهَا وَلَا تَمْنَعَهُ عِنْدَ شَهْوَتِهِ فَإِنَّ الرِّضَا الْإِتْيَانُ عِنْدَ اللَّذَّةِ وَلَا
 تَكْتَرُ مُصَاحَبَتَهُ فَإِنَّ الْجَسَدَ إِذَا مَلَ مَلَ الْقَلْبُ وَمُرِيْبُهَا فَلَا تَمْرَحَنَّ
 مَعَهُ بِنَفْسِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ مِنْهُ الْإِنْقِبَاضُ وَمُرِيْبُهَا فَلْتَدَّخِبْهَا سَرَّهَا
 مِنْهُ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْرَاهَا فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّظَرِ إِلَيْهَا
 اسْتِهَانَةٌ وَخَفَاءٌ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ لِلجَارِيَةِ عَلَيْهِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ تُرِدْهُ
 فَأَتَى ابْنَ أَخِيهِ الْعَمَّ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَظَلَّ لَهُ عَامِرُ يَا ابْنَ
 أَخِي إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ ابْنَتِي فَإِنَّ لَكَ نَصِيْبًا مِنِّي (أَوْ قَالَ فَإِنَّ
 نَصِيْبَكَ الْأَوْفَرَ مِنِّي) فَاصْدُقْنِي فَإِنَّهُ لَا رَأْيَ لِمَكْدُوْبٍ فَيَأْتِي
 صَدَقْتَنِي صَدَقْتَكَ إِنْ كُنْتَ نَفَرْتَهَا فَكَدَّرْتَهَا فَاحْقِصْ (26) عَصَاكَ
 عَنِ بَكْرَتِكَ تَسْكُنُ وَإِنْ كَانَتْ نَفَرَتْ مِنْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْفَارِ (27)
 فَذَلِكَ السِّدَاءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ وَإِنْ لَا يَكُنُ وَمِثْلُ (28)
 فِرَاقِ (29) وَأَجْمَلُ الْقَبِيْحِ الطَّلَاقُ (30) وَلَمْ تَتْرُكْ (31) أَهْلَكَ وَمَالَكَ
 وَهَدَّ خَلْعَتَهَا مِنْكَ بِمَا أُعْطِيَتْهَا وَهِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا،

فبعثت عليه العرب أن هذا أول خلع كان في العرب وثبت في الإسلام⁽⁸²⁾ " وكان من حديث عمر بن الخطاب أيضا أنه كان يدفع بالناس في الحج⁽⁸³⁾ وذلك * أنه كان وقومه طلبوا أن يجيزوا⁸⁹ من ورد عليهم من تلقاهم محلتهم ببطن ورج وكان طريق أهل السراة وهم ازد شنوة فدخلوا على صوفة فكانوا يجيزون عدوان يوما وصوفة يوما⁽⁸⁴⁾ وكان الذي يتولى اجازة الحج من عدوان ابو سيارة العدواني (هكذا أملاه ابو حاتم وليس بمستوي⁽⁸⁵⁾ العدواني) فقال

يا ربنة العير ربيبه ليمرتعه
لا تطعني فتبيجي الناس بالطعني
أخكت أيادي⁽⁸⁶⁾ بنى عمرو مجللة
تمت بلا كسر فيها ولا من
ثواب ما قد أتسوه عندنا لهم
الشكر منا لما أسدوا من الحسن

فأجاز ابو سيارة العدواني بالناس اربعين سنة على غير له حتى ان كانت العرب لتضرب المثل به فتقول أصح من عير ابي سيارة⁽⁸⁷⁾، قال فبينما امر يدفع بالناس ان يضر به رجل من ملوك غسان فأعجبه نحره فكلمه فاذا أحكم العرب وأحلته قولا وفعلًا فحسده الغساني وقال في نفسه لأستنه فلما * صدر الحاج⁸⁹⁸ أرسل الملك الى امر أن زوني حتى أتخذك خلا وأحسن حياك وأعظم شرفك فأقبل امر على قومه فقال ما ذا ترون قالوا نرى ألا ترون رسوله أشخص ونشخص معك فتصيب من رده ونفعد ونصيب معك ونتأجه بجاهك فخرج وخرج معه نفر من قومه فلما دخل بلاده فكشف له رأيه وأبصر أنه قد أخذنا فجمع اليه

أصحابه فقال ألا ترون أن الرأي قائم والهوى يفظن وقد يغلب
الهوى الرأي ومن لم يغلب الهوى بالرأي ندم وعجلت حين
عجلتكم على ولئن سلمت لا أعود بعدها لمثلها وأنا قد تورطنا
في بلاد هذا الرجل فلا تسبقوني بريت أمر أقيم عليه ودعوني
ورأيي وحيلتي لكم فقدم على الملك فصر به قبة واحمر له جنورا
فقال له انقوم قد أكرمنا كما ترى وما وراء هذا خير منه فقال
لا تعجلوا فلقد عام طعام ولكل راع مرعى ولكل مراح مريح
وتحكمت الرغوة الصريح فمكثوا أياما ثم أرسل اليه الغساني قد
40٥ رأيت * أن اجعلك الناظر في أمر قومي فإني قد رضيت عقلك
وأنفخ لك مركبي فما رأيك فقال أيها الملك ما أحسب أن
رغبتك في بلغتك أن تجعل لي ملكك فقد قبلت إذ وليتني
أمر رعيتك وقومك وإن لي كثر علم وإن الذي اعجبك من
علمي إنما هو من ذلك الكثر أحتدي عليه وقد خلفت 88
خلفي فإن صار في أيدي قومي علم كلهم مثل علمي فأذن
لي حتى أرجع إلى بلادي فأتيتك به فإن صرت بهذا العلم إلى
بلدك أبحثه ولديك وقومك حتى يكونوا كلهم علماء وكان الملك
جاهلا فطمع أن يقطع أصل العلم من عندهم ويصير لقومه دونهم
فقال له الملك قد ألفت لك بتعجيل الرجعة فقال له عامر إن
قومي أصناء في فاتت لي كتابا بحباينة الطريق فيرى قومي
ضمعا يطيب أنفسهم عني وأستخرج كنزي وأرجع اليك فكتب له
بذلك فعاد إلى أصحابه فقال ارتحلوا فقالوا تسألنا ما رأينا وافد
قوم قسط أبعد من نوال ولا أحميد عن مل قال لهم مهلا فإن
406 أفضل الرزق الحية ونها يراد الرزق وقتل ليس على * الرزق فسوت
وغنم من نجا من الموت ومن لا ير باطنا يعيش واهنا يقول

من لم ينظر في المتعقب عاش واهنا ضعيفا والباطن هاهنا
 المتعقب والنظر في العاقبة ولو أخذ في كؤمكم لا تبعت قولكم
 ويد أم الآيات والعلامات والنظر والاعتبار والفكر والاختبار ثم
 قدم على قومه فقال رب أكلا تمنع أكلات (89) وستة تجبر سنوات
 ثم أقلم فلم يعد⁴¹ وكان من حديث عامر بن الظرب أيضا
 أنه خطب إليه صعصعة بن معاوية ابنته (40) فقال يا صعصع
 قد جئت (41) تشتري مني كبدي وأكرم (42) ولدي مندي
 منعتك أو بعثتك (43) النكاح خير من الأيمنة (44) والخسب كفاء
 الخسب (45) والزوج الصالح يعد أبا (46) قد أنكحتك خشية ألا
 أجد مثلك (47) يا معشر نوس (48) قل وقال أكثر اصحابنا يا
 معشر عدوان خرجت كبريتكم من بين أظهركم من غير رغبة
 عنكم (49) ولكنه من خط له شيء جاءه رب زارع لنفسه ما
 حاصده غيره (50) ولولا (51) قسم للظوظ (52) ما أدرك الآخر مع
 الأول شيئا (53) يعيش به (54) ولكن رزق آكل * من آجل ورجل،^{41a}
 إن الذي أرسل الحيا (55) أنبت المرعى ثم قسمه أي حفظ
 وكلا لكل فم بقلته ومن الماء جرعة ترون ولا تعلمون ولن يرى
 ما أصف لكم إلا كد قلب واج ولكل مرعى راع ولكل رزق ساع
 ولكل خلق خلق كئيس أو حُمف، وما رأيت شيئا قط إلا
 سمعت حسه ووجدت مسه وما رأيت شيئا خلق نفسه وما
 رأيت موضوعا إلا مصنوعا وما رأيت جائيا إلا ذاهبا ولا غائما
 إلا خائبا ولا نعمة إلا ومعها بؤس ولو كان يُميت الناس الداء
 لأعاشهم الدواء فهل لكم في العلم العليم قيل وما هو فقد قلت
 فأصبت وأخبرت فصدقت فقال أرى أمورا شتى وشيئا شيعا
 حتى قالوا وما حتى قل حتى يرجع الميت حيا ويعود لا شيء

شيءاً ولذلك خُلقت الأرض والسماء فتولوا عنه ذاهبين فقل ويد
 أمها نصيحة لو كان لها من يقبلها بقبولها،
 XLVI. قالوا وطش سِمعان بن عُبَيْبَةَ وهو أبو السِّمَل (1)
 الأسدي سبعا وستين ومائة سنة وهو الذي يقول

* وهادئة * من شَيْبَتِي وَتَحَنُّنِي
 وَطُورِ فَعْرَدِي بِالْوَصِيدِ أَفْكِرُ
 تَقُولُ فَنِي * سِمْعَانُ بَعْدَ اعْتِدَالِهِ
 وَبَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ فَالرَّأْسُ أَرْعَرُ
 قُلْتُ لَهَا لَا تَهْزَمِي إِنْ قَصَّرَكَ أَلْ
 مَنَايَا وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالْمَرْءِ يَغْدِرُ
 فَكَمْ مِنْ صَاحِبِ عَاشٍ دَعَا بِنِعْمَةٍ
 فَحَظَّ بِسَبِّ يَوْمٍ أَغْرُ مُشْهَرُ
 فَصَارَ لَقَى فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ الْفَنَا
 رَذِيًّا عَلَيْهِ كَأَبَّةٍ وَتَوَقَّرُ
 وَقَدْ كَانَ مَدْلَجًا إِلَى الْمَجْدِ مُنْعَبًا
 إِلَيْهِ الْمَطَايَا عُمَرًا لَيْسَ يَقْتَرُ
 فَلَمَّا تَرَمَّتْهُ الْمَنَايَا وَرَيْبُهَا
 تَسْقُوسٌ مِنْهُ الظُّهْرُ فَالْخَطُّ مَقْصَرُ * (4)

كذا قال أبو حاتم مَقْصَرٌ وهو غلط لأنه لا يقال أَقْصَرَ الخَطُّوةً (5)
 إنما يقال قَصَرَ وباجوز فالخَطُّ مَقْصَرٌ (6) مصدرٌ فجعل المصدر
 صفةً للخَطُّوةِ،

وعاد كَفَرَّخِ النَّسْرِ أَعْمَى عَنِ النَّتِي
 يُرِيدُ طَوَالَ الدَّهْرِ يَهْدِي وَيَهْدِرُ

فإن أله شينخا فانيبا فلترما
 أصبت الذي أهوى وما كنت أخطر
 ورب خيبر جمة قد لقيتها
 وشير كثير عن شواتي تآخدر
 شواته جلدة رأسه،

وخيل تمنى لسنزال أجبتها
 وفي الكف مني مشرفي مذكر
 وتحتسي طمر مستطار فواده
 سليم الشطا نهد كميبت مضمر
 فنزلت ال ناذوا نزال ونلت ما
 ينال الكريم الأخرى المشير
 فذلك نقر قد مضى حلو عيشه
 وغادرتي شلوا لي الذئب يكشر
 * وقد كنت أبا على القرن مرجما (1)
 أجود وأحمى المسنفات وأخبر
 وللموت خير لأمرئ من حياته
 بصدارة نل صلبايسا يوقر

42a

عَلْبَلَايَا يَرِيدُ عَلَى الْبَلَايَا فَاتَّعَمَ اللَّامَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَآخِرُ
 حَرْفٍ فِي كِتَابِ سَيَبُوبِهِ هَلْمَاءُ بَنُو فُلَانٍ يَرِيدُ عَلَى الْمَاءِ (8)،
 XLVII. قَالُوا وَعَاشِ فَالِحُ بْنُ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
 أَشْجَعِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ وَكَانَ فَارِسًا وَكَانَ
 عَرَبِيًّا يَعْزِضُ فِيهَا لَيْسَ يَعْنِيهِ وَهُوَ الَّذِي تَضْرِبُ الْعَرَبُ بِهِ
 الْمَثَلَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَرِضَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ أَنْتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
 فَالِحُ بْنُ خَلَاوَةَ (1)، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو زَيْدٍ

فقال أنت كفالج بن خلوة ولا عقب لفالج، وقال يذكر
اعتراضه فيما لا يعنيه

ألا رب أمر معضل قد ركبته
بثنيي^(٢) فعل التباحن المصطل
فأشع عني لم يصرنى ورتما
أجر الفتى ما كان منه بمعز
وقد كنت ذا بأو^(٣) على الناس مرة
إذا جئت أمراً جتته الدهر من مل
فلما رماني الدهر صرت رنية
لكل ضعيف الركني أكشف أعز
فيا دهر قديماً كنت صنعياً فلم تزل
بسهمك ترمى كل عظيم ومفصل
فقد صرت بعد العز أغصى مدلة
على الهول^(٤) والأزمان ذات تنقل
فكم قد رأيت من همام متزوج
من التيه يمشى طامحاً كالثبهال^(٥)
* فأصبح بعد التيه كالبعر ذئبة
قليل البنات^(٥) كالصريك المعيل
وأخر قد أبصرته متلفعاً
ببساطة ذل كان غير مباحل
يدين له الأقوام سراً وجهرة
يروح ويغدو كالهمام المرقل
كذلك هذا الدهر صارت بطونه
ظهوراً وأعلى الأمر صار كاسقل

فَصَبْرًا عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَعِصْمَةً
 وَلَا تَسْكَ ذَا تَيْبِهِ وَلَا تَتَعَلَّلِ
 خُذِ الْعَفْوَ وَأَقْتَعِ بِالصَّحَاحِ قَرِيبًا
 اَكُونُ (٧) لِسَوَازِ (٨) الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
 الصَّحَاحِ الصَّحْحَةُ مِثْلُ الصَّحَايِجِ وَالصَّحْبَةِ، وَأَنْشُدْ
 * وَخُطَّ أَيَّامُ الصَّحَايِجِ وَالسَّقْمُ * (٩)

وقال

مُعْتَرِضٌ (١٠) لِيَعْنِي لِمَ يَغْنِيهِ (١١)
 أَدْرَكَ مَالٌ غَيْرُهُ بِإِحْسَانِهِ
 فَاخْتَارَ شَيْعًا لَمْ يَكُنْ مِنْ طَيْبِهِ
 كَمَا تَمَّا يَخْتَارُ مَاءَ شَيْبِهِ

XLVIII. قالوا وهما جِرْوَةُ بن يزيد الطاعق وكان ينزل
 بَلَدَ خِرَاسَانَ نَزَلَهَا أَيَّامَ عِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ قَرِيبٍ مِنْ
 مِائَةِ سَنَةٍ وَقُتِلَ مَعَ سُورَةَ بْنِ أَبِي جَرْدَةَ وَهُوَ أَشَدُّ الْيَدِ الْيُسْرَى
 ضَرِبَتْ يَدَهُ بِسُومِ زَحْفِ الثُّرُكِ إِلَى الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ فَشَلَّتْ
 يَدَهُ فَأَعْطَاهُ الْأَحْنَفُ دِيْنَتَهَا وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ فَأَعْطَاهُ دِيْنَتَهَا
 أَيْضًا وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى الْأَحْنَفِ كَافِيًّا عَلَى
 الْبَلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ يُكْتَبُ الْغَزْوُ * وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ 48a
 وَكَانَ لَا يُلِيقُ شَيْعًا سَخَاءً وَكَانَ شَجَلًا مُشَيْعًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

تَلَوْتُ حَلِيلَتِي بِالغَزْوِ جَسْهَلًا
 وَغَيْرُ الْغَزْوِ أَوْلَى بِالسَّلَامِ
 وَلَوْلَا الْغَزْوُ كُنْتُ كَمَنْ يُغَادِي
 بِأَسْوَاعِ الشُّبَارِيِّ وَالسُّدَامِ

الشباري الطعام (٢) فارسي معرب

قَلِيلِ الْهَمِّ يَرْقُدُ فِي الْعَالِي
 وَيَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الطَّعْمِ
 فَهَبْتِي غَيْرُ هَبِّكَ فَأَتْرَكِينِي
 وَتَسْرُؤِي أَنَّهُ قَسَمُ الْكِرَامِ
 سَأَغْرُو التُّرُكُ إِنْ لَهُمْ مُرَامًا
 وَيَأْسًا حَيْسَنَ تَزْحَفُ لِلرَّحَامِ
 هُوَ الْمَمُوتُ السُّوَامُ إِذَا تَسَادُوا
 لِحَرْبٍ يُسْتَظَارُ لَهَا عِقَامُ

حدثنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة قال الرؤام الموت الوحى

تَرَاهُمْ فِي الْحَدِيدِ كَأَسَدٍ غَابِ
 عَلَى جُرْدٍ صَوَابِسَ كَالْحِجَالِمِ
 طَبَّوْهَا لَسَلِغُورٍ فَأَضْمَرُوهَا
 فَأَضَتْ لَا تَضِجُ مِنَ الْكِلَامِ
 وَلَا تَنْحَلِشُ مِنَ نُعْرِ وَلَا مِنَ
 مُبَاشِرَةِ الْأَسِنَّةِ وَالسَّهَامِ
 وَعِنْدِي حَيْسَنَ أَفْرُوهِمَ عَتَادُ
 عَتِيدًا كُلُّ مَضْقَلٍ حُسَامِ
 وَكُلُّ طَبِيرَةٍ مَرَطَى سَبُوحِ
 أَمَامَ التَّخِيلِ ظَاهِرَةٌ الْقَسَامِ
 وَكُلُّ مُتَشَقِّفٍ لَدُنَّ عَسُولِ
 عَلَيْهِ مِثْلُ نَبْرَاسِ النِّهَامِ
 إِذَا أَنْحَيْتَهُ فِي الْقَرِينِ أَضْمَى
 وَلَا يَسَادُ لِلْحَلْفِ التُّرَامِ

لا بناد لا تنثنى والرؤام يعنى خلقتين وهذه دروع خلقتها

* وَفَتِيَانِ إِذَا تُدَجِرُوا لِإِحْرَابِ
تَعَثُّوا مِثْلَ مَشِيَةِ الْإِبِلِ الْهَيْبَامِ (٥)
يَسْرُونَ عَلَيْهِمْ لَيْلَهُ حَقًّا
مُقَارَعَةَ الظَّمَاظِمَةِ الطَّغَامِ
يُرِيدُونَ الْمَثْرُوبَةَ مِنَ الْعَهْ (٥)
بَصِيرٍ تَحْتَ قَسْطَالِ الْقَتَامِ

قَسْطَالِ قَهَارِ

وَكُلُّهُمْ يُرَادِي التُّرُكَ قَدَمَا
وَيَسْخَرِي مَنَفِسًا فِي كَيْلِ عَامِ
وَيَرْجُو السُّلَّةَ لَا يَرْجُو سِوَاهُ
وَرَاغِي السُّلَّةِ يَرْجِعُ بِالسَّلَامِ
وَقَالَتْ قَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ كَسَلًا
وَرَبِّ التَّيْمِ وَالشَّهْرِ الْخَرَامِ
لَسَقَدْ أَبْطَلْتُ مَا كَبِرِي بِمُدْنِي
الَّتِي حَلِيلَتِي قَدَّرَ الْحِمَامِ
سَأَسْزُو أَوْ أَمُوتُ كَسَدًا خَفَانَا
وَلَا آتِي بِدَاهِيَةِ وَدَامِ
فَإِنَّ الدُّهْرَ يُلْعَبُ أَبْرَدِيهِ
بِكُلِّ مُدَّمٍ جَلَدِ الْعِظَامِ
وَيَسْتُرُكُ كَيْلَ مَضْعُوفِ جَبْرِي
عَلَى الْأَبْطَالِ بُعُوفِ بِالزَّحَامِ

وهو الذي يعول لأمرانه

وَقَالَتْ قَدْ كَبِرْتَ وَقُلْتُ حَقًّا * كَبِرْتَ فَكَفَيْتَنِي وَذَهَى عِتَابِي
 عِتَابِكَ كَسَلٌ لِي مِمَّنْ لِي مَذَابٌ * وَمِثْلِي لَا يَقْرُ عَلَى الْعَذَابِ
 فَإِنْ لَمْ تَصْبِرِي وَكِرِهْتِ قُرْبِي * فَذُوْنِكَ مَا أَرَدْتِ مِنْ اجْتِنَابِي
 سَأَعَزُّو النَّوْكَ فِي نَسْفِ كِرَامٍ * سِرَاعٍ حَيْسِنٍ نُدَعِي لِلضَّرَابِ
 يَرُونَ الْمَوْتَ أَفْضَلَ مِنْ حَيَاةٍ * تَضْبِرُهَا الدَّهْرُ إِلَى تَبَابِ
 وَفِي الْأَيَّامِ لِي عِظَةٌ وَنَاءٌ * وَمَا أَرْضَى مُعَاتِبَةَ الْعُقَابِ
 • لِأَنِّي اطَّلَبُ الْأَمْرَ الَّذِي لَا * يُنْزِلُ بِغَيْرِ ضَرْبٍ لِلرَّقَابِ 44a
 فَيَا لَيْتَ السُّيُوفَ تَعَاوَرْتَنِي * بِأَيْدِي مَعْشَرِ كَأْسُودِ غَابِ
 فَأَلْقَى الْمَوْتَ مُشْتَهَرًا فَعَالِي * وَرَ تَدْنَسُ بِمَأْخِرِيَّةٍ (٥) قِيَابِي
 وَكُفِّي طَلَّتَنِي وَقَاتَجْنَبِينِي * وَكُلُّ الْعَيْشِ وَتَحَاكٍ لِلدَّهَابِ
 وَقَدْ أَغْدُو أَقْوَدُ إِلَى الْمَنَابِيَا * فَتَسُوْا زَجْرَهُمْ بِسَهْلٍ وَهَابِ
 إِذَا مَا عَابِنُوا مَوْتَنَا زَوَامَا * تَمْشُوا مَشِيَّةَ الْإِبِلِ الطَّرَابِ
 رَجَلَهُ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْمَنَابِيَا * فَيَنْجُوا مِنْ أَلِيْمَاتِ الْعِقَابِ
 وَقَالَ أَيْضًا

لَعَبْرِي وَقَدْ جَاوَزْتَ تَسْعِينَ حَاجَةً
 وَتَسْعِينَ أَرْجُو أَنْ أَعْمَرَهَا غَدَا
 فَمَا زَانَنِي صَبْرِي عَلَى مَا يَنْوِينِي
 مِنَ الدَّهْرِ ضَعْفًا لَا وَلَا كَدًّا لِي زِنْدَا
 وَأَرْجُو وَأَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَقْسَمْ
 تُخَلِّدُنِي (٦) بِيَهْضَ صَبْرُنَا بِهَا السُّعْدَا
 أَذَلَّتْ (٥) لَسْنَا أُرْكَانَهُمْ بَعْدَ عَرَّةِ
 وَكَانُوا أَبَاةَ حَيْسِنٍ تَعْلَقُهُمْ صَسْنَدَا (٥)
 فَلَا تَهْزِي مِسْنَا وَلَا تَتَعَجَّبِي
 فَلَسْتُ أَرَى مِمَّا قَصَى اللَّهُ لِي بُدَا

XLIX. وعاش بَحْرُ بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير
ابن جناب بن هُبَل الكلبى مائة وخمسين سنة وأدرك الإسلام
فلم يُسلم وقال

مَن عاش خمسين حَوْلًا بعدها مائة
مِن السنين وَأَضْحَى بَعْدُ يَنْتَظِرُ
وصار فى البيتِ مِثْلَ الحِلْسِ مُطْرَحًا
لا يُسْتَشَارُ ولا يُعْطَى ولا يَدُرُ
* مَلِّ المَعاشِ ومَلِّ الأَقْرَبِينَ لَدُ
طَبَلِ الحَيَاةِ وَشَرِّ العِيشَةِ الكَدْرِ

446

II. قالوا وعاش مسعود بن مَصاد بن حصن⁽¹⁾ بن كعب بن
علَيم بن جناب بن هُبَل من⁽²⁾ كلب مائة سنة وأربعين سنة وقال

أصْبَحْتُ يا أمَّ بَكْرٍ قد تَحَوَّنِي
رَبُّ الزَّمانِ وقد أزرى يَسَى الكِبَرِ
لا أَسْتَطِيعُ نَهوضًا بالسِّلاحِ ولا
أَمْصِي الهَمومَ كما قد كُنْتُ أَتَكَبِّرُ
أَمْشِي على مِخْجَنِ والرَّاسِ مُشْتَعِلُ
قَبِيهاتِ قَبِيهاتِ طال العِيشُ والعُمُرُ
قد كُنْتُ فى عَصْرِ لا شىءَ يَعدِلُهُ
فبان مَنى وهذا بَعْدَهُ عَصْرُ

III. قالوا وعاش امرؤ القيس بن حُمام بن عبيدة⁽¹⁾ بن هُبَل
ابن عبد⁽²⁾ الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد
الله⁽³⁾ بن رُفيدة فقال فى ذلك

إِنَّ الكَبِيرَ إذا ضَلَّتْ زَمَانُهُ
فِيائِمًا حَمَلُهُ جِنَازَةٌ عارُ

وَمَنْ يَعْشُ زَمَنًا لَيْسَ أَهْلُهُ حَرِيفًا
 كَلَّا عَلَيْهِمْ إِذَا حَلُّوا وَإِنْ سَارُوا
 يَدْنُمُ مَرَارَةً هَيْشَ كَانَ أَوْلَاهُ
 حُلُوبًا* (وَلَيْسَ دَهْرٌ أَحْلَاهُ وَإِمْرَارُ
 LIII. قَالُوا وَعَلَى عَوْفِ بْنِ سُبَيْعٍ (١) بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ الْهُونِ*)
 ابْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ جَرْمِ بْنِ رَبَّانَ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ
 ابْنِ الْحَلِيفِ بْنِ قُضَاعَةَ مِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَالَ فِي ذَلِكَ

أَلَا هَلْ لَيْسَ أَجْرِي ثَمَانِينَ حَاجَةً
 أَلَيْسَ مِائَةَ عَيْشٍ وَقَدْ بَلَغَ الْمَدَا
 * وَمَا زَالَتِ الْآيْلُمُ تَرْمِي مَفَاتِيحَهُ
 وَتَغْتَالُهُ حَتَّى تَضَعُضَعَ وَأَشْعَنَا
 وَصَارَ كَفَرُوحِ النَّسْرِ يَهْتَرُ جِيذُهُ
 يَبْرِي دُونَ شَخْصِ الْمَرْءِ شَخْصًا إِذَا رَأَى
 وَبُسْدُكَ مِنْ طَرْفِ جَوَادِ حَشِيئَةٍ
 وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرُّمُوحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا
 وَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَطْعَنُ جِسْرَهُ
 لِنَيْبَتِهِ لَا بُدَّ يَسُومًا وَإِنْ نَسُوا

45a

LIII. قَالُوا وَعَلَى عَامِرٍ وَهُوَ طَابِخَةُ بْنُ تَغْلِبِ (١) بْنِ حُلُوانَ
 ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيفِ بْنِ قُضَاعَةَ خَمْسَ مِائَةِ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 وَلَا أَعْلَمُهُ كَالشَّعْرَاءِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِطُولِ الْعُمُرِ

LIV. قَالُوا وَعَلَى ابْنِ الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ حَنْظَلَةَ بْنِ الشَّرْقِيِّ
 مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ شَيْعِ (١) اللَّهِ* بْنِ الْأَسَدِ
 ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيفِ بْنِ قُضَاعَةَ
 مِائَتِي سَنَةٍ وَقَالَ فِي ذَلِكَ*

حَتَّى حَانِيَاتِ الدَّهْرِ حَتَّى * كَأَنِّي خَائِلٌ (٤) يَدْنُوهُ) لَصِيدِ
 قَرِيبٍ (٥) الْخَطُورِ يَحْسِبُ مِنْ رَأَى * وَكُنْتُ مَقِيدًا أَنَّى بِقَيْدِ
 حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ سَمِعُوا يُونُسَ
 ابْنَ حَبِيبِ النَّحْوِيِّ يَنْشُدُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا فِيمَا زَعَمَ أَصْحَابُنَا
 وَكُنْ يَنْشُدُ أَيْضًا

* تَقَارَبَ خَطُورِ جِلِكَ (٦) يَا سُوَيْدُ * وَقَيْدَكَ الزَّمَانُ بِشَرِّ قَيْدِ 466

LIV. قالوا وعاش حارثة بن صخر (١) بن مالك بن عبد مناة
 * ابن هبل بن عبد الله (٢) بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة
 ابن زيد الله (٣) بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة مائة سنة
 وثمانين سنة حتى أدرك الإسلام فلم يُسلم وأسلم ابنه جناب بن
 حارثة بن صخر وهاجر إلى المدينة فجزع من ذلك جزعاً
 شديداً وأنشأ يقول

تَسَرَّكْتَ أَبَاكَ بِالْأَوْدَاتِ (٤) كَلَّا * وَأَمَّا كَلْعَجُولٍ مِنَ الطَّرَابِ
 فَلَا وَأَبِيكَ مَا بِالْبَيْتِ وَجَدِي * وَلَا شَرَقِي الشَّدِيدِ وَلَا ائْتِيَابِي
 وَلَا تَمَعًا تَجُودُ بِهِ الْمَأْسَى * وَلَا أَسْفَى عَلَيْكَ وَلَا ائْتِحَابِي
 فَعَمْرُكَ لَا تَلْمِينِي وَلِسُومِي * جَنَابًا حِينَ أَرَمَعَ بِالذَّهَابِ
 إِذَا هَتَفَ الْحَمَامُ عَلَى غُضْبُونِ * جَرَّتْ عِبْرَاتُ عَيْنِي بِالنِّسْكَابِ
 يُدْكَرُنِي الْحَمَامُ صَفَى نَفْسِي * جَنَابًا مِنْ عَذِيرِي مِنْ جَنَابِ
 أَرَنْتَ قَوَابَ رَبِّكَ فِي فِرَاقِي * وَقَرِيبِي كَانَ أَقْرَبَ لِلثَّوَابِ

LVI. قالوا وعاش عباد بن شداد اليبوعي مائة وثمانين سنة

وقال في ذلك

يَا بُيُوسَ لِلشَّيْخِ عَبَادِ بْنِ شَدَادِ
 أَضْحَى رَهِينَةَ بَيْتِ بَيْسَ أَعْوَادِ (١)

وتَهْرَأُ العَرَسُ مِنِّي إِنْ رَأَتْ جَسَدِي
أُحَدِّثُ لِمَنْ تَبَيَّنَ مِنْهُ غَيْرُ أَجْلَادِ
فَإِنْ تَرَيْتَنِي ضَعِيفًا قَاصِرًا عُنُقِي
فَقَدْ أَكْعَعُ مِنْتِي عَدُوَّةَ العَادِي
* وَقَدْ أَقْبَى بِأَثْوَابِ الرَّئِيسِ وَقَدْ
أَعْدُو عَلَى سَلْهَبِ اللُّوْحِشِ صَيَادِ

46a

LVII. قالوا وعاش همام (1) بن رياح بن يربوع بن حنظلة

ابن مالك بن زيد مناة بن تميم مائة وثمانين سنة وقال في ذلك

إِن العَوَائِي قَدْ عَاجِبُنْ كَثِيرًا
وَرَأَيْتَنِي شَيْخًا صَاحَتُ كَبِيرًا
فَمَضَى العَوَائِي أَنْ أَرْتَنَ هَوَادِئِي
حَسْبُ الكَبِيرِ مُجَرَّبًا مَخْبُورًا
أَتَى لِأَبْدُلٍ لِأَلْحَلِيلِ إِذَا دَنَا
مَالِي وَأَتْرُكُهُ مَالَهُ مَوْفُورًا
وَإِذَا أَرْتَتْ قَوَابَ مَا أَعْطَيْتُهُ
فَكَفَى بِذَلِكَ لِنَائِلِ تَكْدِيرًا (2)
أَتَى أَمْرًا عَفَّ الخَلَائِقُ لَا أَرَى
طَرِيقَ السَّمَاخَةِ يَا أَمِيمَ وَعُورًا

LVIII. قالوا وعاش أسيد (1) بن أوس التميمي مائة وتسعين

سنة وقتل له ثلاثون ابنًا في حرب كانت بينه وبين بني يشكر
ابن بكر بن وائل (2) فقتل لمن بقي من ولده وهو يوصيهم يا بني
أَتَى رَأَيْتُ مُضْطَلَعًا تَرَايَلْتُ حَاجِرَتَهُ وَقَدْ رَأَيْتَهُ أَمَلَسَ لَيْسَ فِيهِ
صَدْعٌ (3) وَرَأَيْتُ الدَّهْرَ قَلَّ الصُّخُورَ فَلْيَقْتَرِبْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي
المُودَةِ وَلَا تَتَكَلَّوْا عَلَى القَرَابَةِ فَإِنَّ القَرِيبَ مِنْ فَرْبِ نَفْسِهِ وَالْأَمُورَ

بَدَوَاتُ» (الوا٤) وَأَنْطَلَقَ أُسَيْدُ بْنُ أَوْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ الْهَبْبُولَةِ
 الْغَسَّانِيِّ كَانَ (٥) أَخًا * مَعَاوِنَةَ بْنِ شَرِيفٍ لِأُمِّهِ أَمَّهَامَا (٥) ابْنَةُ رُصَا 488
 الْبَارِقِيِّ يَسْتَمِدُّهُ فِي حَرْبٍ بِسُورٍ (٧) الشَّقِيقَةَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَتَلَ
 * حَمَلٌ (وَهُوَ رَجُلٌ) يُوقِفُ فِي الشَّدَّةِ بِالْقَرَابَةِ (٨) وَيَصْدُقُ أَهْلَ الْوَفَاءِ
 أَنْ خَيْرَ السَّاجِدِينَ مَا لَمْ يُتَكَلَّفْ وَخَيْرُ الْأَعْمَانِ عَلَى النَّجْلِ
 النِّسَاءِ (٩) (يَعْنَى بِالنَّجْلِ الْإِوْلَادَ) وَمَنْ اتَّخَذَ أَدَاءَ لِحْفِ الْحَيْطَلَةِ
 فَقَدْ كَمَلَ (وَالْحَيْطَلَةُ غَايَةُ لِحْفِ) وَالْعَفْوُ مِنْتَهَى الْبِرِّ وَمِنْتَهَى الْبِرِّ
 الْهَيِّ (١٠) وَالصَّدْفُ (١١) تَسْمَاءُ الْمَرْوَةِ وَالْكَذِبُ يُخَسِّرُ الْأَنْصَارَ (١٢)
 وَبِالْقِرَاءَةِ تُعْتَبَرُ الرِّجَالُ (١٣) وَأَعْنَى الْخِصَالِ عَنِ الْمَادَّةِ الْعَفَافُ وَالْعَفْوُ
 تَرَكُ الْعُقُوبَةَ وَتَرَكُ الْعُقُوبَةَ يَسْأَلُ الشَّخِيمَةَ، وَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ أَوْسٍ
 فِي حَاجَةِ الْغَدْرِ (١٤) عَمَّ قَاتِلُوا أَبَا كَرِيبٍ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ بَيْنَ
 قُبَيْعِ فَرَجَعِ إِلَى قَوْمِهِ بِمَا أَصَابَ فَقَالَ الرُّمُومُ الْبِرُّ يَبْرِكُكُمْ بَنُوكُمْ أَخْرَوْا
 الْغَضَبَ وَدَاعِعُوا بِالْأَيَّامِ (١٥) الْقُرُوضُ فَإِنَّ الرِّفْقَ أَيْلُغُ وَأَخِرُ الدَّوَاهِ
 الْكَلْبِيُّ وَخَيْرُ الثَّوَابِ الشُّكْرُ وَحَطَلُ الْقَوْلِ عَوْرَةٌ (١٦) وَبِالسُّرْسَلِ يُعْتَبَرُ (١٧)
 الْمُرْسَلُ،

LIX. قَالُوا وَطَشَ الْأَبْيُرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ (١) الرِّيَاحِي مِائَةَ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ الْأَبْيُرِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ الرِّيَابِيِّ بْنِ
 عَيْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ * طَاخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِصْرَ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ 478

أَلَا قَوَّيْتُ مَسُودَةَ السَّيْمِ أَنْ رَأَتْ
 شَكِيرَ أَعَالِي الرِّاسِ مَتَى تَلَقَّعَا
 وَأَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَعَسَمَ مَقْرِي
 مَشِيبٌ وَأَمْسَى لِسُونُ وَجْهِي أَسْفَعَا
 فَكَلْتُ لَهَا لَا تَهْزَمِي مِنِّي مَجْرَبٌ
 تَرَامَتْ بِهِ الْإَيَّامُ حَتَّى تَسْعَسَعَا

فإنيك لَسُو صَاحِبَتِنِي لَسْم تَعْتَبِي
 وَلَسْم قَاجِدِي فِينَا لَكْفِيكَ مَصْتَعَا
 لِيَالِي لَوْنِي وَاصْحُ وَدَوَابَتِي
 غَرَابِيْبُ فِي رَأْسِ امْرِي غَيْرِ أَنْزَعَا

IX. قالوا وطش عبيد بن الأبرص الأَسَدِي الشاعر من بني

سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد مائتي سنة وعشرين سنة،
 ويقال بل ثلثمائة سنة، وقال في ذلك (١)

وَلْتَأْتِيَن بَعْدِي قُرُونٌ جَمَّةٌ
 تَرْقَى مَخَارِمَ ٥ أَيْكَةَ وَلِدُودَا ٥
 فَالشمسُ طَالَعَةٌ وَلَيْدٌ كَاسِفٌ
 وَالتَّجْمُ يَخْبِي أَنْحُسَا وَسُعُودَا
 حَتَّى يُقَالَ لِمَنْ تَعَرَّقَ دَهْرُهُ
 يَا ذَا الزَّمَانَةِ هَلْ رَأَيْتَ عَبِيدَا
 مَائَتِي زَمَانٍ كَامِلٍ وَنِصْفِيَّةٌ ٥
 عَشْرِينَ عَشْرًا مَعْتَرًا مَحْمُودَا
 أَدْرَكْتُ أَوَّلَ مُلْكِ نَضْرٍ نَاشِيَا
 وَيُنَاءُ شَدَادَةٍ ٥ وَكَانَ أَبِيدَا
 وَطَلِبْتُ ذَا الْقَرْنَيْنِ ٥ حَتَّى فَاتَنِي
 رَكْعًا وَكِدْتُ بِأَنَّ أَرَى دَاءُودَا
 مَا تُبْتَنَعِي مِن بَعْدِ هَذَا عَيْشَةً
 إِلَّا الْخُلُودَ وَلَسْنُ يُنَالُ خُلُودَا
 وَلَيُفْتَنِينَ هَذَا وَذَاكَ كَلَاهَا
 إِلَّا الْإِلَهَ وَوَجْهَةَ الْمَعْبُودَا

وقال أيضا (٢)

* فَنَيْتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ
لِدَائِي (٥) بِنُو تَعَشٍ وَزَهْرُ الْفِرَاقِ

LXI. قالوا وطش لبيد بن ربيعة (١) بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة مائة وعشرين سنة وأدرك
الإسلام فأسلم، وكان ابن ألبن وغيره بل طش ثلاثين ومائة سنة وكان
يومَ جَبَلَةَ ابنَ تسع سنين وولِدَ عامرَ بنَ الطفيلِ في ذلك... (٥)
ووفد عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن نيف وخمسين (٥)،
وقالوا (٥) كانت أعطيات الناس ألفين وخمسمائة فكتب معاوية إلى
زيد أن ينقص الخمسمائة، وحدثنا أبو حاتم قال سمعت الأصمعي
يقول (٥) أراد أن يردّه (٥) إلى ألفين فقال ما بال العلاء بين العدلين (٧)
فجاء لبيد ليأخذ قطاه فقال زيد أبا عقيل هذان الخرجان (٥)
يعني الألفين فما بال العلاء يعني الخمسمائة قل ألحق العلاء
بالخرجان فأنك لا تلتبث إلا قليلا حتى يصير لك الخرجان
والعلاء قال فأعطاه زيد ألفين وخمسمائة ولم يعطها غيره فما
أخذ عطاء آخر حتى مات رحمه الله، وقال لبيد (٥)

* أليسَ ورايَ إن تراختَ مَنِيَّتِي
لِزُومِ الْعَصَا تُعْنِي عَلَيْهَا (١٥) الْأَصَابِعُ
أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
أَدَبٌ كَأَنِّي كَلِمًا قُمْتُ رَاكِعٌ

وقال (١١)

تَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَيَقِيْتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وقال حين مضت له سبع وسبعون (١٨)

نَفْسِي تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ (18) مُجِبَّةً
 وَقَدْ حَلَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ
 أَنْ تَحْلِيئِي أَمَلًا يَا نَفْسِ كَالِدِيَّةِ
 فِي السُّلُوكِ وَفَاءِ لِلثَّمَانِيْنَ

فلما بلغ مائة وعشرا قال (14)

أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ
 وَفِي تَكَامُلِ عَشْرٍ بَعْدَهَا عُمُرٌ

فلما بلغ عشرين ومائة قال (15)

وَأَقْدَمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلْتُهَا
 وَسُؤَالَ هَذَا (16) النَّاسِ كَيْفَ لَبِيْدُ

قال وحدثنا الربيعي قال ابو روق وحدثناه ابو الخطاب واد بسن
 يحيى الحساني عن الهيثم بن الربيع قال حدثنا ابي عن
 الشعبي قال (17) ارسل الي عبد الملك بن مروان وهو شاك فدخلت
 عليه فقلت كيف اصباحك يا امير المؤمنين فقال اصباحك كما
 قال ابن قميته اخو بني قيس بن ثعلبة قلت وما قال قال (18)

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
 خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي (19) عِذَارًا (20) لِحَامِي
 *رَمْتَنِي بِنَاتُ (21) الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى

486

فَكَيْفَ بَسَمَ (22) يُرْمَى وَيَسِ بِرَامِي
 قَلُّوا أَنَّهُمْ نَبَلٌ إِذَا لَاتَقِيَتْهَا (23)
 وَلَكِنِّي (24) أُرْمَى بِتَغْيِيرِ سِهَامِ
 إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ (25)
 جَلِيدًا (26) شَدِيدَ الْبَطْشِ (27) غَيْرَ كِهَامِ

فَتَبَيْتُ وَلَمْ تَفْتِنِي (26) مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً (29)
 وَلَمْ (30) يُغْنِ (31) مَا أَفْتَيْتُ سِلْكَ نِظَامِ
 عَلَى السَّرَّاحَتَيْنِ مَسْرَةً وَعَلَى الْعَصَا
 أَنْسَاءً ثَلَاثًا بَعْدَ فَنِّ قِيَامِي (32)

قللتُ لا يا امير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد بن ربيعة اخو
 بنى جعفر بن كلاب قال وما قال قلتُ قال (33)

نَفْسِي تَشْكِي السُّيِّئَاتِ الْمَوْتِ مُجْهِشَةً
 وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا
 فَإِنْ تَزَادِي ثَلَاثًا تُحَدِّدِي أَمَلًا
 وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاكٍ لِلثَّمَانِينَا

فعاش والله يا امير المؤمنين حتى بلغ تسعين حاججة فقال (34)

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَاجِجَةً
 خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنِكَبِي رِدَائِيَا

فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال في ذلك

أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ
 وَفِي تَكْمَلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرٌ (35)

فعاش والله يا امير المؤمنين حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال في
 ذلك (36)

وَفَتَيْتُ سَبْتًا (37) بَعْدَ (38) مُجْرَى دَاحِسِ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ السَّاجُوجِ خَلُودٌ

* فعاش حتى بلغ اربعين ومائة سنة فقال في ذلك (39)

وَلَقَدْ سَتَمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَصُورِهَا

وَسُؤَالَ عَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيْدُ

فقال عبد الملك والله ما في بأس أقعد حدثنى ما بينك وبين الليل فعددت فحذمته حتى أمسيت ثم فارقته فات في ليلته،

LXII. قال ابو حاتم وطش النمر (1) بن تولب بن أقيش (2)

العكلى مائتي سنة حتى انكر بعض عقله فقال في ذلك (3)

لعمري لقد أنكرت نفسي ورايتني
مع الشيب ابدالى الذى أتبدل (4)
وتسميتى شيئا وقد كان قبلة (5)
لى اسم فلا أنصى به وهو أول
ورهدى فيكفينى التيسير واتنى
أنام اذا أمسى ولا أتغلل
وكلمنى ولم أكسر وإن حليلتى (6)
تأخوز (7) بنيتها فى الفراش (8) وأعزل
فصول أراها فى أديمى بعد ما
يكسون كفاف اللحم او هو أجدل
يحب (9) الفتى طول السلامة والغنى (10)
فكيف يرى (11) طول السلامة يفعل (12)

LXIII. قالوا وعاش نصر بن زهران بن بصار (1) بن بكر بن

سليم بن أشجع بن الربيع بن غطفان بن سعد بن قيس بن
ميلان مائة وتسعين سنة حتى سقطت أسنانه وأبيض رأسه
فحزب قومه أمر احتاجوا فيه الى عقله ورأيه فدعوا الله أن يرد
498 عليه عقله وشبابه فرد * الله عليه عقله وشبابه وفهمه واسود شعره
فقال سلمة بن الخرشب الأمارى من امار بن بغيض ويقال بل

عياض بن مرداس (2)

نَصْرًا^(٨) بِسِنِّ دُهْمَانَ^(٤) الْهَيْتِيَّةَ عَاشَهَا
 وَتَسْعِينَ حَوْلًا^(٥) ثُمَّ قُومَ فَأَنْصَاتَا
 وَهَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ أَبِيصَاصِهِ^(٥)
 وَرَاجَعَهُ شَرْخُ^(٧) الشُّبَابِ الَّذِي فَاتَا
 وَرَاجَعَ عَقْلًا بَعْدَ عَقْلِ وَقْوَةٍ^(٨)
 وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُنَّهِ^(٥) مَاتَا

LXIV. قالوا وعاش زهير [بن] مَرْخَةَ من بني وإيش بن عدوان
 ابن عمرو بن قيس بن عيلان^(١) مائة وسبعين سنة وقال في ذلك
 كَبُرَتْ وَأَمَسَتْ عِظَامِي رَمَادًا * وَمَا تَأْمَلُ الْعَيْنُ إِلَّا رُقَادًا
 أَقْبَلُ لِأَهْلِي لَا تَقْطَعُونَا * وَهَانُوا فِرَاشًا وَطِيئًا وَزَادَا
 LXV. قالوا وعاش ربيعه وهو أبو جعد من بني عدوان مائة
 وسبعين سنة وقال في ذلك

أَبَا جُعَادِ الْيَوْمِ أَفْنَاكَ الْكَبِيرُ
 وَالسُّدُورُ قَيْنَانِ^(١) فَسَخَّرُ وَخَصَّرُ
 أَيَّامَ إِذْ تَجَنَّبِي لَكَ السُّنُونُ مُنْصَرُ
 فَسَى قَيْسِ عَيْلَانَ وَأَحْيَاءِ أَخْرُ

LXVI. قالوا وعاش نابغة بنى جعدته واسمه^(١) قيس بن عبد
 الله بن عدس^(٢) بن ربيعة بن جعدته بن كعب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة مائة سنة وأدرك الاسلام وأسلم^(٣) وقال حين
 * وَقَتُّ لَهٗ مَائَةٌ وَانْفَتَا عَشْرَةَ سَنًا^(٤)

50a

مَنْصَتًا^(٥) مَائَةٌ لِعَامٍ وُلِدْتُ فِيهِ
 وَعَشْرًا^(٥) بَعْدَ ذَلِكَ وَحَاجَّتَانِ
 فَبَقِيَ الدُّهْرُ وَالْأَيَّامُ مَيْتِي^(٧)
 كَمَا أَبْقَى^(٨) مِنْ السَّيْفِ الْيَمَانِي

تَفَسَّلَ وَهُوَ مَأْسُورٌ (٩) جُرَّازٌ
 إِذَا جُمِعَتْ بِهَائِمِهِ الْبَيْدَانِ
 أَلَّا زَمَعَتْ بَنُو كَعْبٍ بِأَتَى
 أَلَّا كَذَبُوا كَبِيرَ الْمِسِّ فَاتَى
 فَمَنْ يَخْرِصُ عَلَى كِبَرِي (١٠) فَاتَى
 مَنِ الْفَتِيَانِ (١١) أَرْمَانَ (١٢) الْخَنَّانِ
 الْخَنَّانُ مَرَضٌ أَصَابَ النَّاسَ فِي أَنْوْفِهِمْ وَخُلُوقِهِمْ وَرَبَّمَا أَخَذَ
 النَّعْمَ وَرَبَّمَا قَتَلَ،
 وَقَالَ أَيْضًا (١٣)

لَيْسَتْ أَنْاسًا فَأَفْتَيْتُهُمْ * وَأَفْتَيْتُ بَعْدَ أَنْاسٍ أَنْاسًا
 ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْتَيْتُهُمْ (١٤) * وَكَانَ الْأَلَةُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا
 الْمُسْتَأْسُ الْمُسْتَعَاصُ مُسْتَفْعَلٌ مِنَ الْأَوْسِ وَالْأَوْسِ الْعَطِيَّةُ عَوْضًا،
 وَقَالَ أَيْضًا (١٥)

فَسَأَلْتُ أَمَامَهُ كَمْ عَمِرَتْ رَمَانَةٌ (١٦)
 وَذَبَحَتْ مِنْ عَتْرِ (١٧) عَلَى الْأَوْثَانِ
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ عُكَاظَ قَبْلَ مَحَلِّهَا
 فِيهَا (١٨) وَكُنْتُ أَعْدُ مِلْفَتِيَانِ (١٩)
 أَرَادَ مِنَ الْفَتِيَانِ،

وَالْمُنْدِرُ بْنُ مَخْرَبٍ فِي مَلِكِهِ
 وَشَهِدْتُ يَوْمَ فَجَائِسِ الثُّغَمَانِ
 وَعَمِرْتُ حَتَّى جَاءَ أَحْمَدُ بِالْهَدَى
 وَقَوْلِيحِ تُنْزَلِي مَنِ الشُّرْقَانِ (٢٠)
 وَلَيْسَتْ مِلَّاسْلَامَ (٢١) تَوْبًا وَإِسْعَا
 مَنِ سَيْبٍ لَا حَرَمٍ وَلَا مَنَانِ (٢٢)

LXVII. * قالوا وطش قردة بن نفاثة السلولى (١) من عمرو بن

مروة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان مائة سنة وأربعين سنة
وأدرك الإسلام وقتل في اسلامه (٢)

الحمدة (٣) لله اذ لم يأتني أجلى

حتى لبست (٤) من الإسلام سربالا

وقد أروي نديمي (٥) من مشعشة

وقد ألب أوراكا وأكفالا

قال ابو حاتم وبزعمون أن البيت الأول للبيد (٦) وأنه لم يقل في
الإسلام غيره والله اعلم،

LXVIII. قالوا وطش زهير بن ابي سلمى الشاعر وهو زهير

ابن ربيعة بن عمرو (١) ويقال انه من مزينة وكذلك قل ابنه كعب
في شعره ويقال انه من عبد الله بن عطفان مائة وعشرين سنة
وقال حين بلغ الثمانين (٢)

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش

ثمانين حولا لا أبالك يسأم

قال ابو حاتم (٣) وكان الأصمعي يزعم أن القصيدة لأنس بن زئيم

قال ابو روق غلط ابو حاتم إنما كان الأصمعي يقول القصيدة

لصيرمة بن ابي أنس الأنصاري (٤) وأنس بن زئيم كان على عهد

ربان وابنه (٥)، قال ابو حاتم ثم قال بعد ذلك (٦)

ألا ليت شعري هل يرى (٧) اناس ما أرى

من الأمر (٨) يندو لهم ما بدأ لينا

* بدأ لي أتى عشيت (٩) تسعين حجة

وعشرا وتسعا بعدها وثمانيا (١٠)

فَلَمَّ أَلْفِهَا لَمَّا مَضَتْ وَعَدَدْتُهَا
 بِحَسَبَتِهَا فِي الدَّفْعِ الْأَيْسَرِ إِلَّا لِيَالِيَا
 LXXIX. قَالُوا وَعَلَى ثَوْبٍ (١) بِنِ تَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ مِنْ بَنِي وَالْبِيَةِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُرَيْمَةَ عَشْرِينَ
 وَمِائَتِي سَنَةً وَأَدْرَكَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَقَالَ
 وَإِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ حِجَّةً (٢)
 إِلَى مِائَتَيْنِ كُنَّهَا هُوَ دَائِمٌ
 لَرَهْنٍ لِأَحْدَاثِ الْمَنَايَا وَإِنَّمَا
 يُنْقِصُهُ فِي الدُّنْيَا مِنْهُ الْكَوَائِبُ

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ أَدْرَكَ ثَوْبٌ
 ابْنَ تَلْدَةَ مَعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ (٣) مَا أَدْرَكْتَ وَكَمْ عُمُرُكَ قَالَ
 لَا أَدْرِي إِلَّا أَنِّي أَدْرَكْتُ بَنِي وَالْبِيَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَسْرِيدُ أَفْنِيَتِ
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ قَالَ فَكَيْفَ بَصْرُكَ الْيَوْمَ قَالَ أَحَدٌ مَا كَانَ قَطُّ كُنْتُ
 أَرَى الشَّخْصَ وَاحِدًا فَإِنَّا أَرَاهُ الْيَوْمَ شَخْصَيْنِ قَالَ فَكَيْفَ مَشْيُكَ
 قَالَ أَمَشِي مَا كُنْتُ قَطُّ كُنْتُ أَمَشِي تَيْدًا فَإِنَّا الْيَوْمَ أَهْرُولُ
 هَوْنَةً فَقَالَ أَدْرَكْتَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ قَالَ نَعَمْ وَهُوَ أَصَمٌّ يَقُودُهُ
 عَبْدٌ لَهُ يَقَالُ لَهُ ذَكْوَانٌ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةَ كَفَّ فَقَدْ جَاءَ غَيْرُ مَا
 رَأَيْتَ يَا ثَوْبٌ ثُمَّ قَالَ مَعَاوِيَةَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَمْرِي فَانْظُرْ * أَيْ
 هَوْلًا اشْبَهَ بِأُمَيَّةَ فَانْظُرْ ثُمَّ قَالَ هَذَا لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 وَهُوَ عَمْرٍو الْأَشَدِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْعَتَّبِيُّ قِيلَ لَهُ الْأَشَدِيُّ
 لِأَنَّهُ كَانَ خَطِيبًا مُقْلَعًا،

LXX. قَالُوا وَعَلَى أُمَيَّةَ (١) بِنِ الْأَسْكَرِ (٢) مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ (٣)
 ابْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ ذَهْرًا طَوِيلًا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ
 ابْنُ لَهُ يَقَالُ لَهُ كِلَابٌ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ [فَخَرَجَ] (٤) فِي بَعْثٍ إِلَى الْعِرَاقِ

فلما بلغ ذلك أباه أمية أنشأ يقول^(٥)

نِمْسَ شَيْخَانٍ قَدْ نَشَدَا كِلَابَا
 كِتَابَ اللَّهِ لَوْ ذَكَرَ^(٦) الْكِتَابَا
 أَنْشَدُهُ^(٧) وَيَعْرِضُ لِسِي^(٨) أَبَاهُ
 فَلَا وَأَبَى كِلَابٍ مَا أَصَابَا
 إِذَا هَتَفْتِ^(٩) حَمَامَةٌ بَطْنِ وَجْ^(١٠)
 الَّتِي بَيَّضَاتِهَا ذَكَرًا^(١١) كِلَابَا
 أَنَاهُ مُهَاجِرَانِ تَكَنَّفَاهُ
 بِتَمْرِكَ كَبِيرًا^(١٢) خَطْمًا^(١٣) وَخَابَا^(١٤)
 تَرَكْتَ أَبَاكَ مُعِشَّةً يَدَاهُ
 وَأُمَّكَ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابَا
 تُنَسِّخُ مَهْدَهُ^(١٥) شَقَقَا عَلَيْهِ
 وَتَجَنَّبُهُ أَبَاصْرَنَا^(١٦) الصَّعَابَا
 فِائِكَ وَأَبْتِغَاءَ^(١٧) الْأَجْرِ بَعْدَى
 كِبَاغِي الْمَاءِ يَتَّبِعُ الشَّرَابَا

قال ومربعة كلاب منسوبة اليه كان نزلها حين قدم البصرة،
 وقال ايضا أمية^(١٨)

أَعَانَدُ قَدْ عَدَلْتِ بِغَيْرِ عِلْمِ^(١٩)
 وَمَا يُدْرِيكَ وَيَتَّخِذُ^(٢٠) مَا أَلَانِي
 فَامَّا كُنْتِ عَالِمَتِي فَرَدِّي^(٢١)
 كِلَابَا إِذْ تَوَجَّهَ لِبُعْرَايِ
 سَأَسْتَعْدِي عَلَى الشَّارِقِ رِيَا
 لَهُ رَفَعُ^(٢٢) الْحَاجِبِيحِ إِلَى بُسَانِي

* ان الفاروقى لم يَرِدْ كِلابًا
 على (28) شَيْخَيْنِ هَامَهُمَا زَوَائِي (24)
 فَلَسَوْ فَلَاقَ الْفَرُودَ حَمَاطُ (25) وَجَدَ
 لَهُمَّ سَوَادُ قَلَسِي بِأَنْفِلاقِ

فلما بلغ عمرَ كَبْرِهِ وشَوْقَهُ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ بِاللُؤْفَةِ
 بِأَمْرِهِ بِأَنْفِلاقِ كِلابِ بْنِ أُمَيَّةَ إِلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ
 لِأَبِيهِ أُمَيَّةَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ النَّظْرُ إِلَى ابْنِي كِلابِ فِدَاءَهُ
 فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَأَعْتَنَقَهُ وَبَكَى بُكَاءَ شَدِيدًا وَبَكَى عَمْرُ رِقَّةً لَهُمَا
 ثُمَّ قَالَ يَا كِلابُ انزِمْ لِي أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَلَا تُؤَثِّرَنَّ عَلَيْهِمَا شَيْئًا مَا بَقِيََا،
 LXXI. قالوا وحاش قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ زُهْرٍ وَقَيْلُ
 حُذَافَةَ بْنِ زُهْرٍ بْنِ أَيَّادِ بْنِ نِزَارٍ (1) ثَلَاثُمِائَةَ وَتَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ أَدْرَكَ
 تَبَيَّنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكْمَتَهُ (2)
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالْبِعْثِ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلُ مَنْ تَوَكَّأَ عَلَى
 عَصَا وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ آمَا بَعْدُ وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 كَتَبَ مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ (3) وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ فِي كِتَابِهِ آمَا بَعْدُ (4)
 زَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّه سَبَطَ مِنْ أَسْبَاطِهَا وَفِيهِ يَقُولُ أَعَشَى بَنِي قَبِيْسِ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ

* وَأَحْكُمُ (5) مَنِ قُتَيْبِ وَأَجْسَرُ مَلْدِي (6)
 بَلَدِي الْغَيْبِلِ مَنِ حَقْلانِ أَصْبَحَ حَارِدا (7)

وقال الخطيب (8)

وَأَقْلَبُ مَنْ قُتَيْبِ وَأَمْضَى إِذَا مَضَى
 مِنَ الرَّمْحِ (9) إِنَّ (10) مَسَّ النَّفُوسَ نَكالُهَا

وقُتَيْبِ أَلْدَى يَقُولُ

هَلِ الْغَيْثُ (11) مَعْطَى الْأَمْنِ (12) عِنْدَ نُبُوهِ
 بِحَسْبِ مَيْسِيءٍ فِي الْأُمُورِ وَمُسْتَحْسِنِ
 وَمَا قَدْ تَوَلَّى فَهُوَ قَدْ فَاتَ ذَاهِبًا
 فَهَلْ يَنْفَعُنِي لَيْتَنِي وَلَوْ أُنْسِي (13)

قال ابو حاتم وذكروا ان وقد بكر بن وائل قدموا على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم احدٌ من ايادِ قالوا نعم قال
 هل لكم علم بغُثس بن ساعدة قالوا مات يا رسول الله فقال رسول
 الله صلِّعتم كأتى انظر اليه بسوى عكاظ يخطب الناس على
 جبل احمر وهو يقول (14) آيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من
 عرش مات، ومن مات فات، وكل ما (15) هو آت آت (16)، ثم قال أما
 بعد فان في السماء لخبيرا، وان في الارض لخبيرا، ناجوم تدمور،
 وبكار تدمور، ولا تغور، وسقف مرقوع، ومهاد موصوع، أقسم قس 58
 قسما بالله وما أئتم، لتطلبن من الأمر سخطا، ولئن كان بعض
 الأمر رضا ان لله في بعضه سخطا، وما بهذا لعبا، وان من وراء
 هذا عابجا، أقسم قس قسما بالله وما أئتم، ان لله ديننا هو
 أرضى من دين نحن عليه ما بل الناس يدهبون فلا يرجعون
 أنعموا (17) فأناموا او تركوا (18) فناموا“ وقال رسول الله صلِّعتم ايضا
 وسمعتُه لفظ بشعرٍ ولساني لا ينطلق به فقال بعضهم أنا أحفظه
 يا رسول الله فهل ترى على فيه شيئا كل لا الشعر كلام فتحسنه
 حسن وقبيحه قبيح فهاته وذكروا انه ابن عباس فقال وهو
 يومئذ غلام لم يبلغ ثلثه (19)

في الذاهبين الأوسى من من القرون لنا بصائر
 لستما رأيت مسوارنا لستمت ليس لها مصادر
 ورأيت هومي ناسوعا يهضي (20) الأصغر والأكبر (21)

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي وَلَا (22) * يَدْجُو (23) مِنَ الْبَاقِينَ غَيْرَ (24)
 أَتَيْتُ أَيْ لَا مَحَا * لَمَّا حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرًا (25)
 538 * قال أبو حاتم وذكروا أن قوماً من أياد قدموا على رسول الله صلعم
 فسألهم عن حكمة قس فأخبروه وكان أحسن أهل زمانه موعظةً
 وأنشدوه قوله (26)

يا ناهي الموت والأموات في جدت
 عليهم من بقايا بزعم خرق
 نعلم فإن لهم يوماً يصلح بهم
 كما ينبئ من نوماته الصعق (27)
 حتى ياجيء بحال (28) غير حالهم
 خلف مضوا ثم ما ذا بعد ذاك لقوا (29)
 منهم عرارة وموتى (30) في ثيابهم
 منها الجديد ومنها الأورق (31) الخلف

قال أبو حاتم وذكر خرم بن أبي راشد قال أملى علي رجل من
 أهل خراسان من مواعظ قس (32) مطر ونبات (33)، وآباء وأمّهات،
 وذهب وآت، في أوانات، وأموات بعد أموات، وصوء وظلام، وليال
 وأيام، وغلي وفقير، وشفي وسعيد، ومسيء ومحسن، أين
 الأرباب العملة (أو قال الفعله)، إن لكل عامل عمله، كذا بل هو
 الله الله واحد، ليس بمولود ولا والد، أعاد وأبدأ، واليه المعاد
 540 * غداً، أما بعد (34) يا معشر أياد، فأين ثمود * وعاد، وأين الآباء
 والأجداد، وأين الحسن (35) الذي لم يشكر، والظلم الذي لم
 ينتقم (أو قال لم ينكر)، كذا ورب الكعبة ليعودن ما باد، ولئن
 ذهب يوماً ليعودن يوماً،

LXXII. قالوا وعاش عوام أو عرام (1) بن المنذر بن زبيد بن

قيس بن حارثة بن لأم وأدخل على عمر بن عبد العزيز رحمه
الله ليؤمن أي يكتب في الترمي قالوا وكان عمر في الجاهلية
دعراً طويلاً فقال له عمر ما زمانتك هذه فقال فيما زعم ابن الكلبي
أخبرني رجل من بني قيس بن حارثة أنه قل لعمر بن عبد
العزيز

ووالله ما أدري أأدركت أمّة
على عهد ذي القرنين ٥ أم كنت أقدمًا
متى تنبعا هتي ٥ القميص تبينا
جأجي ٥ لم يكسبن لحما ولا دما

LXXIII. قالوا وعاش أنس بن نواس بن مالك بن حبيش
ويقال حنيس بن ربيعة التجسري من جسر محارب دعراً ونبتت
أسنانه بعد ما سقطت فقال

* أَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِ الْبُرُودِ رَبَاعِيًا
وَكَيْفَ الرَّبَاعِي بَعْدَ مَا شَقَّ بَارِلُهُ
وَيُوشِكُ أَنْ يُلْقَى قَنِيًّا وَإِنْ ١ يَعْدُ
إِلَى جَدِّهِ تَشْكُلُ أَحَاكِمُ ثَوَاكِلُهُ
إِذَا مَا اتَّغَرْنَا مَرَّتَيْنِ تَقَطَّعَتْ
حِبَالُ الصَّبِيِّ وَانْبَثَ مِنَّا وَسَائِلُهُ

LXXIV. قالوا وعاش ثعلبة بن كعب بن زيد بن عبد
الأشهد الأوسي فيما ذكر ابن الكلبي عن عبد الحميد بن أبي
عبس الأنصاري عن أشياخ قومه ثلثمائة سنة وقال غيرهم مائة
سنة وقال ثعلبة

لقد صاحبت أقواما فأضحوا
خفاننا ما يجاب لهم دعاء

وَقَوْمًا بَعْدَهُمْ فَمَا نَادَمُونِي
فَأَضْحَى مُقْبِرًا مِنْهُمْ قُبَاءً
مَضُوا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلْفُونِي
فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الشَّوَاءُ
فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ رَهِيئًا بِمَيْتِي
وَأَخْلَفَنِي مِنَ السَّمَوَاتِ الرَّجَاءُ

قال ابو حاتم وقال هشام كانت اليهود تسمى قباء قبأ بالذال
فسمتها الأنصار قباء،

LXXV. قالوا وعش طيبي بن أدد خمسمائة سنة وذكر
هشام أنه سمع أشياخا من طيبي يذكرون ذلك وأنه حمل
من جبله باليمن وكان يقال له طريب الى جبل طيبي فنسبا
88a إليه وأقام بهما 1) * حينما وقتل العادي الذي كان بالجباين وقال طيبي
في ذلك

اجعل طريباً كحبيب ينسى * لكيل قوم مضبح وممسي
وأقام بالجبلين حتى نفي بهما وقال فيما سمعت من
أشياخهم 2)

أتنا من الحكي اليمانيينا 3) * ان كنت عن ذلك تسألينا
فقد قوتنا بطريب 4) حينما 5) ثم تفرقنا مباحضينا 6)
لنية كانت لنا شطونا * اذ سألنا الضيم بنو أينا
LXXVI. قالوا وعش يزيد بن جابر بن خرثان بن جزء بن
كعب بن الحارث بن معاوية بن واقل بن مران 1) بن جعفي
خمسين ومائة سنة وهو القائل

أما تريني فد بليت وفاضني
رمان فقد أودى أخو النجود خرثان

وَأَوْدَى أَبُو جَسْرَةَ وَعَمَرُو كَلَاهِمَا
 وَقَبْدُ يَغْرُوكَ قَبْلَ ذَلِكَ وَمَرَانُ
 وَأَوْدَى بِشَيْخِي ذِي الْمَهَابَةِ جَابِرُ
 وَنَسَالَ نَذِيرًا وَسَطَ أَرْكَاحِ عُثْمَانَ

* عُثْمَانُ قَصْرُ الْبَيْمَنِ قُلُوبِ الْأَصْمَعِيِّ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ سَاحَةٌ يَتَسَرَّحُ 555
 فِيهَا وَنَذِيرٌ مَلِكٌ وَأَرْكَاحُ أَفْنِيَّةٌ وَفَادُ فُلَانٍ هَلَكٌ

قَهْلُ أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ فَادَ فَأَعْلَمِي
 وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ أَمْرِي مَرَّةً فُتَانِ
 فَلَوْ أَنَّ حَيًّا سَأَلْتُ مَنْ سَهَامُهُ
 لَعَاشَ الْأَلَى سَمِيَتْ مَا عَاشَ الْإِنْسَانُ

LXXVII. قَالُوا وَعَاشَ هَاجِرُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْخُزَاعِيُّ نَهْرًا
 فِيهَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ الْخُزَاعِيِّ قُلُوبِ حَدَّثَنِي بِهِ
 طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيمٍ الْخُزَاعِيُّ، قُلُوبِ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ عُمَيْرَةُ
 ابْنُ هَاجِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُمَيْرِ الْخُزَاعِيِّ وَهُوَ جَدُّ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ
 هَاجِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُمَيْرِ الْخُزَاعِيِّ عَاشَ سَبْعِينَ
 وَمِائَةً سَنَةً وَقَالَ (1)

بَلِيَّتٌ وَأَقْنَسَانِي السَّرْمَانُ وَأَصْبَحْتُ
 هَنَيْدَةً قَدْ أَنْصَبْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا
 (2) وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرْخِ لَا (3) أَنَا مَيِّتٌ
 فَأَسْأَلِي وَلَا حَسِيٌّ فَضُدِّرْ (4) لَسِي أَمْرًا
 وَقَدْ كُنْتُ نَهْرًا أَهْرَمُ (5) الْحَبِيْشَ وَاحِدًا
 وَأُعْطِي فُلَا مَنَسًا (6) عَطَايَ وَلَا نَسْرًا

وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا لَا تُحِبُّ عَشِيرَتِي
لَهَا مَبِيتًا حَتَّى أَخُطَّ لَهَا قَبْرًا

LXXVIII. قالوا وعاش جليظة بن كعب بن الحارث * بن

معاوية بن وائل بن مران بن جعفي تسعين ومائة سنة فيما

ذكر ابن الكلبي عن الوليد بن عبد الله الجعفي وقال (1)

وَأَنَّ (2) أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً

إِلَى مِائَةٍ يَرْجُو الْفَلَاحَ لِحَايِلِهِ (3)

يَوْمَهُ أَنْ يَبْقَى وَقَدْ مَاتَ ذُو النَّدَى

أَبِيكَ وَأَوْدَى ذُو السَّحْمَالَةِ وَأَسْدُ (4)

وَجَارُهُ (5) انْصَفَا وَالْأَرْقَمَانِ (6) كِلَاهِمَا

فَكَيْفَ تُرْجَى الْخُلْدُ أُمَّكَ هَابِلُ

فَلَا تَسْرُجُ عُمْرًا بَعْدَ مَنْ فَاذَ انْمَا

بِقِسْمِكَ فِي الدُّنْيَا تَيْسَالُ قَلَاتِلُ

LXXIX. قالوا وعاش كعب بن رداة النخعي فيما ذكر ابن

الكلبي عن بعض النخعيين ثلثمائة سنة وقال

لَقَدْ مَلَّنِي الْأَدْنَى وَأَبْعَصَ (1) رُوبَتِي

وَأَنْبَأَنِي أَنْ لَا يَحِيدُ كَلَامِي

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا

أَنْسُوهُ قَسْلَانًا بَسْعَدَهُنَّ قِيَامِي (2)

فِيَا لَيْتَنِي قَدْ سَاخَتْ فِي الْأَرْضِ قَامَةٌ

وَلَيْتَ ضَعَامِي كَانَ فِيهِ حِمَامِي

LXXX. قالوا وعاش عبد يغوث بن كعب بن الرداة بن

ذهل بن كعب بن قعين بن مالك بن النخع بن عمرو بن هلكة

ابن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد

ابن كهلان بن سبا سبعين ومائة سنة وقال في ذلك

بَلِيَّتٌ وَقَدْ كُنْتُ ذَهْرًا جَدِيدًا

وَتَمَّذُ عَشْتُ ذَهْرًا أُبَيًّا جَلِيدًا

* أَبْعَدُ ثَمَانِينَ أَنْضَيْتُهَا

وَتِسْعِينَ يَا سَلَّمَ أَرْجُو الْخُلُودَا

وَمَسَاتُ أُبَيْي وَأَبَسُو وَالْيَدَى

وَذُقْتُ فَأَصْبَحْتُ مِنْهُمْ وَحِيدًا

LXXXI. قالوا وعاش رجل من أسلم ويقال هو أوس بن

ربيع بن كعب بن أمية الأسلمي مائة سنة وأربع عشرة سنة

وقال في ذلك (١)

لَقَدْ خُلِقْتُ (١) حَتَّى مَلَ أَهْلِي

فَوَاهِي فِيهِمْ (٢) وَسَثِمْتُ عُنُورِي

وَحُفَّتْ لِي مَنْ أُنْتُ مَائَتَانِ عَامٍ (٣)

عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ

يَمَلُّ مِنَ الشَّوَاهِ وَصَبِيحٌ (٤) يَسْمُ

يُغَادِيهِ وَلَيْلٌ (٥) بَعْدَ يَسْرِي

فَأَبْلَى (٦) جِدَّتِي وَتَقِيْتُ شَلْوَا

وَبَلَاحٌ بِمَا أُجِنُّ ضَمِيرٌ صَدْرِي

LXXXII. قالوا وعاش حارثة بن عبيد الكلبى ومن ولده

بطون منظور ومنصور بن جمهور من بنى حارثة وأدرك الإسلام

وقد حاجب دهرًا طويلًا، قال أبو حاتم قال هشام وكذا كانت

العرب تفعل بالكبير منهم (حاجبه) (١)، قال هشام وقال في شمله بن

مغيث رجل من ولده قال أظنه قال عاش خمسمائة سنة قال

وأنشدني شمله له

ألا يا لَيْتَنِي أَنْصَبْتُ عَنْمِي
 وَهَلْ يُجَدِي عَلَيَّ الْيَوْمَ لَيْتِي
 حَتَّنِي حَائِبَاتُ الدَّخْرِ حَتَّى
 بَقِيْتُ رَذِيَّةً فِي قَعْرِ بَيْتِي
 تَأْتِي بِي الْأَقَارِبُ إِذَا رَأَوْنِي
 بِقِيَّتْ وَأَيَّنَ مِنِّي الْيَوْمَ مَرْنِي

LXXXIII. قالوا وعلق حارثة بن مرة بن حارثة بن عبد
 رصا بن جُبَيْل الكلبى خمسين ومائة سنة وأصابتهم سنة
 أَجْحَقَتْ بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالَ

لَمْ يَدْعِ الدَّهْرُ لَنَا قَحِيرَةً
 وَلَمْ يَسْخَمْ شَاخِمْهَا وَلَا مَسْرِيرَةً
 وَلَا لَنَا حَامِلًا وَلَا بَاحِيرَةً
 وَشَيْبَ الْعَارِضِ وَالسَّعْدِيرَةَ
 فَصِرْتُ كَالنَّسْرِ عَلَى الْجَدِيرَةِ
 بُرَاضَةً مِنْ عُنُورٍ يَسِيرَةٍ

الجديرة اصل حائط او بناء وجذر كل شىء اصله (٢)، بواصة بقية
 ويقال تبرصت الماء وغيره اذا اخذت بقيته،

LXXXIV. قالوا وعلق المسجاح (١) بن خالد بن الحارث بن

قيس بن نصر بن عائدة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد
 ابن ضبة حتى هجم ومثل من الحياة وزعموا (٢) انه قال

لَقَدْ طَوَّقْتُ فِي الْأَقَانِ حَتَّى
 بَلَيْتُ وَعَمْدُ أَنَسَى لِسَى لَوْ أُبَيْدُ
 وَأَفْنَانِى وَمَا يَفْنَى تَهَارُ
 وَبَيْدُ كَأَلْمَا يَمْضَى يَسْعُودُ

وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرِ
 وَحَرٌُّ بَعْدَهُ حَرٌّ جَدِيدٌ
 وَمَعْقُودٌ عَزِيزٌ الْفَقْدُ تَأْتِي
 مَنِيئَتُهُ وَمَأْمُورٌ وَكَيْدٌ

LXXXV. قالوا وعاش القدار العتري (١) ماتني سنة فيما ذكر

ابن اثلج عن خراش قال حدثني * به قوم من عترة وقال 578

رُبَّ حَيٍّ رَأَيْتُهُمْ وَرَأَوْنِي
 ثُمَّ قَالُوا مَتَى يَمُوتُ قُدَارُ
 رُبَّ نَهَبٍ حَوَيْتُهُ مَلِكُ اللَّيْلِ
 لِي ظَلَامًا تَسْوِيئُهُ الْأَبْكَارُ
 وَجِيَادٌ كَتَبَهَا قَضَبُ الشَّوْ
 حَطُّ (٢) تُرْجِي أَمَامَهُنَّ ائْعَشَارُ
 ذَاكَ دَهْرٌ أَفْنِيئَتُهُ وَتَعَرُّدُ
 نِي لِييَالٍ يُنْصِيئِنِي (٣) وَنَهَارُ

LXXXVI. قالوا وعاش ربعة بن عبد الله الباهلي تسعين

ومائة سنة قال ابو حاتم قال ابن الكلبي حدثني به علي بن

محمد الباهلي وقال

أَمِيمٌ أَمِيمٌ قَدْ أَوْدَى شِبَابِي
 وَأَخْلَقَنِي الْبَطَالَةُ وَالتَّصَابِي
 وَقَدْ ذَهَبَ الَّذِينَ وُلِدْتُ فِيهِمْ
 وَقَدْ رَحَلْتُ لَشَقَّتِيهِمْ رِكَابِي
 وَسَلَّهَبَتُ وَهَبْتُ لِعَبِيرِ صَهْرِي
 فَلَمْ أَبْكُرْ (٤) أَمِيمٌ عَلَي الثَّوَابِ

LXXXVII. قالوا وعاش الحارث بن حبيب الباهلي من بني

أُورِدَ بِنِ مَعْنٍ (١) سَتَيْنِ وَمِائَةِ سَنَةٍ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ عَنِ طَارِقِ
 ابْنِ خَمَزَةَ الْغَنَوِيِّ عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ كَانَ عَلِيًّا وَقَالَ الْحَارِثُ
 كَمْ مِنْ أَسِيرٍ تَأْتِيهِ (٢) فَدَيْتُهُ * وَمِنْ كَمِيٍّ مَعْلَمٍ أَرْدِيَّتُهُ
 وَمُسْرَعٍ بِسَسْرُوهِ جَارِيَّتُهُ * وَمَبْطِئِي بِرِفْدِهِ كَقَيْتَتُهُ
 وَمُعْلِسٍ بِصُغْنِهِ كَوَيْتَتُهُ * لَوْ كَانَ يُشْرَى الْمَوْتُ لِاشْتَرِيَّتُهُ
 ٥٨٤ * وَقَالَ الْحَارِثُ

أَلَا هَلْ شَبَابٌ يُشْتَرَى بِرَغِيْبٍ
 يُسَدُّ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بِنُ حَبِيْبٍ
 فَمَنْ لِأَسْرَدِ الرَّأْسِ بَعْدَ أَبِيصَاهِ
 وَمَنْ لِقِرَامِ الصُّلْبِ بَعْدَ تَبِيْبٍ

LXXXVIII. قَالُوا وَعَاشِ حَامِلُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 مَالِكِ بْنِ عَكْوَةَ (١) ثَلَاثِينَ وَمِائَتِي سَنَةً قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي
 عَكْوَةَ مِنْ ظَهْرِيٍّ وَكَانَ حَامِلٌ يَرْحَلُ إِلَى الْمُلُوكِ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ حِينَ
 بَلَغَ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ

أَلَا لَيْتَنِي لَمْ أَغْنِ فِي النَّاسِ سَاعَةً
 وَكَمْ أَلْفَ أَيَّامًا تُشِيْبُ الْكَهْوَرَا
 أَبْعَدَ الْأَنْبِيِّ مِنْ آلِ عَكْوَةَ قَدِمُوا
 كِرَامًا وَأَصْبَحْتَ الْعُدَاةَ مَوْخَرَا
 أُرْجَى خَلُودًا بَعْدَ تِسْعِينَ حَاجَةً
 وَتِسْعِينَ أُخْرَى لَا سُقِيَتْ أَنْكَهْوَرَا

الْكَنْهَوْرُ سَحَابَةٌ (٢) ،

LXXXIX. قَالُوا وَعَاشِ عَمْرٍو بْنُ مُسَبِّحٍ (١) الطَّاعِي ثُمَّ أَحَدُ
 بَنِي مَعْنٍ فِيمَا رَعِمُوا حَتَّى أَدْرَكَ الَّذِي صَلَّعَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ
 وَمِائَةِ سَنَةٍ وَلَهُ بَقُولُ امْرُؤٍ الْفَيْسِ (٢)

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَدْرِ (٥) * مُتَلِحٍ كَفَيْهِ مِنْ (٤) قُتْرِهِ
 ومات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو القاتل
 لَسَقْدُ عُمَيْرُ حَتَّى شَفَّ عُمَيْرِي
 عَلَى صُمَيْرِ ابْنِ عَكْوَةَ (٥) وَأَبْنِ وَهَبِ (٦)
 * وَعُمَيْرِ الْكَحْظَلِيِّ (٧) وَعُمَيْرِ سَيْفِ (٨)
 وَعُمَيْرِ ابْنِ الرِّدَاةِ قَرِيْبِ كَعْبِ (٩)

585

XO. قالوا وعاش عباد بن سعيد أو سعيد بن احمر بن ثور
 ابن خدّاش بن السكسك (١) بن أشرس بن كندة (٢) ثلثمائة
 سنة فيما زعم ابن الكلبي عن قروة بن سعيد الكندي وقال
 بَلِيْسَتْ وَأَفْتِنْتَنِي السِّنُونُ وَأَصْبَحَتْ
 لِدَاتِي نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ وَالْبَدْرُ
 ثَلَاثُ مَثَبِينَ قَدْ مَسَّرَنَ كَوَامِلًا
 قِيَا لَيْتَنِي قَرَّ لِمَا صَنَعَ الدَّهْرُ

XCI. قالوا وعاش عوف بن الأذرم (١) بن غالب ذقرا طويلا ثم
 أدرك الفجاء وبعد ذلك فيما زعم معروف بن الحخريزي وقال (٢)
 أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُسْبُ النُّطْلَةِ الْخَلْبَةُ
 وَقَدْ بَرِثْتُ فَمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ قَلْبَةٍ (٣)
 وَقَسْدُ تَسْقُلُ (٤) أَنْيَابِي وَأَدْرَكَنِي
 قِرْنٌ عَلَى شَدِيدٍ فَاحِشِ الْغَلْبَةِ
 وَقَسْدُ رِمَانِي بَرُكْسِي لَا كِفَاءَ لَهُ
 فِي الْمَنْكَبِيِّينَ وَفِي الرَّجَلِيِّينَ وَالرَّقَبَةِ
 قال ابو حاتم هذا الشعر للثيم بن توكب انشدنا الأصمعي
 أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُسْبُ النُّخَالَةِ الْخَلْبَةُ
 والحالة قوم ذوو خيلاء قال الأصمعي (٥)

وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا
 فِي الْمُنْكَبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرَّقَبَةَ
 الشَّرَى جَمْعُ سِرْوَةٍ وَهُوَ سَلَمٌ صَغِيرٌ،

69a XCI. * قالوا وعاش الحارث بن التوعم اليشكري دهرًا في
 الجاهلية ثم أدرك الإسلام ولا يعقد فقال فيما زعم الكلبى عن
 خراش

رَمَيْتُ ثَمَامَةَ أَنَّى قَدْ سُرْتُهَا
 وَلَقَدْ أَنَّى لَيْسَ أَنْ أَسُوءَ وَأَكْبِرَا
 أَنْ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ (1)
 مُقْرَنَشَعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرَا (2)
 وَإِذَا تَرَحَّلَ فِي الرَّحِيَّةِ خَلَّتَهُ
 كَسِيلًا وَعَزَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَدَّرَا
 وَإِذَا تَرَاهِ الْقَوْمُ شَخْصًا خَالَه
 شَخْصِينَ ثَمَّتَ لَمْ يَكُنْ هُوَ أَبْصَرَا
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَهِيَ وَلَيْبُهُ
 وَأَبَاهُ شَيْخًا مِنْ بُنَانَةِ أَعْسَرَا
 يَلْعَوُ بِبَرْدِ الْمَاءِ وَهُوَ قُصَارُهُ
 فِإِذَا سَقَوَهُ الْمَاءَ مَسَّجٌ وَغَرَّعَا

قال رأى اباه وهو صغير ثم عَمِرَ بَعْدَ، وقوله يُشَافُ يُزَيِّنُ،
 مُقْرَنَشَعٌ نشيط حَسَنُ الْهَيْبَةِ، وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرَا أَي تَقَبَّضَ (3)،
 وَالزَّمْرُ الشَّعْرُ الْقَلِيلُ،

XCII. قالوا وعاش الجحورنقش (1) بن عبدة الطاهي ثلثين

ومائة سنة وقال

أَمَا تَرَبَّنِي لَا أَعِينُ عَلَى النَّدَى
 وَلَا أَنْصُرُ الْمَوْلَى كَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ
 وَأَصْبَحْتُ أَعْمَى قَاعِدًا مَتَوَكِّلًا
 عَلَى اللَّهِ إِنْ السُّؤْمَسَ الْمَتَوَكِّلُ
 فَحَقَّ أَمْرِي قَدْ سَارَ حَتَّى تَخْرَمَتْ
 هُنَيْدَةٌ حَقًّا أَنْ يُنِيحَ (٢) بِمَنْزِلِ (٣)

XCIV. قالوا وعاش سَعْنَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ

الْقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ * حَتَّى كَبُرَ وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ فَفَرَكَ الْعَزْوَةَ ٥٩٥
 بِهِمْ وَكَانَ يَطْعَنُ مَعَهُ قَوْمَهُ إِذَا طَعَنَ وَيُقِيمُونَ إِذَا أَقَامَ فَقَالَ بِذِكْرِ
 مَا كَانَ يَصْنَعُ قَوْمَهُ (١)

لَسَقَدُ عَمِرْتُ زَمَانًا مِمَّا يُخَالَفُنِي
 قَوْمِي إِذَا قُلْتُ جِدُّوَا سَيِّرْكُمْ سَارُوا
 وَإِنْ أَرَدْتُ مُقَامًا قَلَّ قَائِلُهُمْ
 يَا سَعْنَةَ الْكَخِيرِ قَدْ قَرَّتْ بِنَا الدَّارُ
 فَإِنْ يَأْبِيْتُ لَسَقَدُ طَالَمْتُ سَلَامَتُنَا
 وَالذَّهْرُ قَدِمًا لَهُ ضَرْفٌ وَأَسْرَارُ

XCV. قالوا وعاش سِنَانٌ (١) بْنُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْأَدْرِمْ بْنِ

غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ نَهْرًا طَوِيلًا فِيمَا ذَكَرُوا عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ الْخَضْرِيِّ (٢)
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ

لَسَقَدُ ضَمِيرْتُ حَتَّى صِيرْتُ كَلًّا
 مُقِيمًا لَا أُحْسِلُ وَلَا أُسِيرُ
 وَكَيْفَ بَمَنْ أَتَيْتُ مَائَتَانِ عَامًا
 عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَكِيرُ

فإن يكن الشباب مَضَى حَبِيدًا
 وَشَيْبَ لَيْتَنِي الدَّقْرُ العُثُورُ^(٨)
 عَمِرْتُ بِبَلَدِجٍ * عُمْرًا طَوِيلًا
 وَلَيْسَ بِبَلَدِجٍ إِلَّا الصُّخْرُ
 تَأْتِي بِي الْأَفَارِبُ بَعْدَ أَنْسِ
 كَأَنِّي فِيهِمْ فَرِيحٌ شَجِيبَةٌ^(٩)
 فَلَمْ أَكُ تَأْنِيًا يَا أُمَّ قَمُرٍ
 إِذَا تَوَلَّيْتُ بِسَاحَتِي الْأُمُورُ

XCVI. قالوا وعلش الماجنم^(١) بن بكر بن عمرو بن عوف بن
 عباد^(٢) بن الحارث بن سامة بن لؤي دهرًا طويلًا وكان من
 داهيس العرب أي يهتدي للأمر الخفية الدقيقة ويحتمل لها

وقال باعث بن حويص بن زيد بن عمرو الطائي
 * أَلَا لَيْتَنِي عَمِرْتُ يَا أُمَّ حَشْرَجٍ
 كَعُمْرِ أَخِي تَاجِرَانَ^(٨) أَوْ عُمْرِ مَاجِنَمٍ
 لَقَدْ عَمِرَا تَهْرَبَهُمَا فِي رَيْبِلَةَ
 وَفِي ظِلِّ عَيْشٍ مِنْ لَبُوسٍ وَمَطْعَمٍ
 وَأَفْنَاعِمَا دَقْرٌ طَوِيلٌ فَأَصْبَحَا
 أَحَادِيثَ طَسَمٍ أَوْ أَحَادِيثَ جُرُفَمٍ

60a

XCVII. حدثنا أبو حاتم قال وذكر ابن الكلبي عن رجل

من قريش قال كان رجل من بني عذرة قد طال عمره حتى كبر
 ابن ابنة له وكان طيبًا بقومه وكان يَغْشَى للطعام والعلم فشكا
 الدهر وتصرفه فقال له ابن ابنته كم أتى لك يا جدُّ قال لا أحق
 ذلك يا بُنَيَّ ولكن عَفَقْتُ عن أبيك وأنا ابن ثلاث وتسعين وعلش
 أبوك خمسًا وثمانين وقد مات منذ ثمانين فقال لقد شكوت

الدهر وما كان ينبغي لك أن تشكوه وقد بلغت هذه السن
وأنشأ ابن ابنته يقول

إن تك قد يليت فبعد قوم
طوال العمر قد سادوا بقيتنا
فراذك في حياتك لا تُصعقه
مكائك عند موتك قد أتيتنا
فإنك إذ خلقت خلقت عبدا
الذي أجل نجيب إذا دعيتنا
مقدرة بعيشتك الليالي
إذا قضيت عذتها فنيتنا
كأنك والخطوب لها سهم
مقدرة بسهمك قد رويتنا

أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني قال أخبرنا أبو
حاتم قال قال هشام حدثنا * بكار بن نافع اللؤلؤي قال قال نصر بن 608
الحجاج بن علاط السلمي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

إذا مت مات للود وأقطع الندى
من الناس إلا من قليل مصر
وجفت أكف السائلين وأمسكوا
من الدين والدنيا بخلف مجدد

فلما سمع معاوية الشعر قال لابنة قارظلة (1) وهي تبكي اسمي إلى
مرثيتي وأنا حي،

XCVIII. قالوا وطش صوم ويقال صوم بن مالك الحضرمي قريبا

من مائتي سنة فيما ذكروا عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل
الحضرمي وقال

اِنْ اُمْسِ كَلًّا لَا اَطْمَاعُ فَرْسِمَا
 سَقَمْتُ الْكِنَانِمَ مَشْرِقًا اَوْ مَغْرِبًا
 وَلِرُبِّ كَبِيشِ كَتِيْبِمَا لَا قِيْنَتُهُ
 فَطَعَنْتُهُ حَتَّى اُوَارِي الثُّعْلِبِيَا (1)
 اَجْرَرْتُهُ رُمَحِي فَسَخَّرَ لَوْجَهُ
 مَا اِنْ يُجِيْبُ اِذَا دَعَا الْمُسْتَضَاعِبَا
 فَسَى فِتْيَةٍ مِمَّنْ حَضَرَمَوْتَ اَعْسَرَةً
 لَا يَنْكَلُونَ اِذَا الْمُنَادِي ثَوْبِيَا

XCIX. قال ابو حاتم قال خالد بن سعيد عن ابيه قال
 دخل اذقم بن مخزوم الباهلي ابو مالك بن ادم على عبد الملك
 ورأسه كالثغامة فقال لو غيرت هذا الشيب فذهب فاختضب
 بسواد ثم دخل عليه فقال يا امير المؤمنين قد قلت بيتا لم
 اقل بيتا قبله ولا اراني اقول بعده قال هات فأنشأ يقول (1)

* وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ شَيْئًا (2) لِأَهْلِهِ (3)

61a

تَقْتِيْمَتِ وَأَبْنَعَتِ (4) الشَّيْبَابَ بِدِرْهَمِ

C. قال ابو حاتم وذكروا عن ابي مسكين قال غير رجل من
 بلي يقال له النعمان دهرًا فقال

تَهَدَّلْتَ الْعَيْنَانِ بَعْدَ طُلُوِّهِ
 وَبَعْدَ رِضَا فَاَحْسَبُ الشَّخْصَ رَاكِبًا
 وَأَبْعَدُ مَا أَنْكَرْتُ كَرِيًّا اسْتَبِيْنَهُ
 فَاسْأَرْثُهُ وَأُنْكَرُ الْمُتَقَارِبِيَا

CI. حدثنا ابو حاتم قال قال هشام وأخبرني غير واحد من
 عجم قالوا كانت الاثاوة من مضر في الكبر والقعد في النسب (1)
 فصارت الى بني عمرو بن عويم فولبها ربيعة بن عزي بن بزري

الأسيدى حتى جبا إناوة مُصّرَ فطال عُمّره وهو أبو الحقاد وهو
القائل

يا أبا الحقاد أفذاك الكبر

والإناوة خراج كان عليهم،

CH. قل وقال أبو الحسن المدائنى أنشدنى أبو الشماخ بن

الشمرخ الطامى (1)

ما بلأ شيخ (2) قد تخذد (3) لحنه

أبلى (4) ثلاث عمائم ألوانا

سوداء راجية (5) وسحق (6) مقوف

وأجد لونا بعد ذلك (7) هجانا

ثم الممات (8) وراء (9) ذلك كله

وكأنما يُعنى بسذاك سوانسا

قل وكانت العمامة تلبس أربعين سنة فكانت * عاش عشرين ومائة 616

سنة (10)، وقال آخرون إنما عنى أنه كان شابا وذلك قوله سوداء

راجية ثم أحلس وأبيض بعض رأسه ولحيته وذلك قوله وسحق

مقوف ثم عاد رأسه كأنه ثغامة فذلك قوله وأجد لونا بعد ذلك

هجانا، والهجان البيضاء،

CH. وزعم العمري عن عطاء بن مضعب قال حدثنى عبيد

ابن أبان النُميرى قال قدم فضالة بن زيد العدوانى على معاوية

فقال له معاوية كيف أنت والنساء يا فضالة فقال يا امير المؤمنين

لا بآه لى آلا المنى وأخو المنى

جدبر بأن يلقى ابن حرب ويشتما

[الرواية * ولا قَمَط لى * والقَمَط الجِماع ومن قال بآه فقد أخطأ لأن

الباء ممدودة وفي تاء في الإدراج]

وفيهم تصابي الشيخ والدفر دائب
 ببيراته يلحوا عروقنا وأعظما
 رمتمني صروف الدهر حتى تركنتني
 أجب السنام (١) بعد ما كنت أيهما (٢)
 فخلت سهيل الأرض وعثا ووعثها
 سهولا وقد أجبرت أن أتكلما
 وكان سليطا مقولتي متنادرا
 شذاه فصرت اليوم ملعي أبكما
 كذلك ريب الدهر يترك سهنه
 أحبا العير والآذ الدليل المدما

الأذ الأيد (٣) ذو القوة

* وحرِبَ يَكْبِدُ القَوْمَ عَنِ لَهْبَانِهَا
 شَهَدْتُ فَكُنْتُ الْمَسْتَشَارَ الْمَقْدَمَا
 تَسَطَّطَهَا بِالسَّيْفِ إِذْ هَابَ حَمِيَّهَا
 الْكُمَاةُ فَلَمْ يَغْشَوْا مِنَ الْحَرْبِ مُعْظَمَا
 فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَلْقَى بَعَاةُ
 عَلِيٍّ تَعَبَّدْتُ أَمْرًا كَانَ مُعْلَمَا
 فَيَمَّمْتُ سَيْفِي رَأْسَهُ وَتَرَكْنُهُ
 يَسِيرٌ عَلَيْهِ الدَّنْبُ أَقْضَحَ قَشَعَمَا
 نَفَدْتُ فَمَا لِي حِيَلَةٌ غَيْرَ أَنْبِي
 أَجْوَدُ إِذَا سَيْلَ الْبِخِيلِ فَهَمَّهَا
 وَأَبْدُلْ عَسْفُوا مَا مَلَكَتْ تَكْرُمَا
 وَأَجْبِرْ فِي الْأَوَّاءِ كَسْلًا وَمُعْدَمَا

82

فقال له معاوية كم أتت لك من سنة يا فضالة قل عشرون ومائة

سنة قال قائلُ الأشياءِ بكه منذ كنتَ بها أسراً) وأتى شيءٌ
 بوقوعه كنتَ أشدَّ اكتئاباً قال يا امير المؤمنين لا يقطع الظَّهرَ
 قَطَعَ الولدُ شيءٌ ولا دَفَعَ البلايا والمصائب مثلُ افادة المالِ والله
 يا امير المؤمنين انَّ المالَ ليقع من الغلبِ مَوْقِعاً ما يَقَعُهُ شيءٌ
 وانَّ الولدَ الصالحَ ليمثل منزلةَ المالِ ولكن للمالِ غصيلةٌ عليه وان
 كان طالبُ المالِ انما يجمعه لولده فانه آخرُ عنده منه لانه قد
 يمنعه المالُ اذا طلبه منه وان كان يثمره له فهو أحلى متاعِ الدنيا
 عند اهل الدنيا قال معاوية ليس كسلٌ احدٌ على رأيك للمال
 حال * والولد حبةُ القلبِ وتودُّ النفسُ وقُطْبَةُ العيشِ لا خيرَ في 626
 المالِ لمن لا ولدَ له الا ان يكون مالا يُنْفِقُه في سبيلِ الله فقال
 فضالة يا امير المؤمنين

وما العيشُ الا المالُ فاحفظْ فضلكَ
 ولا تُهلِكَنَّه في الضلالِ فتندم
 فانسى وجدتُ المالَ عراً اذا التقت
 عليك هلالُ الحربِ ترهمُ بالدمِ
 اذا جَلَّ خطبُ صلَّتْ بالمالِ حيثما
 توجَّهتْ من ارضى فصيحٌ واعاجم
 وهابك أقسوامٌ وان لم تصبهمُ 6
 ينفعُ ومن يستغنِ يحمَدُ ويكرمُ
 وتُعطي 6 الذي يبغي وان كان باخلاً
 بما في يديه من متاعٍ ودرهمِ
 وفي العقرِ نذلٌ للرفاقِ وقيلُ ما
 رأيتُ فقيراً غيّرَ نكسِ مدممِ

يُسلِّمُ وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ بِكَفِّهِ
 وَيُتَّخَمَدُ آلاءَ البَخِيلِ المُدْرَفِمْ
 كَذَلِكَ هَذَا الدَّهْرُ يَرَقَعُ ذَا الغِنَى
 بِلا كَرَمٍ مِنْهُ وَلَا بِتَحَلُّمْ
 وَلَكِنْ بِمَا حَارَتْ يَدَاهُ مِنَ الغِنَى
 يَصِيرُ امِيرًا لِلتَّيْمِ المُكَلِّمْ

فقال معاوية قاتل الله أخا بني أُسَيْدِ حين يقول

بَنِي أُمِّ قَيْ السَّالِ الكَثِيرِ يَبْرُونَ
 وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الأَمْرِ جَاحِقًا
 وَفَمَ لِيُنْقِلَ السَّالِ أَوْلَادُ هَلْسَةَ
 وَإِنْ كَانَ مَخْضًا فِي العُمَمَةِ مُخْرِلًا

CIV. حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ وَذَكَرَ العُمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ
 ابْنِ مُصْعَبٍ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ عَطَاءُ سَمِعْتَهُ أَنَا وَخَلْفَ الأَحْمَرِ مِنْهُ
 قَالَ دَخَلَ خِثَابَةَ بِنْتُ كَعْبِ العَيْشِيِّ (١) عَلَى معاوية (٢) حِينَ انْتَسَفَ
 لَهُ الأَمْرُ بِبَيْعَةِ يَزِيدَ ابْنِهِ وَقَدْ أَتَتْ لِيخِثَابَةَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ وَمِائَةً
 68a سنة * فَقَالَ لَهُ معاوية يَا خِثَابَةَ كَيْفَ نَفْسُكَ الْيَوْمَ فَقَالَ يَا امِيرَ
 المُؤْمِنِينَ أَمْتَعَنِي اللّهُ بِكَ

قَلْبِي لِسَانٍ صَارَ انْ هَزَزْتَهُ
 وَرُكْنِي ضَعِيفٍ وَالنُّفُوسَ مُوقَّرَ
 كَبِرَتْ وَأَقْنَى الدَّهْرُ حَوْلِي وَقَوْنِي
 فَلَمْ يَبْقَ آلا مَنْطِقٌ لَيْسَ يَهْدُرُ
 وَبَيْنَ الخَشْيِ قَلْبٌ كَمِي مُهْدَبٌ
 مَتَى مَا يَرَى الْيَوْمَ العَشْرَةَ يَصِيرُ

أَهْمُ بِأَشْيَاءِ كَثِيرٍ فَتَعْتَفِي
 مَشِيئَةُ نَفْسِ أَتْهَآ لَيْسَ تَقْدِرُ
 تَلْعَبَتْ أَيَّامُ بِي فَتَرَكَنِي
 أَجَبَّ السُّنَامُ حَائِرًا حِينَ أَنْظَرُ
 أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَالشَّيْخَ مُوَلِّعُ
 يَقُولُ أَرَى وَاللَّهِ مَا لَيْسَ يَبْصُرُ

وقال خنابة لابن أبيه حين كبر وحالا بينه وبين ماله

مَآ أَنَا أَنْ أَحْسَنْتُمَا بِي وَحُلْتُمَا
 عَنِ الْعَهْدِ بِالْغَيْرِ الصَّغِيرِ فَأَخَذَعُ
 جَرِيئَتٌ مِنَ الْغَايَاتِ تَسْعِينَ حَاجَةً
 وَخَمْسِينَ حَتَّى قِيلَ أَتَيْتَ الْمَقْرَعُ^(٥)

المقرع المسود^(٥)،

CV. حدثنا ابو حاتم قال قال الكلبي أخبرنا كعب الأسدي

وكان معنا بخراسان قال خبرنا مروان بن الحكم قال أتني كعب
 اسن ربيعة في منامه فقيل له كبر سنك وري عظمك وحضر
 اجلك فقل لوندك فليتتموا فانهم سيعطون أمنيتهم فجمعهم فقال تمتموا
 فلكل امرئ * منكم أمنيته فقال الحريش أتمنى النعظ قال فاهم⁶³⁸
 أنكح ببي عامر وقال لفسير تمنه فقال البقاء والجمال فاهم أجمل
 ببي عامر وأطونهم اعمارا كان منهم ذو الرقبة^(١) كان في الجاهلية
 رجلا ثم أدرك معاوية ومعه الف طعينة تقول هذه يا ابتاه وهذه
 يا جداه وهذه يا عماه ومنهم حيدة^(٢) ادرك الجاهلية ثم ادرك
 بشر بن مروان او زمن اسد بن عبد الله بخراسان وهو عم
 الف رجل وامرأة، ثم قال لتجعدا تمنه فقال اللبن والتمر فاهم
 اكثر ببي عامر لبنا وتمرنا ثم قال لعقيل تمنه فقال الايل فاهم أكثر

بني عامر لبناً وابلاً ويقال بدل تَمَّتْ عَقِيلُ الْعَدَدِ وَالشِّدَّةِ فليس
 في بني كعب بطن أشد ولا أهد من بني عقيل ثم قال لِحَبِيبِ
 تَمَّتْ قَالِ الْمَحَبَّةُ (١) من أخوتي فكلُّ بني كعب يتعطف عليهم،
 CVI. قالوا وطش أبو زُبَيْدِ الطَّاعِي وهو المُنْدِرُ بن حَمَلَةَ (٢)
 من بني حَيَّةِ خمسين ومائة سنة وكان نصرانياً بالرفقة فيما حدثت
 به التلوي عن أبي محمد المرهبي وكان يُجْعَلُ له في كلِّ احد
 ٥٤٤ طعم كثير ويَهَيَّبُ له شراب كثير ويذهب أصحابه * ينفرون في
 البيعة ويَحْمِلُنَهُ التِّسَاءَ فيَضَعُنَهُ في نِلسِكِ المَاجِلسِ فَجُجِعِلَ له
 طعم في احد من تلك الآحاد وقُدِّمَتِ أباريقُهُ وَحَمَلَنَهُ التِّسَاءَ
 فجاء الموت فقال (٣)

اذا جُعِدَ (٤) المرء الذي كان حازماً

يُحَدُّ به حَدٌّ (٥) الخوار (٦) وَيَحْمَلُ (٧)

فليس له في العيش خير يُرِيدُهُ

وتكفيئنه مَيْتًا أَعْفَى وَأَجْمَلُ

اتاني رسول الموت يسا مَرَحَبًا به

لَاتِيئُهُ وَسَوْفَ وَاللَّهِ أَفْعَلُ (٨)

ثم مات فجاءه أصحابه فوجدوه مَيْتًا،

CVII. وطش الأَعْلَبُ العَجَلِيُّ عُمَرًا طَوِيلًا وَقَالَ (٩)

إِن (١٠) اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَعْصِي

أَخَذَن بَعْصِي وَتَسْرَكُنَ بَعْصِي (١١)

حَنِينٍ (١٢) طُولِي وَحَنِينٍ (١٣) عَرَصِي

أَفْعَدَنِي مِن بَعْدِ طُولِي نَهْصِي (١٤)

CVIII. قالوا (١) وقال أبو عامر رجل من أهل المدينة عن

رجل من أهل البصرة، قال أبو حاتم وحدث به أبو الجعيد الضرير

عن أشياخه قال قال معاوية أنى لأحب أن ألقى رجلاً قد
 أتت عليه سن وقد رأى الناس يتخبرنا عما رأى فقال بعض
 جلسائه ذلك رجل بحصرموت فأرسل اليه فأتى به فقال له ما
 اسمك قال أمد² قال ابن من قال ابن أبدي قال ما اتى عليك من
 السن * قال ستون وثلاثمائة سنة قال كذبت قال ثم إن معاوية⁶⁴⁶
 تشاغل عنه ثم أقبل عليه فقال ما اسمك قال أمد² قال ابن
 من قال ابن أبدي قال كم اتى عليك من السن قال ثلاثمائة وستون
 قال فأخبرنا عما رأيت من الأزمان أين رماننا هذا من ذلك قال
 وكيف تسأل³ من تكذب قال أنى ما كذبتك ولكنى أحببت أن
 أعلم كيف عقلك قال يوم شبيه بيوم وليلة شبيهة بليلة يموت
 ميت ويولد مولود فلولا من يموت لم تسعهم الأرض ولولا من
 يولد لم يبق احد على وجه الأرض، قال فأخبرني هل رأيت
 هاشمًا قال نعم رأيت طوالاً حسن الوجه يقال إن بين عينيه
 بركة او غرة بركة، قال فهل رأيت أمية قال نعم رأيت رجلاً
 قصيراً أعمى يقال أن في وجهه لشرًا او شؤماً، قال أفرأيت حمداً
 عليه السلام قال ومن محمد قال رسول الله صلعم قال ويحك
 أفلا فتحمت كما فتحته الله تعالى فقلت رسول الله، قال فأخبرني
 ما كانت صناعتك قال كنت رجلاً تاجراً قال فما بلغت تجارتك قال
 كنت لا اشتري عيباً ولا ارتد ربكحاً، قال معاوية سئى قال أسألك
 أن تدخلني الجنة * قال ليس ذاك بيدي ولا أفدير عليه قال^{65a}
 فأسألك أن ترد على شهابي قال ليس ذاك بيدي ولا أفدير عليه
 قال لا أرى بيدك شيئاً من امر الدنيا ولا من امر الآخرة فردنى
 من حيث جئت بنى قال أما هذه فنعم قال ثم أقبل معاوية على
 أصحابه فقال لقد أصبح هذا زاهداً فيما انتم فيه راشبون،

CIX. قَالُوا وَعَشْرَ الْقَلَمِيسِ وَهُوَ أُمِّيَّةٌ بِنِ عَوْفٍ (١) ذَهْرًا طَوِيلًا
 وَهُوَ مِنْ حِكْمَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ جَدُّهُ (٢) لِحَارِثِ بْنِ كِنَانَةَ (٣) وَهُوَ الَّذِي
 يَقْرَأُ بِغَنَاءِ الْبَيْتِ وَيَخْطُبُ الْعَرَبَ وَكَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَتَصَدَّرُ حَتَّى
 يَخْطُبَهَا وَيُوصِيهَا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَطِيعُونِي تَرُشِدُوا قَالُوا وَمَا
 ذَاكَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَقَرَّبْتُمْ بِالْآلِهَةِ شَتَّى وَأَنْتَى لِأَعْلَمَ مَا اللَّهُ بِكَذِّ
 هَذَا يِرَاضٍ وَإِنْ كَانَ رَبُّ هَذِهِ الْآلِهَةِ أَنَّهُ لَيُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ
 فَغَفِرَتْ الْعَرَبُ عَنْ ذَلِكَ الْعَامِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَهُ مَوْعِظَةً، فَلَمَّا حَجَّ مِنْ
 قَابِلٍ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَمِنْ مَزْرُورُونَ عَنْهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ
 كَأَنَّكُمْ تَخْشَوْنَ مِثْلَ مَقَالَتِي عَالِمًا أَوَّلَ آتَى وَاللَّهِ لَوْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَمْرًا بِمَا قُلْتُمْ لَكُمْ مَا أَعْتَبْتُمْ وَلَا اسْتَعْتَبْتُمْ وَلَكِنَّهُ رَأَى مِثِّي فَادَّ
 ٥٥٥ أَيُّنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَبْصَرُ، أَوْصِيكُمْ * بِمَخْضَلَتَيْنِ الْدِينِ وَالْحَسَبِ فَلَمَّا الدِّينِ
 فَلِلَّهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُمُوهُ عَهْدًا فَفُوا لَهُ وَمَنْ أَعْطَاكُمْ عَهْدًا فَارْعَوْا عَهْدَهُ
 حَتَّى تَرْتَوَهُ السِّبِيَةَ فَأَمَّا لِلْحَسَبِ فَبَدَلُ النَّوَالِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ
 حَضَرَهُ أَشْرَافُ قَوْمِهِ مِنْ كِنَانَةَ وَمَتَّ بِمَكَّةَ فَقَالُوا قُلْ نَسْمَعُ وَمِنْنَا
 نُسْطِيعُ وَأَوْصِنَا نَقْبِيلُ وَزَوْنَنَا مِنْكَ زَادًا نَذْكُرُكَ بِهِ، فَقَالَ أَوْصِيكُمْ
 بِأَحْسَابِكُمْ فَإِنَّهَا مَقْدَمٌ وَإِدْكُمْ وَشَرْفِكُمْ فَسِي مَحَابِلِكُمْ وَكَعَافٍ
 وَجَوْعِكُمْ وَعِنَى مُعْدِمِكُمْ، وَأَوْصِيكُمْ بِالسَّائِلِ إِنْ كَانَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْأَلَ
 غَيْرَكُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْ سِوَاكُمْ وَتِيْمِكُمْ فَلَا تُخْضِنُهُ مَا رَجَا فِيكُمْ
 وَاسْتَوْصُوا بِدَوَى أَسْنَانِكُمْ (٤) خَيْرًا أَحْمَلُوا مَخَابِلَتَكُمْ قَدَمَوْكُمْ أَمَانَكُمْ
 وَزَيَّنُوا بِهِمْ مَا جَالَسَكُمْ، وَأَوْصِيكُمْ بِبَيْتِ الشَّرَفِ فِيكُمْ أَقْبِيُوا لِسْمِ
 شَرْفِكُمْ وَلَا تَنْزِعُوا الرِّقَاسَةَ مِنْكُمْ حَتَّى لَا تَتَّجِدُوا لَهَا مِنْكُمْ أَهْلًا،
 وَأَوْصِيكُمْ بِالْحَرْبِ إِنْ ظَفِرْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَبْقُوا فِيهِمْ فَإِنَّهُ حَسْبُ لَكُمْ وَبِئْسَ
 عِنْدَ عَدُوِّكُمْ فَإِنْ مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ فَهُوَ ظَافِرٌ بِكُمْ لَا بُدَّ وَهُوَ عَامِلٌ
 فِيكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ بِهِ فِيهِ فَلَا تَفْتَلِنَ أَسِيرًا فَإِنَّهُ لَيَحُلُّ عِنْدَكُمْ

ومُصِيبَةٌ * فيكم وإنما هو مال من أموالكم وإن الأسراء تجارة من 86a
تجارات العرب فلا تسألن أسيركم سوى ما عنده فيموت في
أيديكم فلا يستأسر بعده أحد لكم وأكثروا العنافة في أسراء
العرب ودعوا العرب ترجوكم وتستبقيكم، وأوصيكم بالصيف فإن
كُلاً إذا لم يكذ يسمع منه حتى يقول الصيف فلا يخرجن
من عندكم وهو يستطيع أن يقول فيكم، وأوصيكم بالجيران
فأكرموا فلا يغشوا منازلهم وليصاحبهم ذوو أسنانكم وامنعوا فتيانكم
صابتهم، وأوصيكم بالحقراء خيراً فلا تُغرموا في غرمكم وأغرموا في
غرمهم فإنهم عداة لكم يُعينونكم ما داموا فيكم وينقصونكم إذا
فارقوكم ويعينون عليكم إذا خرجوا من عندكم، وأوصيكم بأيامكم
خيراً شدوا حجابهن وأنكحوهن أكفاهن وأبسروا الصداق^٥
فيما بينكم تنفق أيامكم وتكثر نسلكم، فإذا نكحتكم في العرب
فاختاروا لكم^٥ ذوات العفاف والحسان أخلاقاً فإنكم لما يكون
منهم أحمد^٧ من غيركم وأنهم رأون فيمن بقي من * نساتكم مثل 86b
ما رأوا فيمن جاءهم منهم، وإذا نكحتكم الغربية يعني المرأة من
غيركم فأغلوها صداقها، وتزوجوا في أشرف القوم ثم أكرموا مثنوي
صاحبتهما ما كانت فيكم ولا تاحرموها إذا انصرفت إلى قومها ملها
واصرفوها على أحسن حالاتها لا تنقصوها من شيء يكون لها
فإن كريمة القوم إذا رجعت إليهم قليلاً متاعها ظاهرة حاجتها
غير راجعة فيكم غيرها، وأوصيكم بالصلة فإنها تديم الألفة وتسر
الأسرة، وأحدركم القطيعة فإنها تورث الصغينة وتفرق الجماعة
وأياكم والعاجلة فإنها رأس السفة،

OX. قالوا وعاش عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة تسعين سنة وقال^١

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَكَمْ
 أَفْقَدْتُ بِهِ إِذْ فَقدْتَهُ أَمَّا
 مَدَّ كُنْتُ فِي مَنَعَةٍ^(٢) أُسْرُ بِهَا
 أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعَصَا
 وَأَسْحَبُ انْرِيطَ وَالْبُرُودَ^(٣) إِلَى
 أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُصَ اللَّيْمَا^(٤)

67a وقال حين مصت له تسعون حاجته * وهي قصيدة^(٥)

كَأَنِّي وَفْدٌ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
 خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لِحَامِي
 رَمَتْنِي بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ
 فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَأَثَقَيْتُهَا
 وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْبِ سَهَامٍ
 إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ خَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
 حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَيْرِ غَيْرَ كَهَامٍ
 فَأَفْتَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ
 وَلَسْمَ بَغْنٍ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامٍ
 عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَسْرَةً وَعَلَى الْعَصَا
 أَنُو نَلَانَا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
 وَأَهْلَكْنِي تَأْمِيدُ نَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 وَتَأْمِيدُ عَامٍ بَعْدَ ذَاكَ وَعَامٍ

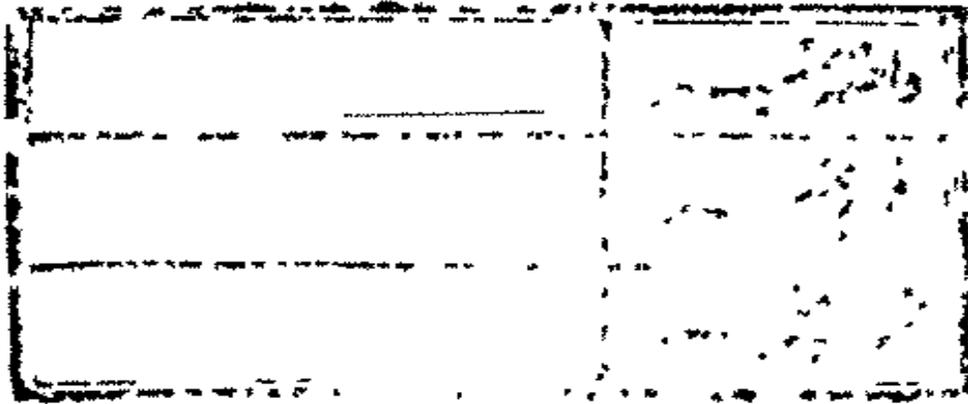
OXI. ذلوا وطلح ذو الأصبع العدواني وهو حران بن مخرث^(١)

من^(٢) عدوان بن عمرو بن فيس بن عبّان ثلثمائة سنة

وقال^(٣)

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً
 وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَى (٤) الْكَبِيرُ
 لَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ حَتَّى أَسْتَدْبِرَ لَهُ
 لَيْلًا وَإِنْ هُوَ نَاضِي بِي (٥) الْقَمَرُ (٥)
 وَإِنَّمَا قَالَ لَيْلًا لِأَنَّ الْأَصْوَاتَ عَادَتُهُ فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِاللَّيْلِ وَالْأَصْوَاتَ
 سَاكِنَةً كَانَ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ بِالنَّهَارِ مَعَ ضَجَّةِ النَّاسِ وَتَغَطُّهُمْ أَبْعَدُ،

آخِرُ الْمَعْنَى
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



ABHANDLUNGEN
ZUR ARABISCHEN PHILOLOGIE

۵۳۴۴	واحد منبر
۱۰	فن منبر
۲۴۰	کتاب منبر

DAS
KITÂB AL-MU^ʿAMMARÎN
DES
ABÛ HÂTIM AL-SIGISTÂNÎ

BEARBEITET

1
7

VON

IGNAZ GOLDZIEHER

Mit Unterstützung der Ungarischen Akademie
der Wissenschaften



BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
F. J. BRILL
LEIDEN, 1899

DEN LIEBEN FREUNDEN

A. ASHLEY BEVAN

UND

EDWARD G. BROWNE

GEWIDMET

VORWORT.

Der verewigte ROBERTSON SMITH war es, der die Anregung zur Bearbeitung der hier herausgegebenen Schrift des *Abii Hätim* gab. Da die Versendung des Cambridger *Unicorns*, dessen Beschreibung in unserer Einleitung (S. XIX—XX. XXV—XXVI) zu finden ist, nach den Satzungen der Bibliothek nicht möglich war, beschenkte mich mein Freund Professor BEVAN, zum Zwecke der Herausgabe, mit einem *photolithographischen Facsimile*, das unserer Edition zu Grunde gelegt wurde.

Für die Feststellung des Textes konnte ich mich während der Druckcorrectur der unschätzbaren Mithilfe Prof. DE GORRE's erfreuen. Mehr, als in den Anmerkungen angedeutet werden konnte, verdankt der Text den Erwägungen, zu welchen seine Randbemerkungen Veranlassung boten. Ich erfülle eine angenehme Pflicht, wenn ich für seine unermüdliche Theilnahme und Bemühung hier meinen Dank ausspreche. Ebenso schulde ich Herrn Dr. PAUL ERZSORN aufrichtigen Dank für die gewissenhafte Sorgfalt, die er auch diesem zweiten Theile der «Abhandlungen», deren Drucklegung er leitete, gewidmet hat, sowie für manchen nutzbaren Wink, den er mir während dieses Verkehres zukommen liess.

Wenig habe ich über die in den Anmerkungen angewandten Abkürzungen zu sagen. Es sind grösstentheils

dieselben, die ich in früheren Arbeiten benutzt und in den Vorreden erläutert habe. Andere werden durch die in der folgenden Einleitung gemachten literarischen Angaben erklärt. *Bht.* = Buhturî; *Bal.* = Balawî; *Hamd.* = Ibn Hamdûn, Tađkira; *Kummi* bezieht sich auf das S. LXIV, ft. charakterisirte Werk, *Murt.* = al-Murtadâ, Ğurar etc. — *C.* bezeichnet die Lesart der zu Grunde liegenden Handschrift; *Gl.* die am Rande derselben befindlichen Glossen (siehe S. XX, Anm. 2). — Im *Index* beziehen sich die gewöhnlichen arabischen Ziffern auf die Seitenzahlen des arabischen Textes; die Abschnittsnummern der Anmerkungen werden durch *cursive* arabische Ziffern angedeutet, neben welchen die rechts oben angebrachten kleineren Zahlzeichen die Ordnungszahl der Anmerkungen innerhalb der einzelnen Abschnitte bezeichnen (z. B. 58⁶ = Anmerkung 6 zu n^o. LVIII); die römischen Zahlen beziehen sich auf die Einleitung.

Budapest, im März 1899.

IGN GOLDZIHNER

		داخذ منبسر
		فن منبسر
		كتاب منبسر

EINLEITUNG.

I.

Innerhalb der aus alter Zeit überlieferten arabischen Poesie können wir eine besondere Gattung dichterischer Erzeugnisse unterscheiden, die wir ihrem Inhalte nach unter der Benennung *Altersgedichte* zusammenfassen: eine Poesie des Lebensüberdrußes und des Weltschmerzes.

Als ihre Verfasser gelten *Mu'ammarrîn*, hochbetagte Greise, die in solchen Gedichten die Beschwerden des hohen Alters schildern, das Bild ihrer körperlichen und geistigen Hilflosigkeit vorführen und dabei einen sehnsüchtigen Rückblick werfen auf ihr entschwundenes Mannesalter und die Heldenthaten, die sie einstmals mit den Mannen ihres Stammes vollführen konnten. In dem Schmerze, den die vergleichende Betrachtung vergangener glänzender Tage und des gegenwärtigen Zustandes der Vereinsamung und Bedeutungslosigkeit verursacht, suchen sie Trost in dem Gedanken an die naturnothwendige Vergänglichkeit aller irdischen Macht und Grösse, wobei sie für die Gewissheit dieses Verlaufs der Dinge typische Beispiele aus der Geschichte aufzuzählen pflegen.

Schon diese kurze Andeutung der Richtung und des Ideenkreises der *Altersgedichte* läßt uns ahnen, dass es nicht die von übermüthiger Thatkraft strotzenden Dichtungen der *Ġāhiliyya* und deren unmittelbare Nachfolger

sind, unter denen wir die Producte jener Gattung zu erwarten haben. Gewisse Elemente und Ansätze zu denselben sind aber allerdings schon aus alter Zeit nachweisbar. Einige Proben dieser in die alte Poesie zurückreichenden Anfänge¹⁾ finden sich, mit vielen krassen Interpolationen vermengt, auch in den betreffenden Artikeln der Schrift des Abû Hâtim, die den Gegenstand gegenwärtiger Veröffentlichung bildet²⁾. Inhaltlich können wir ihnen zugesellen zwei Verse des 'Urwa b. al-Ward (ed. Nöldeke, 6, 1—2), in denen der Dichter die Schilderung seines Greisenalters zwar nicht als Bild der wirklichen Gegenwart entwirft, sie aber als zukünftigen Zustand an seiner Phantasie vorüberziehen lässt. Von dem Abschied der Jugend (vgl. auch 'Amr b. Kāmi'a, Ḥam., 504, und Abû Hâtim, 102, 1, ff.) und dem Erscheinen des grauen Haares spricht Salâma b. 'Ġandal, Muf., 20, 5—9, wie denn andererseits Muzarrid, *ibid.*, 16, 4, den Grund legt zu der Benennung des grauen Haares als «unwillkommenen Gastes»³⁾. Aus der älteren Umejjadenzeit gehört in diese Reihe ein kurzes Gedicht des Muḳanna' al-Kindî, der über sein Ergrauen als über eine «schwere Last» klagt, sowie die realistische Schilderung, die dessen Zeitgenosse Musâwir b. Hind (Ḥam., 226) von seinen alten Tagen aus einem bestimmten Anlass entwirft.

1) Unter einem andern Gesichtspunkt gehören Selbstermahnungen bei alten Dichtern, die es sich zum Bewusstsein bringen, dass sie das höhere Alter von jugendlichem Uebermuth zurückhalten sollte, das graue Haar sei ein „Ermahner“, Nâb, 17, 8, *Īlāt*, 2, 21, — ein „Fedeakunder“ (فَدَاكُنْدَر), Kāmil, 533, 11 Vgl.

„der Bote des Todes“ bei Abû Hâtim, 98, 15

2) Namentlich das *Altergedicht* des Namir b. Ta'lab, s. n° LXII, Anm. 8. Hier sei noch zu dem Apparat nachtraglich hinzugesagt, dass diese ganze Kasîde (41 Verse) in der *Gamhara*, 109—111, zu finden ist. zu den Varianten

kommt hierzu 70, 14 أَجْمَلٌ, (*Gamhara*, Vers 12- أَفْضَلٌ.

3) Darüber ausführlicher unten, Abschnitt V.

Die in diesen alten Dichtungen hervortretenden Elemente werden in der *Mu'ammari'n*-Poesie verwandt; aber jene selbst gehören noch nicht zur Gattung dieser letzteren. An den Ideenkreis derselben schliesst sich enger an ein dem hochbetagten ¹⁾ *Muchal'ram* Rabi'a b. Ma'krum, Ag., XIX, 93 (besonders Z. 16, ff.), zugeschriebenes Gedicht, in welchem dieser Greis im Alter von mehr als hundert Jahren auf sein Leben und Treiben in fröhlicheren Tagen einen Rückblick wirft:

وَلَقَدْ أَتَيْتَ مِائَةَ عَلَيَّ أَصْدَافًا * حَوْلًا فَحَوْلًا إِنِّي بِلَاهَا مُبْتَلٍ

Und vollends den Stil der vorzuführenden *Mu'ammari'n*-Dichtungen vertritt — vielleicht auch in gewissem Zusammenhang mit ihnen stehend — das *Altersgedicht* des Ga'd al-Muhâribî (Umejjadenzeit), Ag., XIX, 69. Der alte Mann klagt über die Vernachlässigung, die ihm die Allernächsten zu Theil werden lassen, und blickt mit Sehnsucht auf frühere Tage zurück, in welchen er Gazellen jagte und den Kopf manches ebenbürtigen Helden abhieb, während er jetzt «einem Vogel gleicht, dem die Jungen entflohen sind».

An solche aus der älteren Poesie hin und wieder auftauchende Elemente können die eigentlichen *Mu'ammari'n*-Producte anknüpfen, deren Entstehung mit einer in der ersten Hälfte der umejjadischen Epoche emporkommenden und durch die philologischen und antiquarischen Bestrebungen im II. Jahrhundert d. H. befestigten literarischen Richtung in engem Zusammenhange steht. Zu jener Zeit lassen sich die Chalifen von süd-arabischen Recitatoren und Ueberlieferern die Geschichten des Alterthums erzählen ²⁾; aus diesen

1) Einen *كبير* *شبيخ* nennt er sich auch in Muf, 31, 2

2) Ohz. ad, III, 366, 10: لا, vielleicht لو.

3) Muhammed Stud., I, 152

Erzählungen wachsen in stetigem Fortschritt auch versificirte Betrachtungen über die alten — besonders die süd-arabischen — Könige und Fürsten heraus ¹⁾, welche Letzteren man häufig selbst als die *Autoren* jener Betrachtungen auftreten lässt. Die genealogischen Legenden lassen auf allen Gebieten des Araberthums eine Menge von hochbetagten Stammesfürsten und Weisen hervortreten, denen die Verfasser dieser Fabeln und solche, welche alte, genuine Ueberlieferungen in den Rahmen dieses Fabelwerkes einfügten, Betrachtungen über ihr das gewöhnliche menschliche Maass überragendes Alter in den Mund legen.

Manche dieser Legenden und der an dieselben geknüpften Verse werden von den Historiensammlern bei den Ueberlieferern der betreffenden arabischen Stämme, die solche Mittheilungen im Zusammenhange mit der Kunde von ihren Patriarchen und anderen berühmten Männern des Stammes aufbewahrten, vorgefunden worden sein. In der That berufen sich Genealogen und Historiensammler in ihren Nachrichten und Mittheilungen über einzelne *Mu'ammari'n* auf Angehörige des betreffenden Stammes als die unmittelbare Quelle ihrer Kenntniss von diesen Dingen ²⁾. Die an solche Nachrichten angehängten Gedichte gehören in diesen Fällen wahrscheinlich zu den *As'âr al-kabâ'il* ³⁾.

1) Vgl. die Thatigkeit des Jezid b. Rabi'a b. Mufarrig unter Jezid I., Muh. St., I, 97, Anm. 5.

2) Ein Genealoge aus dem Stamme, dem 'Ami b. Kulûm angehörte, Achdar mit Namen, der auch eine mit *Hârif* Legenden ausgeschmückte Nachricht über die Geburt des Dichters überliefert, giebt ihm das Alter von 150 Jahren, Ag, IX, 193. Desgleichen berufen sich die Gewährsmänner des Abû Hâtim sehr häufig auf Stammesleute als die Quelle ihrer Nachrichten über *Mu'ammari'n* des betreffenden Stammes, ein Kelbit wird z. B. als Gewährsmann citirt für Mittheilungen über den kelbiten Zuhejr, 25, 15, 28, 4, vgl. auch 39, 19, 40, 4, 79, 4, 21, 80, 10, 82, 5, 15, 85, 6, 17, 86, 2, 13, 87, 9.

3) S. meinen Aufsatz *Some notes on the Diwans of the Arabic Tribes*, JRAS, 1897, 325, ff. Vgl. Ag, III, 7, 8 v. a. wo ein Mann aus dem Stamme Kejs ('Ajlân), also Stammesgenosse des Du-lisba', Ueberlieferer der Gedichte dieses Poeten ist. Man beruft sich auf Leute aus dem Stamme Aslam in Bezug

Nach einigen genuinen Mustern wurde aber der grössere Theil dieser Gedichte frei erfunden, oder es wurde Ueberliefertes von den gewerbmässigen Fälschern und Interpolatoren ergänzt und erweitert. Dass der bei diesem Geschäfte unvermeidliche Chalaf al-aḥmar (wir müssen ihn als Typus der ganzen Gattung betrachten) bei der Abfassung — oder mindestens Erweiterung — dieser Gedichte nicht unbetheiligt war, wird wenigstens in einem Falle (34, 4) auch von den gerngläubigen arabischen Ueberlieferern bemerkt, unter denen wohl Muḥammed b. Sallām (vgl. Anm. 12 zu n^o. LXI) nicht der einzige war, der sich den Altersgedichten gegenüber ablehnend verhalten hat ¹⁾.

Zuweilen tragen diese Gedichte, die von ihren Verfassern als alterthümliche, aus der heidnischen Zeit stammende Erzeugnisse eingeführt sind, unverkennbare Spuren ihrer muhammedanischen Voraussetzungen an sich. In einem Gedicht des Musāfi^c wird das Jenseits in muhammedanischer Weise دار الخلد genannt (24, 18); Fālig b. Chalāwa gebraucht (57, 3) geradezu eine koranische Ausdrucksweise (Sūre 7, Vers 198), und in einem Gedicht des ‘Abīd b. al-Abras (69, penult.) wird ein *Iktibās* aus dem Koran (Sūre 55, Verse 26 u. 27) angewandt. Auch die den *Mu‘ammarrūn*-Weisen zugeschriebenen Sentenzen können zuweilen ihren islāmischen Ursprung nicht verläugnen (z. B. 53, 15, ff).

Dabei lassen manche der Erfinder dieser Gedichte die

auf Verse des zu demselben gehörenden Nāḡya b. Gundab, Usd al-gāba, V, 5, 1 Die Gedichte des Asaditen Kumejt konnte man zunächst in seinem Stamme am Besten kennen lernen, Fihrist, 70, 26, und ein an den Propheten gerichtetes Gedicht des obskuren asaditischen Dichters Abū Muk‘it (welches, wie es scheint, in der Takmila des Saḡanī erhalten ist, TA, s. v. كعبت, I, 577, 5) hat al-Muḥallid al-Dabbī nach der Mittheilung seiner eigenen Grossmutter, einer Asaditin, übersichern können, Usd al-gāba, V, 304, 3

1) Vgl. auch das von Noldeke, ZDMG., XLIX, 292, Anm. 1, angeführte Urtheil des Abū ‘Amr b. al-‘Alā über ähnliche Gedichte

Absicht merken, ihren Erzeugnissen einen fremdartigen Anstrich zu geben. So lässt man einen der alten Dichter die seltsame Form *بِهَل* für *بِه* gebrauchen (29, ult.)¹⁾; mit grosser Vorliebe werden ferner dialektische («*ṭajjītische*») Spracheigenthümlichkeiten und Solocismen angewandt (8, 3; 37, 10; u. s. w.). Dazu gehört u. A. besonders auch die Contraction von Präpositionen mit dem darauf folgenden Artikel, wie in *عَلْبَلَايَا* (55, 17; vgl. Kāmil, 619), *مَلْعَتِيَانِ* (72, 17), *مَلَا سَلَام* (ibid., penult.), *مَلْدَى* (76, 18), *مَلْعَى* (94, 8), ein Verfahren, das alten Mustern²⁾ *nachgeahmt* und zuweilen darauf berechnet ist, den Eindruck der Alterthümlichkeit zu erzeugen³⁾ und bei unverkennbar affectirter Anwendung immer geeignet ist, Verdacht gegen die Echtheit von Texten einzufliessen, in denen es vorkommt⁴⁾.

1) Vgl. Nöldeke, *Zur Grammatik des class. Arabisch*, 113, Nachträge.

2) *Iḥām.*, 237, Vers 3: *مَلْمَال* ('Amr b Kultūm); 384, Vers 5: *مَلْعَتِيَانِ* (Ta'ab-bata Ḥarran); *Jūk.*, II 324, 18: *مَلَا شِيَاء* (al-Ḥattāl al-Kilābī; vgl. *Dialect.*, 10, 4); *مَلْعَتَار* (Hādīra, in einer Variante zu *Muf.*, 7, 23) u. A. Vgl. auch D. Günzburg, *Zapiski*, IX 121—122.

3) Z. B. in dem historischen Gedicht über den Kampf der mesopotamischen *Ḳuḏā'a*-Araber gegen die Perser, *Aḡ.*, II, 37, 16: *بِجَمْعِ مَلْعَزِيرَةٍ*.

4) Man beachte z. B. diesen Sprachgebrauch in einem Gedicht des *Du-l-Isbā' al-'Adwānī* (dem man gern apokryphe Sprüche untergeschoben hat, *Aḡ.*, III, 5, 20), *Muf.*, 23, 24: *مَلَامُور*. In dem Gedicht, in dem diese Form angewandt wird, ist mancher unstreitig muhammedanischer Gedanke zu finden, z. B. in den Versen 5, 7 die Allmacht und Schicksalsbestimmung Gottes. Auch in einem dem *Abū Ḳejs b al-Aslat* zugeschriebenen Gedichte (*Ibn Hišām*, 40, 1) findet sich: *مَلْعَتِيَانِ*; aber in demselben Gedicht ist vom Gottesthrone (*عرش*) und von den »Heerschaaren des Weltenkönigs« die Rede, und die Menschen werden

Wie in den dichterischen Sprüchen des Umejja b. Abi-l-Şalt durch allerlei aufgelesene Hebraismen und Aramaismen ein orakelhafter Eindruck erzielt werden soll, so hat man auch hier in einem Gedicht des durch seine Weisheit berühmten Akṭam b. Şejfi, um das Pathos seines Ausspruches zu erhöhen, ein im Arabischen unbekanntes aramäisches Wort für medicinische Drogen angebracht:

البُسُوم (16, 9) = بَسْمُوم (Plur.): «Man hat unseren Leuten berichtet, dass wir fürwahr verloren sind und dass machtlos sind die Zauberer¹⁾ und die Heilkräuter».

II.

Eine aufmerksame Betrachtung der *Mu'ammarrén*-Gedichte kann uns überzeugen, dass sie ihre Entstehung zum grossen Theile Antrieben verdanken, die jener Sphäre, die man mit gutem Recht «himjarische Fabrik» genannt hat, sehr nahe stehen²⁾, eine sehr enge literarische Verwandtschaft

aufgefordert: *افصلوا ربكم*. Allerdings gilt Abū Kejs als ein dem Hanifithum anhangender Mann. Chiz ad., II, 48, 8; Wellhausen, Skizzen und Vorarbeiten, IV, 16. Er gehört zu den orakelnden *Ša'arā'*, von denen in diesen Abhandlungen, I, 20, die Rede ist.

1) Eigentlich die weiblichen Zauberer, weiblichen *Arsts* (*الكواهنه*); vgl. Nöldeke, WZKM., X (1896), 330, Anm. 1, und den Vers des A'ā, L.A., s. v. *قمر*, VI, 426, unten; s. v. *نشص*, VIII, 366; Schol zu al-'Ağğāğ, ed. Bittner, Vers 53. In einem Verse des 'Adī b. Zejd, Ag., II, 27, 5, ist die Rede von *السرواقسى*; *ibid.*, XII, 114, 22, wird eine Frau zur Heilung eines Augenleidens herbeigerufen (vgl. die von Fraenkel, DLZ, 1898, Sp. 1595, angezogene Notiz aus Josephus, Antiquit., XVI, 277). Zu den *Kahina* in unserem Verse ist besonders die *Kahina* in dem himjarischen Gedichte bei Kremer, Altarab. Gedichte über die Volksage von Jemen, u. 16, Vers 24 (nach Ikiil, bei D. H. Müller, Burgon und Schlösser, I, 74, penult.) zu vergleichen. Ueber die in den alten Ueberlieferungen vorkommenden *Kahina*-Frauen s. Kremer, Stud. zur vergl. Culturgeschichte III/IV, 76; Ibn Hišām, 284, 13 (*Kahina* als Schiedsrichterin); *ibid.*, 132, 8 v. u.; Hadit bei Abū Dāwūd, Marāsil (Kairo, Matba'a 'ilmijja, 1810), 53, 12.

2) In Bezug auf die Legende einer der hervorragendsten Gestalten der

mit ihr aufweisen. Dies ergibt sich vornehmlich auch aus dem Umstande, dass man in diesen Gedichten gern mit Begriffen arbeitet, die das stehende Thema jener süd-arabischen Gedichte sind: dem Nachweis der Vergänglichkeit irdischer Macht aus dem Beispiele von mächtigen Königen, in unseren Gedichten zuweilen den Ahnen des Dichters selbst (80, ult.; 82, 8, ff.; 83, 6, ff.; 86, 17), die nach langem, ruhmreichem Lebenslauf dem Tod ihren Tribut entrichten mussten¹⁾. Jene Könige und ihre Werke hätten, wenn irgend etwas, Anspruch auf dauernden Bestand (خلود vgl. 5, 17; 66, 5 v. u.; 81, 11, u. sonst) erheben können (81, 9)²⁾; ihr Untergang ist ein *memento mori* für alle Menschen, für alles Irdische³⁾.

Diese Betrachtung hat man mit Vorliebe durch Leute aussprechen lassen, die in der Ueberlieferung als mächtige oder als weise Personen galten, durch Dichter des Alterthums, die man nach ihren sonstigen Aussprüchen zur Verkündigung ernster Lebensanschauung für geeignet halten konnte. Und um so bereitwilliger hat man ähnliche Gedanken an ihre Namen geknüpft, wenn die Thatsache ihres hohen Alters als gegeben vorauszusetzen war. Lebîd⁴⁾, A'sâ, Zuhejr (man kennt die seinem Dîwân angefügte historische

Mu'ammara-Gruppe, Zuhejr b. Gassâb, s. Noldeke, WZKM, X (1896), 354, unten, vgl. Jacob, Altarabisches Beduinenleben², XIX.

1) Dahin gehören auch die in Hamdânî's Iklîl gesammelten *Kubrîyyât*, Kremer, Culturgesch. des Orients, II, 422

2) Iklîl, bei D. H. Müller, l. c., 2, 91, 4

3) Nur hingewiesen sei auf die auffallende Ähnlichkeit dieser Gedichte mit dem persischen Aogemaidê, 58—68, 85—102 (Darmesteter, Le Zend-Avesta, III, 164, ff.).

4) Besonders Dîwân (ed. Huber-Broschelmann), n° XLII, wo zum Erweis der Nichtigkeit irdischer Macht (Vers 7) die historische Betrachtung sehr weitläufig ausgesponnen und eine grosse Reihe der Mächtigen dieser Erde aufgezählt wird. Von diesem Gedichte sind die Verse 7—11, 15—28 in Ham. Bht. aufgenommen, der dortige Text bietet noch einige Ergänzungen für *variae lectiones*.

Elegie, n^o. 20) und, wie es scheint, 'Adî b. Zejd ¹⁾ sind willkommene Namen gewesen, um als Träger von Gedichten zu dienen, deren Grundgedanke die Werthlosigkeit der irdischen Macht ist ²⁾; ein Weiser, wie Kuss b. Sâ'ida ³⁾, ein Fürstensohn wie Imru'-ul-Kejs ⁴⁾ sind geeignete Dolmetsche desselben; dem sentenzenreichen 'Abîd b. al-Abras wird eine himjarische Sibyllendichtung in den Mund gelegt ⁵⁾. Auch als unechtes Anhängsel an ältere Verse erscheint die Erwähnung der dem Untergange verfallenen mächtigen Könige und gefeierten Helden ⁶⁾.

So lässt man auch jene alten Leute, die ihren Stamm mit weisen Rathschlägen versorgen, die himjarische Schwermuth zum Ausdruck bringen. Zwar sind es hier nicht gerade nur die südarabischen Fürsten, auf welche zu diesem Zwecke verwiesen wird; ihre Namen werden von den *Mu'ammari*-Dichtern eher dazu benutzt, sich selbst als Zeitgenossen jener alten Könige vorzuführen, als Leute, die bereits in jener alten Zeit unter den Lebenden weilten, da die mächtigen Himjarenkönige ⁷⁾ herrschten. Aber wie durch die den südarabischen Fürsten und Weisen zugeschriebenen Gedichten, so zieht sich auch durch die poetischen Erzeugnisse der *Mu'ammari* das Bestreben, immerfort auf entschwun-

1) Wir denken an das Gedicht in Ag, II, 36, 15, ff

2) Auch das Gedicht des Fakisten Ibn al-Di'ba, Ibn Husâm, 27, 9, ff, gehört hieher.

3) D II. Mallet, Sudarabische Studien, 54-56, aus Nawân, Burgen und Schlosser, I Heft, 89, 10, aus Ikhl

4) Edit Ahlwardt, App. 25.

5) D II Mallet, Burgen und Schlosser, 2 Heft, 75, penult

6) Wir denken dabei an Ham., 505, Verse d. 3, die (wie Freytag, II, 11, 249, angiebt) in der Ausgabe des Marzûki nicht stehen. Die Unechtheit der interpolirten beiden Verse ist auch aus der dem Reime zuliebe verunstalteten Form der Eigennamen ersichtlich.

7) Einmal auch „ich hatte bald auch Dâwûd gesehen“ (66, 19)

dene irdische Macht hinzuweisen (76. 78), um über das eigene Hinschwinden zu trösten.

Auch in ihrem Stil und ihrer Ausdrucksweise tragen diese Gedichte, wie der Leser leicht merken wird, sehr oft das Gepräge jener Schule, in welcher die himjarische Poesie entstanden ist.

Wie früh die Producte dieser Schule zu literarischer Schätzung gelangt sind, ist aus dem Umstande ersichtlich, dass manches bereits im II. Jahrhundert d. H. an die Gedichte altklassischer Poeten angeschlossen werden konnte. Ein Philologe vom Range des Abû Zejd al-Anşârî scheint verwandte Verse unbedenklich überliefert zu haben ¹⁾, und im III.—IV. Jahrhundert findet bereits eine der himjarischen *Kašîden* inmitten der besten Producte arabischer Dichtkunst Eingang in die *Ġambara* ²⁾. Kurz vorher hatte noch al-Aşma'î an der Bereicherung dieser Poesien selbst theilgenommen; eine *Kašîde* «über die untergegangenen alten Völker und mächtigen Könige» wird bei al-Ġâhîz als von ihm verfasstes Gedicht citirt ³⁾. Das aus demselben mitgetheilte Fragment sieht irgend einem beliebigen himjarischen Gedicht zum Verwechseln ähnlich.

Mit der Sammlung der Traditionen über *Mu'ammarrûn* und ihre Gedichte beschäftigt sich eine von dem berühmten Schüler des Aşma'î, *Abû Hâtîm Sahl b. Muhammed al-Sifistânî* (st. um 250—255), überlieferte Schrift: *كتاب المعمرين*.

1) Ibn Hišâm, 40, 2, das Gedicht ist unmöglich alt (oben, XIV, Anm 4).

2) Noldeke, ZDMG, XLIX, 292.

3) In den Auszügen von Vloten's aus dem *Kitâb al-hajwân* des Ġâhîz, WZKM., VIII, 69, unten. Wie mir von Vloten mittheilt, ist das Citat durch folgende

Worte eingeleitet *وقال الأصمعيّ . . . في قصيدته التي ذكر فيها*
من اهلك الله عز ذكره من الملوك وخصم من الجبابرة وأباد من الأمم
الخالية

Dieselbe ist in Verbindung mit einem gleichfalls auf *al-Sigistânî* zurückgeführten (¹⁾ كتاب الوصايا (weise Rathschläge und letztwillige Anweisungen von Leuten der *Ġāhiliyya* und des *Islām* — bis zu den umejjadischen Chalifen — an Kinder und Unterthanen) in einer einzigen Handschrift erhalten geblieben, welche *Burckhardt* im Orient erworben hat, und die sich im Besitze der Universitätsbibliothek zu Cambridge (Qq., n^o. 285) befindet ²). Unsere Edition hat bloss den ersten Theil des handschriftlichen Bandes zum Gegenstande ³).

In Anbetracht des Umstandes, dass dieser Tractat weder im *Fihrist* noch in den späteren literarhistorischen Quellen unter den Werken des Abū Ḥātim al-Sigistānī, welche ausser wenigen auf Koranlesekunst bezüglichen Abhandlungen ⁴) vorwiegend philologische Materien behandeln,

1) Die Hschr. umfasst 104 Blätter in 8^o, die Seite zu 19 Zeilen; davon nimmt das كتاب المعمرين 67, das كتاب الوصايا 37 Blätter ein. Nach Bl. 7 ist eine sich über mehrere Seiten erstreckende Lücke, die auch den Anfang des Artikels über اکثم بن صيفي enthalten hat.

2) Vgl. H. G. Browne, A Catalogue of the Persian Manuscripts in the Library of the University of Cambridge (Cambridge, 1896), XXVIII.

3) Bl. 67a schliesst: آخر المعمرين والحمد لله. Trotzdem der folgende Theil die besondere Titelaufschrift trägt: كتاب الوصايا عن ابي حاتم, hat er am Schlusse des ganzen Bandes wieder die Nachschrift: آخر كتاب

المعمرين عن ابي حاتم. Der Gesamttitel bezieht sich wohl auf beide als Einheit zusammengehörende Theile.

4) Der Nachwelt gilt er besonders als berühmter Koranlehrer, wie dies aus einer Anekdote bei Ibn al-Gauzī, Kitāb al-adkya' (Kairo, Šerefiyya, 1804),

45, ersichtlich ist: حدثنا سهل بن محمد السجستاني قال وفد

علينا عامل من أهل الكوفة له أر في عمال السلطان بالبصرة ابرع

منه فدخلت مسلماً عليه فعال يا سجستاني من أعلمم بالبصرة

erwähnt ist, könnte man für diese Schrift die Autorschaft von Abû Hâtim leicht in Zweifel ziehen. Aber wir besitzen vom IV. Jahrhundert d. H. an Zeugnisse dafür, dass man das *Mu'ammari'n*-Buch als Werk des Abû Hâtim anerkannt hat. Unsere Vorlage, deren Schriftzüge den Charakter des IV.—V. Jahrhunderts an sich tragen, ist nicht datirt; aus dem Kolo-phon ist aber ersichtlich, dass sie im Jahre 428, gelegent-lich einer Vorlesung des Buches, mit einer älteren Hand-schrift collationirt worden ist; da heisst es nämlich ¹⁾:

بلغني سماعاً من أوله إلى آخره بفراءتي على الشيخ أبي القاسم هبة
الله بن إبراهيم الصواف رضى الله عنه عرضاً بأصل كتابه وذلك
في رجب من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة

Diese Notiz ²⁾ stammt, wie man sieht, von späterer Hand als die Handschrift selbst; diese — älter als 428 — ist mit einem noch älteren Exemplar collationirt worden. Wir kommen damit mindestens bis ans Ende des IV. Jahrhun-derts zurück.

In sehr ausgiebiger Weise wird die Schrift des Abû Hâtim benutzt und citirt von dem 'alidischen Gelehrten *Abu-l-Kâsim 'Alî b. al-Husejn al-Sarîf al-Murtadâ*, in der

قال [قلت] التبرليّ أعلمنا بعلم الأصمعيّ والمازنيّ أعلمنا بالنحو
وهلال الرأى أفقهنّا والشادكونيّ أعلمنا بالحديث وأنا رحمك الله
أنسب إلى علم القرآن وابن اللببيّ من أكتبنا للشروط

1) Die diakrit Punkte sind hinzugefügt. Für *الصوفى* etwa *الصوفى* (die beiden letzten Buchstaben sind verbunden).

2) Der Verfasser dieser Notiz nennt sich nicht mit Namen; er ist auch wahr-scheinlich der Urheber der zahlreichen, am Rande der Handschr befindlichen Glossen, zumeist Excerpte aus alten genealogischen Schriften Ich habe den grossten Theil dieser häufig in sehr schadhafem Zustande befindlichen Margi-nalglossen, soweit dieselben noch herzustellen waren und für die Kenntniss der genealogischen Traditionen Interesse bieten konnten, den „Anmerkungen“ ein-verleibt.

sch'itischen Literatur berühmt unter dem Ehrennamen *'Alam al-hudá* ¹⁾ (355—436), in seinem Werke: *غمر الغوائد* *و درر القلائد*, gewöhnlich genannt: *الغمر والدّر*. Das in *Maǧālis* eingetheilte *Amālī*-Werk enthält (Cap. 16—19) vier Vorträge unter dem gemeinschaftlichen Titel: *أخبار المعتمدين*, die ich in einer, durch Herrn Professor Dr. Moriz nach der in der Vicekönigl. Bibliothek in Kairo befindlichen Handschrift des Werkes ²⁾ (Adab, n°. 495, Katalog, IV, 287) für mich veranlassten Abschrift dieser Abschnitte benutzen konnte. Dieselben umfassen Artikel über zehn *Mu'ammarrān* (die mit einem Sternchen bezeichneten enthalten Auszüge aus Abū Hātim), und zwar: 1) *al-Ḥārīṭ b. Ka'b b. 'Amr, 2) al-Mustangir; 3) *Duwejd (b. Zejd) b. Nahd; 4) *Zuhejr b. Ġanāb; 5) *Du-l-iṣba^c; 6) Ma^cdī-karib al-Ḥimjarī ³⁾;

1) Er war *Nahīb al-aḥrāf* in Bagdād und gilt den Sch'iten als der *Muǧaddid* für das IV. Jahrhundert (vgl. meine Beiträge zur Literaturgesch. der Šī'a, 76, 11). Er war ein grosser Buchensammler; nach dem Verfasser der *'Umdat al-tālib fi nasab al-Abī Tālib* (bei Quatremère, *Mémoire sur le goût des livres chez les Orientaux*, 17) enthielt seine Bibliothek an die 30,000 Bände; jedenfalls eine fabelhafte Zahlenangabe. Einen Artikel über ihn giebt das *Dejl al-Jatima* des Ta'ālibī (Ahlwardt, Berl. Kat., n°. 7407), al-Djhabī (*Mizān al-i'tidāl*, II, 201) erzählt, dass er für den Verfasser der unter dem Titel *Nahīj al-baldīja* be-

kannten Sammlung von Reden des 'Alī gehalten werde: *وهو المتهم بوضع* *كتاب نهج البلاغة*; gewöhnlich wird aber sein älterer Bruder Abu-l-Ḥasan al-Šarīf al-Raḍī (st. 404) als *Sammler* dieses Werkes bezeichnet (vgl. Beiträge, 29, Anm. 3; WZKM., XI, 236). Zu den an ersterer Stelle genannten Ausgaben kommt jetzt hinzu: Bejrūt, 1307, *Matba'a adabyya*, mit Einleitung und Commentar von Muhammed 'Abduh). Auch der unter dem Namen des 'Alī cursirende *Dīwān* wird ihm zugeschrieben (Brockelmann, *Gesch. d. arab. Litt.*, I, 43, unten).

2) Es giebt auch eine lithographirte Ausgabe des Werkes, Teheran, 1272 (Catal. périod. Brill, n°. 695), dieselbe ist mir leider erst nach beendigtem Drucke des hier edirten Textes und der Anmerkungen zugänglich geworden. Die in Betracht kommenden Stellen befinden sich 91—109 der Lithographie. Handschriften besitzt auch die Kgl. Bibliothek zu Berlin, Ahlwardt, n°. 8740—8743.

3) Kommt unter den *Mu'ammarrān* des Abū Hātim nicht vor; die kurze

7) al-Rubej^z; 8) *Abu-l-Tammahân; 9) 'Abd al-Masîh b. Buķejla; 10) *Nâbiga Ġa^zdî.

Diese Artikel beschliesst ein Abschnitt über die Frage, ob denn das Erreichen so hohen Alters, wie es den in den vorhergehenden Artikeln vorgeführten Leuten zugeschrieben wird, überhaupt im Bereiche der natürlichen Möglichkeit liege: مسائله تتعلق بما ذكرنا، إن سأل سائل فقل كيف يصح: ما أوردهتموه من تطاول الأعمار وامتدادها وقد علمتم أن كثيرا من الناس ينكرون ذلك ونحيلونه ويقولون أنه لا قدره عليه ولا سبيل إليه¹⁾ Er beantwortet diese Frage in affirmativem Sinne, und wir werden im VII. Abschnitt dieser Einleitung noch sehen, welches Interesse die Anhänger der schi^zitischen Richtung des Islâm an einer solchen Entscheidung der Streitfrage hatten.

In diesen Abschnitten der *Ġurar al-fawâ'id* erscheint die Schrift des Abû Ĥâtim als vielfach benutzt. Diese Benutzung erstreckt sich sogar auf das *Kitâb al-waṣâjâ*. Im Artikel über al-Ĥâriṭ b. Ka^zb (vgl. diese Einleitung, Abschn. V) giebt al-Murtaḍâ mit der Einführung: قال أبو حاتم السجستاني: den Wortlaut der *Waṣiyya* des Ĥâriṭ ganz übereinstimmend mit dem Text unserer Hschr., fol. 71^a. Im Artikel über al-Nâbiga al-Ġa^zdî begegnet uns ein Citat des Ibn Durejd (dasselbe ist nicht aus dem *Kitâb al-istikâk*) von Abû Ĥâtim, welches man wörtlich in unserem Buche (n^o. LXVI) wieder-

Notiz in *Ġurar* (n^o 6) lautet من المعتمدين معدى كرب الحميرى من آل ذى رعين قل ابن سلام وقل معدى كرب الحميرى وقد طال عمره أرانى كلما أفئيت يسوما * أفانى بعده يوم جديد يعود بياضه فى كل قاجر * وأبى لى شبابى ما يعود

1) Vgl. Mas'ûdî, Murûğ, III, 376

findet. Freilich wird bei solchen Citaten bloss der Name des Verfassers, nicht aber auch ausdrücklich der Titel des Buches genannt, und es ist immerhin nicht ausgeschlossen, dass an der letztangeführten Stelle Ibn Durejd eine *mundliche* Mittheilung des Abû Hâtim, dessen Schüler er war, wiedergiebt. Jedenfalls sind aber solche Citate Beweise dafür, dass Abû Hâtim in seinen Vorträgen den *Mu'ammarrîn*-Ueberlieferungen vorwiegendes Interesse gewidmet hat.

In der Litteratur der folgenden vier Jahrhunderte ist mir kein unmittelbares Citat aus der hier herausgegebenen Schrift des Abû Hâtim begegnet, wenn wir nicht ein Citat in der Bûlâker Ausgabe von *Hariri's* (446—516) *Durrat al-gawwâs* (in einer Erzählung, die mit Abû Hâtim, 46, 2, ff., identisch ist) ¹⁾ als Zeugniß aus dem V. Jahrhundert d. H. wollen gelten lassen. Das Citat ist aber in keiner der von Thorbecke benutzten Handschriften zu finden und von diesem mit Recht als Interpolation aus dem Texte ausgeschieden worden.

Reichliche Anführungen aus dem *Mu'ammarrîn*-Buche finden sich erst wieder im IX. Jahrhundert d. H., in der *Işâba* des *Ibn Hağar al-Askalânî* (st. 852). Es werden mit ausdrücklicher Nennung des Verfassers und des Titels der Schrift benutzt die Artikel des Abû Hâtim über Amad b. Abad (*Işâba*, I, 122), Umejja b. al-Askar (*ib.*, 128), Anas b. Mudrik (*ib.*, 142), 'Adî b. Hâtim (II, 1116), 'Adî b. Wadâ' (*ib.*, 1125), Lebîd (III, 258), Karada b. Nufâta (*ib.*, 459), Nâbiga b. Ūa'da (*ib.*, 1106).

Ein Citat aus dem Artikel des Abû Hâtim über Rubej' b. Dabu' ²⁾ finden wir im *Sarğ Sawâhid al-kubrâ* (III,

1) Edit Thorbecke, 56, Anm. d

2) Die dabei citirten Verse stimmen jedoch mit dem Wortlaut bei Abû Hâtim nicht überein und scheinen unter Hinzuziehung anderer Quellen stillschweigend ergänzt worden zu sein, vgl. die Zusatzverse in *Chic ad*, III, 309.

398) des *Badr al-dīn al-ʿAmī* 1), eines Zeitgenossen des Ibn Ḥaǧar, mit dem er auf anderem Gebiete eine sehr lebhaft Polemik geführt hat 2).

Dreizehnmal ist das *Kitāb al-muʿammarīn* des Abū Ḥātim angeführt in der *Chizānat al-adab* von ʿAbd al-Ḳādir b. ʿOmar al-Baǧdādī (XI. Jahrhundert d. H.), und zwar: I, 139 (ʿAdī b. Ḥātim), 156 (al-Namir b. Taulab), 268 (Ḳuss b. Sāʿida), 323 (ʿAbīd b. al-Abras), 339 (Lebīd), 355 (Dū Ḡadan), 513 (al-Nābīga al-Ġaʿdī); II, 155 (Abū Zubejd al-Ṭāʿī), 169 (al-Aǧlab al-ʿIǧlī), 408 (Du-l-iṣbaʿ); III, 307—308 (Rubejʿ b. Ḍabuʿ); IV, 362 (Muǧammīʿ b. Hilāl), 446 (Durejd b. al-Ṣimma).

Dabei ist zu erwähnen, dass es keinem Zweifel unter-

1) Eine für die Gelehrtenverhältnisse in Aegypten im IX. Jahrhundert sehr instructive Biographie desselben hat al-Sachāwī geschrieben, dieselbe ist übernommen in die *Chitāṭ ḡadīda* des ʿAlī Paṣcha Muḃārak, VI, 10.

2) Anlass zu derselben bot der Buchārī-Commentar des Ibn Ḥaǧar, unter dem Titel *Fath al-bārī* (14 Bde, Bālak, 1300—1301). Al-ʿAjūf machte gegen die in diesem Werk enthaltenen Behauptungen sehr oft kritische Bemerkungen in seinem eigenen Commentarwerke, betitelt *ʿUmdat al-kārī* (11 Bde, Stambul, 1308—1310). Ibn Ḥaǧar widerlegte die Einwendungen seines Rivalen in einer polemischen Schrift, betitelt *Intikād al-ʿirfāl al-kastallānī*, der die Arbeiten seiner Vorgänger über das Werk des Buchārī zusammenfasst, reproducirt in seinem Commentarwerk (*Irsād al-sārī*) von Stelle zu Stelle die polemischen Erörterungen des Ibn Ḥaǧar und al-ʿAjūf. Eine interessante Probe bildet der Commentar zu Buch. *Rikāḥ*, n° 31 (Kast, IX, 360), wo über die Zuverlässigkeit der *Hadīṭ* Citate des Ḡazālī abgehandelt wird, oder auch der Commentar zu Buch. *Kaḡala*, n° 1 (Ende, Kast, IV, 168). Zuweilen erklärt Ibn Ḥaǧar, es unter seiner Würde zu halten, auf die Einwendungen seines Gegners näher einzugehen, so citirt er z. B. zu *Daʿawāt*, n° 38 (Kast, IX, 233), einfach den Wortlaut der Bemerkung des ʿAjūf und fügt hinzu: „Dies Citat macht es für den Kenner überflüssig, sich mit der Widerlegung weiter abzugeben.“ (حكاية)

— (ʿIkhlām *Neḃī al-ʿarab ʿan al-muṣaʿal* *ḡalr ʿalīh*) — Auch von einem Schüler des Ibn Ḥaǧar, Abu-l-chejr al-Sachāwī, citirt Kastallānī, VII, 178, unten (*Tafḡīṣ*, n° 120, zu *Sūre* 9, 118), widerlegende Randglossen zum *Fath al-bārī*.

وحد نعتیه نلمذه سبخیا الحافظ ابو الحسن السخاوی صما وجد
بخطه فی حاسبه نسخیه من صحیح الباری

liegt, dass das Unicum im Besitze der Cambridger Universitätsbibliothek dasselbe Exemplar des Buches ist, das der Verfasser der *Chizânat al-adab*, sowie auch sein Lehrer *Šihâb al-dîn al-Chafâğî* (st. 1069 d. H.) bei ihren Studien in Händen hatten ¹⁾. Auf das Titelblatt der Cambridger Handschrift hat Letzterer eigenhändig die Titelüberschrift gesetzt, und *‘Abd al-Kâdir* hat eine Notiz über Verfasser und Ueberlieferer hinzugefügt. Es liegt kein Grund vor, daran zu zweifeln, dass die noch bei Lebzeiten der beiden Gelehrten hinzugesetzten Bemerkungen, welche diese Thatsache bezeugen, auf Wahrheit beruhen. Somit bewahrt die Cambridger Handschrift *Autographe* der beiden, zu ihrer Zeit hochberühmten Gelehrten des Islâm ²⁾.

1) *JRAS*, 1897, 330, Anm 3

2) Autographe dieser beiden Gelehrten besitzt die Leidener Universitätsbibliothek an den Amin'schen Handschriften n^o. 22 und 24

Wir reproduciren hier das *Titelblatt* des Buches:

هذا خط العلامة
شهوب افندي القفاجي
مؤلف الرحايات (1)

وهذا ايضا
خطه

كتاب المعمرين لاني حاتم
وكتاب الوصايا له ايضا

وهذا خط عبد القادر افندي البيغداني
ابو روق ينقل في هذا الكتاب عن ابي حاتم ويغلظه في اماكن كثيرة
فالظاهر انه تاليف ابي روق والله اعلم بالصواب || (2) وظهر فيما بعد
ان ابا روق راوى الكتاب عن ابي حاتم

* *
*

1) Gemeint ist das die Biographien von modernen Schöngelstern und Dichtern der verschiedensten Länder nebst Proben ihrer Dichtungen umfassende Werk:

رحايات الأقباء وزهرة الحياء الدنيا, zuerst gedruckt in Bülâk, 1273, dann noch öfters.

2) Das Weitere ist von der Hand des 'Abd al-Kâdir später hinzugefügt.

Der Ueberlieferer des *Kitáb al-mu'ammari'n* ist *Abú Rauḡ* (19, 1; 91, 13). Er hat sich das Buch, nach dem Zeugnisse unserer Handschrift, unmittelbar nach dem Dictat des *Abú Ḥâtim* zu eigen gemacht (51, 7); am Anfang einzelner Absätze führt er die Mittheilungen des *Abú Ḥâtim* zuweilen unter der Einleitungsformel *قال* oder *حدثنا* *ابو حاتم* ein. Nach Art arabischer Ueberlieferer hat er aber zu dem Texte des *Abú Ḥâtim* auch manchen Zusatz aus anderen Quellen hinzugefügt, z. B. 10, 4 v. u. — 11, 1 (aus Mittheilungen des *Abú 'Omar b. Challâd*); 40, 16; 46, 10; 47, 3 v. u. (von *al-Rijâsî*), anderwärts die Nachrichten des *Abú Ḥâtim* aus sonst erhaltenen gleichlautenden Ueberlieferungen bestätigt (68, 11, ff.). Die Stelle, wo nach solchen Einlagen wieder der Text der Handschrift einsetzt, ist in der Regel durch ein *قال ابو حاتم* ersichtlich gemacht. Bei dem 47, 3 v. u., beginnenden Zusatz ist es nicht recht klar, wie weit der Einschub des *Abú Rauḡ* reicht; jedoch geht er wohl nicht weiter, als bis an den Schluss des Gedichtes von *Du-l-iṣba'*, etwa bis zu den Worten: *علمنا كبر:* (48, 18), die sich an die der Einschaltung voraufgehenden Worte direct anschliessen. Von *Abú Rauḡ* stammen wohl auch jene (leicht zu vermehrenden) Sätze, die wir als erklärende Glossen zum Texte meist in Klammern gesetzt haben. Unter denselben sind in Bezug auf die Redaction des Textes die Parenthesen 51, 7; 54, 5 v. u.; 73, 18 (wo der Redactor Irrthümer des Autors corrigirt) bemerkenswerth.

Der Ueberlieferer des *Kitáb al-mu'ammari'n* darf nicht mit dem bei I. Durejd, 249, ult., genannten *Abú Rauḡ 'Atijja b. al-Ḥâriṭ al-Mufassir* verwechselt werden. Diesen als Korangelehrten bezeichneten *Kunja*-Genossen kennen wir aus mehreren *Isnâd*'s bei *Ṭabarî* (I, 41, 4; 57, 14; 87, 5;

89, 20; 92, 12; 94, 19; 98, 7; 186, 16), in welchen er legendarische Nachrichten des Ibn 'Abbâs über Kosmologie, Erschaffung der Welt und des ersten Menschen, sowie über die Sintfluth nach Mittheilungen des Dahhâk (geb. 121; gest. 212 d. H.) überliefert; er selbst ist in diesen *Isnâd*'s der Gewährsmann für al-Musajjib b. Sarik und Bisr b. 'Omâra, welche zu Anfang des III. Jahrhunderts d. H. blühten. Wir können demnach die Wirksamkeit des Abû Rauḡ al-Mufassir gegen das Ende des II. (resp. den Anfang des III.) Jahrhunderts fallend ansetzen.

Aber, wie gesagt, ist es nicht dieser Abû Rauḡ, dem wir die Ueberlieferung des *Kitâb al-mu'ammari'n* verdanken. Glücklicherweise ist der volle Name des Ueberlieferers, *Aḥmed b. Muḥammed b. Bekr al-Hizzânî* ¹⁾, an einer Stelle seiner Redaction des Buches von Abû Ḥâtim (91, 113) aufbewahrt. Er ist identisch mit dem bei Sujûtî, *Muzhir*, II, 204, 21, erwähnten Mann dieses Namens: *أبو روق الهمداني قال سمعت الرباشي* (wo das *الهمداني* des Bûlâker Druckes wohl in *الهيرواني* zu corrigiren ist ²⁾); wir haben ja gesehen, dass er auch in seinen Zusätzen zu Abû Ḥâtim öfters al-Rijâsî, der (von den Zing während des Morgenbetes in der Moschee zu Basra getödtet) i. J. 257 d. H. starb, als Gewährsmann anführt. Näheres über Abû Rauḡ al-Hizzânî haben uns die Berichterstatter über die Gelehrten jener Zeit nicht überliefert; er gehörte wohl nicht in die Reihe der bedeutenden, an denen gerade diese Periode der arabischen Wissenschaft so reich war. Mit der Ver-

1) *وهزان بن مقدم بطن من العرب منهم أبو* TA. v. ج ٤, IV, 93

روق الهرواني وغيرهم

2) Diese Emendation wird dadurch bestätigt, dass die Leidener Handschr. n° 39 *الهيرواني*, n° 347a und b beziehungsweise *الهيرواني* und *الهيرواني* haben

nachlässigkeit des *Kitâb al-mu'ammari'n*, dessen Ueberlieferung wir ihm verdanken, ist auch sein Name in den Hintergrund getreten.

Jedenfalls ist er *Ueberlieferer*, nicht *Verfasser* des Buches, für den ihn 'Abd al-Kâdir al-Bagdâdi anfänglich hielt; nach näherer Einsicht in die Redaction der Schrift hat dieser später selbst das richtige Verhältniss constatiren können (siehe die Bemerkungen auf dem Titelblatt, oben, XXVI). In den in seiner *Chizânat al-adab* angeführten Citaten aus dem *Kitâb al-mu'ammari'n* erwähnt er des Abû Rauḡ gar nicht mehr.

Allerdings müssten für ein vollgültiges *Ienâd* der durch die Vermittelung des Abû Rauḡ erhaltenen Schrift des Abû Hâtim auch die Mittelglieder angegeben sein, durch welche die mit Abû Rauḡ anhebende Ueberlieferung durch andert-halb Jahrhunderte zu dem Scheich Abu-l-Kâsim Hibat Al-lâh b. Ibrâhîm gelangt ist. Der ungenannte Schüler des Letzteren hat es versäumt, einen solchen *Rivâjja*-Vermerk beizufügen. Die in unserer Handschrift vorliegende Ueberlieferungsform des *Kitâb al-mu'ammari'n* entspricht, aus diesem Gesichtspunkt betrachtet, den strengen Anforderungen nicht, die von der Kritik der Muhammedaner an eine als in jeder Beziehung correct zu erachtende Ueberlieferung gestellt werden.

III.

Wir wenden uns nun zu dem Inhalt der hier herausgegebenen Schrift über « die *Langlebigen* ».

Das Wort *mu'ammâr* bezeichnet im Allgemeinen einen hochbetagten Menschen, ohne genaue Bestimmung der Altersstufe, von welcher ab dieses Wort angewandt werden kann. In einem alten Gedicht wird es bereits vom Siebzigjährigen gebraucht:

يا أيها الرَّجُلُ المَوْكَلُ بالصَّبِيِّ * فِيمَ لَبِنِ سَبْعِينَ المَعْمَرِ مِن دَدٍ¹⁾

Diese Altersstufe hat man dann, nicht ohne Einfluss von Ps. 90, 10, als die normale Grenze des Menschenlebens betrachtet²⁾; wenn sie der Mensch erreicht, ist er nahe daran, «der Tränke» — d. h. dem Grabe³⁾ — entgegenzueilen:

وَأَنَّ امْرَأًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حَاجَةً * إِلَى مَنَهْلِ مِيسْنٍ وَرَدَّ لِقَرِيْبٍ⁴⁾

Sechzig (nach anderen Versionen: zwischen sechzig und siebenzig) Lebensjahre verheisst Muhammed seinen Gläubigen⁵⁾:

1) Buḥārī, Ḥamāsa (Kap. 119), p. 286, Wabb b. Marzūq al-Baḡalī. Zur Redensart vergleiche man den Spruch des Propheten: مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا مَتَى (LA., s. v. دَدِي, XVIII, 277; الدَّدُ, Muzhir, II, 285.

2) Den alten Aegyptern galten 110 als das Maximum der erreichbaren Lebensjahre, Bulletin de l'Institut égyptien, 1894, 109-112. Vgl. damit die sibyllinischen Verse in Phlegontis Tralliani de Longaevis libellus, ed. Kylander-Meursius (Gronovii Thesaur. Antiquit. graecarum, VIII, 2733).

3) Der Vergleich des Todes mit dem Hinabgehen zur Tränke kommt in der arabischen Poesie sehr häufig vor, z. B. 'Ant., 19, 18; Abū Du'ejb, bei Ibn al-Sikkī, 170, 7; Šabīb b. al-barsā', Ag., XI, 96, 18: وَوَارِدٌ مَنَهْلِ الْقِسْمِ;

demgemäss ist der Tod: مَا لَهُ صَدْرٌ, Chiz. ad., I, 97, 2; ein Sprichwort: الْمَوْتُ حَوْضٌ مَمْرُودٌ, Mejd., II, 239, unten. Das Grab selbst wird

خَسْنٌ, Cisterne, genannt, Ham., 414, Vers 3, und das Begraben wird mit dem Hinablassen des Schöpfelmers verglichen, Ḥat., 35, 3, u. a. m. Diesen Bildern liegt die auch im A. T. ausgeprägte Vorstellung von der Unterwelt als קֶרֶן oder קֶרֶן zu Grunde, vgl. Gunkel, Schöpfung und Chaos, 132, Anm.

8, 214, Anm. 1. Aus der altarabischen Metapher ist dann auch das *baud* der muhammedanischen Eschatologie (Rilling, Beiträge zur Eschatologie des Islam, Leipzig, 1895, 64: „Teich“; vgl. ZDMG., L, 476), das in den gewöhnlichen Quellen dieser Vorstellungen kein Vorbild hat, zu erklären.

4) Al-Ġāhiz, Baḡān, II, 108, 14. Wie solche poetische Sprüche noch in ganz später Zeit nachgeahmt werden, zeigt Ibn Hamdis, ed. Schiaparelli 215, Vers 16:

فَمَنْ يَرَحُلُ إِلَى السَّبْعِينَ عَامًا * فَمُعْتَرِكُ الْمَنُونِ لَهُ طَرِيفٌ

5) Handschr. der Leidener Bibliothek, Amin n°. 111. Das Hadīth steht bei Tirmidī, II, 58, ult.; vgl. Bejdāwī, ed. Fleischer, II, 154, 15.

أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين. Man hat auch apokryphe Citate aus Psalmen und Evangelien verfertigt, in welchen das siebzigste Jahr als Grenze des menschlichen Lebens vorausgesetzt wird: « Wer siebzig Jahre alt geworden — so citirt jemand aus dem Zabûr —, ist leidend, ohne krank zu sein »¹⁾. Und aus den Evangelien wird als Worte Jesus angeführt: « Wir haben euch Sehnsucht eingeflösst, ihr aber wollt keine Sehnsucht empfinden; wir haben vor euch Wehklage erhoben, ihr aber wollt nicht weinen »²⁾. O, der du fünfzig Jahre erreicht hast, was hast du vor dich gebracht und was unterlassen? und der du sechzig erreicht hast, es naht deine Ernte; und der du siebzig erreicht hast, — herbei zur Abrechnung! »³⁾

Aehnliche Gedanken kommen auch in den zahlreichen Darstellungen der Altersstufen zum Ausdruck, welche in der muhammedanischen⁴⁾ Literatur, von dem ältesten

1) Al-Gâliz, Bajân, II, 96, 7 v. u: وقال بعضهم نجد في زبور داود: صلوات الله تعالى وسلامه على نبيينا وعليه من بلغ السبعين اشتكى من غير علّة

Derselbe Spruch wird übrigens bei Mejdâni, II, 236, als *Muwallad*-Sprichwort gegeben. Aehnliche Sprüche aus der arabischen Poesie sind bei Tebizi, Ham., 504, Vers 2 gesammelt.

2) Die erste Hälfte des Citates bei Matth., 11, 17; Luc., 7, 32 (Eb. Nestle).

3) 'Ikd, I, 357: ومما نزل الله على المسيح في الإنجيل شوقناكم فلم تشتناقوا ونحن نلم فلم تبيكوا يا صاحب الخمسين ما قدمت وما أخبرت يا صاحب الستين قد دنا حصادك وبنا صاحب السبعين هلّم إلى الحساب

4) Das Material aus der jüdischen Literatur ist zusammengetragen und dargestellt von Leopold Löw, Die Lebensalter in der jüdischen Litteratur (Beiträge zur jüdischen Alterthumskunde, II), Szegedin, 1875.

Ḥadīṭ ¹⁾ an bis hinab zu den darauf bezüglichen Abhandlungen der philosophischen ²⁾ und theologischen ³⁾ Schriftsteller, die dieses Thema immer mit Vorliebe behandelt haben, in reichlichem Maasse zu finden sind. Im Ḥadīṭ werden die das normale Alter überragenden Lebensjahre mit besonderen Privilegien bedacht; dem achtzigjährigen Manne werden nur noch seine verdienstlichen Handlungen angerechnet, die Sünden gar nicht mehr in Betracht gezogen ⁴⁾; durch das erreichte neunzigste Lebensjahr werden sogar alle in früheren Jahren begangenen Sünden gesühnt; ein solcher Greis hat die Fähigkeit der شفاعة; er darf bei Gott Fürsprache für seine Mitmenschen einlegen; man nennt ihn: أسير الله, «einen von Gott (an dieses Erden-dasein) Gefesselten» ⁵⁾.

Sobald man begann, das Wort معمر als *terminus technicus* zu gebrauchen, stellte sich auch eine Beschränkung seiner Anwendung auf bestimmte Altersstufen ein. Auf Leute, von denen die oben angeführten Verse und Traditions-

1) Musnad Ahmed b. Hanbal, II, 89, III, 218.

2) Die Ichwān al-safā' haben diesem Thema ein Kapitel ihrer Encyclopädie gewidmet, ZDMG, XIII, 84.

3) Viel Material findet man bei Faḥr al-dīn al-Rāzī, Maḥāṣib, V, 489; VII, 506; eine Abhandlung über die Stufen der Lebensentwicklung bei Kastallānī, IX, 267 (zu Rikāk, n. 5), Abu-l-faraḡ ibn al-Gauzī verfasste ein Buch: تنبيه الغمر بمواسم العمر.

4) Dahabī, Mizān al-i'tidāl, II, 8, Ḥadīṭ: من بلغ الثمانين من

هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل أدخل الجنة

5) In einem Ḥadīṭ in Usd al-gāba, I, 44 (andere Version bei Ibn Abbār, Mu'gam, ed. Codera, 172, ult), werden die Qualitäten der Altersstufen, vom 40. Lebensjahre an, aufgezählt: وإذا بلغ مائة سنة

فهو حبيس الله في الأرض. Das Wort حبيس ist hier in der Bedeutung Einsiedler zu verstehen, in der es häufig gebraucht wird, Diw. Aḥt, 71, 6: حبيس فوق صومعة; I. Hié., 849, 15: الراهب الحبيس; vgl. ḥazwīnī, II, 131, 16.

sprüche reden, würde die Benennung in terminologischem Sinne keine Anwendung finden können. Ibn Durajd, der in seinem Kitâb al-istikâk¹⁾ bei bestimmten Leuten die Bemerkung hinzufügt: وهو من المعمرين, kennt bereits die Beschränkung dieses Begriffes auf Greise, die das 126. Lebensjahr erreicht oder überschritten haben; es kann mit Wahrscheinlichkeit vorausgesetzt werden, dass er diese Angabe der Mittheilung seines Lehrers Abû Hâtim al-Sigistânî, der sich mit dem Thema der *Mu'ammarrûn* viel beschäftigt hat, entnahm. In einer anderen Version wird das 120. Jahr als Ausgangspunkt des *Mu'ammarr*-Alters angegeben²⁾. Es ist aber hinwiederum zu bezweifeln, dass diese Begrenzung des Begriffes in der Auffassung «der Araber» wurzelt, auf welche sie zurückgeführt wird. Sie hat sich wohl erst im Laufe der genealogischen und antiquarischen Forschungen in islâmischer Zeit herausgebildet und ist nicht unabhängig von Gen., 6, 3, wo das äusserste Lebensalter des Menschen auf 120 Jahre festgesetzt wird. Hundertzwanzig Jahre gelten als *drei Generationen* (ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ; vgl. n°. LXVI, bei Anm. 14 (und diese selbst); auch n°. LXIX), die Zeit, während deren man *drei Kopfbünde verbraucht* (93, 6).

Dieses Alter ist auch der *terminus a quo* der Altersstufen, welche die in der Schrift des Abû Hâtim aufgeführten Leute zur Aufnahme in die Liste der *Mu'ammarrûn* befähigen.

1) Al-Serîf al-Mustafî, al-Ġarar wa l-durar (s. oben, XXI, Anm. 2) beginnt die nach Ibn Durajd citirte Was'ijja des Duwejd b. Nahd mit den Worten: لا تعد العرب معمرًا إلا من عاش مائة سنة وستًا وعشرين سنة فصاعدًا; in der gedruckten Ausgabe des Kitâb al-istikâk, 321, fehlt dieser Anfang.

2) Ibn al-Gauzî, im Mustataf, Kap. XLVIII (II, 44): وكان العرب لا

تعد من الأعمار إلا من بلغ مائة وعشرين سنة وما فوقها

IV.

Die nationalen Sagen der verschiedensten Völker kennzeichnet der Zug, dass sie die grossen Nationalhelden und alten Könige in der Blüthe ihrer Wirksamkeit ein das gewöhnliche Maass weit überragendes Lebensalter erreichen lassen ¹⁾.

Auch die arabische Ueberlieferung stattet ihre Helden gern mit dem Attribut der Langlebigkeit aus. Auf diesem Gebiete hat der Trieb der *Mu^ḥammadarūn*-Sagenbildung bis in die volksthümliche *Sīra*-Literatur der späteren Zeit hinein frei gewaltet. In der *Sīrat* 'Antar (ed. Šāhin, XIX, 19) führt eine sagenhafte Person, Waḡh al-gūl, den Beinamen *Abu-l-ḡurūn* ²⁾, weil dieser Held zur Zeit der Erzählung bereits mehrere Generationen überdauert und das Alter von 360 Jahren überschritten hatte: فارس بهلول بهمال له وجه الغول (بن) ابو القرون لأنه بلغ من العمر ما بنوف على ثلثمائة وستون (80) سنة فلأجل ذلك سموه ابو (80) القرون وكان اسمه الأول كردم بن طمطم وكنيته وجه الغول ولكن تكبره ما عمر من السنين لعبهه ابو (80) القرون لأن كل مائة عام قرن Der Bestimmung seines Lebensalters auf mehr als 360 Jahre scheint (trotz der erklärenden Angabe am Schlusse des Citates) die

1) Siehe hierüber besonders Noldeke, Das iranische Nationalepos, 10, Anm. 6 (des Sonderabdrucks aus dem „Grundriss der iranischen Philologie“); vgl. Tab, I, 210, 10

2) (مسن قد أتت عليه قرون من الدهر) = der Hochbetagte (نو قرون), in einem bei Damīd, s. v. حمار أهلی, I, 315, aus Gauharī, s. v. عشا, angeführten Verse, aber weder in der Ausgabe (Bālak, 1282) des Gauh, noch im L.A., s. v., XIX, 290, findet sich diese Verszeile; auch der Kāmūs (TA, X, 243) bringt nur die erste Zeile, deren Fortsetzung der bei Dam citirte Vers ist

Voraussetzung zu Grunde zu liegen, dass je ein *Karn* 120 Jahre umfasst (vgl. Anm. 6 zu n^o. XXII), sodass das hohe Lebensalter des «Generationenvaters», nach einer in unseren Texten einigemal beobachteten Neigung der Ueberlieferung (vgl. oben, Seite XXXIII), durch das Ueberdauern dreier Geschlechter (jener Zeitlänge) gekennzeichnet ist.

In der älteren Ueberlieferung sind es gewöhnlich die Patriarchen der Stämme, berühmte Weise und Seher, die ein überaus hohes Alter erreichen; die Letzteren auch noch in Legenden, die sich auf die historische Zeit beziehen. In Hira lebte ein christlicher Seher, der zur Zeit der 'abbâsidischen Propaganda bereits das Alter von 200 Jahren zählte. Er hatte die alte Wissenschaft (العلم الأَوَّلِيّ) inne und prophezeite dem Abû Muslim in einem *Sağ'*-Orakel seinen Beruf und sein Schicksal (Ibn Badrân 219), ganz ebenso, wie die steinalten *Kâhin's* (wie Saṣṣḥ u. A.) zur Zeit Muhammed's Orakel über das Erscheinen und die Thaten des Propheten ergehen liessen ¹⁾.

Die meisten arabischen *Mu'ammari'n*-Legenden haben jedoch die alten Stammes-Ahnen und Fürsten zum Gegenstande. Wie viel dabei wirklich ursprüngliche *nationale* Ueberlieferung ist, liesse sich schwer entscheiden. Wir haben bereits oben (S. XII) der Annahme Raum gegeben, dass Manches davon in der Ueberlieferung der Stämme wurzeln mag, von deren Erzählern dann Philologen und Historiensammler die Nachrichten (*Achbâr*) des Alterthums übernahmen. Als sie hernach die genuinen Elemente ursprünglicher Ueberlieferung in ein geschlossenes System zu fassen

1) Vgl. auch die Erzählung von der Begegnung des Abû Bekr mit dem 890-jährigen Azditen, der aus den «alten Büchern» vom Erscheinen des Muhammed und von den besonderen körperlichen Kennzeichen des Abû Bekr Kunde hatte, in *Disputatio pro religione Mohammedanorum*, ed. van den Ham, 289, ganz unten.

hatten, thaten sie die mangelnden Einzelheiten aus anderen Quellen, sowie auch aus freier Erfindung hinzu. Bei der Construction der vormuhammedanischen Geschichte musste angesichts der verhältnissmässig wenigen historischen oder mythischen Namen, die bei dem geringen historischen Sinn der Araber aus der Vorzeit aufbewahrt waren, der grosse Raum eines Jahrtausendes mit diesem kargen Material ausgefüllt werden. So bot sich denn den genealogischen Systematikern zur Herstellung der Continuität der Geschlechter leicht das Auskunftsmittel dar, den einzelnen Stammvätern ein überaus hohes Lebensalter zuzutheilen.

Bei diesem Vorgange wird wohl auch die hebräische Urgeschichte, mit der man die Nachrichten von der arabischen Vorzeit sehr früh in Verbindung gebracht hat, und vielleicht auch die Geschichtsbetrachtung der Perser ¹⁾, die auf die Ausbildung der Historik bei den Muhammedanern entscheidende Wirkung ausübte ²⁾ von grossem Einfluss gewesen sein.

So werden die Stammväter, Fürsten, Helden und Weisen der arabischen Vorzeit stets als *Mu'ammarrîn* dargestellt. Der Chuzâ'it 'Amr b. Luhejj, der zuerst die Götzenbilder in der Ka'ba aufstellt, erreicht das Alter von 354 Jahren (Mas'ûdî, Murûg, III, 115). Auf die älteste Zeit der arabischen Geschichte bezieht sich die Legende von der Begegnung des 300-jährigen 'Amr b. Tamîm b. Murra, Sohnes des Heros eponymus der Tamîmiten, mit dem persischen König Šâpûr II. (dem «Schulternmann»). Als sich die Tamîmiten vor dem in ihren Wohnsitzen grausam hau-

1) Die Achaemenidenkönige erreichen in der Volkssage zumeist ein hohes Alter, siehe Jackson in Journ. Asiatic Orient Soc., XVII (1896), 7—12, vgl. auch Tab, I, 483, unten.

2) Vgl. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur, I, 134.

senden Perserkönig flüchteten, blieb der alte Stammes-
scheich zurück, den die Leute wegen seiner Unbeholfen-
heit in einen an eine Säule seines Wohnhauses gehängten
Korb zu setzen pflegten. Seine Unterredung mit dem König
hatte das schonende Vorgehen des Persers gegen die Araber
zur Folge. Die Legende lässt den 'Amr nach dieser Be-
gegnung noch 80 Jahre am Leben (Murâg, II, 178; Ibn
Badrân, 33—34). Ein anderer Patriarch desselben Tamim-
Stammes, Sa'id b. Zejd Manât, mit dem Beinamen al-Fizr¹⁾
wird gleichfalls als *Mu'ammâr* erwähnt; von ihm wird
auch ein Altersgedicht (mit der Bemerkung: وهذا من قديم
الشعر) überliefert, zwei Verszeilen, die völlig an den ge-
wohnten Gedankengang und Inhalt solcher Kundgebungen
anklingen (I. Dur., 150; Mejd., II, 108 Sprichw.: لقد كنت
وما يفاد الخ)

Diesen Kreisen gehören zumeist die hochbetagten Leute
an, deren Nachrichten und Poesien Abû Hâtim²⁾ in seiner
Schrift über die *Mu'ammârûn* gesammelt und vorgelegt hat.
Freilich nicht ausschliesslich; denn er giebt neben den
Vertretern der heidnischen Vorzeit auch eine Reihe von
Männern, die aus dem Heidenthum in die Anfänge des
Islâm und noch weiter bis in die Zeit des 'Omar und 'Ot-
mân hineinreichen; selbst die umejjadische Zeit ist bis zu
der Epoche des Haggâg und 'Abd al-Malik vertreten. Na-
mentlich lässt Abû Hâtim gern die typischen Nachrichten
von alten Männern hören, die der Chalif Mu'âwija an seinen
Hof berief, um sich über die Resultate ihrer reichen Le-
benserfahrung belehren zu lassen³⁾.

1) Derselbe scheint identisch zu sein mit dem Sa'id b. Rabî'a b. Mâhik
b. Sa'id b. Zejd Manât, bei al-Gâhiz, Bajân, II, 109.

2) Vor ihm al-Hajjam b. 'Adî (st 209), I. Chall, n° 790, Wustenf, IX, 129, 5.

3) Siehe Anm. 3 zu n° LXIX — Auch mit vor-muhammedanischen
Fürsten werden ähnliche Nachrichten in Verbindung gebracht, z B bei

Man möge aber nicht glauben, dass die Schrift des Abû Hâtim auch nur eine annähernd vollständige Sammlung der arabischen *Mu'ammarrûn*-Ueberlieferung darstellt ¹⁾. In den verschiedenen Werken, die in den Literaturkreis des *Adab* gehören, findet man gelegentlich auch andere Männer aus dem arabischen Alterthum erwähnt, die als *Mu'ammarrûn* eine gewisse Berühmtheit erlangten, aber in die Sammlung des Abû Hâtim keine Aufnahme gefunden haben. Ein Kindit *Amânâh* ²⁾ wird in einem Gedicht des Muḡallam al-Nacha'î ³⁾ als Typus des hohen Alters (er erreichte 320 Jahre) genannt (Bht., Ḥam., 302). Weit in der Gâhiliġja wurzelnd ist er noch Zeitgenosse des Abû Bekr und schliesst sich, ein ächter Heide, der *Ridda*-Bewegung an (Usd al-gâba, I, 114):

أَلَا لَيْتَنِي عُمِرْتُ يَا أُمَّ خَالِدٍ
كَعَمْرِ أَمَانَاهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ ⁴⁾

وبلغ: Ibn Miskawejbi (Leidener Handschr., Warner, n°. 640), p. 176: *المُنْدِرُ أَنْ شَيْخًا فِي بَعْضِ الْأَحْيَاءِ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً فِي اعْتِدَالٍ مِنْ جَسَمِهِ وَنَصَارَةٍ فِي لَوْنِهِ وَقُوَّةٌ فِي نَفْسِهِ مَعَ نَشَاطٍ وَشَهْوَةٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَأَحْضَرَهُ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ سِيرَتِهِ فَقَالَ الْحَجُّ*. Darauf folgt der Bericht des Greises über die von ihm befolgte Diät und andere Umstände, die zur Verlängerung seines Lebens beigetragen haben, ungefähr so, wie in den Antworten auf die Fragen: *בְּמַה הֵאָרַכְתָּ יָמֶיךָ*, im Talmud bab., Megillâ, fol. 27b.

1) Auch die hier (XXXVI, f.) mitgetheilten Notizen können nicht aus der Schrift des Abû Hâtim geschöpft werden

2) Bei Ibn Hamdûn (siehe unten, Abschnitt VI) ist der Name *Amânâh* geschrieben, fol. 217b.

3) In Usd al-gâba, l. c., wird als Verfasser der folgenden Verse genannt: *هَوَاضَةُ أَشْأَعْرِ*.

4) Sein voller Name ist in einem Schol. bei Bht.: *Amânâh bin Qays bin Shaiḡan bin Ḥarith bin Shaiḡan bin al-ġa'nd* (الفاتك; العاتك; Ibn Hamdûn: *بن معاوية الكندي*), يقال أنه عاش ثلثمائة وعشرين سنة

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قَيْلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ
وَأَفْتَى فَنَامًا مِّنْ كُهُلِ وَشَبَّانِ
فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ حَرَسِ وَحَقْبَةِ
نَوَيْهِيَّةٍ حَلَّتْ بِنَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ

Als solcher gilt auch der Kinānit *Kabāt b. Asjam*, den Mejdānī, II, 109, als Urheber des Sprichwortes: لقد كنت وما أخشى بالذئب erwähnt. Er sah den Einzug des «Elephanten» in den Higāz ¹⁾ und kämpfte noch bei Bedr in den Reihen der Feinde des Propheten, zu dem er sich später dennoch bekehrte und unter dessen Genossen er genannt wird (Usd al-gāba, IV, 189). Er erlebte noch den Chalifen 'Abd al-Malik. — Ebenso begegnet noch in der *Adab*-Literatur der *Tajjīt Burq b. Mushir b. al-Gulās*, ein Zeitgenosse des Vaters des berühmten Hātīm; er gehörte der Abordnung seines Stammes an den Propheten an ²⁾. Als *Mu'ammār* wird er auch in der folgenden Erzählung des Ibn al-Kelbī, bei al-Kālī (Amālī, Handschr. der Pariser Nationalbibliothek, Suppl. ar., 1935, fol. 160^a) erwähnt: وحدثنا أبو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثني عمي الحسين عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه عن الدعلج بن نضر (?) عن الطرماح بن حكيم قال خرج نضر من طيبي من ذوى الحاجبي

قيل له (لقبات بن أشيم) LA., s. v. خذقي, XI, 358; TA., s. v., VI, 827. أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خذقي الفيل أخضر مَحِيلًا

2) Ibn Dorejd, 229, 7, der ihn als *المعمريين* *أحد من* bezeichnet. Dies ist nicht der einzige Fall, dass Ibn Dorejd *Mu'ammār ūn* anführt, die in dem Buche seines Lehrers Abū Hātīm keine Stelle haben, so z. B., *Istik*, 164, 14, den Sa'diten A'sur.

والرأى منهم بَرَج بن مُشَيْر وهو أحد المعمرين وأُتَيْف بن حارثة
ابن لَام وعبد الله بن سعد بن الخشرج أبو حاتم طَبِيّ وطريق
الشاعر ومُرة بن عبيد رُضا يَزيد [ون] سواد بن قارب التَّوَسِيّ
ليمتحنوا علمه فلما قربوا من السراة قالوا ليخبا كَد رجل منا
خبيا ولا يخبر به صاحبه ليسأله عنه فإن اصاب عرفنا علمه
وإن اخطأ ارتحلنا عنه فخبيا كَد رجل منهم خبيثا ثم صاروا اليه
فاهدوا له ابلا وطرفا من طرف الليرة فضرب عليهم قبلة ونحر لهم
فلما مضت ثلاثة دعا بهم وتكلم برج وكان أستم فقال الخ:

Selbst die Erwähnung von Leuten, deren Langlebigkeit
im Munde des Volkes *sprichwörtlich* wurde, vermessen wir
in der Sammlung des Abû Hâtim. Ein *Mezîd b. Sa'd*,
über dessen Identität die verworrensten Nachrichten über-
liefert sind ²⁾, den man sich aber jedenfalls als in der alten
heidnischen Vorzeit lebend dachte und als den Erfinder
des Brauches, den Stab als Stütze im Greisenalter zu
benutzen, ansah, ist ein sprichwörtlicher Typus des hohen
Alters: *أَعْمَرُ مِنْ مُعَادٍ [بن مسلم]* (al-Murassa^c, 118,
oben). — Den Helden des Sprichwortes: *أَعْمَرُ مِنْ مُعَادٍ*
(Mejd., I, 434, unten) hat Abû Hâtim wahrscheinlich aus
dem Grunde nicht aufgenommen, weil er mit seiner Samm-
lung nicht bis in die Zeit des Mu'âd ³⁾ hinabging, auf

1) Hier folgen Ansprachen der fünf Leute, welche den Schafsinn des
Sawâd al-Dausî auf die Probe stellen

2) Deswegen hat ihn wohl Abû Hâtim abseits liegen lassen, ebenso
wie den oben erwähnten Sa'd al-Fizr, von dem den bedeutendsten Philo-
logen und *Aclibâr*-Uebersetzern nichts bekannt war, LA., s. v. فِزْر, VI, 360:

وقال أبو الهيثم لا اعرفه وقال الأزهرى ما رأيت أحدا بعرفه

3) Er war i. J. 161 d. H. als Emir von Chorasân mit der Niederwerfung
des Mukanna' betraut, man schreibt ihm eine Lebensdauer von 150 Jahren
zu. Ein Gedicht, das sein hohes Alter zum Gegenstande hat, bei Mas'ûdî,
Murûg, III, 375.

welche sich die Quellen, aus denen er schöpfte, nicht mehr erstreckten. — Auch *Ibn Lisān al-Hummara* wird gelegentlich als Typus der Langlebigkeit genannt: *أعمر من ابن لسان الحمرة* (Mejd., I, 437); dabei wird aber die viel wahrscheinlichere Variante: *أعلم* verzeichnet (Freytag, Prov., III, 1, 163, n^o. 268). Die Berühmtheit des *Warḫā' b. al-Aṣ'ar* gründete sich eher auf seine Weisheit¹⁾ und Eloquenz (I. Dur., 213, 8) und seine Kenntniss der Genealogie (*al-Murassa'*, 80, 2), wiewohl auch sein hohes Alter gelegentlich erwähnt wird²⁾.

Ganz ausserhalb des Kreises von Abū Ḥātim lag es, die «*Greisin der Banū Isrā'il*» (aus dem Sprichwort: *أكبر من عجز بنى اسرائيل*, Mejd., II, 98; Freytag, Prov., III, 1, 384, n^o. 223) seiner Sammlung einzuverleiben. Es ist dies ein Sprichwort, welches mit als Beispiel für den tiefen Einfluss angeführt werden kann, den die jüdische Agada auf die muhammedanische Legende geübt hat. Die «*israelitische Greisin*» ist nämlich: *شارخ بنت* (Mejd., l. c.), richtiger: *سارح بنت اشح* (*al-Jaḫūbī*, ed. Houtsma, I, 34), d. i. *Serach, Tochter des Aschēr*, die nach der auch von den Muhammedauern erzählten³⁾ jüdischen Legende (babyl. *Sōṭā*, 13a) den Auszug der Israeliten aus Aegypten erlebte, die Stelle, wo der Sarg Joseph's in den Nil versenkt ward, kannte und bei dessen Auffindung behilflich war. Nach einer Agada (Berêsch. r., Cap. 94) soll

1) Auch von einer Unterredung des Mu'āwja mit diesem Weisen wird berichtet, wobei ihn jener über Mittel und Hindernisse der Wissensechaft befragte *Damiri*, s. v. *مؤد*, I, 330.

2) Mejd., zu dem Sprichwort: *انسب من ابن لسان الحمرة*, II, 253, unten: *وكان انسب العرب وأعظمهم كبرا*.

3) Vgl. *Dam*, s. v. *حصان*, I, 294, 1. ff

sie noch zur Zeit Jô'abb's gelebt haben und mit der **אשה חכמה**, II. Sam., 20, 16, identisch sein. Das Maass ihrer Langlebigkeit wurde durch die spätere Legende ¹⁾ noch gesteigert, indem man ihr mit noch acht anderen Personen das Privilegium zuerkennt, dass sie lebend ins Paradies eingegangen sei (Kolbô; vgl. Pachad Jischâk, Bst., ח, 188^a: **חשעה נכנסו בחייהן לגן עדן**) Wie berühmt diese Legenden auch bei den Muhammedanern gewesen sein müssen, zeigt die Thatsache, dass die Langlebigkeit der «'Agûz Banî Isrâ'il» ²⁾ Gegenstand eines Sprichwortes werden konnte. Die agadische *Mu'ammârîn*-Tradition ist übrigens in dem talmûdischen Spruche von den sieben Münnern (von Methusalem bis Elias), deren Lebensdauer, in unmittelbarem Zusammenhange, die Dauer der Welt umspannt, aufbewahrt: **שבעה שקפלו³⁾ את כל העולם בלו וכו'** (babyl. B. Bathrâ, 121^b).

V.

Die Aufgabe, die Abû Hâtim sich mit seiner Schrift stellte, war nicht (wie bei seinen griechischen Vorgän-

1) Ein andere: *Mu'ammâr* der jûdischen Legende (auf die sich auch die Hindeutung des Wahb b. Munabbih, Tab., I, 181, 16, ff, zu beziehen scheint) ist der sich selbst vergötternde König von Tyrus (Ezech., 28) Dieser wird mit Chîrâm identificirt, der zum Zeitgenossen sowohl des David und Salomo, als auch noch des Propheten Ezechiel gemacht wird: **21 Könige aus dem Hause David und ebenso viele aus dem Hause Israel, 20 Propheten und 10 Hohepriester habe ich sterben sehen und habe sie alle überlebt** (Jalkût, § 367) Ja, es sei selbst die Sterblichkeit über Adam und seine Nachkommenschaft nur in Voraussicht der Selbstvergötterung dieses Chîrâm und des Nebukadnezar verhängt worden, B. Bathrâ, 75^a: **בך נסתכלתי וקנסתי סוהה על אדם הראשון** Sein hohes Alter wird in späteren Midrâschim noch dadurch gesteigert dass man ihn mit dem 'Adalmiten Chîrâ, Gen., 38, 1, identificirt und 1200 Jahre leben lässt — Vgl. auch A. Epstein, Beiträge zur jûdischen Alterthumskunde, I (Wien, 1887), 111, Anm.

2) Auch bei Tab., I, 492, 12, 486, 6, wo ihr Name nicht genannt wird, ist sie nur als **عجوز من بنى اسرائيل** bezeichnet

3) **ואי · שכפלו**, Responsen der Geonim, ed Harkavy (Berlin, 1887), 141, n^o. 285.

gern auf diesem Gebiete: *Lucianus* ¹⁾ und *Phlegon aus Tralles* ²⁾ die Zusammenstellung der Namen und Nachrichten der ihm aus einem bestimmten Kreise zur Kenntniss gelangten *Mu'ammarrûn*, sondern zunächst die Mittheilung und Aufbewahrung der *Gedichte*, und zum theil auch der *Weisheitsprüche*, die von der Ueberlieferung an die Namen der *Mu'ammarrûn* geknüpft worden waren, in erster Linie aber die Sammlung ihrer Altersgedichte. Dass es ihm nicht bloss um die Constatirung der Namen und der langen Lebensdauer ihrer Träger zu thun war, folgt u. A. auch daraus, dass einer der berühmtesten *Mu'ammarrûn*, al-Hârîṭ b. Ka'b, im *Kitâb al-waṣâjâ* ³⁾ desselben Verfassers erwähnt ist, im *Mu'ammarrûn*-Buch aber, trotzdem der Verfasser ihn und seine

1) *Μακροβίαι*. Lucianus erwähnt in dieser Schrift (c. 17) nach dem geographischen Werke des Isidorus aus Charax, dessen Lebenszeit man gewöhnlich um den Anfang unserer Zeitrechnung ansetzt, auch einen arabischen *Mu'ammarr*·Γόαισος, der zur Zeit des Isidorus über das Gewürzland 'Omân herrschte (*Ὀμανῶν τῆς ἀρωματοφόρου βασιλεύσεως*) und im Alter von 116 Jahren starb (ed. Jacobitz — Teubner —, III, 198). O. Biat hat diesen arabischen Fürsten mit Dû Ġaisân identificirt (Alt arabische Sprachstudien, II, ZDMG., XXVII, 315, ff).

2) *Περὶ μακροβίων*, vgl. oben, S. XXX, Anm. 2.

3) Fol 71a (=Gurar, n°. 1): قالوا جمع الخارث بن كعب بنيه حين حضرته الوفاة فقال يا بني قد أتت علي ستون ومائة سنة ما صافحت يميني يسين غادر ولا فنعت نفسي بأخلة فاجر ولا صبوت بابنه عم ولا كنته ولا طرحت عندي مومسة قناعها ولا بحت لصديق بسر واتى نعلي دين شعيب النبي صلعم وما عليه احد من العرب غيري وغير أسيد بن خزيمة وتميم بن مَر فاحفظوا وصيتي وموتوا على شرعتي قالوا وأوصى عمرو بن العوف بن طيبي ولده وهم نعل val. fol. 72a. ونبهان وبنوهم وكان عمرو قد عاش حتى كبر ولده فقال الخ

Nachrichten kannte, keine Stelle gefunden hat¹⁾. Wahrscheinlich fehlte ihm eine Ueberlieferung über Altersgedichte dieses *Mu'ammad*, von denen eines allerdings aus anderer Quelle bekannt ist²⁾. Nur in seltenen Ausnahmefällen hat sich der Verfasser gestattet, von jenem, aus dem ganzen Rahmen der Schrift ersichtlichen Plane abzuweichen (vgl. 62, 5 v. u.). Als guter Muhammedaner hat er dann seiner Schrift aus der biblischen Legende genommene Materien als Einleitung vorangehen lassen.

Was nun den allgemeinen Charakter der von Abû Hâtim gesammelten Altersverse anbetrifft, so können sie als poetische Producte, *einzelnen* genommen, in aesthetischer Hinsicht wenig Interesse bieten; für die *Literaturgeschichte* sind sie jedoch als *Gattung* nicht ohne Bedeutung.

Wie alle Poesie der nachclassischen Periode haben sie sehr wenig neue Motive in die arabische Dichtkunst eingeführt; allerdings einige Einzelheiten, auf die wir im Laufe dieses Abschnittes zurückkommen. Auch in Bezug auf die Schilderung des Greisenalters und seiner Attribute hat die spätere Poesie die von den alten Dichtern aufgestellten Typen nachgeahmt. Als localen Gewohnheiten angepasste Varietät verdient der individuelle Zug der *spanisch-arabischen* Altersgedichte hervorgehoben zu werden, dass in ihnen das graue Haar sehr häufig mit der *Trauerkleidung* (حَدَاد, لباس الحزن u. A. m.) verglichen wird, als ob darin die Trauer um die entschwundene Jugend zum Aus-

1) Es ist allerdings nicht ausgeschlossen, dass dieser Hârîf b. Ka'âb mit dem Hârîf b. Habîb b. Ka'âb, n° LXXXVII (vgl. die Anm. 1), identisch ist und dass in dem Namen der in Anm. 1 zu n° I besprochen Fall vorliegt

2) Siehe Anm. 14 zu n° LXVI.

druck käme ¹⁾. Dies Bild hat seinen realen Grund in dem Umstande, dass bei den Andalusiern Weiss als Trauerfarbe galt ²⁾. Im Osten des Islâm, wo die Trauer durch dunkle Farben veranschaulicht wird ³⁾, dient Weiss für andere Gleichnisse ⁴⁾.

In den alten Gedichten, auf welche wir im ersten Abschnitt dieser Abhandlung hingewiesen haben, ist der Grund gelegt zu manchem poetischen Bild, zu mancher dichterischen Phrase, die, später gern nachgeahmt, den Weg durch die Jahrhunderte neuerer Literatur machen und zum eisernen Bestande dieses Theiles der dichterischen Phraseologie werden.

Ein Beispiel, das sich zwar nicht unmittelbar an die *Mu'ammari'n*-Poesie anschliesst, kann uns dies besonders klar vor Augen stellen.

Die arabischen Dichter bezeichnen mit Vorliebe das auf dem Scheitel des Mannes sich einstellende graue Haar als «unwillkommenen Gast». Die Anfangsworte eines in der

1) Makkai (ed. Leiden), II, 298, 8, ff., 496, unten. In der poetischen Blumenlese *Mağnu'at azhâr min ruba-l-as'âr* von Hifas Bâsi (Jerusalem, 1866), III, sind einige solcher Gedichte zusammengestellt.

2) Wie dieses Bild auch in die unter dem Einfluss der arabischen Bildung blühende jüdische Poesie eingedrungen ist, zeigt der Spruch des Charizî im *Tachkemonî*, Cap. L, n° 53 (ed. de Lagarde: *Judae Harizî Macamae*, 191, 7):

מודה אני מעשה מחי עולם * הלובשים לבן ביום אֶבְלָם
 כן שערורי לבשו לבן ' על נד ימי נוער וסוד צָלָם

Dahingegen vergleicht *Jehûdâ hal-Lêwî* (*Divân*, ed. Brody, I, n° 58, Vers 10) die unter das schwarze Haupthaar gemengten Anfänge des Ergrauens mit: *יבני רצון תוך לילי עברות*; vgl. für die Trauerfarbe auch Moses b. Ezra, ed. Lu/zatto, *Ozar nechmad* (Blumenfeld), III, 48, 2

3) *Muh. Stud.*, I, 259, Ann. 6, dazu *'Ant.*, 4, 2, *Abû Hanîfa Dinâw*, 341, 1. Hingegen wird die schwarze Farbe der 'Abbâskiden als *لون الشَّباب* getubmt, I. *Chall.*, n° 773 (*Wustenf.*, IX, 73).

4) *A'sa*, JJK, IV, 125, 19 — Weisse Kleider werden im *Hadi* empfohlen: *البسوا البياض فانها اظهر واطيب وكفنا فيها موتاكم*, *Tirun*, II, 133, oben

arabischen Literatur berühmten ¹⁾ Jugendgedichtes des Mutanabbî (ed. Kairo², II, 300) haben den Gedanken zu grosser Popularität gebracht; selbst Ḥarirî wendet ihn mit unverkennbarer Benutzung des Wortlautes an ³⁾, und in der Erzählung von 'Alî Nûr al-dîn und Marjam al-zunnarîja in Tausend und eine Nacht (ed. Kairo, 1279, IV, 152, 19—20) wird der Vers des Mutanabbî sogar anonym angeführt, ein Beweis dafür, wie sehr er zum Gemeingut geworden. Eine Reminiscenz bietet im VII. Jahrhunderts der Andalusier 'Alî b. Mûsâ ibn Sa'îd (bei Maḳḳarî, ed. Leiden, I, 641, 10), und in wörtlicher Entlehnung (*iktibâs*) finden wir den ersten Halbvers in der Burda des Bûsîrî, Vers 14 (Rahlf's; Vers 15, Basset). Weiter hinab haben wir die Wirkung des Verses von Mutanabbî nicht verfolgt. Wohl aber können wir, in der Zeit aufwärts schreitend, die Wahrnehmung machen, dass Mutanabbî, der sich ja gern gute Dinge aus den Dichtungen seiner Vorgänger angeeignet hat ³⁾, selbst nicht der erste Erfinder des zu so grosser Beliebtheit gelangten poetischen Bildes ist. Auch der Zeitgenosse des Chalifen al-Mutawakkil, Di'bil al-Chuzâ'î (st. 276 d. H.), spricht zu dem «Gast, der sich auf seinem Scheitel zeigt und den er gebührend aufnimmt» (صيف ألم بمفرخي فخرينه, Muḥâd. ud., II, 193). Die Redensart reicht in die alte classische Periode der arabischen Poesie zurück, aus deren Schätzen ja die Dichter der 'abbâsidischen Zeit nicht ungerne schöpften. Wenn wir dabei auch nicht viel Gewicht auf die in die Ḥamâsa des Buḥturî aufgenommenen Gedichte legen, bei denen die ihnen vorgesetzten Verfasser-

1) Vgl. ZDMG, LI, 472.

2) Im Katalog der hebr., arab. etc. Handschriften der Kais. Universitäts- und Landesbibliothek zu Strassburg (1881), 2, n^o. 5.

3) Ahlwardt's Berliner Katalog, n^o 7577

namen häufig ernsten Bedenken unterliegen¹⁾, so dürfen wir schon mit grösserem Recht eine Verszeile des Muzarrid (Mufaḍḍ., 16, 4) in Anspruch nehmen:

«Kein Willkommen' dem grauen Haare, das uns zu besuchen kommt,

Aber da es kommt, kann ihm der Zutritt nicht verwehrt werden».

Und wie ein beabsichtigter Widerspruch gegen diese Anschauung klingt einmal der von Jahjâ b. Zijâd (Ende der Umejjadenzeit) an das greise Haar gerichtete *Marhaba*-Ruf sammt der Motivirung, mit der der Dichter diesen Willkommgruss rechtfertigt (Ḥam., 498, ult.). Vgl. Abû Ḥâtim, 98, 15.

So können wir denn den Stammbaum jenes poetischen Bildes von dem pietistischen Dichter aus Abûsîr (st. 696 d. H.) bis hinauf in die alte classische Poesie zurückverfolgen. — Auch die von Abû Ḥâtim gesammelten Altersgedichte bieten uns immerfort einzelne Züge und Attribute, die zu den ständigen Typen der alten Poesie gehören. In unseren Anmerkungen haben wir gelegentlich auf solche Parallelen hingewiesen. Hierzu gehört vor Allem die in die alte Poesie zurückreichende²⁾, hier in den verschiedensten Variationen

1) Bht., Cap 118, p. 262, von 'Adî b. Zejd:

صَيْفٌ بَغِيضٌ لَا أَرَى لِي عَصْرَةَ
مِنْهُ هَرَبْتُ قَلَمَ أَجْدٍ لِي مَهْرَبًا

ibid., 265, von Asmâ' b. Rijâb al Garmî:

أَصْحَى لِي الشَّيْبُ صَيْعًا غَيْرَ مَرْتَحِلٍ
وَلَيْتَهُ كَانَ نُقْرَى الْمَسَالَ فَارْتَحَلَا
لَسُكِّلَ صَيْعُ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمَةٌ
وَمَا سِرَا الشَّيْبِ إِلَّا الْإِحْسَامُ إِنْ نَسَرَلَا

2) Muf., 31, 2, in sehr humoristischer Weise al-Baulânî, bei Ibn al-

wiederkehrende Klage der alten Leute dass sie von Mädchen und Frauen verspottet und belächelt werden, die sich von ihnen ihres Greisenthums wegen abwenden (34, 1, ff.; 54, 1, ff.; 64, 1, 9; 65, 19, ff.), sie «alte Onkel» nennen ¹⁾ (70, 7, und Anm.), statt sie, wie vormalis, als «liebe Brüder» anzureden ²⁾. Dies, freilich nicht speciell arabische Motiv, welches, wie viele andere charakteristische Elemente der arabischen Poesie, auch in die spanisch-jüdische Dichtung eingedrungen ist ³⁾, hat sich durch die mittleren Perioden der Poesie hindurch ⁴⁾ bis hinab in die modernsten arabischen Volkslieder erhalten ⁵⁾.

Abwechselung und Mannigfaltigkeit scheinen die Ver-

Sikkit, 139, 6—9, vgl. Bht, Ham., 296, Gađija b. Sulmā al-Dabbī:

قَرَيْتَ أُمَامًا أَنْ رَأَتْ هَرَمِي * وَأَنْ أُنْفَخْتَنِي لِنَفْسِي ظَهْرِي

1) Zuh., 15, 8

2) Vgl. Achtal, 43, 3; bei Makk (ed. Leiden), I, 626, pennult., folgt darauf

ein in der Diwān-Ausgabe nicht vorhandener Vers: وَأَنَا دَعَوْتُكَ يَا أُخِي

Die selbe Wendung entlehnt auch der Spanier Abū Bekr ibn Zuhr (Abenzoar, st. 595 d. H.) in der Schilderung seines Greisenthums, bei Ibn Chalikān, n^o. 683, Wustenf., VII, 97.

3) Moses b. Ezra, Tauschisch, ed. Gänzburg (Berlin, 1886, Mek. Nird), 50, 4 v u. עפרה בזה לי כי שבתו וכו' oder 52, 13: שחקה ללובן שערת

רמשי וכו'

4) Achtal, 158, 7, ff., Ibn Harma, Ag., IV, 114, 23, Kumejt, bei Mejd., II, 38, LA., s. v. فوب, II, 187 (das Sprichwort: قَاتِبَةٌ وَفُوب); Ru'bn, Arāğiz al-'arab, 122, ult., Ibn Kejs al-rukayjāt, Ag., XXI, 72, 12, und das auch unter den grammatischen *Sarcāhid* berühmte Gedicht in Ag., IV, 71, 14 (vgl. ZDMG., XLIX, 675) — Wie gedankenlos und mechanisch dabei zuweilen die neueren Dichter ihren Vorgängern nachahmen, kann Ibn Harma's, Diwān, ed. Schiaparelli, n^o. 220, Vers 11, ff., zeigen: «Sulejmā sieht auf meinen ergrauenden Scheitel... , wie Salmā auf das Haupt des Di'bil blickte und dabei erstaunte», ohne Zweifel eine Anspielung auf den Vers des Di'bil, Ag., XVIII, 83, 2. — Eine specielle Sammlung solcher Dichterstellen ist in

einem Capitel der Anthologie *سر الصناعات* (Cod. Leiden 197 Gol), Catalogus, I², 326, 18, enthalten; vgl. auch 'Ikd., I, 319—322

5) M. Hartmann, ZDMG., LI, 191, 10.

fasser der Altersgedichte nicht angestrebt zu haben. Sie bewegen sich immerfort im Kreise derselben Klagen und Beschwerden. Am liebsten lassen sie ihre Helden einen Rückblick werfen auf die Tage des Ruhmes (94, 5, ff.), da sie noch selbst überall wacker mitthaten, die Züge des Stammes mitmachten, an den Werken ihres Muthes und ihrer Tüchtigkeit theilnahmen (22, 13, ff.; 26, 10, ff.; 31, 9, ff.; 33, 19, ff.; 45, 14, ff.; 56, 7, ff.; 61, 18; 85, 9, ff.; 86, 3, ff.; 92, 3, ff.), während der abgelebte Greis dem Stamm in den Thaten des Edelmuthes nicht behülflich sein, dem Maulä keine Hülfe gewähren kann (89, 1. 2). «Vormals — so sagt einer in einem von Abū Hâtim nicht mit aufgenommenen *Mu'ammār*-Gedicht — habe ich Löwen Furcht eingejagt; jetzt zittere ich vor Füchsen»¹⁾. Dies ist ein ständiger Stoff solcher Gedichte in allen Zeitaltern²⁾.

Zu den typischen Klagen in den Altersgedichten gehört, ausser dem Jammern über das Ergrauen der Haare, über die Runzeln der Haut (70, 13, ff.)³⁾, die Schilderung der gebeugten, höckerigen Körperhaltung⁴⁾ («wie der Strauss», 34, 17; «wie ein Pfeilbogen», 54, 18; «wie ein Jäger, der im Hinterhalt dem Wilde aufauert», 63, 1; oder im Allgemeinen: «es haben mich gebeugt die Beugerinnen⁵⁾ des

1) Ibn Mandûn, fol 210a. وقال بعض المعمرين

وإذا رأيت عجيباً فاصبر لها: والدَّهر قد بأتى بما هو أعتجُم
ولعدُّ أرابي والأسود تخافني «وأخافني من بعد ذلك الثعلب»

2) Vgl. LA, s. v. فصل, XIV, 222, Ibn al-Sikkit, 43, 4 (Abū Kabîr); ibid, 47, 3 (Abū-l-kā'if al Asadî)

3) Für فصل hat Gamhara, 109, Vers 12: فصل.

4) Vgl. Musāwîh b. Hind, Ham, 226

5) *Hābu, at al-dahr* (vgl. Ru'ba, Ibn al-Sikkit, 156, 8. أما ترى دهرًا

حناني خفصاً), die Schicksalsmächte werden im Arabischen gewöhnlich als weiblich gedacht

Schicksals», 84, 3; vgl. 98, 4 v. u.) und die specielle Beschreibung verschiedener körperlicher Gebrechen, denen das hohe Alter unterworfen ist ¹⁾: Ausfallen der Zähne, Schwerhörigkeit (44, 1; 87, 18; 108, 3) u. A. m.

Ueberaus gern verweilen diese Gedichte bei der speciellen Schilderung des Verfalles des Gesichtssinnes. Der Alte muss seine Wimpern mit der Hand in die Höhe heben, wenn er sich seiner Augen bedienen will (27, 13); dagegen sieht er Dinge, die in Wirklichkeit nicht vorhanden sind. 'Âmir b. Zari'b gebraucht dafür die Hyperbel, dass er seine eigene Nase für eine vor ihm stehende Person, und die Haare seiner Wimpern für eine Heerde ansieht (47, 3, ff.). Aus der Nähe sieht er nicht; den Fussgänger hält er für einen Reiter (92, 19—21). Häufig wiederkehrend ist die Erwähnung des Doppelsehens (74, 14); über dieses Symptom klagen die Greise in mehreren der ihnen zugeschriebenen Verse (62, 13; 88, 13; 97, 5; 103, 1) ²⁾.

Ebenso häufig ist die Schilderung der kurzen Schritte (54, 18; 63, 2. 6), zu denen sie beim Gehen gezwungen sind ³⁾,

1) Vgl. das Regez-Gedicht des Abu-l-Nağm, bei Ibn al-Sikkit, 114, 5. Die „Zeichen des hohen Alters“ (آيات الكبر) sind zusammengestellt in einem Vierzeiler des Abu-l-'urjân al-Muhâribi (Zeitgenosse des Propheten), Usd al-gâba, V, 252, unten.

2) Einige Parallelen bieten die Gedichte des Rabi'a b. Makrûm und Harb b. Gumr al-Fazâfi, Bht., Ham., 297, die zuweilen zu dem Wortlaut an obigen Stellen stimmen.

3) Daruber vgl. ein Gedicht des 'Ika al-Tejmi, bei Ibn al-Sikkit, 286, 7, ff., der Greis ist رجلٌ مُقَارَبٌ الخَطْوِ by Usd al-gâba, V, 267, 18, Rabi'a b. Makrûm, Bht., Ham., 1 c.:

وَمَشِيَّتُكَ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِكَ خَطْوَهَا
رَسْفُ الْمَقْيَدِ تَحْتَ صُلْبِ أَحَدٍ

sowie ihres hinkenden (70, 11) oder trippelnden Ganges (80, 10; 86, 2; 67, 19), der sie nöthigt, statt des Bogens und Speeres den stützenden Stab zu ergreifen (62, 15; 69, 3. 4; 82, 17, ff.) oder sich, wie kleine Kinder, kriechend fortzubewegen. — Einige klagen sogar über ihre Geschwätzigkeit, das Ausplandern der ihnen anvertrauten Geheimnisse als lästiges Symptom des hohen Alters (27, 16; 83, 18); sie reden im Allgemeinen dummes Zeug (81, 17; 54, ult.).

Eines der häufigsten Elemente in der Beschreibung des Greisenalters ist die Schilderung der Vereinsamung der *Mu'ammarrîn*, ihrer Vernachlässigung von Seiten der nächsten Angehörigen, ihrer Verstossung von allem gesellschaftlichen Leben und Treiben. Zur Darstellung dieser Vereinsamung gebrauchen die Verfasser solcher Gedichte gern auf verschiedene Situationen der Vögel sich beziehende Gleichnisse. Neben anderen Thieren ¹⁾ ist bei den Arabern die Langlebigkeit des Geiers (vgl. Ps. 103, 4) sprichwörtlich. Ihm begegnen wir denn vorzugsweise in den Vergleichen der *Mu'ammarrîn*. Der hochbetagte Greis ist einem Geier ²⁾ gleich, dessen Junge davongeflogen sind (22, 7; 62, 12) ³⁾ und der vereinsamt auf hoher Warte steht (84, 14). Auch mit einem Falken vergleicht er sich, dessen Flügel abgeschnitten sind (24, 4), am häufigsten aber mit einem hilf-

1) Als *Mu'ammarrîn* werden noch erwähnt: die *Eidechse* (Ru'ba, Arġiz al-'arab, 123, Vers 1; Ibn al-Sikkî, 19, resultat, bei Dam, s. v. حَسَل, I, 292,

fälschlich als von al-'Agġâġ citirt) und das Insect *Kurâd*. Vgl. Mejd, II, 484.

2) Im hohen Alter vergleicht sich mit ihm al-Farazdak, ed Boucher, 136, 4 v. u. Ueber den Anknüpfungspunkt des Gleichnisses siehe Schol. zu Ibn Hamdâ, ed Schiaparelli, 251, unten.

3) Vgl. Ag, XIX, 69, 8.

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ طَائِرٍ ضَارٍ قَرْحُهُ * وَعُودِي فِي رَأْسِ الْهَشِيمَةِ سَائِرَةٌ

losen jungen Vogel (54, penult; 62, 12; 81, 20). Er ist der freien Bewegung beraubt, ein Hüter des Hauses, an dasselbe regungslos gefesselt ¹⁾ (*raḳīb al-bejt*, oder *raḳīnat al-bejt*, 20, 17; 23, 9; 34, 18; 63, ult.; 80, 5; 84, 4). Er dünkt sich wie ein hingeworfenes, unnützes Kleidungsstück (*laḳā*) ²⁾, das jeder Vorübergehende mit Füßen treten darf (30, 7; 34, 5 v. u.; 54, 13), oder ein unter den Packsattel gelegtes Zeug (*hils*) ³⁾, das diese Stelle niemals verlässt (61, 6 ⁴⁾ und als Vergleichungsobject für die Verächtlichkeit dient ⁵⁾. Vgl. auch 37, 7.

Im Allgemeinen scheint es uns der besonderen Hervorhebung werth, dass wir, entgegen der gewöhnlichen Voraussetzung einer ehrenhaften Stellung der betagten Leute in diesen Kreisen, aus den Altersgedichten und den an sie geknüpften Ueberlieferungen, die ihnen als Einleitung dienen, den Eindruck empfangen, dass die Fami-

1) Der Held, der in jungen Jahren hoch zu Ross gegen den Feind gezogen, nennt im Alter das Ruhebett sein Reithier, Ibn al-Sikkī, 47, 3.

2) *لغى* heissen die vor der Ka'ba der Vernichtung und Verwesung anheimgegebenen Kleider derjenigen, welche die Ka'ba-Riten unberechtigter Weise in bekleidetem Zustande verrichtet haben (Azrakī, Chron. Mekk., 118, unten. Ueber Nacktheit während des *ṭawāf* siehe Wellhausen, Heidenthum ¹, 106. Snouck Hurgronjo, Het Mekkaansche feest, 112, ff., hat die That-sächlichkeit dieser Gewohnheit bezweifelt; vgl. Ag., XIX, 105, 4. Ein merkwürdiges Beispiel aus Indien für Verrichtung von liturgischen Ceremonien (Bittgebet bei Regennoth) in nacktem Zustande findet man JRAS, 1837, 475, ff., 1898, 194, ff.

3) Ein anderer Name dafür ist noch *تسوتة*; Tebr. zu Ibn al-Sikkī, 180, 3.

4) Dies ist das *tertium comparationis*, vgl. Muh. Stud., II, 95; auch sattelfeste Reiter heissen wegen ihrer strammen, fast regungslosen Haltung auf dem Rücken des Rosses *أحلاس خيل*, Hud., 173, 5, Hamad, Makām, 26, 3 die Banu 'l₁ werden damit charakterisirt, Ag., XIV, 143, 15.

5) Mit *لغى* zusammen *كالحلوس ليس له زمام* Muf., 31, 14

lien ihren hilflosen Greisen nicht mit Achtung und Ehrerbietung entgegenkommen, sie vielmehr mit Geringschätzung behandeln, als überflüssige Last betrachten, als störendes Element sogar gern aus dem Wege räumen und dem Verderben preisgeben (vgl. besonders 20, 10. 19; 33, 8. 24; 37, 1, ff.; n^o. LXXXII, Anm. 1). Die Kinder umkreisen spottend den hilflosen Greis (20, 16; 29, 16) ¹⁾; die Nächststehenden sind seiner überdrüssig und fügen ihm Leid zu (34, 16; 82, 16; 84, 5; 90, 5). Den Ġa^cd, einen *Mu^cammār* aus der Umejjadenzeit, schaffen die Söhne gegen seinen Willen nach Mekka, damit er dort den Rest seiner Tage in frommer Beschaulichkeit verleve und sie selbst sein Vermögen noch bei seinen Lebzeiten auftheilen können (Ag., XIX, 69, 9: فلما كبر حماله بنوه فأنوا به مكة وقالوا له تعبد عهدنا ثم افنسموا المال الخ). Auch Ḥuṭej^a beklagt sich in seinem hohen Alter darüber, dass seine Söhne schlecht mit ihm umgehen und seinen Tod zu beschleunigen suchen (Dīwān, n^o. 35 meiner Ausgabe). Und der Fezārit Rubej^c b. Dabu^c findet es als der Rühmung besonders werth, dass ihn die Schwiegertöchter in seinem hohen Alter gut behandeln und dass seine eigenen Söhne sich nicht gegen ihn verschwören (Abū Ḥātīm, 6, 6). Die Regel scheint dies also nicht gewesen zu sein. Der abgelebte Greis, der an den Zügen des Stammes nicht theilnehmen konnte, galt nicht mehr als Gegenstand der Ehrerbietung ²⁾; das graue Haar diente

1) Vgl. Hiob, 30, 1.

2) Man wird dabei an ähnliche Vorgänge bei anderen Völkern erinnert, z. B. an die Mittheilungen des Strabo (XI, 11, 13) über die Behandlung der über siebenzig Jahre alten Leute bei den Kaspiern; vgl. über das lieblose Verfahren mit alten Leuten bei Völkern Central-Afrika's, Schweinfurth, Im Herzen von Afrika, I, 336-339. Auch bei Plato (Polit., I, 18) erwähnt der alte Kephalos unter den Klagen der Greise die schlechte Behandlung,

nicht zur Zierde (92, 14), damit hängt wohl die Sitte des Färbens desselben (خصاب) zusammen ¹).

Die Einzelheiten, die Muhammed missbilligt, indem er die greisen Eltern der Rücksicht der Kinder empfiehlt, sind von so specieller Art, dass wir sie als Thatsachen des alltäglichen Lebens betrachten dürfen: «Sage ihnen nicht «pfui» und zanke nicht mit ihnen» (Sûre 17, 24: فلا تَقُلْ لهما أَفٌ ولا تَنهَرهما). Darum muss der Islâm eine Pflicht, die dem Araberthum nicht als selbstverständlich galt, den Gläubigen mit allem Nachdruck erst einschärfen ²). Wäre uns die Schrift des Abû 'Ubejda «*Ueber die pflichtvergessenen und die treuen Kinder im arabischen Alterthum*» ³) erhalten geblieben, so würden wir zur Beurtheilung dieser Verhältnisse sicherlich über reichlicheres Material verfügen ⁴).

die sie von ihren nächsten Angehörigen zu ertragen haben (τὰς τῶν οικείων προσηλακίσεις). Hingegen werden nach dem Berichte des Abû Dulaf, bei Jâk., III, 448, 6, bei dem Turkstamme der Kaimâk Greise, die das achtzigste Lebensjahr überschritten haben, göttlicher Verehrung theilhaftig

1) Vgl. Fihrist, 185, 25; 186, 1

2) Mehrere *Hadîth*-Aussprüche bei al-Nawawî, Adkâr (Kairo, 1812), 170; al-Gazâlî, Ihjâ' II, 183: *وقال ليس منّا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا*, *وَقَالَ* (zum ersten Satze vgl. al-Mas'udi, Murûğ, IV, 176, 2; Ag., III, 6, 22).

3) *أَخْبَارُ الْعَقَّةِ وَالْبِرَّةِ*, citirt bei Tebr., Ham., 354, 3 v. u.; 'Ajnî, IV, 153.

4) Auch in Bezug auf die letzterwähnten Kennzeichen kann die ins Einzelne gehende Wirkung der inhaltlichen Momente der arabischen Poesie auf die spanisch-jüdische Dichtung beobachtet werden. Die eben hervor gehobene Eigenthümlichkeit der *Mu'ammarn*-Poesie ist in einem die *Altersstufen* behandelnden Gedichte (בן תדמה תדמה) nicht enthalten im Diwân, ed. Egers, Berlin, 1886) des Abraham ibn Ezra wiederzufinden. Deutsche Uebersetzung in S. J. Kämpf, Nichtandalusische Poesie andalusischer Dichter (Prag, 1858), 221; Leop. Löw, Lebensalter in der jüdischen Literatur, 28

VI.

Der Charakteristik der Schrift des Abû Hâtim schliessen wir eine Uebersicht über die Stellung des in ihr behandelten Stoffes ¹⁾ in der späteren arabischen Literatur ²⁾ an.

I. Unmittelbar nach Abû Hâtim hat *al-Buhturî* (st. 284 d. H.) in seiner *Ĥamâsa* dieses *Adab*-Capitel aufmerksam gepflegt. Während in der gleichnamigen Sammlung des Abû Temmâm die *Mu'ammarrîn*-Poesie nur durch ein *einziges* Stück vertreten ist, das Gedicht des Muġamma' b. Hilâl (*Ĥam.*, 342), finden wir in der Anthologie des Buhturî eine stattliche Anzahl von Proben aus derselben. Einige sind uns aus der Schrift des Abû Hâtim bekannt, während wieder andererseits bei Buhturî mehrere Namen auftauchen, die in der Specialsammlung seines Vorgängers nicht enthalten sind. Die «*Dîwâne der Stämme*» werden wohl zum Theil die Quelle für die Kenntniss dieser Producte von verschollenen Dichtern gewesen sein, deren Namen anderweitig nicht bekannt sind. Vgl. das Gedicht bei L.A., s. v. *مرط*, IX, 276.

Folgende Abschnitte der *Ĥamâsa* des Buhturî enthalten die in dieses Capitel fallenden poetischen Materien:

1) Wir verbreiten uns hier nicht über die Behandlung des Einflusses der *Mu'ammarrîn*-Gedichte auf die spätere poetische Literatur, fuhren jedoch für denselben ein sehr bezeichnendes Beispiel an. Von Akmed b. 'Abû rabihî, dem Verfasser des *'Ikd* (st. 328 d. H.), überliefert Ibn Haazm ein Altersgedicht

(Anfang: *بليت وأبليتى الليالى وكرحا*), das fast wie eine Copie der aus Abû Hâtim und *al-Buhturî* bekannten *Mu'ammarrîn*-Klagen erscheint; selbst seine 82 Lebensjahre giebt er in der in diesem Kreise häufigen (ZDMG, XLIX, 214, ff) synthetischen Weise (70 + 10 + 2) an. Siehe *al-Qabbî* (ed. Codera, *Bibl. arabico-hisp.*, III), 189. Dasselbe gilt von dem Altersgedichte der Poetin *Maġam* hint *Abî Ja'kûb*, *ibid.*, 528.

2) Dass man im *Adab* diesen Gesichtspunkt ins Auge gefasst hat, beweist *al-Ta'âlibî*, *Latâ'if al-m'ârif*, ed. de Jong, 83, 14, wo von *Abu-l-aswad* gesagt wird, dass er in *neht Tabakât* eine Stelle habe, darunter in den *Labaġit al-mu'ammarrîn*

Cap. 51 (p. 143—144): فيما قيل في ما يصير اليه من تمتى
البقاء وطال عمره

Cap. 53 (p. 150—153): فيما قيل في التبرم بالحياة والملائة
وطول العمر

Cap. 122 (p. 291—303): فيما قيل في الكبر والهم

2. Das erste Sammelwerk, in welchem den *Mu'ammarrûn* ein specielles Capitel gewidmet wird, ist das bereits früher erwähnte Werk des 'Alî al-Murtadâ (st. 436 d. H.). Der Verfasser desselben scheint sich auch sonst für diesen Stoff interessirt zu haben; in seiner, in Stambul 1302 (zusammen mit dem *Sulwân al-ḥarîf bi-munâzarat al-rebî' wal-charîf* von al-Ġâhiz) gedruckten Schrift: *al-sihâb fi-l-sejb wal-sabâb* ¹⁾ hat er auf das Greisenalter Bezug habende Sprüche gesammelt. Wir sahen, dass er in den *Mu'ammarrûn*-Capiteln seiner «Vorlesungen» von den durch Abû Hâtim gesammelten Ueberlieferungen Gebrauch gemacht hat. Dabei benutzte er auch andere Quellen, sowohl für die Prosa-Erzählungen, als auch für die von seinen *Mu'ammarrûn* angeführten Altersgedichte. Dies tritt besonders in seinen Artikeln über *Du-l-işba'* und 'Abd al-masîh b. Buḳejla hervor; vgl. die Anmerkungen zu n^o. LXIX. Die bezüglichen Capitel der *Ġurar* werden von dem in allen Zweigen der philologischen Literatur vielbelesenen Verfasser der *Chizâuat al-adab* benutzt und citirt²⁾.

1) Vielleicht ist diese Schrift gemeint unter: (sic) *كتاب الشيب والشيب*, bei Abu Bekr ibn Chejr (*Bibl arab-hisp*, IX), 295, 6. Auch in den *Ġurar* (ed. Teheran), 178; 233—236, 239—242, sind viele Gedichte über solche Dinge gesammelt.

2) *Chiz. ad.*, II, 408, zu *Du-l-işba'*: *وقال عَمَّ الْهَدَى السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى* في *أماليه غرر الفوائد ودرر العقائد ومن المعتمرين الخ* وذكروا السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى في *فصل المعتمرين من أماليه*. zu *Rubej' b. Dabu'*.

Wie es scheint, ist das Werk des Murtaḍā die Quelle für die *Muʿammarūn*-Capitel der im folgenden Jahrhundert entstandenen *Adab-Encyklopädien*, deren Verfasser ihre Vorgänger reichlich auszuplündern pflegten, ohne bei ihren Excerpten die unmittelbaren Quellen ihrer Mittheilungen anzugeben¹⁾. Aus den Gurar hat zunächst:

3. *Abu-l-Kāsim Husejn al-Rāgib al-Isfahānī* (st. 502 d. H.) ein kleines Capitel (الاصول) geschöpft für seine reichhaltige Encyklopädie *Muhāḍarāt al-udabāʾ wa-muhāwarāt al-suʿarāʾ wal-bulagāʾ* (ed. Kairo, Gamʿijjat al-maʿārif, 1287), II, 198, f. Von den bei Abū Hātim nicht aufgeführten Personen finden wir den durch Murtaḍā hinzugefügten Maʿdīkarib al-Ḥimjarī, sowie auch Muʿāḍ b. Muslim (s. oben, S. XL) in der Liste des Rāgib erwähnt. Während er aber nur eine recht trockene Darstellung des *Muʿammarūn*-Materials liefert, hat sich über dasselbe in grösserer Ausführlichkeit verbreitet:

4. *Muḥammed b. al-Ḥasan ibn Ḥamdūn* (st. 562 d. H.) in seiner grossangelegten *Adab-Encyklopädie al-Taḍkira*. Dieselbe enthält ein Capitel über *Muʿammarūn* (Handschrift der Kgl. Bibliothek zu Berlin, Abiwardt, n^o. 8859, fol. 214^b—218^a) mit folgendem Inhalte: 1) Rubejʿ b. Ḍabuʿ, Unterredung mit einem umejjadischen Chalifen; 2) * Unterredung des Muʿāwija mit einem gurhumitischen *Muʿammar*; 3) al-Mustaugir; 4) Duwejd b. Zejd; 5) ʿUbejd b. Šarja; 6) * ʿAdī b. Hātim al-Ṭāʾī; 7) Zuhejr b. Abī Sulmā; 8) * Akṭam b. Šejfī; 9) * Muʿāwija und ein Gurhumī; 10) Zuhejr b. Ġanāb; 11) Du-l-išbaʿ; 12) Maʿdīkarib; 13) Abu-l-Ṭammaḥān; 14) ʿAbd al-masīḥ; 15) Nābiġa Ġaʿdī; 16) * Amānāt b. Kejs; 17) * ʿAmr b. al-Ḥāriṯ b. Muḍāḍ; — 18) in einem sich

1) Man erinnere sich nur, mit welcher Weitzerzigkeit sich Ibn ʿAbd rabbihi (vgl. Aum. 54 zu n^o. XLV) und Husrī die Materialien des Gaḥiḻ aneignen.

anschliessenden Capitel: نسوان, wird das Gedicht des *Sahl b. Gâlib al-Chazragî über Mu'âd b. Muslim angeführt ¹⁾).

Nur die mit * bezeichneten 7 Nummern finden sich nicht bei Murtaḍâ; alles Uebrige hat Ibn Ḥamdân ohne Nennung seiner Quelle wortlich aus den *Gurar* abgeschrieben, wobei er die längeren Artikel zum Theil verkürzt hat. Abschn. 2. entspricht einem Stück im Buch des Abû Ḥâtim, n°. XXXIX, dem es aber nicht direct entnommen ist, da Ibn Ḥamdân 5 für 'Ubejd einen besonderen Artikel hat; auch Ibn Ḥamdân 9 entspricht der Erzählung in n°. VIII des Abû Ḥâtim, stammt jedoch, wie der abweichende Text zeigt, aus anderer Quelle; 8 und 16 scheint er dem Buḥturî entnommen zu haben; 17 stimmt genau zu Ag, XIII, 111, 20 ff., wobei Ibn Ḥamdân auch den Namen der Autorität, nach welcher Azrakî, dem Ag. die Erzählung entnommen haben, die betreffende Geschichte erzählt, mitcopirt hat; *قال عبد العزير بن عمران خرج أبو سلمة بن أسد انسخ*. Auch dies beweist, dass Ibn Ḥamdân das Buch des Abû Ḥâtim nicht kannte; denn dieser hat, n°. VI. eine ganz anders lautende Erzählung als Grundlage der Verse: *كأن لم يكن
السخ*

5. Einen grösseren Excurs über *Mu'ammarrân* giebt *Abu-l-ḥafṣjâj Jûsuf al-Balarûi*, ein andalusischer Gelehrter des VI. VII. Jahrhunderts d. H. ²⁾, Schüler des durch seinen Com-

1) Die Verse 1—5 10, des Textes bei Mejd, I, 484, unten, mit folgenden Varianten Vers 1, Mejd *نعمنا لعزير* Hamd: *لميعات عزير*. — Vers 10, Mejd

ركيك الخلد Hamd *الخلد*; وان شد ركنك الخلد

2) Vgl Catalogus Cod arab Bibl Acad Lugd Bativ, I², 261 — Unter den v. eien Zeitangaben die in seinem Werke zu finden sind, ist die späteste 661 (Alt BA, II, 9) Im Jahre 581 gelangte aus Indien über Aegypten nach Malaga, wo der Verfasser damals lebte, ein Sendschreiben, in welchem das nahende Welt-Ende angekündigt wurde

mentar zur Sira des Ibn Hišām bekannten al-Suhejlī¹⁾, sowie des angesehenen Traditionsforschers Abu-l-ḫābir Aḥmed al-Ḥāfiẓ al-Silafī (st. 578 d. H. im Alter von 109 Jahren)²⁾ und noch vieler anderer Berühmtheiten seiner Zeit³⁾, mit denen er auf ausgedehnten Studienreisen⁴⁾, sowie gelegentlich seiner Wallfahrt nach Mekka⁵⁾ in wissenschaftlichem Verkehr gestanden hatte. Unter seinen Schriften, von denen er mehrere in seinem gleich zu erwähnenden Werke öfters citirt⁶⁾, verdient besondere Erwähnung das von der Ġamʿijjat al-maʿārif in Kairo (1287, in 2 Bden.) herausgegebene *Kitāb Alif Bā*, mit dessen Abfassung er sich Jahrzehnte hindurch (bereits um 630, I, 153. 453), zunächst zur Belehrung seines eigenen Sohnes ʿAbd al-Raḥīm (I, 61), beschäftigte, ein Buch, das unter dem Vorwande lexicalischer Untersuchungen ganz systemlos, in Form von eingeschachtelten Excursen, Nachrichten über die verschiedenartigsten Stoffe enthält und den Literatarforscher wegen der grossen Menge, zum Theil wenig bekannter Werke interessiren darf, aus denen es grössere Excerpte

1) Alif Bā, I, 84

2) Ibid, I, 18. 20. 23 35 494, II, 294 und öfters, wo er ihn als unmittelbaren Gewährsmann für *Ḥadīth* Aussprüche anführt, er war 562 in Alexandrien dessen Schüler.

3) Unter ihnen nennt er öfters den Abu Muhammed ʿAbdallah al-ʿOtmānī al-Dihāǧī, einen gelehrten Fakih in Alexandrien, der seinen Stammbaum auf den Chalifen ʿOtmān zurückführen konnte, I 36 196. 297, II, 55 144 158 u. o. (Ueber diese Familie und die Bedeutung des Namens al-Dihāǧī siehe Muǧānī al-dīn, al-Ins al-ǧallī, 267.) Für Sprachkenntnisse erwähnt er als Lehrer einen Abu Muhammed ʿAbd-al-Waḥḥab, I, 65 387 u. o.

4) Er verkehrte zumeist in Aegypten und Bagdad, hier genoss er den Unterricht des Sprachgelehrten Abū Muhammed Gaʿfar ibn al-Sarīǧ, II, 244

5) Im Jahre 561, I, 194

6) Uebersaus häufig citirt er ein Buch unter dem Titel *al-Takmil* (vgl. Catal. Lugd.-Batav., I c), er stellte auch eine Chrestomathie von versificirten *Iǧdeāʿ*s (vgl. Muh. Stud., II, 192) zusammen *أحاديث من طومر*, I, 63. Beispiele solcher Poeme findet man auch in *Ḥadīkat al-afiǧh* (Isulāk, 1282), 76, TA., s. v. *زجع*, V, 369

bringt. — I, 287, steht eine Notiz über 'Amr b. Humama al-Dausi (= Abû Hâtim, n^o. XVI); II, 87—89, ein besonderer Excurs unter dem Titel: أخبار المعتمدين. Neben den aus Abû Hâtim geschöpften *Mu'ammarrûn*-Mittheilungen haben in der Liste des Balawî noch folgende Namen Aufnahme gefunden: Dağfal al-nassâba; Abu-l-Tufejî 'Âmir b. Wâtîla, هو آخر من مات من اصحاب النبي; Hassân b. Tâbit; Hakîm b. Hizâm (st. um 54—58 d. H.); Anas b. Mâlik.

6. Auch der Vielschreiber *Abu-l-farağ ibn al-Gauzî* (st. 597 d. H.) hat sich an dieser Literatur betheiligte. Er verfasste ein Werk über Biographien berühmter Männer aus dem Gesichtspunkte des Lebensalters, das sie erreichten: أعمار

الأعيان (H. Ch., I, 365, n^o. 971). Er gelangte dabei bis zu den Vertretern des Alters von 1000 Jahren, wobei er sehr wahrscheinlich auch die biblischen Legenden mit in Betracht gezogen hat. Das Buch scheint nicht erhalten zu sein; ohne Angabe des Titels wird es bei dem in der folgenden Nummer zu nennenden Schriftsteller citirt.

7. Unter den späteren *Adab*-Schriftstellern hat den *Mu'ammarrûn* ein besonderes Capitel gewidmet der Aegypter *Šihâb al-dîn Ahmed al-Abšihî* (erste Hälfte des IX. Jahrhunderts d. H.)¹⁾ in seiner Encyklopädie *al-Mustatraf fi kull fann mustatraf*. Ich habe hier nur die älteste Ausgabe des Buches (Lithogr., Kairo, 1275, in 2 Bden.) benutzen können; seitdem ist eine Anzahl neuerer Ausgaben in Typendruck erschienen (aufgezählt im Kairoer Katalog, IV, 323). Der 4. Abschnitt des XLVIII Capitel (II, 44) ist überschrieben: أخبار المعتمدين في الجاهلية والإسلام und enthält nur ganz kurze

1) Ueber seine Lebenszeit vgl. ZDMG., XXXV, 528.

Notizen, die der Verfasser nicht aus den beiden in seiner Einleitung besonders hervorgehobenen Quellen schöpfte. Denn weder das *ʿIkā al-farīd* des Ibn ʿAbd rabihi, noch das *Rabīʿ al-abrār* des Zamachšarī¹⁾ enthalten ein ähnliches Capitel. Wie aber Absīhī auch sonst grosse Stücke aus den Büchern von *Adab*-Vorgängern ausgeschrieben hat, die er nicht nennt²⁾, so hat er auch dieses Capitel entweder dem Murtaḍā oder dessen Nachschreiber Ibn Ḥamdūn entlehnt. Dies Verhältniss verräth sich auch bei der Knappheit der Notizen dadurch, dass er über die Unterredung des Rubejʿ b. Ḍabuʿ al-Fazārī mit dem Umejjaden-Chalifen, von der Abū Ḥātim Nichts mittheilt, in derselben Weise berichtet, in der sie bei jenen Schriftstellern erzählt ist (siehe Anm. 2 zu n^o. VII).

8. Dafür haben nun die neuesten *Adab*-Schriftsteller in ihren Compilationen das *Muʿammarūn*-Capitel des Absīhī ohne wesentliche Veränderung *wörtlich abgeschrieben* und ihren Encyklopädien recht bequem einverleibt. Dies konnte ich wenigstens an zwei Beispielen constatiren: dem in Ahlwardt's Berliner Katalog, n^o. 8483, verzeichneten ganz modernen anonymen Sammelwerke (fol. 238^b) und der ebendas. n^o. 8487, beschriebenen, i. J. 1203 d. H. abgefassten Encyklopädie des *Muḥammed Amīn al-Mausilī* (fol. 86^b). Die *Muʿammarūn*-Abschnitte in beiden Büchern sind völlig gleichlautend, weil aus ein und derselben Vorlage wörtlich ausgeschrieben. Muḥammed Amīn hat seinem Excerpte die Nachricht angefügt über einen von ihm i. J. 1170 selbst gesehenen *Muʿammar*, der nach seiner eigenen, vom Verfasser freilich skeptisch aufgenommenen, jedoch von

1) Ein specielles Inhaltsverzeichnis findet man jetzt am besten in Ahlwardt's Berliner Katalog, n^o 8351

2) Ein Beispiel in diesen Abhandlungen, I, 91, Anm 5

den Stammesgenossen bestätigten Erzählung damals im Alter von über 200 Jahrhunderten stand und noch im Vollbesitz seiner körperlichen Kräfte war. Er war ein Kurde vom Hekkârÿja-Gebirge ¹⁾; seine Stammesgenossen zeichnen sich im Allgemeinen durch körperliche Gesundheit und verhältnissmässig lange Lebensdauer aus ²⁾. Muhammed Amin theilt dabei den Bericht der Hekkârÿja-Leute über ihre Lebensweise mit ³⁾.

VII.

Die *Mu'ammârûn*-Legenden besaßen ausser ihrem Interesse innerhalb der *Adab*-Literatur noch einen ganz eigen-

1) M. Hartmann, *Bohtân*, 62; auch ein Berberstamm hat diesen Namen, *Ibn Batûta*, ed. Paris, IV, 440, 1.

2) Als die langlebigsten Menschen gelten übrigens die Bewohner des Kreises Marjût in Unter-Aegypten, *Ibn Dukmak*, ed. Vollers, II, 136, penult; *Jâkût*, IV, 517, 4. Auch von Nisâhûr ruhm man die lange Lebensdauer der Bewohner, *al-Makdiât*, ed. de Goeje, 332, 15, während in Bagdâd die Menschen kurze Lebensdauer haben, *ibid.* 34, 6.

3) Kgl. Bibl. zu Berlin, Handschr. Peterm. 707, fol. 88a: فَأَثَرْتُ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَاسْتَشْهَدَ جَمْعًا غَفِيرًا مِنْ شَيْمُوحَ عَشِيرَتِهِ وَرَفَقَائِهِ فَشَهِدُوا عَلَيَّ صَاحِبَةً قَوْلَهُ نَقَلًا عَنْ آبَائِهِمْ وَأَبَائِهِمْ عَنْ أَجْدَادِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ عَنْ آبَائِهِمْ وَأَغْلَبَ أَعْمَارَ عَشِيرَتِهِ وَرَفَقَائِهِ تِسْعِينَ (80) سَنَةً وَمِائَةً سَنَةً وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ فَسَأَلْتُ عَنْ مَسَاكِنِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ وَعَنْ عِلَّةِ أَسْبَابِ تَعَمُّرِهِمْ دُونَ غَيْرِهِمْ فَقَالُوا إِنَّا فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ أِبْتِدَاءِ فَصْلِ الرَّبِيعِ نَنْتَقِلُ فِي الْجِبَالِ وَنَطُوفُ جِبَالِ الْهَكَارِيَّةِ وَجِبَالِ جَانِبِ مِنَ أَقْلِيمِ أَدْرِيْبِيْجَانِ وَنَرْبِعُ وَنَقِيظُ فِيهِمْ (80) وَإِذَا أَقْبَلُ الْخَرِيفَ نَنْتَقِلُ مِنْهُمْ (80) إِلَى آخِرِ الْخَرِيفِ وَنَعُودُ فِي الشِّتَاءِ إِلَى قُرَاتِنَا فَتَنْشِئُ فِيهَا وَأَكْثَرُ فَوْتِنَا مِنْ ثَمَرَاتِ وَنَبَاتَاتِ وَيَقُولُ (doppelt) وَنَقُولُ: (Handschr.) تِلْكَ الْجِبَالُ فَعَلِمْتُ أَنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ اعْتِدَالُ أَمْرَجَتِهِمْ وَطُولُ أَعْمَارِهِمْ وَدَوَامُ صِحَّتِهِمْ مِنْ اعْتِدَالِ مَزَاجِ تِلْكَ الْجِبَالِ وَالْأَقْلِيمِ،

thümlichen Werth aus dem Gesichtspunkt der *religiösen Dogmatik der Schīiten*, und in diesem Kreise besonders jener der Imāmiten, oder, wie sie sich sonst noch nennen, der Itnâ-^casarijja.

Sowie die Kejsânijja den Muhammed ibn al-Ḥanefijja im Berge Raḏwâ schlummern lassen, von wo er am Ende der Tage wieder an die Oeffentlichkeit treten soll, um das Reich der Gerechtigkeit aufzurichten, so fordert auch die officielle Richtung des schīitischen Bekenntnisses von ihren Anhängern den Glauben daran, dass der zwölfte rechtmässige Imām, Muhammed Abu-l-Kāsim, Sohn des elften offenbaren Imām, al-Ḥasan al-^cAskari¹⁾, welcher in Bagdād i. J. 258 d. H. geboren wurde, i. J. 266 verschwunden sei und seitdem, den Menschen unsichtbar, im Verborgenen fortlebe²⁾ bis zur Stunde, da er am Ende der Zeiten als Imām Mahdī und Welterlöser erscheinen werde, um die mit Ungerechtigkeit erfüllte Welt mit Recht zu erfüllen, zwischen Wahrheit und Lüge die Entscheidung zu fällen³⁾.

Diese Erwartung der Schīiten forderte recht bald den Spott der Gegner heraus⁴⁾, der sich um so schärfer kund-

1) Nicht dieser ist der verschwundene *zwölfte* Imām, wie dies bei Kremer, *Gesch. der herrschenden Ideen des Islams*, 378, angegeben ist.

2) Aber keinesfalls *maschr*, wie Blochet (*Revue de l'Histoire des Religions*, XXXVIII, 33, Anm. 2, den Imām *mahdūm* nennt.

3) Vgl. die Gewohnheit der Bewohner von Illia, die den Glauben hegen, den Aufenthaltsort des „verborgenen Imām“ in ihrer Nähe zu haben, Ibn Batāta, ed. Paris, II, 98, wo, Z. 8, شيعري (tur شيعرف der Ansg.) zu lesen ist. Zur Zeit der Safawiden wurden im Palaste von Isfahān fortwährend zwei reich aufgezaunte Pferde bereitgehalten, das eine für den stündlich erwarteten zwölften Imām, das andere für Jesus, der ihn als Oberfeldherr begleiten werde. Chardin, *Voyages en Perse et autres lieux en Orient*, ed. Langlès, V, 208, ff; IX, 144.

4) Vgl. das Sprichwort: أبطأ من مهدي الشيعة ومن غراب نوح, Mejd, I, 104, 1.

gab, je mehr mit dem Fortschritt der Zeiten die vorausgesetzte Lebensdauer des erwarteten «Kā'im» oder »Šāhib al-zamān« und die Periode seiner latenten Existenz (غيبته) anwuchs, sein mit Sicherheit erwartetes Erscheinen sich hinausschob. Gegenüber den Zweifeln der Gegner an diesen Voraussetzungen der Imāmiten hatten nun diese den Beruf, die Möglichkeit der Existenz von *Mu'ammarrān* (in deren Reihe; ja auch der «verborgene Imām» gehört) zu bekräftigen und den Inductionsbeweis für das historische Vorkommen der latenten Existenz von gotterwählten Leuten aus Geschichte und Legende zu erbringen. Nach Ibn Chaldūn ist es besonders die Legende vom Chaḍir, die von den Imāmiten als Beweis für die Existenz eines latenten Imām benutzt wird ¹⁾.

Es ist wohl nicht unwahrscheinlich, dass dem schiitischen Gelehrten al-Murtadā 'Alam al-hudā die *Mu'ammarrān*-Ueberlieferungen eben im Interesse seines speciellen dogmatischen Bekenntnisses wichtig erschienen und dass die Rücksicht auf seine confessionelle Stellung dabei mitwirkte, wenn er diesen Erzählungen ein besonderes Capitel in einem *theologischen* Werke widmete und denselben aus eigenen Betrachtungen einen Excurs über die physische Möglichkeit der unnatürlich scheinenden langen Lebensdauer anfügte (siehe oben, S. XXII).

In völlig systematischer Weise bedient sich dieses Argumentes der schiitische Schriftsteller *Abū Gā'far Muhammed ibn Bābājoh al-Kummī* (st. 381 d. H.) in seinem Werke:

1) Mukaddima, ed. Būlāk, 165: فبعضهم يقول هو (الإمام) حتى لم يموت إلا أنه غائب عن أعين الناس ويستشهدون لذلك بفضة الخضر; vgl. auch Šahrastānī, 131, 3.

Ikmâl al-dîn wa-itmâm al-ni'ma ¹⁾, in welchem eine ganze Menge von *Mu'ammarrîn*-Legenden weitläufig dargestellt ist ²⁾. Wenn der Verfasser die Legende des Idrîs (fol. 61^a) oder die des Chaḍîr vorführt, geht er dabei zunächst von dem Gesichtspunkt aus, in den auch von den Gegnern der Theorie vom latenten Imâm als glaubwürdig anerkannten Erzählungen Typen für die Thatsächlichkeit der «verborgenen Existenz» (الغيبية) der von Gott hierzu ausersehenen Männer ³⁾, sowie für die Möglichkeit der das gewöhnliche menschliche Maass überschreitenden Lebensdauer ⁴⁾ zu liefern. Der letzteren These dienen noch Geschichten wie

1) In Ahlwardt's Berliner Katalog, n^o. 2721—2722, lautet der Titel: ... كمال وتمام; es ist aber sicher, dass *أكمل* (wie in der Handschr. der Pariser Nationalbibliothek, Catal, n^o. 1231) das Richtige ist; in diesem Titel des Buches ist nämlich der Koranvers Sûre V, 3 benutzt (danach ist auch Anm. Seite 2, 7 zu corrigiren)

2) Prof. Hommel, der meine Aufmerksamkeit auf diese Schrift gelenkt hat, war so freundlich, mir seine auf die Berliner Manuscripte derselben gegründete Abschrift zur Verfügung zu stellen, wofür ich ihm auch an diesem Orte Dank sage. Vgl. auch Hommel's Anhang zu Weisslovits, Prinz und Derwich (München, 1890), 131

3) Die *عِلل الغيبية* behandelt derselbe Verfasser in seinem Kitâb 'ilal al-šarâ'i' (Kgl. Bibl. Berlin, Handschr. Pet., 618), fol. 106^b; Ahlwardt, n^o. 8326. Dies Werk wird in seinem *Ikmâl al-dîn* citirt.

4) *Ikmâl al-dîn*, fol. 174^v: *قال مصنف هذا الكتاب ان اكثر المتخالفين يستلمون لنا طول حياتهم (الخصر e. i) ولا يحملون حديثه على عقولهم ويدفعون كمن القائم عم وطول حياته في غيبته وعندهم ان قدرة الله عز وجل تتناول بقاءه الى النفع في الصبر وابقاء ابليس مع لعنه الى يوم الوقت المعلوم وانها لا تتناول ابقاء حجة الله على عباده عم مدة طويلة فسي غيبته مع ورود الاخبار الصكيحة بالنص عليه بعينه واسمه ونسبه عن الله تبارك وتعالى وعن الأئمة عم،*

die des Du-l-ḳarnejn, der durch den Trunk aus der «Lebensquelle» befähigt ward, 500 Jahre auf der Wanderung durch geheimnissvolle Länder zuzubringen ¹⁾, oder die Legende von dem «Genossen» Selmân al-Fârisî (77^b—80^a), dem ja auch nichtschfītische Theologen ein fabelhaftes Lebensalter zuschreiben. Man spricht von 553 Lebensjahren des Selmân ²⁾; Abû Nu‘aim überliefert Daten über persönliche Beziehungen dieses Zeitgenossen Muhammed’s zu Jesus, und auch bedächtigere Leute «zweifeln nicht daran, dass er mindestens 250 Jahre alt wurde» ³⁾.

Die Feststellung solcher Thatsachen hatte für die Vertreter des Glaubens an die latente Fortdauer des den Augen der Menschen entrückten zwölften Imâm die grösste Wichtigkeit. Wir verstehen daher, warum Ibn Bâbûjah seinem Buche noch einen besonderen *Mu‘ammarûn*-Anhang hinzugefügt hat, «um dasjenige, was seine Glaubensgenossen über die Verborgenheit und die lange Lebensdauer des *Ḳā'im ul-zamân* bekennen, aus dem Kreise der Absurdität (in den es die Gegner verweisen) in den der Zulässigkeit zu versetzen» ⁴⁾. In diesem Excurs führt der Verfasser

1) Fol. 179^a: *وكان حدة ما سار في البلاد من يوم بعثه الله عز وجل الى يوم تبيض خمسمائة عام*. Ueber die lange Lebensdauer Alexander’s in der muslimischen Legende siehe Nöideke, Beiträge zur Gesch. des Alexanderromans (Wien, 1890), 8, Anm. 2. Auch in der Darstellung israelitischer Geschichten, z. B. der des Salomo, des Daniel, Buchtnasar u. A. herrschen solche Gesichtspunkte vor. Bei Salomo, seinem Veziâ Âuf, bei Daniel und ‘Uzejr wird besonderes Gewicht auf ihre lange *Ḡa‘iba* gelegt, von Letzterem heisst es, fol. 76^a. *فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت*

للحجج بعده واشتدت البلي

2) Ahlwardt, Berliner Katalog, n° 9047

3) *Usd al-ḡaba*, II, 382: *فأما مائتان وخمسين فلا يشكون فيه*.

4) *Ikmal al-din*, fol. 60^b: *وذكرنا في آخر الكتاب المعتمدين نبيخرج*

zunächst eine Reihe von *Mu'ammarrîn* aus den ältesten Perioden vor (al-Mustaugir ¹), Lokmân, Ma'dikarib, Lebîd, die bei Abû Hâtim nicht aufgeführten ² توبة بن عبد الله الجعفي und ³ ضرة بن سعد بن سلم القرشي. Aber das grösste Gewicht legt er auf einen *Mu'ammarr* der neueren Geschichte, den berühmten Abu-l-Ḥasan 'Alî b. 'Otmân b. Chattâb, bekannt unter dem Namen *Abu-l-dunjà* oder *al-Mu'ammarr al-Magribî*, der zu Anfang des IV. Jahrhunderts d. H. in der muhammedanischen Welt viel von sich reden machte. Er gab vor, dem süd-arabischen Hamdân-Stamme anzugehören und in seiner Jugend in Gesellschaft seines Vaters die Reise durch das Reich der Finsterniss bis an die «Lebensquelle» gemacht zu haben. Ungefähr dreissig Jahre sei er alt gewesen, als der Prophet starb, den er persönlich gekannt habe. Zur Zeit des Aufstandes des Mu'âwija gegen 'Alî schloss er sich dem Letzteren an und kämpfte an dessen Seite bei Šiffin; eine Narbe oberhalb der rechtsseitigen Augenbraue (daher führt er auch den Namen *al-abağğ*) erhielt er von einem Stosse, den ihm das Reitthier des 'Alî versetzte. Zur Zeit der Umejjaden sei er nach dem Magrib in die Gegend von Tâhart ausgewandert; von dortber erschien er 309 ⁴) in Mekka in Begleitung einer Menge von alten Leuten, die er als seine Enkel und Urenkel ausgab.

بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العمر من حدّ الاحالة الى حدّ
الجبواز

1) Fol. 214^a wobei er die Flüchtigkeit begeht, diesem *Mu'ammarr* das nach den genauesten Quellen dem Duwejd b. Naḥd angehörende Aitersgedicht, sowie dessen *Ḥağija* zuzuschreiben; vgl. die Anmerkungen 2—5 zu n^o. XIII

2) War zur Zeit des 'Omar 300 Jahre alt

3) Erlebte die Anfänge des Islâm mit 185 Jahren.

4) Nach Abû Bekr b. Chejr (Bibl. arab.-hispan., IX), 169, 12, tradirte er noch 311 in Kajrawân und stand zu jener Zeit im Alter von 365 Jahren.

Existenz des Mahdi vorgebrachten Zweifel der sunnitischen Gegner. Aus diesem Gesichtspunkte werden die auf 'Alī zurückgeführten *Ḥadīṭ*-Berichte des Abu-l-dunjā mit prunkenden *Isnād*'s reproducirt.

Zu demselben Zwecke erzählt al-Ḳummī auch die Geschichte der von Chumārawayhī, dem Sohn des Aḥmed b. Ṭālūn, beabsichtigten Zertrümmerung der Pyramiden. Bei der Pforte der grossen Pyramide finden die Arbeiter eine griechische Inschrift, an der die aegyptischen 'Ulemā' ihren Scharfsinn vergeblich versuchen. Einer von ihnen, Abū 'Abdallāh al-Madā'ini kennt einen 360-jährigen Mönch aus Abessynien, der ihn in früheren Zeiten in die Geheimnisse dieser Schriftgattung einweihen wollte; er habe aber dies Studium abgelehnt, da er sich von der arabischen Wissenschaft nicht ablenken lassen wollte. Dem alten Mönche wird nun die Inschrift überbracht; aus seiner aethiopischen Uebersetzung wird dann eine arabische angefertigt. Aus dem in derselben enthaltenen orakelhaften Gedicht schliesst der Fürst, dass es dem *Ḳā'im* vorbehalten sei, die Pyramiden zu bewältigen (fol. 241^b, f.).

Die 360 Lebensjahre des abessynischen Mönches dienen dem Ḳummī wieder als Beweis für die Existenz von *Mu-^cammarūn*.

فَبَيَّنَ أَنْبِيَّ صَلَّعَمَ كَانَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَنَّه خَدِمَ سَعْدَةَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَاسَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ عَمِّ وَأَنَّ الْمَلُوكَ اشْتَرَوْهُ الْيَوْمَ
 وَسَأَلُوهُ عَنِ عِلَّةِ طَوْلِ عَمْرِهِ وَاسْتَأْخَبُوهُ بِمَا شَهِدَ. فَأَخْبَرَ أَنَّهُ شَرِبَ
 مِنْ مَاءِ الْحَيَّانِ فَلِذَلِكَ طَالَ عَمْرُهُ وَأَنَّه بَعَى إِلَى أَيَّامِ الْمُفْتَدِرِ وَأَنَّه
 لَمْ يَصْغَحْ لَهُمْ مَوْتَهُ إِلَى وَفَعْنَا هَذَا وَلَا يَنْكُرُونَ أَمْرَهُ وَيَنْكُرُونَ أَمْرَ
 الْعَائِمِ عَمِّ لَطُولِ عَمْرِهِ.

VIII.

Besondere Bedeutung kommt den *Mu'ammarrîn* in den *Ueberlieferungsbeurkundungen* (*Sanad*) *der Traditionswerke* zu. Ueberlieferer und Commentatoren solcher Werke pflegen im Eingang ihrer Arbeit die Kette der Autoritäten anzugeben, durch deren ununterbrochene Vermittelung das betreffende Werk, ausgehend vom Verfasser selbst, auf sie gekommen ist. Auch in *Iğâza*-Formeln herrscht die Sitte vor, dass der, der Jemandem für die Weiterüberlieferung eines in seinen Händen befindlichen Werkes die *Iğâza* ertheilt, dabei die ganze *Sanad*-Kette angiebt, die von ihm selbst bis zum Verfasser des Werkes zurückführt. Besondere Wichtigkeit wird solchen festgefügtten Beglaubigungsformeln namentlich bei *Hadîth*-Werken beigemessen. Die muhammedanischen Gelehrten legen nun grossen Werth darauf, in solchen *Sanad*-Reihen, durch welche sie ihre Berechtigung zur correcten Weiterüberlieferung eines Werkes beurkunden, als Mittelglieder *Mu'ammarrîn* anführen zu können.

Der Vortheil, der dem Traditionsgelehrten hieraus erwächst, besteht im Sinne der diesen Kreisen eigenthümlichen kritischen Anschauung darin, dass durch das Vorkommen von *Mu'ammarrîn* in der *Isnâd*-Kette ein sogenanntes «hohes Isnâd» (استناد عال) erzielt wird¹⁾, d. h. eine

1) Wustenföld, Einleit. zu al-Azrakî, Chron. Mekk., IX, 9; X, 4. ووقع لنا

من طريقه عالياً nicht richtig übersetzt: „von welchem uns durch mehrere Mittelpersonen, die aufwärts bis zu ihm reichen, seine Nachrichten zugekommen sind“, dieser Definition entspreche jedes correcte *hadîth muttasil*, gleichviel ob das *Isnâd* ein *'allî* oder *nâzil* wäre. Vgl. al-Makkarî, I, 835, 1:

من اعلام (استناداً) الشيخ المسند انعم السخ die Nachricht über die hohen *Isnâd*'s des Muhammed al-tayyânî (st 563 d. H) ibid., I, 524, 5 v u

Kette, in welcher die Mittelglieder zwischen dem Urheber und dem zeitlich jüngsten Ueberlieferer nicht so zahlreich sind, wie wenn im *Isnâd* kurzlebige Ueberlieferer vorherrschen, wodurch die Mittelglieder in grösserer Anzahl gehäuft werden (اسناد تازل)¹⁾. — *عَمْرٌ وَعَلَا اسْنَادُهُ* ist eine häufige Formel in den biographischen Werken dieser Literatur²⁾.

«Hohe *Isnâd's*» werden auf allen Gebieten des Schriftthums angestrebt. Es werden z. B. die Ueberlieferungsbeurkundungen von Ibn Kutejba's *Adab al-kâtib* von diesem Gesichtspunkte aus miteinander verglichen³⁾. Durch ein *Isnâd 'âli* glaubt man der ersten Quelle um so näher zu sein und fühlt sich sicherer vor der Gefahr der Verfälschung des überlieferten Stoffes. Handelt es sich zumal um ein *Hadîth* des Propheten, so hegt der Inhaber eines solchen *Isnâd* das Gefühl, dem Propheten um so viel näher zu sein, je weniger Zwischenglieder ihn von dem Ausgangspunkte eines traditionellen Ausspruches trennen. Der andalusische Gelehrte *Aṭîr al-dîn Abû Ḥajjân* (st. 745 d. H.) konnte drei *Hadîth*-Ausprüche mittheilen, deren Ueberlieferungskette zwischen dem Propheten und ihm selbst nur acht Zwischenglieder aufwies; solcher mit neun Zwischenpersonen (تساعيات) besass er eine grosse Menge⁴⁾. Derartige Traditionsgelehrte wurden von den Lernbegierigen mit Vorliebe als Ziel von *Talab*-Reisen aufgesucht⁵⁾. Und wie sehr alle Welt sich drängte, zu Theilhabern von Traditions-Aussprüchen zu werden, die in

1) Risoh, Kunstausdrucke der Traditionswissenschaft, 36, f

2) Tab Huff, XIV, 31

3) Ibn al-Abbâr, *Takmila*, ed. Codera, 30.

4) Al-Makkasî, I, 844

5) Siehe z. B. Ibn al-Abbâr, *Takmila*, 257, *penait* . وكان الناس يرحلون .

اليه في الأخذ عنه نعلوا روايته

solcher Form überliefert sind, veranschaulicht uns recht lebhaft eine Schilderung aus dem VI. Jahrhundert d. H., aus welcher wir erfahren, wie man schaarenweise zu einer bestimmten Zeit alljährlich nach dem Wohnort eines Inhabers von hohen *Isnád's* wallfahrtete, der von hohem Katheder herab seinen Erwerb an *Hadit*-Aussprüchen vortrag¹⁾. In der muhammedanischen Literaturgeschichte wird auf die Vermerkung der auf diese Dinge bezüglichen Einzelheiten grosser Werth gelegt. Selbst ein geographischer Schriftsteller findet es der Mühe werth, von der Stadt Mosul zu berichten, dass in ihrer Mitte niemals Mangel an Leuten sei, die «hohe *Isnád's*» innehaben²⁾. Wir können nun begreifen, was es bedeutet, wenn Verfasser von *Hadit*-Werken sich rühmen, in der Reihe ihrer Gewährsmänner *Mu'ammari'n* aufzählen zu können. Al-Nawawí empfiehlt den von ihm benutzten Text des Mushm, zu welchem er einen Commentar verfasste, damit, dass er sich seinen Text mittels eines *Sanad musalsal*³⁾ angeeignet habe, dessen Gewährs-

1) Ibn al Abbár, l c, 495

2) Al-Makdísí, ed de Goeje, 138, 6

3) Unter *Hadit* (oder *Sanad*) *musalsal* versteht man eine Ueberlieferungskette, deren Gewährsmänner eine bestimmte Eigenschaft gemein haben, oder das in Rede stehende Ueberlieferungsobject von ihren Vorgängern in Begleitung desselben Umstandes empfangen. Man vergleiche z. B. die Einleitung zum *Táǵ al 'arús*, I, 16, 1, wo der Verfasser das *Sanad*, unter welchem er das

Werk des Firúzábádí innehatte, mit der Bemerkung einführt **وهذا السند**

مَسْنَدٌ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ زَبِيدٍ, d h sämtliche Glieder des *Sanad* haben die gemeinsame Eigenschaft, dass sie Hanefiten und aus Zabíd stammende Leute sind. Berühmt ist die *Hadit* **بِأَخِيذِ الْأَخِيذِ**, d h sämtliche Glieder des *Isnád* vom Propheten an bis zum jüngsten Ueberlieferer haben das *Hadit* ihrem Nachfolger in Begleitung dieses Gestus übergeben, siehe z. B. Makkarí, I, 803, 18, Ibn al-Abbár, *Mu'jam*, ed Codera, 211, n a m. Sehr bezeichnende Specimina von *Hadit musalsal* sind bei al-Balawí, *Alif Ba*, I,

وَكُلُّ شَيْخٍ يَعُولُ عَنْ شَيْخِهِ وَبَدَأَ عَلَى كُنْفَى (II, 55)

وَكُلُّ شَيْخٍ فِي إِسْنَادٍ بِأَخِيذِ الْأَخِيذِ, angeführt

leute sämmtlich Männer aus Nisâbü'r und ausnahmslos *Mu'ammari'n* seien¹⁾. Freilich handelt es sich dabei um Leute von 85—95 Jahren, die man in früherer Zeit nicht in die Classe der *Mu'ammari'n* eingereiht haben würde, aber auch schon dieses Alter der Ueberlieferer gab die Möglichkeit der Verringerung der Mittelglieder zwischen al-Nawawî und Muslim. — Ein zeitgenössischer muhammedanischer Gelehrter, 'Alî b. Sulejmân al-Dimnatî, der ein eigenes Buch²⁾ über die *Iğâza*-Diplome verfasst hat, die er sich für die Hauptwerke der muhammedanischen Literatur zu verschaffen wusste³⁾ (man weiss, wie grosses Gewicht bis in die neueste Zeit auf die Conservirung dieser alten Form gelegt wird⁴⁾, liefert uns für diese Erscheinung eine grosse Anzahl von Beispielen. Da wird in den *Iğâza*'s, deren er sich rühmt, namentlich bei theologischen Werken, einzelnen Autoritäten überaus oft das Epitheton *Mu'ammari'n* hinzugefügt, um für die *Riwâjât* des Verfassers «hohe *Isnâd*'s» nachweisen zu können. In einer allgemeinen (d. h. nicht auf ein specielles Werk bezüglichen) *Iğâza* begegnet uns ein Bâbâ Jûsuf al-Harawî mit der Bemerkung, dass derselbe *sişad sâl*⁵⁾, d. h. 300-jährig, gewesen sei (S. 9); in

1) Al-Nawawî, zu Muslim, I, 5, 14 وحصل في روايتنا لمسلم لطيفة وهو أنه أسناد مسلسل بالمسندتين والمعتمدين فإن روايته كتب معتمرون وكتبهم ندمسندتوم من سخنا الى اسحاق الى مسلم،

2) أجلى مساند على الرحمن في أعلى أساند على بن سليمان، Kairo, 1293

3) Er hat u. A. viele *Iğâza*'s von dem bekannten Muftî von Mekka, Akim i b Zénî Dihlân, erhalten

4) Muhamma Stud, II, 192, f Saltîn 'abd al-Hamid I, sowie sein Grossvezir Muhammed Rîgib Pischa erbaton sich vom Verfasser des Tâğ al-'arûs *Iğâza*'s für Hadîth Texte, siehe die Biographie, TA, \ 470

5) Einen *Mu'ammari'n* At Ewîya, mit dem Beinamen *Sişad sâl* (man hielt ihn zu jener Zeit für 350-jährig), sah Ibn Buûta in Badschin in der gelehrte

seinem *Sanad* für den Buchâri nennt er als eine der Ueberlieferungs-Autoritäten den 'Abd al-Rahmân b. 'Abd al-Awwal al-Fargânî mit der Altersangabe von 140 Jahren; dieser selbst habe das Buch vom 143-jährigen Abû Loqmân Jahjâ b. 'Imrân übernommen (S. 18) u. a. m. Man kann sich vorstellen, wie man da durch Generationen gelogen hat, um nur des Ruhmes « hoher *Isnâd's* » sicher zu sein. — Es darf allerdings hinzugefügt werden, dass der Zweifel der muhammedanischen Kritiker auch solche ehrwürdige Ueberlieferungsketten nicht immer verschont hat ¹⁾.

Dieser Gesichtspunkt hat der *Mu'ammarrûn*-Frage auf dem theologischen Gebiete des Islâm besonderes Interesse verliehen, und im Dienste desselben stehen die Untersuchungen über die in den *Hadîth-Isnâd's* vorkommenden *Mu'ammarrûn*. Zunächst musste es wegen der Feststellung des *Ittisâl* (ununterbrochenen Anschlusses) in den *Isnâd's* von Bedeutung sein, jene « Genossen » zu constatiren, die in die *Mu'ammarrûn*-Kategorie gehören, um z. B. die Möglichkeit der directen Ueberlieferung eines Tradenten aus dem II. Jahrhundert von einem solchen Zeitgenossen beurtheilen zu können. Solchem Zwecke dienend hat der Hâfiz Abû Zakariyyâ Jahjâ ibn Manda (st. um 512 d. H.), dessen Werk dem 'Izz al-dîn ibn al-A'îr in seinem Genossenwerke *Usd al-gâba* als Quelle gedient hat, eine Arbeit über das Thema verfasst: *من عايش من اصحابه مائة وعشرين* (H. Ch., V, 160, n°. 10542). Und zu ähnlichem Zwecke

Reisende legte Werth darauf, von ihm *Hadîth*-Berichte zu hören, erhielt aber nur *ʿAbelâ*, *Voyages*, III, 86, f. *ʿAbî* ist der gewöhnliche Titel, der solchen Greisen gegeben wird, *ibid*, III, 2, 1.

1) Ibn al-ʿAbbâr, *Takmila*, 278, 10. *فأنكروا علو روايته واستبعدوا قرب*

wird auf diesen Umstand in *Hadit*-Commentaren, welche auf die umständliche Analyse der *Isnâd*-Männer gehöriges Gewicht legen, z. B. im Muslim-Commentar des Nawawî¹⁾, grosse Sorgfalt verwandt. Es lässt sich leicht denken, wie viel fabelhafte Vorstellungen in den Kreis solcher Nachrichten eindringen.

Die Ausmerzung falscher *Mu'ammari'n*, die mit dem Anspruch auftraten, Inhaber von überaus «hohen», durch wenig Mittelstufen durchgehenden *Isnâd*'s zu sein, gehörte mit zu den Aufgaben der Traditionskritiker. Wir haben bereits in den Muhammed. Studien, II, 170, ff. gezeigt, dass, durch das Beispiel des Abn-l-dunjâ²⁾ ermuthigt, bis in die späteren Jahrhunderte hinein³⁾ von Zeit zu Zeit Schwindler auftraten, welche, je später desto dreister, sich als Genossen des Propheten ausgaben, zuweilen selbst bei ernstesten Männern Glauben fanden und, wie z. B. der Bâbâ Raṭan, in der muhammedanischen Welt das grösste Aufsehen erregten. Wie diese Gaukler zumeist Indien als ihr Vaterland angaben, so kann auch al-Sujūṭī in seinem *Ta'riḥ al-chulafâ'* (Kairo, 1305), 208, unter den Ereignissen des Jahres 886 von dem Auftauchen eines angeblichen Indiers Namens Châki in Kairo berichten. Al-Sujūṭī, der ihn

1) Z. B. I, 159, gelegentlich des Zirr b. Hubeis: وهو من المعمرين أدرك
لجاهلية ومات سنة اثنتين وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة
وفيل ابن مائة واثنين وعشرين سنة وفيل مائة وسبعة وعشرين
وهو كوفى أسدى،

2) Auch seine *Hadit*-Mittheilungen von 'Alī wurden ja zumeist aus dem Gesichtspunkte des *ḥalq* des *Isnâd* willkommen geheissen, siehe oben, S. LXVIII, Anm. 3.

3) Der Vollständigkeit wegen kann aus dem V. Jahrhundert ergänzend genannt werden; معمر الموصلى, der aber seinen persönlichen Verkehr mit dem Propheten erzählte; *Tirâr al-magâlis*, 174. — Ueber Sirbâtak siehe noch De Jong, Einleitung zu Ibn al-kaisarânî, p. XVII. *Mizân al-'itidâl*, I, 81, s. v. Ishâk b. Ibrâhîm al-Tâsî

selbst gesehen, schildert ihn als einen Mann von kräftigem Bau, dem Anscheine nach höchstens ein Siebziger. Nichtsdestoweniger gab er vor, 250 Jahre alt zu sein. Zu 18 Jahren sei er aus Indien als *Hâgg* nach Mekka gekommen, auf die Nachricht, dass die Tataren Bagdad erobert, nach seiner Heimath zurückgekehrt und während der Regierung des Sultân Hasan (ca. 750 d. H.) nach Aegypten übersiedelt. Al-Sujûfi hält ihn für einen abgefäimten Lügner.

IX.

In reichlichem Maasse findet man die Verwendung von *Mi'ammârîn* in den Legenden des *muhammedanischen Zunftwesens*. In dieser Institution wurden die Ideen und Formen des Derwischthums auf die Innungen übertragen, und durch die im Laufe der Entwicklung des Zunftwesens geschiedenen Legenden wurden diese mit den ältesten Zeiten des Islam in Verbindung gebracht. An die Spitze der Geschichte der Zunftbrüderschaften ward der Prophet selbst gestellt, der das Schutzfell von dem Engel Gabriel während seiner nächtlichen Himmelfahrt erhalten haben soll¹⁾. Nächst dem Propheten steht in der Ueberlieferungskette der Zunftverbindungen der Chalife 'Alî (dem in diesen Legenden mit Vorliebe der Titel *الكرار* gegeben wird); von ihm erhält die Initiation in die Zunft Selmân al-Fârisî, der oberste Patron der muhammedanischen Zünfte, auf den der ganze Einweihungs-*Isnûl* dieser Brüderschaften zurückgeht. Unter ihm stehen die *الامار*, «Brunnen» (Sing.: *امر*)²⁾, d. h. die äl-

1) Hammer, Gesch. des osmanischen Reiches (Pesth, 1824—1836), III, 143.

2) Herr Dr. Fricke hat theilhaftig die Ansicht mit, dass dies *der* (in Betracht der Häufigkeit persischer Wörtern) in diesem Hause, z. B. *امروس* u. a., ursprünglich *امر* sein sollte, der Plural ist volksetymologische Annahme.

testen Patrone der einzelnen Gewerke und Beschäftigungsarten, an Zahl 17; von ihnen erhielten die Weihe die *فروع*, d. h. die secundären Patrone, von denen sich dann in ununterbrochener Kette die Uebernahme der Weihungssymbole von Geschlecht zu Geschlecht auf die späteren Meister vererbt. Wie man sieht, ist hier die Traditionskette der *Chirka* der Derwisch-Orden ¹⁾ einfach nachgeahmt

Ueber die *Formalitäten* der Zunft-Initiation hat uns vor einigen Jahren der Damascener *Eliä Kudsi* in einer vom Grafen Landberg veröffentlichten Abhandlung ²⁾ belehrt; einen Vorgänger hatte der moderne syrische Gelehrte an dem Verfasser des in der arabischen Handschrift n°. 903 (Pertsch, II, 179) der Herzogl. Bibliothek in Gotha enthaltenen Buches: *كتاب الدحائر والنحيف في سيرة الصنائع والحرف*. Dies Werk, dessen Verfasser aus der am Anfang ³⁾ beschädigten Handschrift nicht erschlossen werden kann ⁴⁾, ist als Erläuterung eines vom Zunftwesen handelnden Lehrgedichtes angelegt. Es stammt, wie wir aus mehreren Stellen

1) Unter den Vermittlern spielen die grossen Autoritäten des praktischen Sûfismus eine hervorragende Rolle, in der unten zu besprechenden Gothaer

Handschrift wird häufig die *رقبة فخرية* erwähnt (z. B. fol. 99a), dieselbe

ist auf den berühmten Mystiker *ذو النون المصري* (hier immer *ذو النون* geschrieben) zurückgeführt. Hing. wird u. A. der Mystiker *ʿAlā Allāh al-Iskenderī* (st. 709 d. H.) citirt.

2) *Notice sur les corporations de Damas par Eliä Qoudsi*, publiée avec une préface par C. Landberg (Actes du VIème Congrès des Orientalistes, Leide, 1885, II, 1, 1—34).

3) Auch in der Mitte sind sehr beträchtliche Lücken, wie man aus den fortlaufenden Nummern der einzelnen Stücke des dem Werke zu Grunde liegenden Lehrgedichtes erschen kann. Fol. 138a wird eine solche Lücke durch die Falschung des ersten Wortes der Seite verdeckt. Die erschöpfende Untersuchung und Beschreibung der Handschrift wurde uns hier von unserem Gegenstande zu weit abführen.

4) Diese Andeutung enthält, wie es scheint, fol. 216 in der Angabe *قال الرضى بن الحسين* 610 fol. الراوى محمد الرضى رضى الله عنه.

schliessen können, aus dem XI. Jahrhundert d. H. Der Verfasser citirt den bekannten Mystiker 'Abd al-Wahhâb al-Sa'rânî¹⁾, der im Jahre 976 d. H. starb, und spricht von dem zehnten (d. h. nach unserer Ausdrucksweise: elften) Jahrhundert als seiner eigenen Zeit; er beklagt den Verfall der Reinheit der Zunft-Ueberlieferungen in diesem Zeitalter²⁾ und beruft sich auch auf eine Vorhersagung, die den Rückgang des Zunftwesens für dasselbe ankündigte³⁾. Es ist kein Zweifel darüber, dass der Ver-

1) Fol. 91a: وكذلك (vgl. ZDMG., XLI, 128, ff) جَفَرَهُ في الإمام كما قال الإمام العلامة ابن العربي في كتبه وشجرته والشيخ عبد الوهاب الشعرائي في أدلته وبيانه،

2) Fol. 88a: فمن كره أهل الله من ابن يدعى حبَّ الله من كره أهل الله من ابن يحبُّه الله هذا من المستحيل من كره أهل الله فقد كرهني ومن عاتى أحبائي (كاد أحبائي Cod.) فقد عاداتي طردته عن بابي وأخوَّجته إلى سؤال خلقى أهل العلم مكرومين في الدارين فإذا صمت الأذان عن المواعظ كذلك أهل القرن العاشر والله ما أخروا إنساناً قدمه الله وكيف حالهم مع الله شخص قدمه الله كيف يؤخروه لأجل الأغراض ويقدمون من أخروه الله لأجل الأغراض،

3) Fol. 91a: وكان ابن الواظ يقول بعد العشرة ينتفض العلم وإذا كان هناك من يعرف يكون كالشاة الضعيفة إذا وافقه أحد خائفه كثير وأهل العلم في ذلك الزمان مستورين وإن كانوا مشهورين وأما المخالفين معدومين وفي العواقب مقهورين، فاعلم أيها الطالب إذا بلغت ذلك الزمان فكن في أمان وأشير العلم

fasser in Aegypten lebte und die dortigen Zustände beschreibt; die Blüthe des Zunftwesens stellt in seinen Schilderungen die Zeit der tscherkessischen Mamlukensultane dar; durch die 'otmânische Eroberung ist die legitime Zunfttradition in Verwirrung gerathen, und an Stelle der religiösen Weihe der Versammlungen sind Frivolität und spasshafte Schnurren getreten ¹⁾. Aus einem zur Literatur des religiösen Zunftwesens gehörenden Buche, aus dem der Verfasser öfters schöpft ²⁾, nämlich aus dem كتاب الدستور وخصائص الأمور von einem gewissen *Ibn Hibbân* ³⁾, citirt er einmal folgenden versificirten Orakelspruch:

إِنْ تَدَخَلَ الْعَيْنُ تَبَقَّ الطَّاءُ كَامِنًا
لَا تَطْهَرُ الطَّاءُ حَتَّى تَخْرُجَ الْعَيْنُ

mit der Erklärung, dass mit dem Eintritt des 'Ajn (Anfangsbuchstabe des Namens der 'Otmânen) das *Tâ* (طريق), die legale Ordnung der Zunft) in den Hintergrund tritt und nicht wieder offenbar wird, bis dass das 'Ajn wieder abzieht ⁴⁾. Im Allgemeinen wird er nicht müde, 'Otmânen

فَمَنْ كَانَ لَهُ مَوَاقِفَ كَسَنَ لَهُ مَوَاقِفَ وَمَنْ كَانَ جَاهِدَ كَسَنَ عِنْدَ
بَعِيدٍ تَعِيشَ فِي عَيْشِ رَغِيدٍ،

1) Fol. 75b, f. An dieser Stelle sind ohne Zweifel durch die Regierung eingerichtet oder gebilligte Versammlungen beschrieben, die er جمع الشيطانان nennt:

فَإِنَّ الْجَمْعَ لَيْسَ هُوَ لَهُ وَلَا لِأَحَدٍ بِإِخْتِصَاصٍ هَذَا جَمْعُ
السُّلْطَانِ وَفِيهِ الدِّيْوَانُ وَيُقَالُ لَهُ الْمِيدَانُ،

2) Fol. 35a als *Bislat*. häufiger als كتاب الدستور, 51a; 99a; 53b: كما
قاله في كتاب ابن حبان المختار المعروف بالدستور

3) Oder ابن حبان?

4) Fol. 62b. حتى انقلب الحال وظهر بالاحمال وانقرضت دولته

und Türken alles Böse zuzuschreiben («sie seien Bestien ohne rechte Vernunft») und sie als Ursache des Verfalls der Zunftregeln zu brandmarken¹⁾. Eine darauf abzielende Sentenz wird selbst dem Imâm al-Sâfi²⁾ in den Mund gelegt³⁾. Nach dem Sturz der 'otmânischen Dynastie wird der Imâm Mahdî erscheinen, um die Legitimität des Zunftwesens zu regenerieren, die ungesetzlichen drei Initiationsformen zu vernichten und die falschen Oberen wegzuschaffen⁴⁾.

لجراکسة وكانوا من اهل الخيرات لا يحتاجون من الرعايا ويخشون
من البلايا،

أكثر من يفعل هذه البدعة السيئة الأتراك لأنهم¹⁾ Fol. 1106
حيوان من غير ادراك يعرفون علل بعضهم بعضا ويسكنون عليه وينضرون
الى القبائح ويذهبون اليه ومن كان في خدمتهم كان على سنتهم
مثل الطبّاحين والفراسين وهذا من عدم المرشدين وقلة الدين،
وشرع السلطان بين مصر وبولاق في زاوية معلم وتكية. Fol. 1156.
وكان له رزق كثير ولا يزال هذا الأمر متصل وزائد في الأرزاق
الى ان تولت الدولة العثمانية وبعد ذلك عطلوا الرزق والتكليا
من اولاد العرب على الاطلاق وأبقوا تكايا الأروام الذين من أجناسهم
وبعد ذلك عطلوا المشيخة وعطلوا امور اولاد العرب أجمعين من
الأحياء والأموات،

2) Fol 164a, besonders über Verkauflichkeit der Zunftmeisterwürden durch
die Regierung: ولما رغبوا في الدنيا ومالوا الى اسدراهم صار الاجازة
من الحاكم انشعى الخ

3) Fol 616 قل الرضى بن الحسين ان العلم يعطلوه وبعد ان
تذهب دولة العثمانيين بطلوه ونعم سبدي محمد اميدى قل

Ein Drittel des Buches beschäftigt sich damit, die heiligen Stammväter und Patrone der einzelnen Handwerke und Berufszweige aufzuzählen, erst die «Brunner», dann die «Zweige» und noch spätere Zwischen-Autoritäten. Namentlich die beiden ersten Arten bestehen in ihrer überwiegenden Mehrzahl aus hochbetagten Leuten; Altersangaben von weniger als 90—100 Jahren gehören zu den Ausnahmen. Aber eine nicht geringe Zahl jener Leute besteht aus wirklichen *Mu'ammarrîn*. Dass der erste Patriarch der Zünfte Selmân «der Bleibende»¹⁾ zu ihnen gehört, ist auch in anderen Kreisen allgemein angenommen (siehe oben, S. LXXVI). Dabei hat aber die Zunftlegende in ihren Traditionsketten ein neues Feld für *Mu'ammarrîn* eröffnet und selbständig entwickelt.

Ungefähr ein Jahrhundert nach dem Verfasser von al-Dachâ'ir wal-tuhaf bot der türkische Reiseschriftsteller Aulijâ (Ewlia) Efendi (geb. 1020 d. H.), dessen Vater selbst Zunftmeister der Goldschmiede in Constantinopel war, in einem Abschnitte seines gegenwärtig unter der Presse befindlichen grossen Ta'rich-i-sejjâh²⁾ eine ausführliche Aufzählung der Zünfte und Gewerke in Constantinopel nebst Nennung der Patrone, auf welche die Legende der-

حرفة لها صدر في الصحابة وأمروهم بالتباع الطريف فيدخلون السياج
وبسأون عن كل نقيب عارف بصير الأمر له محتاج حتى يقوم
السديس ويصلح اليفين ويبطل العقد الثلاث ويضرب أعناق
النفباء للجاهلين والمشايخ المتلبسين،

1) Fol. 576. لسلسله باقية. 1)

الى أن يأتي سيدنا عيسى عم،

2) Vgl. Flügel's Katalog der Wiener Handschriften, n°. 1281

selben zurückgeht. Dieser Excurs ist von Hammer-Purgstall in seinem «Constantinopolis und der Bosphorus örtlich und geschichtlich beschrieben» (Pesth, 1822, II, 395—521) reproducirt worden. Der legendarische Charakter der Patrone als *Mu^cammarîn* ist dort nicht ersichtlich; aber die Tendenz, den Zünften *Mu^cammarîn* als Patrone zu geben, bekundet sich in der Stelle, die der bertichtigte *Bâbâ Raşan* ¹⁾ in der Gärtnerei und dem Feldbau innehat ²⁾. Im Allgemeinen sind die persönlichen Angaben des *Aulijâ Efendi* von denen in den *Dachâ'ir* zum grossen Theile verschieden.

Zur Veranschaulichung dieses Zweiges der *Mu^cammarîn*-Legenden mögen die hier folgenden, der Gothaer Handschrift entnommene Proben dienen, deren Einfügung — sowie auch die der vorhergehenden Excerpte — aus dem Gesichtspunkte gerechtfertigt ist, dass von dieser Seite der Literatur- und Culturgeschichte des muhammedanischen Orients, trotz des weiten Geltungsgebietes solcher Legenden ³⁾ ausser der oben

1) Muh. Stad, II, 172.

2) Hammer, l. c., 413, n^o. 70—72.

3) Wo Kremer vom Zunftwesen im Orient handelt (Culturgeschichte, II, 186), werden diese mit der Organisation desselben zusammenhängenden Legenden nicht erwähnt. — Ueber Zunftgebräuche in Mekka siehe Snouck Hurgronje, Mekka, I, 33—35. — In einem Capitel über Handel und Industrie in Taschkent berichtet Schuyler (Turkistan, Notes of Journey in Russian Turkistan, Khokand, Bukhara and Kuldja, 3. Aufl., New York, 1885, I, 191): «Every trade guild has a written tradition *rosala* or message (richtiger: Tractat, Abhandlung) with mythical stories of its origin and directions as to the proper manner of work». Zugleich theilt er ausführlich die Legenden und Ceremonien der Seiden Spinnerzunft mit, als deren Patron *Hiob* gilt (vgl. Hammer, Constantinopolis, 447, n^o. 229). Die Würmer, die an dem Körper des biblischen Dalkers genagt hatten, erhielten nach dessen Wiederherstellung den Beiral, als Seidenwurm das kostbare Zeug zu spinnen.

angeführten modernen Abhandlung des Elia Kudsi¹⁾ Nichts veröffentlicht ist²⁾.

6a *باب في ذكر أسماء الابيار اقول وبالله المستعان أول الأصول وهم
الذين اخذوا عن سيدنا علي الكرار كرم الله وجهه ورضي عنه
امين،

6b * أولهم سلمان بنى الفارسي رضي الله عنه بدير الخلاقين وكل من
يتعاطى صناعة الموسا (sic) والمسمن يكون من التابعين له حتى
للقمامية وقد عاش من العمر ثلثمائة وثلثون عامًا ومات ودفن
بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام، والثاني
عمرو بن أمية الضمري³⁾ رضى ساعى النبي صلعم وكل ساع هو
على قدمه وقد عاش اربعمائة وثلث سنين ومات رحمه الله
ودفن باحمص،

6a * والحادى عشر السيد الرنجى رضوان وجميع الأمراء من أرباب
المراتب تابعين اليه من جنس الأتراك لا ينسبوا لغيره ولو كانوا
من صناعته لأن كل جنس أولى بجنسه وعاش من العمر مائتين سنة
ومات ودفن بالكوفة رحمة الله تعالى عليه،

1) Ein Seitenstück zu den dort veröffentlichten Zaunftedichten ist ein Einweihungsgedicht unter dem Titel: *رحمى زجل فى الشد للشيوخ محمد*

welches in den von Boeriant in den Schritten der Mission archéologique française du Caire veröffentlichten Chansons populaires arabes en dialecte du Caire (Paris, 1898), 5—7, abgedruckt ist. In diesem Stücke sind viele Einzelheiten zur Terminologie, sowie zu den Legenden und Riten des Zunftwesens zu finden. Ich erwähne nur, dass auch hier, wie in den Dachá'ir, das Wort *بيير* zur Bezeichnung der Patrone angewandt wird. Hasan Basri wird *المشايع* genannt (6, 15).

2) In allen diesen Excerpten sind Vocal- und Lesezeichen von mir hinzugefügt; an dem stark vulgarisirenden sprachlichen Ausdruck der Vorlage ist sowohl in den folgenden, als auch den vorhergehenden Mittheilungen keine Aenderung vorgenommen worden, die nicht etwa in den Noten angegeben wäre

3) Vgl. Hammer, l. c., 403, u^o 24.

* والثاني عشر جرمدون¹⁾ القصاب وجميع القصابين وهم الجزأرين من 66
النصان وغيره ينسبوا اليه دخل من باب واحد²⁾ وكان يقدم
أتباعه الى النقباء يأخذوا عليهم وعاش من العمر مائة وثلاثون [سنة]
ودفن ببغداد،

والثالث عشر ايا (sic) ذر الغفاري وكان يصنع البزائج وأرحال
الحجمال وما يتعلق بهم دخل من الأربعة أبواب وكل من صنع
هذين النوعين وما يتعلق بهم من الشعر والخيش والقلادات
والملونات يكون تابعا له ويعقد باسمه عاش من العمر مائة وسبعين
عاماً ودفن بحصن منصور رحمة الله عليه،

والرابع عشر ابو الدرداء العامري وجميع الفقهاء من الخواصين
والخبايين والحياطين ينسبوا اليه دخل من الباب الكلبير وجاوز
الأبواب وعاش من العمر مائتين وثلاثين سنة ومات ودفن بمسيح
(sic)³⁾ رحمه الله تعالى،

والخامس عشر ابو عبيدة الهرمزي السريسي⁴⁾ وجميع الرؤساء⁵⁾
[ينسبوا] اليه كان عالم بعلوم البحر والأهوية واستعمال السفن ودخل
من الأبواب الأربع وعاش من العمر مائة سنة وتسعين سنة ودفن
بهرمز،

والسادس عشر ابو النصر الحياكي وجميع الحياكين ومن استعمل
* المكوك من سائر أنواع الحياكة تابعين له إلا الدرکشة⁶⁾ دخل من 7a

1) Wohl Abplattung aus جرمدون، Hammer, l.c., 427, n°. 136: «Dschomerdan».

2) In der Einleitung ist aneinandergesetzt, dass es vier Initiationsgrade gibt; diesen entspricht der Eintritt durch 1-4 Thore.

3) Vgl Hammer, l.c., 405; n°. 84, Grabesort: Neúef.

4) Te'did hinzugefügt.

5) Handsehr. الرؤساء.

6) = درکشة.

الباب الكبير وكانت أتباعه تأخذ على النقباء هاش من العمر مائة
وسبعة وثمانين سنة ومات ودفن في الرقي رحمة الله تعالى عليه،
والسابع عشر المعجم القصار وجميع القصارين تابعين اليه آخذين
عنه دخل من الباب الكبير وعاش من العمر مائة عام ودفن
باليمن رحمة الله تعالى عليه، وهذا تمام الأصول السبعة عشر،
وأما الفروع الذين أخذ عليهم سلمان رضه أولهم سلمان الكوفي
السقائين وكل من حمل القربة ونقل الطاسة وغرف بالدلو يكونوا
له من التابعين دخل من الأبواب الأربع وعاش من العمر مائة
وستين سنة ومات ودفن بالرقي،

والثالث عبيد بن مسابين¹⁾ للسمانين والجبانيين ومن فرغ
للليب كالفشظة وأنواع الأجبان والأسمان من سائر الحيوان للجائر
استعماله دخل من الباب الكبير وكان يحترم أتباعه لغيره إذا
أرادوا النقابة خوفاً أن يقع ويقطع السلسلة وعاش من العمر مائة
وتسعون [سنة] ودفن بالقدس الشريف،

78 * والرابع عمر بن أبي عبيدة أنواسطي وجميع من مسك المطرقة
ينسبوا اليه ما كان من الحدادين والصياغ والسمكية وغيرهم²⁾
ودخل من الأبواب الأربع وعاش من العمر مائة وأربعين عاماً ودفن
بالرقي رحمة الله عليه،

1) Handschr.: مسابين. Prof. Mart. Hartmann verweist mich für diesen Namen auf Mariti's Gesch. Fakkardins Gross-Emirs der Drusen (Gotha 1790), wo der Name *Musabin* (90.310) unter der Bevölkerung im Libanon vorkommt. — Bei Hammer, I c., 480, n°. 149, ist der Patron dieser Zunfl: Sejjid Kaiseri.

2) Es ist nicht zu übersehen, dass, wie das verachtete Weberhandwerk (oben LXXXIV), so auch das Gewerbe der Schmiede (Globus, LXVI, n°. 13) in der Hierarchie der Handwerke dennoch Berücksichtigung findet. Uebrigens hat der Prophet zur Milchmutter seines Sohnes Ibrahim die Frau des Schmiedes (*Kajū*) Abū Sejj erwählt (Usd al-giba, V, 224 593) trotz der Verachtlichkeit des *Ibn al-hayjan* (Ibn al-Sikkit, 101, 4)

والسادس مُحَسِّن بن عثمان¹⁾ للحمامية من المكيسين
والمكيسين²⁾ وصنّاع النواطير وبنعوا من الخلاقة في داخل حرارة
الحمام انتهى للحكاء عن ذلك لأنّه يُصدح الدماغ ويحبس الباصرة
وإن كانوا يتعاطوا ذلك فلم شدان³⁾ شدّ سلمانى وشدّ مُحَسِّنَى
ودخل من الباب الكبير وعاش من العمر مائة وسبعة عشر سنة
ودفن ببغداد رحمة الله عليه،

* والسابع سلطان اخا بابا للدبّاعين وجميع من دبح الخلد وطهره^{8a}
يكون تابعاً له والبرغلية⁴⁾ وملونيه ودخل من الأبواب الأربع وعاش
من العمر مائة وستين عاماً ودفن بمدينة مروى (sic) رحمة الله
تعالى عليه،

والثامن زاهد بن عون للقطنيين والمضريين⁵⁾ والمنجدين⁶⁾ وكل
من كان يصنع شيئاً من ذلك يكون تابعاً له ودخل من الأبواب
الأربع وعاش من العمر ثلثمائة سنة ودفن بالكوفة رحمة الله تعالى عليه،
* والرابع عشر قاسم الكوفى وجميع الكتبة من النساخ والشهود^{8b}
والمباشرين تابعين له على قدمه لأنّه أُجيز في ذلك ودخل من
الأبواب الأربع وعاش من العمر أربعائة سنة ومات ودفن بهرمز
رحمة الله تعالى عليه امين،

والخامس عشر عبد الله التميمى⁷⁾ الحباك وجميع الحباكين للكتب

1) Vgl. Hammer, I c., 490, n° 449

2) Lane, Manners and Customs, II, 42, Anm.

3) Ueber شدّ siehe Kudsi, I. c., 13, unten.

4) Handschr.: والبرغالية. Prof. Vollers setzt dies = البرغالية, so viel wie Fuochenarbeiter; Dozy, s. v., und Ibn Ijäs, Ta'rîch Misr, I, 120, 13. 14.

5) Die Verfertiger der مضريّة.

6) Wol'reiniger, siehe Kramer, Culturgeschichte, II, 186, 16

7) Hammer, I c., 407, n° 42. Jetîmî.

المصاحف والدفاتر تابعين عليه على قدمه دخل من الباب الكبير
وعاش من العر ثلثمائة سنة ومات ودفن بالوفة، وبعده حسان
الكريدى (sic) شاعر أنبى صلعم وكان ينظم بحور * الشعر
ويُسَمِّعُهَا¹) في مديح النبي صلعم ولا ينسب إلى شعر الرباب
ولا لشعر العرب²) ليس كذلك وإنما كان من الفصحاء الذين
ينظمون الشعر ويتكلمون بالعروض وكان يمدح النبي صلعم في حضرته
ودعا له صلعم وضمن له ولَمَنْ كان معه على قدمه الجنة، وقال
النبي صلعم من مدحني بنصف بيت ضمننتُ له على الله الجنة
ودخل من الباب الأول لعمر بن زهير من الباب الثاني لسهل بن
عقبة من الباب الثالث إلى أمير المؤمنين خالد بن الوليد رَضَهُ
ورجع إلى سيدنا سلمان عليه المرتبة وأجازه وتصرف فيها وأول
من شاء وأخذوا عنه ناس كثير وعاش من العر مائتي عام ودفن
بالمدينة³) حسان بن ثابت رَضَهُ،

والسابع عشر حمزة اليماني للمعوجية⁴) والمهندسين وكل من كان
بعده نحو تابعا (sic) له داخل سياجه وفيل أن الهندسة إلى عبد
الله الفرقوبي هذا فيه اختلاف بين علماء الطريف لأن العقد
والخيضان من الزركشة للفرقوبي وأكثره انغواة تابعين له والشدة
تابعا (sic) للغيبة في هذا الزمان والأصح القول الأول والفولان صحبان
لأن الفرقوبي أخذ عن حمزة والبير هو حمزة ودخل من باب
واحد ليس له التصرف في غيره وعاش أربعمائة سنة ودفن بالمدينة،

1) Handschr.: ونسمعنا.

2) Zu beachten diese Unterscheidung der vulgaren Poesie von der Kunst-
dichtung (Kasida).

3) Hier ist Etwas ausgefallen, vielleicht: وهو.

4) Vollers vermuthet: Elfenbeinarbeiter (von عاج)

5) Handschr.: وأكثره.

* الشاذلي بن عمر القهوجي وجميع من صنع القهوة يكون على 11a
 قدمه تابعاً له¹⁾ وكان في ذلك يصنع القهوة لآخوانه²⁾ ومن
 كرامته أنه علم انشاءها بعد فتصدّر رصده وكبره³⁾ ودخل من
 باب الرتبة الكبيرة⁴⁾ وعاش من العمر مائتين [علماً] وثمانية أشهر
 ومات ودفن بالجوار رحمة الله عليه امين، وبعده العبيدروس
 وكان له خادماً وهو لصناعة⁵⁾ القهوة وجميع من شال الفناجان
 وسقى في القهوة كان تابعاً له دخل من باب واحد وعاش من
 العمر مائتين وثلاث سنين وثلاثة أشهر ومات ودفن باليمين رحمة،
 * قبطور المكي للجمال وكّل من صنع للجمال والقنب وآلات المراكب 12b
 من للجمال ومن اللبان⁶⁾ وغير ذلك صناعته نفعها عظيم وكّل صناعها
 تابعين له ودخل من الباب الكبير وعاش من العمر مائتي سنة ثم
 مات رحمة ودفن بالمدينة المنورة، وبعده عبد الله بن الجيران⁷⁾
 القاوقجي وكّل من صنع القاوقق والمججورة⁸⁾ * والبنيبة⁹⁾ وغير 13a
 ذلك من أنواعه يكونوا تابعين له دخل من الأبواب الأربعة وعاش
 من العمر مائتي سنة ومات ودفن بالكوفة رحمة الله تعالى عليه،

1) Vgl Landberg, Arabica, V, 160, wo das Wort بيسر wohl im Sinne dieser Zusatzterminologie zu erklären ist.

2) Handschr.: ولاخوانه.

3) Handschr.: وقببر.

4) Handschr.: الكبير.

5) Handschr.: لصناعته.

6) Schiffstane, Dory, II, 515a, 7, ff

7) Bei Hammer, I c, 471, n° 372 'Abdallih b Su'äd.

8) Cylindertörmiger hoher Staats-Turban, den die höchsten Beamten bei feierlichen Gelegenheiten anzusetzen pflegten, vgl Journ asiat 1892, I, 168

9) Scheint eine Art Kopfbedeckung zu sein, fehlt in dieser Bedeutung in der Lexicis. Dem Zusammenhange nach bedeutet das Wort wohl den Turbanband (turk.: *dalbend*).

26a * ومنهم زهير بن نوفل وكان من أكابر العلماء من أهل الطريق
والفضلاء وكان من المشهورين بالقصيلة وكان له كرامات رآه أنه
كان بلغ من العمر ثلاثمائة وستة وعشرون سنة ما فعل له عقل
ولا حسنت له فكرة ولم يعتزل النساء ومات وترك له اولاد أطفالا
وسئل عن ذلك فقال هذا أعضاء حفظها الله تعالى من المعصية
فحفظت من الآفات والامر امر،

28a * ومنهم عثمان بن الفارصى وكان رجل عظيم عاش مائتين وخمسة
وسبعين عاماً وكان له مشاييد كثيرة وكان من أكابر علماء الطريق
وكان له كرامات كثيرة،

Wir ersehen aus diesen Beispielen, wie die Legenden
des Zunftwesens ihre eigenen *Mu'ammari'n* gebildet haben.

X.

Zum Schlusse werden wir nur noch einen Spross der
Mu'ammari'n-Legenden in Betracht ziehen: die nicht auf
arabischem Boden entstandenen, sondern durch äussere
Einflüsse in die muhammedanische Ueberlieferung verpflanzt
Sagen.

1. Dahin gehören nun in erster Linie die aus biblischen
Berichten hervorgegangenen, in agadischer Weise ausge-
schmückten Angaben über das Lebensalter von Patriarchen
und sonstigen biblischen Personen. Die Geschichtswerke
der Araber (besonders al-Ja'kûbî und al-Ṭabarî) enthalten
darüber jene Angaben, die in den wissenschaftlichen und
populären Kreisen der muhammedanischen Welt gangbar
waren. Der langlebigste unter den Patriarchen ist für die
arabische Legende nicht Methusalem, sondern Noah (n^o. II,
Anm. 1).

2. Dass auch die rabbinische Agada auf die *Mu'ammarrün*-Legende einwirkte und sich selbst in einem arabischen Sprichwort ausprägte, haben wir oben, S. XLI, f., gesehen. Aber auch ohne Anknüpfung an jüdische Traditionen hat man die Reihe von langlebigen Männern der Vorzeit selbständig bereichert.

Dieses Bestreben hat man in der gewöhnlich auf Lejt b. Sa' d zurückgeführten Legende von *Hājid b. Šālūm*¹⁾, einem Abkömmling des Abraham durch Esau, zum Ausdruck gebracht. In dieser, bei Jākūt, IV, 868, ff., mitgetheilten Volks-Erzählung fällt dem Hājid die Aufgabe zu, viele Jahre hindurch weite Wanderungen zu unternehmen, mit dem Ziele, die Quellen des Nil zu erreichen. Jākūt bezeichnet die von ihm mitgetheilte «alberne Erzählung» (خبر شبيه بالخرافة)²⁾ als weitverbreitete, auch vielfach schriftlich abgefasste Legende (870, 11). Sie ist identisch mit der in der Handschr. der Kgl. Bibliothek zu Berlin, We. 743, fol. 104^b, ff., enthaltenen Erzählung³⁾; der Held derselben heisst hier. *خابد من ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم* und wird nicht als Enkel des Esau bezeichnet. — Eine andere Version der Legende, die aber vom Zusammentreffen des Helden mit seinem, das gleiche Ziel verfolgenden Vetter 'Imrān⁴⁾ (dessen Name wird in der Berliner Handschr. nicht ausdrücklich genannt) Nichts weiss, enthält das Heft: *عجائب انبلاد والأقطار والذيل والأنهار وانبارى وانبحار*, in einer Handschr. der Vicekönigl. Bibliothek zu Kairo (Ta'rih,

1) Die Legende wird sehr weitläufig erzählt in dem von Carra de Vaux übersetzten Werke: *L'abrégé des Merveilles* (Paris, 1893), 346—351. In dieser Version heisst der Vater. *Abū Šālūm*

2) Von ähnlichen Erzählungen über den Ursprung der grossen Flüsse sagt al-Mas'ūdī (Murūš, I, 269, 17) und nach ihm al-Bekrī (ed. Kunik-Rosen, 24,

8, ff.), sie seien von den *أهل الحديث* erfundene Albernheiten

3) Ahlwardt, Berliner Katalog, n^o. 9061.

4) 'Imrān b. Ġābir Mas'ūdī l. c. 268, 8.

n^o. 68; Katalog, V, 84, unten). Auch hier geht die Genealogie nicht durch die Linie des Esau; vielmehr ist *حاييد بن سالم* (so geschrieben) ein Enkel des biblischen Joseph. Diese Abstammung giebt dem Erzähler die Möglichkeit, ihn als Propheten einzuführen. Er erscheint hier auch, zum Unterschiede von den anderen Versionen der Legende, als *Mu'ammār*; er erreicht ein Alter von tausend Jahren.

قال حدثنا بعض أشياخنا بنقله عن كعب الأحبار رضي الله عنه قال كان فيمن قبلكم رجل من القرون الأولى يقال له حاييد بن سالم ابن تميم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل هم وكان نبياً غير مرسل وكان قد وهبه الله عمر ألف سنة وكان صديقاً سائحاً وأقام في بلاد الروم مائة سنة فهرب الى ديار مصر فنظر الى نيلها فتعجب منه ومما يأتي فيه من الحجائب فقال انى أعطى الله عهداً وميثاقاً اتى لا يزال سائراً به حتى أقطع مجارى هذا النيل ومخرج مائه.

Am Schlusse seiner Wanderungen gelangt er an eine *Kubba*, unter welcher er vier Quellen sprudeln sieht, die ihm der Engel Gabriel als vier Quellen vorstellt, die aus dem Paradiese strömen. Dieselben sind, im Gegensatze zu den sonstigen muhammedanischen Berichten ¹⁾, die folgenden: der Zenzem, der Sulwân (Siloam), der 'Ajn al-bakar bei 'Akkâ und eine vierte Quelle, die in folgender Weise bestimmt wird: *وأما النهر الجاري غرب العينة فإنه عين الغاوس* ²⁾. Vom Nil ist dabei nicht die Rede.

1) Ueber die vier Paradiesesflüsse (in der Regel: Sezhan, Gejhún, Níl, Furát) siehe die Traditionen im Musnad Ahmed, II, 101, Makrûzi, Chriq', I, 50, f.; volksthümlich Tausend und eine Nacht, ed. Bú, 1279, I, 194. Aus anderem Gesichtspunkte: Selsebil, Kaujar, Níl, Furát, bei Muslim, I, 241. Daneben ist auch von funf Flüssen die Rede, indem zu ersteren vier der Digla hinzukommt, Ibn Batúta, I, 78, f., Makrûzi, I c., 88f.

2) Ma. s p; vgl. Jákút, I, 788, 5

3. Aus alten christlichen Legenden, die, an Matth., 16, 28, Luc., 9, 27, besonders aber an Johann., 21, 20—23, anknüpfend, dem «Jünger, den Jesus lieb hatte», ein bis zur Wiederkunft Jesus' fortdauerndes Leben zueignen¹⁾, ist die muhammedanische Logende von *Zerib*²⁾ *b. Bartamlâ* (Bartholomaeus?)³⁾ hervorgegangen. In verschiedenen apokryphen Berichten finden wir folgende Erzählung: Nach der Schlacht bei Kadesia giebt 'Omar seinem Heerführer Sa'd den Auftrag, den Naqla b. Mu'âwija mit einer Abtheilung Soldaten zur Belagerung der Stadt Holwân, wohin sich der persische Hof geflüchtet hatte, abzusen- den. Nach einem glücklichen Treffen schickt sich Naqla mit seinen Soldaten an, das eben fällige *Ṣalât al-ʿaṣr* zu verrichten. Dem geht das *Adân* voraus. Bald hört er, dass auf die *Adân*-Worte: «Allâhu akbar» die Stimme eines Unsichtbaren antwortet. Derselbe giebt sich als Zerib b. Bartamlâ zu erkennen, als «Beauftragten von Jesus», dem dieser den Segen ertheilte, dass er so lange unter den Lebenden weilen solle, bis Jesus vom Himmel herabkommen werde». فغلنا من أنت يرحمك الله قال أنا زريب بن برتملا وصي

عيسى بن مريم دعا لي بطول البقاء الى نزوله من السماء⁴⁾

Es wäre noch zu untersuchen, woher die muhammedanischen Ueberlieferer diesen Namen genommen haben.

1) Vgl die ersten Seiten von L. Neubaur, Die Sage vom ewigen Juden (Leipzig, 1884)

2) An den verschiedenen Stellen: زريب, زرين, زريت.

3) Bald ابن نلما — ابن (resp. برتملا), bald ohne ابن. = Bartholomaeus, Name des Apostels an die Araber im Higâz, Ibn Hišâm, 972, 14 — Im babyl Talmud, Me'illa, 17b, ist בן תלמון (Var.: תלמון) Name eines Dämons — Bei O'Hierbelot, s. v. Zerib (wo die Logende nach Nigristan gegeben wird), heisst der Vater Elia oder Bar Elia.

4) Mizan al-'adâl, II, 88. 292. 307. An letzter Stelle fugt al-Lahabi hinzu. ولم يرو هذا الحديث إلا من وجه مجهول.

INDEX.

- ا
65. الأبييرد بن المعدر
 92. اتاوة
 31. أقر. ذو الأقر
 35. اجتنا
 4. أجبياد
 29. ابو الأحوص
 32. الأخنس بن عباس
 94. آد
 92. آدم بن محرز
 51. ازب شنوة
 141. اسحاق بن الجصاص
 37. الأحم بن الحارث
 97. اسد بن عبد الله
 13. أسلم
 45²⁵. اسماء بن خارجة
- LXX. اسناد عال. مُسَلَّسَل
 LXXII, f.
 45²⁵. ابو الأسود الدؤلي
 64. أسيد بن اوس
 XLIII. أسيد بن خزيمة
 (ابو الدنيا siehe الأشج)
 7. الأصبط بن قريع
 3. الأعشى
 76. أعشى بن عيس
 LX. اعمار الأعيان لابن الجوزي
 98. الأغلب العجلي
 14. الأقران
 12. الأقياس
 36. أكنم بن النخون
 9, ff. 12, ff. أكنم بن صيفي
 (آر عمرو siehe) آكل المزار

LXV. اكتمال الدين واطمأن النعمة

LVIII. ألف ياء اللبوق

und Verbalformen 6. ألى

71^a. أما بعد

LXIII. الامام المكتوم

XXXVIII. اماءة بن قيس

86. امرؤ القيس

61. امرؤ القيس بن حُمام

6. 99. أمية

74. امية بن الأسكر

100. امية بن عوف

73. أنس بن زَيْم

30. 34. أنس بن مُدْرِك

79. أنس بن نُوَاس

XL. أنيف بن حارثة

36. اوس بن حارثة

83. اوس بن ربيعة

46. أوقى

L. آيات الكبر

78. ايد

ب

61. بحر بن الحارث

XXIII. بدر "دين زعبي"

29. ابو براء عامر بن مالك

XXXIX. بُرج بن مُشِير

und Derivate 84. بَرَص

97. بشر بن مروان

63¹. بصر (او نصار) بن سبيع

بُقَيْلَة (ثعلبة) — او الحارث — بن

89. 35^{1a}. (سُنَيْن

77. بكر بن وائل

5². بيت (بمعنى قبر)

LXXVI. بيزر

ت

34. تَمِيع

LVII. تذكرة ابن حمدون

XLIII. تميم بن مر

58. توأم

LXVII. توبة بن عبد الله

31. تيم الله بن ثعلبة

ث

37. بنو نُعَل

XLIII. نُعل بن عمرو

(بُقَيْلَة) ثعلبة بن سُنَيْن

97. ثعلبة بن كعب

74. ثوب بن تَلَد

ج

29. جُبَيْل بن عامر
 84. جُدْر. جُدَيْرَة
 21^٩. جَرّ المَجَاوِرَة
 43. جَرَم بن عمرو
 88. الجَرَنْفَش بن عبدة
 6. جَرَم (رجل من)
 44. جَرَم بن قاططان
 57. جَرَوَة بن يزيد
 LIII. جعد العَمَر
 97. جعدة بن كعب
 33. الجُعْشَم بن عوف
 44. جعفر بن قُرط
 36. جُلْهَمَة بن أدد
 82. جليئة بن كعب
 82¹. أبو الجَم بن حذيفة
 13. جُهَيْنَة

ح

88. الحارث بن التوهم
 60⁷. الحارث بن حبيب الباهلي
 (بِقَبِيلَة). الحارث بن سُنَيْن
 17. الحارث بن ابي شمر

66^٩. XXII. الحارث بن كعب
 XLIII.

100. الحارث بن كنانة
 58^٩. الحارث بن مارية
 5. 44. الحارث بن مصاص
 65. الحارث بن الهَبُولَة
 63. حارثة بن صاخِر
 83. حارثة بن عبيد
 84. حارثة بن مرة
 30. حاطب بن مالكة
 86. 89^٩. حامل بن حارثة
 XC. حايذ بن شانوم
 98. حبيب بن كعب
 XXXII. حبيس
 XXIII. ابن حجر العسقلاني
 29. حجل بن عمرو
 65. حنجة الغدر
 35. حنجر
 حُرَمان بن مكرث (ذو الاصبع)
 102 (vgl. 111¹).
 106¹. حملة بن منذر
 97. الحريش بن كعب
 78^٩. حرمه بن جعفي
 76. الحُثَيْثَة

(ربيعة بن عَزَق (siehe ابو الحقاد

LII حُلَس

LV. حَاسَة البَحْتَرَى

(عَبْرُوبِ بْنِ حَمَّادٍ (siehe 21 ابن حَمَّاد

46. حَمِيل

28. حُنَّ (بن ربيعة)

62. حَنْظَلَة بن الشَّرْقِي

XLIX. حَنِي. حَانِيَات الدَّهْر

XXX. حَوْص

82¹. حَوَيْطَب بن عبد العَزَى

15. أَبُو حَيْدَة

97. حَيْدَة بن كَعْب

خ

14. 18. خَالِد بن مَالِك

87. خَالَة

22⁸. خَدَّ (بمعنى قرن)

25. خِدَاش بن زُهَيْر

49⁷. خَلَج

(معروف (siehe 95⁸. 91⁸ خَرْبُون

13. خُرَاعَة

37. خُصَي

47. خُصَيْلَة

1. الخَضِر. خَضِرُون

1⁸. خَضِرُون

(شهاب الدين (siehe الكَفَاجِي

25. خُفَاف بن عُمَيْر

45⁸. خُلَع

XVI. خُلُود

96. خُنَابَة بن كَعْب

72. خُنَان

42. خُنَسِير

69⁸. خُنَيْار بن أَوْفَى

د

22⁸. دَار (بمعنى قرن)

20. دَرِيد بن الصَّمَّة

LXXIX. دَسْتَنُور

90. دَسَمِيص العَرَب

LXVII. أَبُو الدُّنْيَا (الأشَج)

19. دُوَيْد بن نَهْد

ذ

ذَو الدُّخَانِ وَالتَّحْفِ السَّخ

LXXVII.

7. ذَكْوَان عبد أمية

46. 102. 45⁸. 111¹ ذُو الإصْبَع

(حَرْقَان (siehe

94. ذُو جَدَن
 45^o. ذُو الْجَدَيْن
 97. ذُو الرَّقِيبَةِ بْنِ كَعْبٍ
 (الصَّعْبُ siehe) ذُو الْقَرْنَيْنِ
 3. ذُو نُوَّاسٍ
 12. الذَّئِبِ

- 69¹. 5. رَبِيعُ بْنُ صَبْعٍ
 14. رَبِيعَةُ
 85. رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 92,f. رَبِيعَةُ بْنُ عَزَّى (أَبُو الْخَفَّادِ)
 45^o. رَبِيعَةُ بْنُ مَخَاشِنِ
 46⁷. رَجَمٌ - مَرَجَمٌ
 28. رِزَاحُ بْنُ رَبِيعَةَ
 99¹. رِسْتَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 65. رُصَا الْبَارِقِيِّ
 45¹⁴. رَهَى - يَرْهَى - يَرْهَوُ
 46. أَبُو رِغَالٍ
 XV. رَقِيٌّ - رَوَاقِيٌّ
 81. رَكَجٌ - أَرْكَاجٌ
 XXVII,f. أَبُو رَوِيٍّ
 11. رِيَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ

الْمَنْذَرُ بْنُ (siehe) أَبُو زَيْدِ الطَّاعِقِ
 (حِرْمَلَةُ).

- XCH. زَرِيبُ بْنُ يَرْثَمَلَا
 88. زَمْرٌ - زَمْرٌ - اسْتَزَمْرُ
 79. زَمَنٌ
 24,f. 28. زَهِيرُ بْنُ جَنَابٍ
 73. زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى
 71. زَهِيرُ بْنُ مَرْخَةَ
 67. زِيَادٌ
 58⁷. زِيَادُ بْنُ الْهَبُولَةِ

س

- XLI. سَارِحُ بِنْتُ اشْر
 12. السَّبْعُ
 45^o. سَاحِيْلَةٌ
 16. سَرُوٌّ
 88. سِرْوَةٌ - سِرْوِيٌّ
 3. سَطِيحٌ
 سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ (الْفَزْرِ)
 XXXVII.
 76. سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 89. سَعْنَةُ بْنُ سَلَامَةَ
 87. سَعِيدُ بْنُ أَحْمَرَ

LXVI. سلمان الفارسي
 4. سليمان بن داود
 54. ابو السيمال الاسدي
 54. سمعان بن قبيصة
 89. 89^a. سنان بن وهب
 8^a. سنية
 35¹⁰. سنين
 XI. سواد بن قارب
 32. سويد بن خديق
 51. ابو سيرة العدواني
 43. 40^a. 89^a. سيف بن وهب

ش

88. شاف
 57. شبرق. شبارق
 48. شبي. اشبي
 48^a. شحر
 74. شديق. اشديق
 11^{10a}. شرع
 39. شريح بن هاني
 40. شرية بن عبد
 37. شظنان
 65. بنو الشقيقة
 93. ابو الشماخ بن اشسراخ

88. شملا بن مغيب
 XXV,f. شهاب الدين الفاجي
 LVI. الشهاب في الشيب والشباب
 55. شواة

ص

11. الصبعا
 57. صبحاح
 91. صوم بن مانك
 73. صومة بن ابي انس
 LXVII. صرة بن سعد
 الصعيب ذو القرنين (المنذر بن
 34. 66. 79. 28¹⁰. ماء السماء

58. صعصعة بن معاوية
 51. صوفة
 (= صرم بن م). صوم بن مالك

ض

39. الضباب بن الحارث
 19. ضبيصة بن سعيد

ط

62. طاخة بن تغلب
 3. طرفة
 45¹⁰. طلاق
 62. ابو الطمجان النقبني

ع

XL. عارف الشاعر

8. عامر

62. عامر بن تغلب

48. عامر بن جُويين

50. عامر بن الحارث بن ظُرب

46, ff. 45⁹. 111³. عامر بن الظُرب

(ابو براء siehe) عامر بن مالك

45. عباد بن انف الكلب

87. عباد بن سعيد

63. عباد بن شداد

47. ابن عباس

35. عبد الله بن سبيع

XL. عبد الله بن سعد

28. عبد الله بن عليم

11³⁴. عبد الله بن المعتز45⁹. عبد الله بن همام

36. عبد شمس بن يشاجب

XXV, f. عبد القادر البغدادي

38. 71¹⁶. عبد المسيح بن عمرو

81. عبد الملك بن مالك

68. 92. 69³. عبد الملك بن مروان82. 89⁹. عبد يغوث بن كعب

16. العبران

93. عبيد بن أبان

66. عبيد بن الأبرص

40. عبيد بن شربة

XLI. عجز بنى اسرائيل

51. عدوان

37. مدني بن حاتم

90. بنو عذرة

78. عوام (او عوام) بن المنذر

82¹. عروة بن الزبير

27. عزب. المعزبة

34. 27². عطاء بن مصعب المِلَط68¹. عقبة بن حليس82¹. عقيل بن ابي طالب

97. عقيل بن كعب

LXV. كل الشرائع

85. عليل بن محمد

30. عمارة بن عرف

79. عمر بن عبد العزيز

27. آل عمرو (بنو عمرو آكل المرار)

عمرو بن (siehe) عمرو الأشدق

(سعيد).

XXXVI. عمرو بن تميم

92. بنو عمرو بن تميم

29. 33. عمرو بن نعلبة

6³. عمرو بن الحارث بن مصاص

42¹.

عمرو (أو كعب) بن حُمَمة الدَّوسِيّ

21. 47. 45⁹.

30. عمرو بن الحُميس

36. عمرو بن ربيعة

74. عمرو بن سعيد الأشدق

XLIII. عمرو بن الغوث

68. 101. عمرو بن قَيْمَة

XXXVI. عمرو بن لَحْي

86. عمرو بن مسَبِّح

58⁷. عمرو بن الهبولة

81. عَمِيْرَة بن هاجر

(عَرَام siehe) عوالم بن المنذر

56¹. عود. احواد

87. عوف بن الأدرم

27. بنت عوف بن چشم

91¹. عوف بن دهر الشاعر

62. عوف بن سُبَيْع

96¹. عوف بن مجزم

12¹. عيسى بن لقمان

XXIV. العييني

غ

54⁴. غَدْبَة بن سلمى

XXI. غرر الفوائد ودرر القلائد

LVI.

81. غمدان

61¹¹. غني. أغني

LXV. غيبة

ف

97¹. فاخنة بنت قرظنة

81. فاد

55. فالج بن خلاوة

(سعد بن زيد منا siehe) الفزير

93. فضالة بن زيد

50. فعمة بنت عامر

ق

قانون الوزير وسياسة الملك

11¹³⁴.

80. قُبَاء (قُبَاد)

XXXIX. قبات بن اشيم

(قُبَاء siehe) قُبَاد

85. القُدار العنزي

73. 111³. قردة بن نفاثة

88. قرشع. مُقَرَّشِع

91 (vgl. فاخنة) بنت قرظنة

97. قَرَع. قَرَع

22⁸. قرن

XXXIV. أبو القرون . ذو قرون

4. قريش (رجل من)

78. 96³. قس بن ساعدة

46. قسي بن منبه

97. قشير بن كعب

54. قصر . مقصر

16. القطاقط

15. 16. الققططانة

13. 14. القعقاع

4. قعيقعان

26. 20²⁴. القنان

ك

كباشة اخذ عمرو بن معديكرب
5⁹.

عمرو بن (siehe 21 كعب الدوسي
(حَمَمَة).

97. كعب بن ربيعة

82. 48¹. 89⁹. كعب بن رداة

74. كلاب بن امية

12. الكلب

78⁹. كليب

86. 88². كنهور

22. كهمس بن شعيب

XV. كهن . كواهن

ل

20³. الله verändert in اللات

51³. 54¹. 55³.

XLIV. لباس الخزون

2. لبّد

2,ff. 67,ff. لبيد بن ربيعة

36. لكحي بن حارثة

36. لكحي بن قبيعة

XLI. ابن لسان الخمر

10¹¹. 20¹¹. 46³. لغا طيبي

2. لقمان

LII. لقي

25,f. لميس الأراشية

م

105¹. مالك بن سلمة الشر

11. مالك بن نويرة

50. ماوية بنت عوف

48. 45⁹. المتلمس

14. بنو مجاشع

11. الماجير

90. الماجنم بن بكر

33. مجتع بن هلال

LVII. محاضرات الأدياء

82¹. محجوب

20. محصن بن عتيان

99. محمد النبي

82¹. خزيمة بن نوفل

80. 76¹. 78^o. مران بن جعفي

75. مرتعة كلاب

المرتضى (ابو القاسم علي الشريف)

XX.

64¹. مرخة

85. مرداس بن ضبيح

XL. مروة بن عبد رضا

XL. مزبد بن سعد

13. مزينة

LXXXV. مسابين

24. مسافع بن عبد العزى

LX. المستطرف للابشبيتي

7. المستوخر بن ربيعة

84. المسحاج بن خالد

5^o. مسعود بن قيس

61. مسعود بن مصاد

LXXII, f. (اسناد. vgl.). مسلسل

29. المسيب بن الرفل

23. مصاد بن جناب

42¹. مصاص بن عمرو

92, f. مضر

4. المطابخ

XL. معاذ بن مسلم

3. المعافر بن يعفر

40. 67. معاوية بن ابي سفيان

74. 91. 93, ff. 96. 99.

65. معاوية بن شريف

XXI. معدى كرب الحميري

87. 89. معروف بن الحربوذ

XXIX, ff. معمر

35. معيوف بن يحيى

11. المكف بن المسيح

XIV. ماء

27¹. ملط

11¹². منشور الناحم

98. المنذر بن حرملة (ابو زيد)

28¹³ (siehe

الصعب).

28. مهلهل

ن

71. 102¹. نابغة بنى جعدة

3. نابغة الدبياتي

XLIII. نبيان بن عمرو

16. ملك نجران
 71. النسبة الى الحد
 (بصار siehe) نصار بن سبيع
 91. نصر بن الحجاج
 70. نصر بن دهران
 26^a. 85^a. نصي
 15. النعمان بن المنذر
 70. 87. النمر بن تولب
 XXI. كه نهج البلاغة
 19. نهد بن زيد
 14. بنو نهشل
 12. نهيك
 1. نوح النبي
 31. نبي

8

81. هاجر بن عبد العزي
 99. هاشم
 47. هاهأ
 20. هبل بن عبد الله

16. ملك قحجر
 28. هذيم بن زيد
 17. هرقل
 37. هزومة بن ربيعة
 32. هلال بن تميم الله
 64. همام بن رباح
 XXXVII. الهيثم بن عدى

9

74. بنو والبة
 46. 51. وچ
 46. وحش
 XLI. ورقاء بن الأشعر
 XIX. كه الوصايا

ي

80. يزيد بن جابر
 71^a. يقدم بن اقصي
 80. اليهود
 58^a. يوم الحاجر
 11. يوم الكلاب

NACHTRÄGE UND BERICHTIGUNGEN.

ZUM ERSTEN THEILE.

Seite 27, 12. *Herbeiholung fremder Dichter zum Hijāʿ*. Ausser den in der Einleitung zu Ḥuṭejʿa, 26, Anm. 4, angeführten Stellen ist für solche Verhältnisse noch besonders auf Tebr., Ḥam., 192, 8, ff., zu verweisen: eine Frau, die im Regez sprechen konnte, wurde aus einem fremden Stamm herbeigeholt.

Seite 29, Anm. 3. Jetzt kann hierfür auch auf den Spruch in ZDPV., XIX, 94, hingewiesen werden. — Zur Illustrirung der Vorstellung von dem immanenten Charakter des Fluches kann eine Mittheilung aus den Šuʿab al-imān des Bejhaḳī (bei Dam., s. v. ناقة, II, 393) dienen: ان عيد الله بن ابي الهذيل كان اذا لعن شاة لم يشرب من لبنها واذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها

Seite 30, Anm. 2. Die Quelle des Ḥadīṯ ist B. Mazālim, n^o. 10: vgl. al-Masʿūdī, Murūǧ, VIII, 21. — Ibid., Anm. 3. Vgl. Šawāʿir, ed. Bejrūt, I, 91, ult. — Ibid., Anm. 4. Vgl. al-Maḥāsin wal-addād, ed. Van Vloten, 51, 3.

Seite 34, Anm. 3. Zu vergleichen ist die bei Leop. Low, Gesammelte Schriften, IV, 254, erwähnte jüdische Sitte (קבל).

Seite 39 (und S. 118). Auch den Gruss stellte man sich in ganz materieller Weise vor. Der Šālōm-Gruss (εὐφραν) kehrt zu dem, der ihn ausgesprochen, zurück (πιστοραφρα), wenn dieser ihn einem dessen Unwürdigen zugerufen hat (Matth., 10, 13). Mit dieser materiellen Vorstellung hängt es auch zusammen, dass im Talmud (bab. Berākh., 6b, ganz unten) derjenige ein Rauber genannt wird, der den ihm zugerufenen Gruss nicht erwidert (הדונין); vgl. Revue des Études juives, XXXVII, 313. — Im Arabischen sagt man

ألقى سلاماً على فلان (anders Sûre 4, 92. 93), oder in noch anschaulicherer Weise: «den Pfeil des *Salâm* auf Jemanden werfen», z. B. in einem dem Lokmân zugeschriebenen Spruch: إذا أتيت مجلس قوم: ونقل ابن العربي عن مالك إذا ابتدأ شخصاً بالسلام وهو يظنه مسلماً ونبان كافراً قال ابن عمر يسترد منه سلامه bei kasf. zu B. Istiḡān, n°. 20; weitläufiger bei al-Nawawī, Adkār (Kairo, 1312), 113. Alles dies geht auf die materielle Vorstellung von Segen, Fluch etc. zurück

Seite 39, Anm. 2. Zu demselben Zwecke wird der Lautbestand des Fluchwortes ins Sinnlose verändert: statt: كَانَهُ اللَّهُ sagt man: كَانَعَهُ oder كَانَعَهُ (LA., s. v. قَتَعَ, X, 134), — لميزول المكروه من اللفظ — Chiz. ad., III, 93. Vgl. ähnliche Erscheinungen in Miḡnû Nedārīn, I, 3. — Noldeke, WZKM., 1896, 346. 17, hat Beispiele für die Abwendung ominöser Redensarten angeführt: ähnlich ist auch يا ويلي für يا ويله (Muslim, I, 161, oben), sowie die häufige Redensart: لا ابا لغيركم u. A.

Seite 46, Anm. 3. Dass جتا und nicht حتا (Wellhausen, Gott. gel. Anz., 1897, 252) die richtige Lesart ist, folgt auch aus LA., s. v.

لأنهم كانوا إذا محاصموا جتوا على الركب XVIII, 11, 4 أبي

Seite 49. unten. «Marcher avec une seule chaussure», bei den Parisis als Sünde betrachtet., Darmesteter, Le Zend-Avesta, III, 174, 13.

Seite 55, 11. Der Prophet beschädigt seine Feinde dadurch, dass er auf einzelne ihrer Körpertheile *hundertet*, Ibn Hišām, 272: vgl.

kazwīnī, II, 254, 6. أشار إلى عيني فعميتا. — Nach einem Hadit

hat der Prophet verboten: أن يُشار إلى البرق باليد, Usd al-ḡāba, V, 266.

Seite 56. Vgl. ZDMG, L., 495—497. — Für die Bedeutung des Ausstreckens des Zeigefingers als Zeichen des Glaubensbekenntnisses ist folgende Stelle aus dem Reisebericht des Meschullam aus

Volterra (über Verhältnisse in Aegypten) vom Jahre 1480/81 bemerkenswerth: «Es ist für jeden Nichtmuhammedaner gefährlich, seinen Zeigefinger zu erheben, denn wenn Jemand dies unversehens thäte, so konnte er gezwungen werden, den Islām anzunehmen; im Weigerungsfalle würde man ihn todten» (ליהודי או לגויים לישא האצבע השני שלו כי יוכל להכריחו ב"ט לה' להיות ישמעאלי או יהדנו אותו), (Jerusalem, Jahrbuch von A. M. Luncz, I — Wien, 1882, — 187). — Ueber das Ausstrecken des Zeigefingers bei der *Tasahhud*-Formel hat 'Alī b. Muḥammad al-Kāri eine eigene Abhandlung geschrieben (Handschr. der Kairoer Bibliothek, Maḡmū'a, 91, n°. 3: 360, n°. 14 — VII, 130. 401 —).

Seite 60. Die Skepsis gegen die *Authenticität von Saḡ-Chuḡba's* aus der frühen Zeit des Islām ist von mancher Seite als zu weitgehend betrachtet worden (vgl. Margoliouth, Einleitung zu «The Letters of Abu'l-'Alā», XLIII, oben). Bei dieser Frage mochten wir nochmals Gewicht darauf legen, wie allgemein die Uebung der *Chuḡba*-Fabrication verbreitet war: so sagt z. B. al-Ġāhiz, Baḡān, I, 137, nach Anführung einer *Chuḡba* von Ṭābit b. Kejs b. Šammās: وَأَخَذْتُ

هذا للحديث من رجل يصنع الكلام فلما أتتهم Zeitgenossen des Ḥaḡḡāg, Ibn al-Kirrijā, zugeschriebenen *Saḡ*-Reden (vgl. de Goeje, Journal asiat., 1896. I, 552, 20) berechtigen zu ernster Skepsis. Selbst arabische Kritiker betrachten den berühmten Redekünstler, dessen Ruhm sogar den eines Saḡbān verdunkelte (al-Ġāhiz, Kitāb al-ḥejwān, Wiener Handschr., fol. 82^a:

ويذكرون عند اللسن والبيان والخطب ابن القرية ولا يعرفون (سحبان وأتل), als eine von den Ueberlieferern erdichtete mythische

Person, al-Asma'i (Chiz. ad., II, 170): رجلان ما عرفا في الدنيا:

ألا باسم مجنون بنى عامر وابن القرية وإنما وضعهما الرواة

dieselbe Ansicht wird in Ag., I. 169, 3 v. u., aus anderer Quelle angeführt. wo neben Ibn al-Kirrijā noch ابن ابى العقب صاحب ابن ابى العقب صاحب als ein in der Literaturgeschichte gangbarer mythischer Autornamen genannt wird.

Seite 67, 13. Leute von Geschmack verwerfen die Anwendung des *Saḡ*; das gewöhnliche Volk giebt ihm den Vorzug: al-Maḡdīsi, ed. de Goeje, 5, Anm., Zeile 15 (nur in einer Handschr.).

Seite 68, 1. Eine schwangere Frau schenkt einem Araber ein Schaf; dafür spricht er *Sağ*-Zaubersprüche, welche bewirken sollen, dass die Frau einen Knaben gebäre (فَاعْطَتْهُ شَاةً فَسَاجِعَ لَهَا أَسَاجِيعَ), Musnad Ahmed, III, 51.

Seite 77, 1. 5. Richtig: تَرْعِيًّا = Jemand, der nur zum Hutten der Heerde taugt: الذى يبلّغ الرعى وله يصلح, Tebr., Ibn al-Sikkīt, 180, 3; ibid., 192, 8, werden noch die Formen تَرْعِيَّةٌ und تَرْعِيَّةٌ überliefert;... Chansū', 91, 5. Zur Anschauung vgl. Tab., I, 3200, 1.

Seite 80, Ann. 4. Nūbiga Ġadī wurde seinen Gegner mit *Higd* angreifen: وما قتل الرسول لولا الإله, Ibn al-Sikkīt, 155, 4.

Seite 82, Ann. 2. Vgl. die Auseinandersetzung des Abū 'Amr b. al-'Alā', bei al-Ġāhiz, Bayān, II, 184.

Seite 101. Nach Freytag wurde zu dieser Nomenclatur noch gehören das Plurale tantum زَانِبٌ, «dicta pungentia, laedentia (قوارص)». Dies ist ein Missverständniss; denn bei Tebr., Ham., 196, 14, ist قوارص Schreibfehler für قوارير, «Flaschen» (LA., s. v., I, 428. 2; TA., II, 283, ult.). Der Vers besagt: «Trotzdem wir Vettern sind, sind zwischen uns Flaschen (Gefasse) voller Hass und Feindseligkeit». Vgl. Zah., I, 49 (Lbg., 162, Vers 3): «es kommen zu den Banū Ulejm volle Gefusse (أثنية ملاء) von Spottreden».

Seite 114, 3. Das *Hudū* ist im Musnad Ahmed, IV, 112, 348, noch viel ausführlicher zu finden; an ersterer Stelle mit der Motivierung:

وحيثما يسجد لها الكفار, wodurch meine Erklärung bestätigt wird.

Seite 118. Ältere Quellen dieser *Hudū*-Berichte sind Musnad Ahmed, I, 408, Abū Dāwūd, II, 195.

Seite 119. Ein Capitel über Fluchformeln. Muzhir, II, 138, ff.: ما

يُدْعَى بِهِ عَلَيْهِ

Seite 150, Ann. Balawī, II, 154. وَمَنْ لَمْ يَنْفَعَتْ لَمْ يَخْسَنْ أَنْ تَنْفَرًا

Seite 188, 13 (letztes Wort), *lus*: الْمُخْزُونِ.

Seite 196, Ann. 3. 4. Siehe jetzt Noldeke, ZDMG., LII, 29. Ein sehr starkes *Hudū* (Ishāk b. Bišr) in Usd al-gaba, V, 287, s. v. Abū Lejlā al-Ġilānī.

- Seite 199. Hinzuzufügen ist noch, dass auch in vielen *Hadit*-Berichten die Katze als reines Thier erklärt wird mit der Motivirung: **أَنَّهَا** ليست بنجس أنها من الطوائف عليكم والطوائف
 Gestalt erscheinen die Ginnen; Musnad Ahmed, V, 303, 309; al-Nasâ'i, I, 23; al-Bağawî, Mağâbiḥ al-sunna, I, 25; Usd al-gâba, V, 537.
- Seite 199, Anm. 2. Der Vers des Tu'abbata šarran wird anderwärts dem Abu-l-gûl al-Tuhawî zugeschrieben: Ġâhiz, bei Van Vloten, WZKM., VIII, 69; al-Âmidî, Chiz. ad., III, 108.
- Seite 204, Ende. Vgl. Paulitschke. Ethnographie Nordostafrikas, 28: «Merkwürdig bleibt auch der Aberglaube der Afar, in der Staubsäule, die der Wirbelwind emporhob, ritten böse Geister. Die Eingeborenen sturzen sich daher mit gezückten Schwertern auf solche Staubsäulen und stechen wacker zu, um so die Dämonen zu vertreiben».
- Seite 205. Vgl. Jacob, Stud. in arab. Dichtern, IV. 7, und Ibn al-Sikkî, 359, 3: **تَوَقَّدَ نَارَ الْجِنِّ**.
- Seite 211, 1, statt **عَرَسَتْ** lies: **عَرَسَتْ**.
- Seite 212. Der am Hofe der Chalifen Hârûn al-rašîd und Amin lebende Dichter aus Sigistân, Sahl b. Abî Ġâlib al-Chazragî, schrieb ein Buch über die Ginnen, deren Milchbruder zu sein und mit denen im Verkehr zu stehen er vorgab; in diesem Buche theilte er auch ihre Gedichte mit: **وَوَضَعَ كِتَابًا ذَكَرَ فِيهِ أَمْرَ الْجِنِّ وَحِكْمَتَهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَأَشْعَارَهُمْ . . . وَلَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ وَضَعَهَا عَلَى الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّعَالِ** (Ibn Chalikân, n°. 736, Ende, ed. Wustenteld. VIII, 113).

ZUM ZWEITEN THEILE.

Text. — Seite 1, 9: نوحًا. — 9, 6. Für فيكوز (C., Mejd.) scheint L.A., s. v. ساخر, VI, 17, 3, die Lesart فيكوز vorauszusetzen. — 29, 3: صرفًا. — 32, 17. خنساء kommt aus alter Zeit auch als Mannername vor, Nawawî, Tahdîb, 122, 4 v. u. — 64, 1, statt أن lies: أن.

Anmerkungen. — N°. VIII, 1, statt XXXVIII lies: XXXIX. — XIII, 13, lies: Homoioteleuton. — XXVIII, 13, lies: Du-l. — Ibid., lies: Himjarische. — Vgl. jetzt G. Rothstein, Die Dynastie der Lachmiden in al-Hira (Berlin, 1899), 76—79. — XXXV, 1. Vgl. Rothstein, l. c., 114, Anm. 2. — XXXIX, 1. 'Abid fordert auch Ibn Challikân, n°. 678, s. v. al-Šarîf al-rađî (Wüstenfeld, VII, 87, penult.). — XLIV, 1. Von diesem 'Abbid b. Anf al-halb wird eine Zeile auf *li* angeführt bei al-Murtađâ, Gurar (ed. Teheran), 288, 1. — XLV, 25, lies: al-Du'ali. — LVI, 1. Vgl. Ibn Chullik., n°. 801 (Wüstenf., X, 17): ثم مات فحمل على اعدوان النبي; in solchem Zusammenhange sonst gewöhnlich: سرير; Usd al-gâba, IV, 77: حمل على سرير رسول الله. — Ibid. (vorletzte Zeile), statt der lies: des. — LVIII, 7. Vgl. Rothstein, l. c., 76. 81. — Ibid., 14. Vgl. Quatremère, Mémoires géogr. et histor. sur l'Égypte, II, 498, f. (Dr. Herzsohn).

	داعية نسيم
	فن نسيم
	عند نسيم

ANMERKUNGEN.

I. ¹⁾ 'Otmân war nicht der Vater, sondern der Gross-, oder, nach Einigen, der Urgrossvater des Abû Hâtim (Abul-mahâsin, 766, 11). Die Uebergangung des Vaters und die Anknüpfung der Filiation an den Namen des Grossvaters (النسبة الى الجد) kommt im arabischen Schrifttum an solchen Stellen häufig vor, z. B. bei Duwejd b. Nahd, unten, n^o. XIII, Anm. 2. Der in den Gedichten als Naşr b. Duhmân bekannte *Mu'ammâr* (n^o. LXIII) war der Sohn des Işba' b. Duhmân (al-Balawî, Alif Bâ, II, 89, 1); Mâlik b. Bedr steht für Mâlik b. Huđejfa b. Bedr (Şawâ'ir, ed. Bejrût, I, 39); die unter dem Namen Umejma bint 'Abd Şams bekannte Dichterin war eine Tochter des Umejja b. 'Abd Sams (ibid., 60); der als Autorität des Buchârî in dessen Şaḥîḥ öfters genannte Aḥmed b. Jânus (z. B. Aḥkâm, n^o. 7) war der Sohn des 'Abdallâh b. Jânus (Ṭab. Huff., VII, 92). Eines der bekanntesten Beispiele bietet der Name des Imâm Aḥmed b. Ḥanbal, dessen Vater Muḥammad b. Ḥanbal war.

²⁾ C. حصرين. Die Meinungen der muhamedanischen Theologen über Namen, Charakter und Identität von al-Chaḍir sind umfassend zusammengestellt von al-Damîrî, s. v. حوت موسى, I, 338, wo jedoch der Name حصرين nicht erwähnt ist. Dieser wird gewöhnlich aus Sunan Abî Dâwûd angeführt. Eine sehr eingehende Monographie über al-Chaḍir

und seine Legende enthält das Buch *ابتغاء الغربة باللباس والصحية* von Abu-l-fatḥ al-ʿAnfi (Hschr. der Leipziger Univ. Bibl., DC., n^o. 185), fol. 116^a—140^a; über seinen Namen, fol. 124^a.

In persisch-sīʿitischen Kreisen hat man den Namen auch in eine irānisirte Form gebracht. Ibn Bābūjah al-Ḳummī, der seinem Werke *Kamāl al-dīn* (s. Einleitung, Abschnitt VII) ein weitläufiges Capitel über die Chaḍir-Legenden einverleibt hat, giebt darüber folgende Notiz: *وكان اسم الخضر خضرويه بن قابيل بن آدم عليه السلام* (fol. 173^b).

³⁾ C.: *قابيل بن آدم*.

⁴⁾ In C. ist dieses Wort dittographirt.

II. ¹⁾ Ein constantes Epithet des Nūḥ; vgl. ZDMG., XXIV, 210, 20; Mythos bei den Hebräern, 279; Ag., XVI, 124, 15; XX, 141, 4.

III. ¹⁾ Im Text corrigirt: *صاح عاد* (يا getilgt); am Rande: *عاد*, wie der Vater des ʿādītischen Luḳmān in der Regel genannt wird und aus alter Zeit in dieser Form gesichert ist (Imrḳ., 33, 3; Chiz. ad., III, 142, 22). Wir haben im Text *عاديا* beibehalten, weil der Name des Vaters dieses Luḳmān durch Abū ʿUbejda, einen der Informatoren des Abū Ḥātīm, auch sonst in dieser Form überliefert ist, Mejd. (ed. Bālāḳ¹), I, 377.

²⁾ C.: *الع*, script. defect.

³⁾ *Diwān*, ed. Brockelmann, 42, 15—17.

⁴⁾ Mejd., I, 377: *المنون*.

⁵⁾ Mejd.: *نري*.

⁶⁾ Mejd., *Diw.*: *أن*.

⁷⁾ Mejd., *ibid.*, 1. 2 (= 2. 3). Nach Mittheilung des Hrn.

Dr. Geyer sind diese Verse im Dīwān des A'sā nicht enthalten.

⁸⁾ Mejd.: ^أأ. Die Lesart ^أأ ist durch den nachfolgenden Indicativ gesichert.

⁹⁾ Dīw. Nāb., ed. Ahlw., 5, 6; vgl. I. Hišām, ed. Guidi, 105, 7.

¹⁰⁾ C.: اخنا.

V. ¹⁾ Vereinzelt wird auch die Lesart ^{مُعَاظِرٌ}مُعَاظِرٌ überliefert; zu ^{بَعْفُرٌ}بَعْفُرٌ noch die Lesarten ^{بُعْفُرٌ}بُعْفُرٌ, LA., VI, 267; vgl. Ibn Châlawejhi, ed. Derenbourg, 27, 9.

²⁾ بيت zur Bezeichnung des Grabes, 'Alq, 9, 2 (Soc.): اذا نصبتى بيت برابية (vgl. unten, n^o. XIII, Anm. 9; n^o. XXIII, Anm. 2; n^o. LVI, Anm. 1). In dem Gedichte, in welchem Kabša, Schwester des 'Amr b. Ma'dikarib, diesen zur Blutrache für den getödteten Bruder anfeuert, lässt sie den Getödteten rufen: وَأَنْتَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ, «sodass ich in dem *finsternen* Hause (d. h. Grabe, Jâk., III, 390, 7: *فبر*) in Ša'da bliebe». Aus diesem ständigen Epithet des Grabes (unten, XXII, Anm. 4) hat man den willkürlichen Schluss auf einen angeblichen Glauben der Araber gezogen, dass die Grabstätte dessen, für den keine Blutrache genommen ward, in Finsterniss gehüllt bleibe, während sie nach Erfüllung dieser Pflicht von Licht umflossen sei. Chiz. ad., III, 77, 20.

³⁾ Nach Gl.; C.: ناست.

⁴⁾ Dīw., 5, 74. Derselbe Ausdruck bei 'Adi b. Zejd, Aġ., II, 27, 18; vgl. Mejd., II, 352.

⁵⁾ Gl.: صابت (وفعت) بعُر (استعزاز) اى استعزت حاك على امرها.

VI. ¹⁾ Hier nimmt der Kurejsit selbst das Wort.

²⁾ Of. al-Azraqī, 45. 85.

³⁾ I. Hiš., 73, 3 v. u.: عمرو بن الحرث بن مصاص; Chron. Mekk., II, 82, 5; Jāk., II, 215, 17.

VII. ¹⁾ Am Rande verbessert; Text: ربيع. — TA., s.v., V, 344, Mitte: واختلف في ربيع بن صبيح الفزاري احد المعبرين...
... فقييل هكذا مصغرا وقيل كأمير

²⁾ 'Ajnī, III, 398: صبيح. Ohne Zweifel ist aus diesem Namen verschrieben der تبع الفزاري, der bei Abšihī, Cap. 48, 4 (II, 44), die Reihe der Mu'ammarrūn beginnt: ورعوا ان تبع الفزاري كان من المعبرين وأنه دخل على بعض خلفاء
ان تبع الفزاري كان من المعبرين وأنه دخل على بعض خلفاء
ungefähr ähnliche Rede wie unten, n^o. VIII, die Rede des Ġurhumiten vor Mu'āwija; vielleicht hat Abšihī diese Angabe aus Ibn Ḥamdūn geschöpft. — Dem Rubej^c wird auch das Gedicht n^o. 12 in Kremer's Altarabischen Gedichten über die Volkssage von Jemen (Leipzig, 1867), 16, zugeschrieben, worin der Dichter gleichfalls (Vers 3) auf sein hohes Alter hinweist.

³⁾ Bḥt., 293 (1. 2. 5. 7. 3. 4); Murt., 1—7; Balawī, II, 88 (1. 5. 6. 3. 4); Chiz., III, 308; 'Ajnī, III, 398 (1. 2. 3, denen einige fremde Verse vorangehen); Mejd., II, 108 (لقد كنت وما يقاد في البعير). Bei Dam., s.v. بعير, I, 171, werden 5—7 anonym citirt.

⁴⁾ Bḥt., Bal., 'Ajn.: مبتكرا.

⁵⁾ Bḥt.: ينأى.

⁶⁾ Bḥt.: أودعه; — 'Ajnī: نفاقه.

⁷⁾ Bḥt.: مقامه.

⁸⁾ Bḥt.: ارتجى.

⁹⁾ Bal.: عهرى.

- 10) C.: ويا امرئى; Bal.: ويا امرئى.
- 11) Bht.: ذو.
- 12) Dam.: إذ.
- 13) Murt.: أن.
- 14) Mejd., Dam.: اصيبب.
- 15) Bht., 294 (1. 2. 4. 5); Murt., 1—6; Chiz., III, 306; in einer *Ḳaṣīde* des Ḥuṭejʿa (8, 46—47) stehen die Verse 4. 5.
- 16) Chiz., 'Ajnī, IV, 481: فأنجال.
- 17) Murt., Chiz.: بأتى.
- 18) 'Ajnī: ورق.
- 19) 'Ajnī: ٲ.
- 20) Murt.: كفايى; 'Ajn.: كنانتى.
- 21) Ḥarīrī, Durra, ed. Thorbecke, 71: لمكرمات.
- 22) Ḥar., Chiz.: ألتى; 'Ajn.: اشكو.
- 23) Ḥar., Murt.: ولا; 'Ajn.: فما.
- 24) C.: اى, von de Goeje verbessert.
- 25) 'Ajn.: يهرمه.
- 26) Vgl. ZDMG., XLIX, 42, 23; der in Anm. 4 angeführte Grund wird durch dieses Beispiel hinfällig.
- 27) Murt., 'Ajn., Chiz.: ذهب اللذازة.

VIII. 1) Gl.: هو عبید [بن] شریة الجرامى; dieser gehört zu den *Muʿanamarūn*, Ag., XXI, 191, 5. Ueber die Aussprache des Namens siehe unten, n^o. XXXVIII, Anm. 1.

2) Gl.: ابو حاتم السنبة الحين من الدهر. Die erklärenden Worte sind aus Koran, 76, 1. In *Muḥâd. ud.*, II, 199, kommt dieser Ausspruch in einer Anrede des 'Ubejd an Muʿâwija in folgender Gestalt vor: أنت على سنبيها ت بلاء. و سنبيها ت رخاء ويوم فى ائسر يوم وليلة فى ائسر ليلة. *Ḥamd.*,

215^b, hat dieselbe Lesart in demselben Zusammenhang wie Abū Ḥātim; der Ġurhumit schliesst seine Unterredung mit folgenden Versen:

وما الدَّهْرُ إِلَّا صَدْرٌ بِمِمْ وَلَيْلَةٌ
 وَيُولَدُ مَوْلُودٌ وَيُفْتَقَدُ فَتَقْدُ
 وَسَاعَ لِرِزْقِي لَيْسَ يُدْرِكُ قُوَّتَهُ
 وَمَهْتَى أَلِيهِ رِزْقُهُ وَهَوَ قَاعِدُ

IX. 1) Das Gedicht des Aqbaṭ wird in einer, von der unsrigen verschiedenen Gestalt überliefert, Ġāḥiḻ, Bajān, II, 147, 19—22; Aġ., XVI, 160, 1—8; Chiz., IV, 589, 8—15. Auch diese Versionen sind untereinander verschieden, fassen jedoch, Alles in Allem, die bei Abū Ḥātim citirten Verse in sich. Ġāḥiḻ hat in einem Gedicht von 4 Versen als die beiden ersten 1. 4 unseres Textes; in Aġ. ist die Reihenfolge: 7^b + 1^b. 5. 6. 3. 8: in Chiz.: 3^b + 1^b. 2. 4. 7. 6. — ‘Ajnī, IV, 385, oben, hat aus unserem Gedichte 5. 4, denen andere Verse vorangehen.

2) Vers 1^a, Ġāḥ., Aġ., Chiz.: لَكَرَّ هَمٌّ مِنْ الْهَمِّ سَعَةً

3) Chiz.: سَرَّةً.

4) Chiz.: لَوْ.

5) Aġ., Chiz.: بِمِلْكِ شَيْعَا مِنْ أَمْرِهِ.

6) Aġ., Chiz.: غَوَايَتَهُ.

7) Aġ., Chiz.: أَذْبَلُ يَلْكِي وَغِيَّهَ.

8) Ġāḥ., Aġ., Chiz.: حَبَالُ.

9) Ġāḥ., Aġ., Chiz.: إِنْ.

10) Alle: ٥.

X. 1) Murt., n^o. 2 = Ḥamd., n^o. 3.

2) Muḥāḍ., II, 198: زَبِيدُ.

3) Murt.: وَفَلِ أَصْحَابِ الْأَسْبَابِ طَائِفِ الْمُسْتَوْعِرِ تَلْتَمَائِكِ سِنَّةِ

وعشرين سنة فذكر الاسلام او كان يدرك اوله وقال ابن سلام كان
المستوعر قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال ...

⁴⁾ Bḥt., 150 (1. 2).

⁵⁾ Bḥt.: وَعُمِرَتْ; Muzhir, II, 288: وازددت.

⁶⁾ Muḥâd.: بعد.

⁷⁾ Murt.: سنين.

⁸⁾ Murt., Muzh.: أَتَتْ مِنْ; Muḥâd.: جَسَرَتْهَا. — Bḥt.:
مصت مائتان لى من بعدها.

⁹⁾ I. His., 56, penult., Bḥt., Bal., II, 88, Murt., Muzh.:
و. وازددت; Muḥâd., ohne و.

¹⁰⁾ Murt.: نكر.

¹¹⁾ LA., XVIII, 86, 18: لغة طيى; vgl. Ibn al-Sikkî, 181,
5; al-A'lam zu Zuhejr, 1, 18 (قى), ed. Landberg, 155, 13;
LA., XX, 29: قنى يفتى نادر عن كراع فناء فهو فان وقيل في
لغة بلحسارت بن كعب ... قال وقتسى بمعنى قنى في لغات
بعا: C. — طيى.

¹²⁾ Mejd., II, 123.

¹³⁾ I. Dur. Istikâk, 154, 3 v. u.; LA., s. v. ريل, XIII, 279.

¹⁴⁾ Hier ist eine beträchtliche Lücke, welche sich wahr-
scheinlich auf den Anfang des Capitels über Akṭam b.
Şejfî erstreckt. — Altersverse von ihm Bḥt., 150; ZDMG.,
XLIX, 215, oben; dieselben sind auch bei Ḥamd. als von
Akṭam angeführt; Vers 1 davon steht bei Abû Ḥâtîm, n°. LXXVIII, in einem Gedichte des Ġalîla b. Ka'b, wo Vers
4 mit dem Reimworte des Akṭam in Vers 2 schliesst. —
Ein hier nicht angeführter Spruch des Akṭam wird bei
Ġauharî, s. v. رى, anonym als Ḥadîṭ citirt, wofür Ġauh.
im Kâmûs, s. v., scharf getadelt wird (vgl. LA., I, 82,
oben; TA., I, 72, oben). Wegen solcher Art der Ein-

führung profaner Sprüche wird Gauh. von Fīrūzābādī auch sonst angegriffen; siehe die Stellen in meinen Beiträgen zur Gesch. der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern, 2. Heft [1872], 16; auch bei Dam., s. v. مهر, II, 390, ist eine Abhandlung darüber zu finden.

XI. ¹⁾ Mejd., II, 23: في العافية خلف من الراقية.

²⁾ M., I, 33: أُرْبِتْ; vgl. Tkd, I, 332, 3 v. u.

³⁾ Nach I. Dur. Istikāk, 321, 5, ist dieser Spruch aus der Waṣijja des Duwejd b. Nahd.

⁴⁾ Mejd., II, 222: من لاحاك فقد عداك.

⁵⁾ M., II, 158: تَسْكُرَنَّ.

⁶⁾ M., I, 262.

⁷⁾ M., II, 143; Tkd, I, 333, 7 v. u.

⁸⁾ C.: إلى أمه; M., I, 18, LA., s. v., XI, 234: يَلْهَفُ اللَهْفَانِ

⁹⁾ M., I, 151, mit Nomin. der beiden Substantive.

¹⁰⁾ M., I, 199: اسع بجدك لا بكدك.

¹¹⁾ M., I, 26: ان مع اليوم غدا يا مسعدة; ibid., 48:

ان غدا لناظره قريب; ibid., 61: ان من اليوم آخرة

¹²⁾ M., I, 63: آسك.

¹³⁾ M., II, 213.

¹⁴⁾ M., I, 66: اخوانظامه أعشى; vgl. ibid., 47: الخِلاط; بالليل

¹⁵⁾ M., II, 231.

¹⁶⁾ C.: الخبير. Die auch durch das Homoioteleuton gesicherte richtige Lesart bei M., II, 249, wo nur die erste Hälfte des Satzes. — Comment.: أي خالصه فيما تخبره به.

¹⁷⁾ M., II, 404.

18) M., II, 214.

19) M., I, 119: النكلج.

20) M., II, 138: تُحَمَّدُ أُمَّةً.

21) M.: حُرَّةٌ.

22) M.: بناتها.

23) Nach Mejd., II, 183 (M.), sollen es im Ganzen 29 Sprüche sein, von welchen jedoch einige unter den Sprichwörtern nicht besonders vorkommen. Die bei M. aufgezählten Sprüche belaufen sich, Alles in Allem, auf nur 20; die bei Abū Hätim aneinandergereihten entsprechen jener Zahlenangabe.

24) M.: يبقى عليه.

25) M.; 'Ikḍ, I, 392, penult.

26) M., II, 47.

27) Bei M. nur der zweite Satz.

28) M.: العناء.

29) M., C.: الاقتصار.

30) M.: للحمام.

31) M., II, 191: في يأس.

32) Ibid.: ارج نفسه.

33) M., I, 119.

34) Fehlt bei M.

35) M., II, 273.

36) Fehlt bei M.; jedoch ibid., II, 274.

37) Nach dem Commentar von M.; C.: العلماء.

38) M.: والعجز عند البلاء امن.

39) M.: ولا.

40) M., II, 222.

41) Fehlt bei M.; vgl. unten, n^o. LVIII, Anm. 3.

42) M.: الغرّة.

- 43) C.: المِعزَل .
- 44) Fehlt bei M.
- 45) C.: فَوَارٍ . — Dieses Sprichwort fehlt bei M. — Vgl. *ibid.*, I, 76: *إِن كُنْتَ ناصري فغيب شخصك عني*.
- 46) Fehlt bei M., a. a. O. — *Ibid.*, I, 50, derselbe Wortlaut, nur an zweiter Stelle: *تَوَّه*; vgl. II, 207: *مهما تَعَشَّ تَوَّه*.
- 47) Fehlt bei M., a. a. O. — *Ibid.*, II, 57, ohne *قد*.
- 48) M., a. a. O., und II, 216: *كَيْل*.
- 49) M., II, 211, *ʿIkd*, I, 338, 21: *أَهْجَر*.
- 50) Fehlt bei M. — *ʿIkd*, I, 221, 23: *فلتروءه الظاهرة الربيش والمروءة الباطنة العفاف*.
- 51) Fehlt bei M.
- 52) M., II, 140.
- 53) Fehlt bei M.
- 54) Auf Vorschlag de Goeje's so (oder *فلان*) zu ergänzen.
- 55) Fehlt bei M.
- 56) Gl.: *هذا ليس عن ابي حاتم*.
- 57) M., II, 204: *مدارج الشرف*.
- 58) Hinsichtlich dieses Namens schwankt die Ueberlieferung zwischen *رياح* und *رياح*. I. Dur., 127, 7; *al-Mustabih*, 212. — *Usd al-gâba*, II, 160; *Chiz.*, I, 347, bevorzugt *رياح*.
- 59) Oder *الربيع*.
- 60) M., II, 20; Nöldeke, *Beitr. zur arab. Poesie*, 87. Freilich hat der Spruch, der erst nach dem Tode des Mâlik entstand, eine andere Veranlassung gehabt.
- 61) M., II, 349: *للأقف*. Zu dem folgenden Worte Gl.: *وعنده على ابضا*.
- 62) *Ibid.*, II, 46.
- 63) *Ibid.*, II, 17: *تشترك*.

⁶⁴⁾ Ibid., I, 255: *سُدَّ* *سُدَّ* nach Genitiv, in Congruenz mit *قَبْلَ*.

⁶⁵⁾ M., I, 183; vgl. Kâmil, 28, 3; 'Ikd, I, 332, 8.

⁶⁶⁾ M., II, 122, 'Ikd, I, 333, 7: *العَرَلُ*.

⁶⁷⁾ Vgl. M., I, 59: *أَنَّ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَةِ*.

⁶⁸⁾ Ibid., II, 228: *مَنْ يَعَالِجُ مَالِكَ غَيْرَكَ يَسَامُ*.

⁶⁹⁾ Ibid., II, 4.

⁷⁰⁾ Ibid., II, 148: *عِنْدَ الذُّطَاحِ*; vgl. II, 402: *عِنْدَ الذُّطَاحِ*; *بُغَابِ الْكَبِشِ الْأَجْمِ*

⁷¹⁾ Ibid., II, 34; vgl. 219: *مَنْ يَأْكُلُ الخِ*.

⁷²⁾ Ibid., II, 67.

⁷³⁾ C.: *الْحَالَةُ*.

⁷⁴⁾ 'Ikd, I, 332, 15: *تَعَقِبُ*.

⁷⁵⁾ M., I, 258; Kâmil, 117, 7.

⁷⁶⁾ M., II, 120.

⁷⁷⁾ Ibid., II, 244.

⁷⁸⁾ Ibid., II, 214.

⁷⁹⁾ C.: *سَأَلَكُمُ*; M., II, 130: *لَا آكَلَهُ*.

⁸⁰⁾ Tab., II, 126, 16; Muḥâd. ud., I, 184, 2; vgl. Ṣâlih

b. 'Abd al-ḳuddûs, 45, 2.

⁸¹⁾ M., I, 171.

⁸²⁾ Ibid., I, 399: *تُهَيِّجُ*; LA., s. v. *عَشَى*, XIX, 292.

⁸³⁾ M., II, 121. — C.: *مَنَى*.

⁸⁴⁾ Abû Zejd, Nawâdir, 89, 12, M., II, 299: *هُوَ السَّمِينُ*.

⁸⁵⁾ So auch M., II, 307, mit der Variante *حَامِلُ*.

⁸⁶⁾ 'Ikd, I, 345, 1: *مَحْرَمٌ*. [d. G. «Harîrî» 52, Comm. I, 3: «منعت»].

⁸⁷⁾ M., I, 260; vgl. unten, n°. XLV, Anm. 39. Dies Sprichwort hat ein späterer Dichter, bei Gâhiz, Bajân, II, 104, in ein Epigramm gefasst.

- ⁸⁸⁾ M., II, 104: لك.
- ⁸⁹⁾ Ibid.: أعويًا, mit هاء السكت.
- ⁹⁰⁾ Am Rande; Text: عليهم.
- ⁹¹⁾ C.: ليريقه (vocalisirt).
- ⁹²⁾ M., II, 110: لكَر.
- ⁹³⁾ C.: وأدلل.
- ⁹⁴⁾ M., II, 215: المنايا على السوايا.
- ⁹⁵⁾ Ibid., I, 244.
- ^{96a)} d G. verbessert: أحلافكم.
- ⁹⁶⁾ M., II, 416: عارية أكسبت أهلها نَمًا.
- ⁹⁷⁾ Ibid., II, 227.
- ⁹⁸⁾ Ibid., I, 36: أنا منه كحماقن الإهالة.
- ⁹⁹⁾ Ibid., I, 290, 'Ikd, I, 384, 11, ohne مَن.
- ¹⁰⁰⁾ Vgl. 'Ikd, III, 129; dem 'Omar zugeschrieben; ibid., I, 351, 1: هذه بتلك والبادى اظلم.
- ¹⁰¹⁾ M., I, 320.
- ¹⁰²⁾ Ibid., II, 303.
- ¹⁰³⁾ Fehlt das Mittelglied بن ربعي.
- ¹⁰⁴⁾ C.: شَرَع; vgl. Fa'lab, ed. Barth, 23, Anm. a; Nihâja, s. v., II, 214; LA., s. v., X, 44: انتم فيه شرح سواء اى متساوون لا فصل لاحدكم على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث
- ¹⁰⁵⁾ M., II, 47, 'Ikd, I, 333, 3: عارفها.
- ¹⁰⁶⁾ M., I, 184: احبب حبيبك.
- ¹⁰⁷⁾ C.: العبد.
- ¹⁰⁸⁾ M., II, 188: im Comment. eine andere Version der hier überlieferten Erzählung.
- ¹⁰⁹⁾ C.: براعى.

- 110) C.: **يَسْتَبِصِعُوا**.
- 111) C.: **الْإِثْقَالُ**.
- 112) Bei anderer Gelegenheit (**يوم الصَّفَاة**) als von Aktam citirt (**بِضْعَةٍ مِنْ جَسْمِي**), 'Ikd, III, 98.
- 113) So nach Jâkût; C.: **الْقَطَّاطَانَةُ**.
- 114) Vgl. M., II, 197: **الْمَسْفَلَةُ أَخْرَجَتْ كَسْبَ الرَّجُلِ**.
- 115) 'Ikd, I, 343, 4, M., I, 107, ohne **قَد**.
- 116) M., II, 218, ohne **أَنَّ**.
- 117) Ibid., II, 132: **بِأَجْرٍ**. So steht auch ursprünglich in C., ist jedoch, anscheinend von der Hand des Glossators, mit **ح** subscriptum versehen.
- 118) Ibid.: **وَلَمْ يَعْمَ قَاصِدٌ لَلْقَفِّ**.
- 119) C.: **تَرَاخَا**.
- 120) Nach Jâk., III, 605, 15; IV, 131, penult.; C.: **وَالْغُرَبِيِّنَ**.
- 121) Siehe Einleitung.
- 122) Bei M., II, 214, 'Ikd, I, 344, 4, findet sich das Sprichwort: **خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَغْبِيَةٌ**. — Mutalammis, bei 'Ikd, I, 314: **أَصْلَحَ مَالُهُ**.
- 123) M., II, 223: **الْعَاقَةُ**.
- 124) Ibid., I, 264.
- 125) Vgl. ibid., I, 11: **إِنَّ الْمَقْدَرَةَ تَذْهَبُ لِلْفَيْضَةِ**.
- 126) Ibid., 422: **الْعَفْوَةُ الْأُمُّ حَالَاتِ الْعُدْرَةِ**.
- 127) Vgl. ibid., II, 87: **كَرِيمٌ وَلَا بُيَاغَةٌ**.
- 128) Ibid., II, 229: **لِنَفْسِهِ مِنْ حَسَنِ**.
- 129) Ibid.: **+ بِأَخْوَانِهِ**.
- 130) Ibid.: **أَرَاغَ عَلَيْهِ**; das Uebrige fehlt.
- 131) C.: **رِيَّاحٌ**. — Z. 8, C.: **شَمْرٌ**.
- 132) M., I, 353: **+ أَهْلُهُ**.

¹²³) Ibid., II, 30: دُعَاءُ.

¹²⁴) Al-Mâwerdî, Adab al-dunjâ wa-l-dîn (Stambul, 1304), 247: وقيل في منشور الحكم لا يلزم الكذاب شيء الحج — Die hier citirte Schrift: منشور الحكم ist eine Sammlung von Weisheitssprüchen, wie deren zur 'Abbâsidenzeit unter dem Einfluss persischer Bildung von den muhammedanischen Schöngeistern vielfach angelegt worden sind. Aus derselben wird eine grosse Menge von Citaten angeführt in dem für diese Litteratur sehr wichtigen Buche von al-Mâwerdî: كتاب قانون الوزير وسياسة الملك, das ich in der Handschrift des Grafen Landberg kennen lernen konnte. Dieses Buch enthält sehr viele Excerpte aus der erwähnten Litteratur und kann als eine der wichtigsten Quellen für die Reconstruction derselben dienen. Auch in dem mehrmals gedruckten Adab al-dunja wa-l-din kommen mehrere Citate aus jener Spruchsammlung vor (ich habe 27 Citate gezählt). Aus einigen derselben wird der Verfasser der sonst anonym angeführten Sammlung ersichtlich; es ist kein Anderer als 'Abdallâh b. al-Mu'tazz; 22, 15; 66, ult: وقال ابن المعتز في منشور الحكم. An anderen Stellen (120, 11; 149, 18; 256, penult.) werden Sprüche von Ibn al-Mu'tazz ohne Angabe eines Buchtitels angeführt. Es ist sehr wahrscheinlich, dass dasselbe Werk des fürstlichen Verfassers gemeint ist bei al-Ta'âlibî, al-Laṭâ'if wa-l-zarâ'if — am Rande: al-Jawâkîf — (Redaction des Abû Naṣr Aḥmed al-Maḳdisî, Kairo—Oṭmânijje—1307), 68, 4: وقال ابن المعتز في قصوده افترق الولد: او طرداك. Im Fihrist, 316, 13, wird ein كتاب آداب عبد الله بن المعتز angeführt, aber es ist unmöglich, zu entscheiden, ob es mit dem منشور الحكم etwa identisch ist. Ein Buch unter letzterem Titel verfasste auch der zur Fâṭimidenzeit lebende

Kairiner Ḳāḍī Abū ‘Abdallāh Muḥammed b. Salāma b. Ġa‘far al-Ḳudā‘ī (st. 454 d. H.), ein Sohn des Verfassers der *Ḳuṣṣa* (‘Alī Mubārek, V, 48).

¹³⁵⁾ Bei al-Māwerdī, a. a. O., 146, wird diese Ableitung fortgesetzt: *والعدو (سمى) عدواً لعدوه عليك وقال ثعلب إنما سمي الخليل خليلاً لأن محبته تتخلل القلب فلا تدع فيه خيلاً إلا ملأته*

¹³⁶⁾ C.: *وان*.

¹³⁷⁾ Siehe die Litteratur dazu, *Muh. Stud.*, II, 398, f.

¹³⁸⁾ C.: *تحفل*. Ich konnte die in Klammern gesetzten Worte nur als erklärende Glosse zu dem Vorhergehenden verstehen: «er hat aus seiner Wissenschaft keinen Ermahner» (d. h. er kehrt sich an keinen Zurechtweiser).

¹³⁹⁾ TA., s. v. *سلا*, X, 182: *ويقال: ... وفيه مسلاة عن الكرب كمسلاة*

¹⁴⁰⁾ *‘Iḳd*, I, 332, 2, al-Māwerdī, 146, Spruch des ‘Omar: *لقاء الاخوان جلاء الاحزان*

¹⁴¹⁾ d. G. vermuthet, es sei zu ergänzen: *مكروه الى احد*; vgl. Z 10.

¹⁴²⁾ *‘Iḳd*, I, 344, ult.

¹⁴³⁾ Abhandl., I, 121, Anm. 10; vgl. *‘Iḳd*, I, 332, 19: *احق الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة*

XII. ¹⁾ ‘Isā b. Luḳmān, i. J. 161 d. H. Statthalter in Aegypten, war ein Enkel des Muḥammed b. Ḥātib al-Ġumahī (st. 74).

²⁾ C. giebt den Namen mit *ص* und *ص*: *معاً*; im Vers 1 nur *ص*.

³⁾ Gl.: *اي بَعَثَتْ*.

XIII. ¹⁾ Murtadā, n^o. 3, wo Abū Ḥātim citirt wird: *دريد بن زيد الحميري*; Balawī, II, 87: *ذويد* (und zwar im

Zusammenhang mit einer Erörterung des Verbums ذاد; dort werden ihm nur 400 Jahre gegeben. Nach dem TA., s. v. ذود, II, 347, lebte er 450 Jahre (وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مُسِنًا).

²⁾ Vgl. über ihn auch I. Dur., 321: ذويد بن زيد بن نهد (= TA.; vgl. oben, n^o. I, Anm. 1), wo auch sein Testament angeführt ist.

³⁾ Murt., Kummî, 241^a, wo das Gedicht unter al-Mus-taugir angeführt ist: يُصَلِّحُ.

⁴⁾ Murt., Kummî: يُصَلِّحُهُ.

⁵⁾ Kummî: يصلحه اليوم ويعسده غدا.

⁶⁾ Dieses Gedicht auch bei Bal.: 3. 1. 2. 4. 5; Murt.: 3. 1 (+ ein fremder Vers). 2 (+ 6). 4. 5; TA.: 2. 3. 4. 1. 2 (+ 6); Damirî, s. v. ذود, I, 428 (ذويد بن زيد): 3. 4. 5. 1. 2 (+ 6).

⁷⁾ Bal.: كَمْ مَعْنَمَ يَوْمَ الْوَعَى.

⁸⁾ Bal.: عبل حشر; Murt.: عبل حشر (Comment.: في قوله الغَيْلُ), aber die Glosse in C.: الغَيْلُ (الشعر عبل العبل الساعد المتلى الذراع المتلثة اللسانه) bekräftigt die Lesart in Letzterem; vgl. LA., XIV, 25, 14: ساعد غَيْل.

⁹⁾ TA.: يعنى القبر; vgl. oben, n^o. V, Anm. 2.

¹⁰⁾ Die beiden fremden Verse bei Murt.:

3. وَرَبِّ فَرْنٍ بَعَلِّ أَرْدَيْتَهُ 6. وَمِعْصَمٍ تَحْصَبُ كَنْيْتَهُ

¹¹⁾ I. Dur.: تَقِيلُوا لَهُمْ.

¹²⁾ Ibid.: أَطْوَلُوا.

¹³⁾ Das Homotel. erfordert Weglassung des Hamza.

XIV. ¹⁾ Fihrist, 92, 9: Ishâk b. al-Gaṣṣâṣ, der jedoch ein Zeitgenosse des Ḥammâd war, sodass des Abû Ḥâtim Riwâja von ihm keine unmittelbare ist; auch Hisâm b. al-Kelbî überliefert in seinem Namen, Ag., II, 22, 9; ibid.,

37, 6 (beide Male falsch: *للخصاص*). Es ist wohl derselbe Ibn al-Gassâs, den in Ag., XVIII, 155, 9, auch Muhammed b. Ḥabîb (st. 245 d. H.), ein Zeitgenosse des Abû Ḥâtim, als Gewährsmann anführt.

2) In C. nicht vocalisirt; die Vocale nach Bht., 152 (Verse 1—4).

3) So mit Kesra in C.; Bht.: ء.

4) Bht.: سَلَمَ.

5) C., Bht.: ايبا.

6) Bht.: يَدْعَا.

7) Bht.: سَلَمَ.

8) Bht.: أَعْيَتَنِي اللَّيَالِي.

9) Der Halbvers bei Bht.: قَمَشِي حِينَ اعْجَلُهُ دَبِيبٌ.

XV. 1) Fehlt in C.; — ergänzt nach Ohiz., IV, 146, 9.

2) C.: مَسْوَدٌ.

3) So in C., aber wahrscheinlich falsch, da für diese Bedeutung nur *أَرْضٌ كَثِيرَةٌ لِّلْحَيَّةِ* ist *تَحْبَاءُ*; überliefert ist: *أَرْضٌ كَثِيرَةٌ لِّلْحَيَّةِ* überliefert ist: *أَرْضٌ كَثِيرَةٌ لِّلْحَيَّةِ*.

4) C.: وَرَوَا.

5) C.: حَبِيرًا.

XVI. 1) Siehe LA., s. v., XV, 46, ult.

2) Mehr über ihn bei Balawî, I, 287. Es ist derselbe, in dessen Hause das Götzenbild des Daus-Stammes (دَوْ) aufgestellt war, I.His., 4, 1; 254, 9; vgl. Sprenger, Moh., III, 255. — Von dem hier mitgetheilten Gedicht finden sich die Verse 2—4 bei Bht., 298. Der Name des Dichters ist in Geyer's Buhturi-Index, ZDMG., XLVII, 425 ff., nachzutragen; hingegen ist *جَهْمَةُ بِنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ*

zu streichen; der irrige Titel ist auch in der Hschr. verbessert.

³) Bht.: فاصبيكت.

⁴) Bht.: يقال.

⁵) Bht.: يُسار.

XVIII. ¹) Die Mittelglieder der Genealogie sind weggelassen; er heisst sonst: مصاد بن سعد; zwischen ihm und seinem Ahn Zuhejr b. Ganâb sind vier Glieder, Ag. XXI, 102, 18.

²) C.: اكون.

XIX. ¹) Vgl. Schol. Hud., 116, 2; Tab., I, 1809, penult.

²) C.: بَرّ ohne Hamza (d. G.)

³) Gl.: الغصن الظهر اصغى امل وحنى.

⁴) So in C., mit *a*, während in Veis *3^b* ausdrücklich mit *i*; Beides richtig, wie denn dasselbe Wort auch den Vocal *u* haben kann.

XX. ¹) Murt., n^o. 4, der hier Abû Hâtîm citirt, hat immer حباب; dasselbe *Taşhîf* ist bei diesem Namen auch sonst häufig.

²) Ag., XXI, 98, 21, Murt.: اللات, was wohl das Ursprüngliche ist; vgl. Diwân Achṭal, 297, Anm. *b*.

³) Ag., Murt.: + بن ثور.

⁴) Murt. (Abû Hâtîm citirend): مائى.

⁵) Nach Murt. ergänzt; fehlt in C.

⁶) Hamd., 215^b, schiebt in das Citat aus Abû Hâtîm (nach Murt.) noch ein واثم ein; nur damit wird die Zahl der zehn Eigenschaften complet.

⁷) Murt.: وجارى.

⁸) Murt.: وجزاء. — Hamd.: وجارى قومہ ای کاهنہم.

Jāk.: بالأثر. [d. G. giebt der Möglichkeit Raum بالسئلان zu emendiren; vgl. 27, 2].

²¹⁾ Ag., Murt.: الكوماء.

²²⁾ Ag.: بِمَشْرِقِ الْقَطْرَيْنِ.

²³⁾ Ag., in einigen Hschr.: يغمر شطية.

²⁴⁾ Ag.: بِقَرِ الْجَنَابِ ضَحَى. — Kanân oder Kuuân ist der Name eines Piraten des Alterthums; Einige identificiren ihn mit dem in Sûre 18, 78, erwähnten König.

²⁵⁾ Ag., Murt.: وخطبت.

²⁶⁾ Murt.: حازم.

²⁷⁾ Ag., Murt.: الضعيف ولا.

²⁸⁾ C.: تهديه; Murt., Muḥād. ud.: تهادى. — Bht. hat diese Zeile so:

مِنَ أَنْ يُرَى هَرَمًا يُعَا * ذُ كَمَا تُقَادُ بِهِ الْمُطِيَّةُ

²⁹⁾ = Ag., Ḥamd., wo aber: الشَّيْخَ الْبِجَالِ. — Gl. giebt noch eine andere Version:

مِنَ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبِجَا * لَ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
 جعل قوله يُهْدَى حالًا ليقاد كأنه قال يقاد مهديًا ولو لا ذلك لقال
 وَيُهْدَى بالواو انتهى كلام الجرو. وى وفى يُرَى ضمير يعود الى
 الغنى قد قام مقام الفاعل فيسه والشَّيْخَ مفعول ثانٍ والبيجال
 نعتٌ له

³⁰⁾ Bht., 151 (1. 2); Murt., Ḥamd. (1. 2).

³¹⁾ Ag., XXI, 100, 4, Murt.: ي.

³²⁾ Bht.: صباح او مساء.

³³⁾ Ag., Murt.: عَمًا.

³⁴⁾ So in C.; richtig wohl: الْمُحْصَيْنِ. — Ag., Mejd., II, 382, 2, Jāk., III, 114: المُوقدين.

- 35) Ag.: خِزَازِي .
- 36) Jak.: . . جَوِي .
- 37) Vgl. Ag., IV, 175, 22, wo von diesem Verhältniss zu den Königen erzählt wird.
- 38) C.: امْرَأَةٌ .
- 39) Murt.: + عَنِي .
- 40) Ag., XXI, 99, 18, Murt.: وَلَا الشَّمْسُ .
- 41) Ag.: وَمِعْرَبِي ; Murt.: مَغْرَبِي .
- 42) Murt.: اللِّقَا .
- 43) Ag.: فَاقْصِي oder فَاقْصَى .
- 44) Murt.: امِين .
- 45) Dem Metrum angepasst; C.: اسرار; Ag.: امِين على
اسرارهن وقد أرى
- 46) Ag.: على .
- 47) Murt., Var.: الرِّجْل .
- 48) Murt.: بحِين .
- 49) C.: وَتَرْقَه .
- 50) = Murt.
- 51) Ag., XXI, 100, 16: أَلْف .
- 52) Ag.: شَقَانِي .
- 53) Noch ein anderes Beispiel: Ag., XII, 128, 4.
- 54) Bezieht sich auf das in Ag., XXI, 59, 15, Erzählte.

XXI. 1) C. hier: جَحَل .

2) So ausdrücklich in C.

3) Dies oder وقد erfordert das Metrum; C.: قد .

4) C.: مُدْنَف . Nach d. G. جَرَّ الجَاوِرَة ; vgl. meine Anm. zu Huf. 33, 11.

XXII. ¹⁾ Das folgende Mutakârib-Gedicht hat viele metrische Unregelmässigkeiten (nach dem Schema bei Freytag, *Verskunst*, 287).

²⁾ Gl.: القحاح السنم .

³⁾ Gl.: الرثابير .

⁴⁾ Das Grab; vgl. n^o. V, Anm. 2.

⁵⁾ Vgl. Jacob, *Vorislamische Beduinen*, 156, 19. S. Fränkel wies mir zur Erklärung dieses Passus Ḥam., 442, penult., als Parallele nach.

⁶⁾ Also 200 + 50 Jahre. Dass ein *Karn* 100 Jahre umfasse, ist die populäre Ansicht über die Begrenzung dieses Zeitbegriffes (vgl. n^o. XXII, am Ende). Dabei sind aber in der philologischen und theologischen Litteratur auch andere Bestimmungen zur Geltung gekommen. In *Ag.*, IV, 130, 24, wird es als selbstverständlich vorausgesetzt, dass sich ein *Karn* auf 60 Jahre erstrecke. Anlässlich des Ḥadīṭ (Muslim, V, 217, = Buchârî, *Faḍâ'il al-aṣḥâb*, n^o. 1, Ende): خير الناس فوفى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم خير الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر السدين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه hat man Untersuchungen über die Definition des Begriffes *Karn* angestellt. Die meist verbreitete Erklärung, nach welcher eine Generation 40 Jahre umfasst, zeigt eine explicirende Version jenes Ḥadīṭ bei Ibn Mâga, 304, *Usd al-gâba*, II, 129: امتى على خمس طبقات فاربعون سنة: اهل بر وتقوى ثم ان الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى ستين ومائة اهل تدابير وتقاطع ثم الهرج الهرج النجاء النجاء (vgl. *Kurṭubî-Sa'rânî*, *Taḍkira* — Kairo, 1300 —, p. 138); in einer parallelen Version beginnt dieses Ḥadīṭ mit den Worten: امتى على خمس طبقات: كل طبقة اربعون عاماً.

über die Dauer eines *Ḳarn* (10—120 Jahre) constatirt Ḳāḍī 'Ijāḍ (st. 544 d. H.) in seinem Commentare zu Muslim (bei al-Nawawī): وذكر الحربي الاختلاف في قدره بالسنين من عشر سنين الى مائة وعشرين ثم قال ليس منه شيء واضح ورأى ان القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها احد وقال الحسن وغيره القرن عشر سنين وفتادة سبعون والنخعي اربعون ووزارة ابن ابي اوفى مائة وعشرون وعبد الملك بن عمير مائة وقال ابن الاعرابي هو الوقت . Al-Ḥarbī (geb. 198, st. 285) ist der Verf. eines *Ḡarīb al-ḥadīṭ*. — Synonym mit *Ḳarn* wird auch *Dahr* gebraucht (Schol. zu unserer Stelle). Koran, 76, 1: *حصن من الدهر* (vgl. oben, n^o. VIII, Anm. 2) erklären einige alte Commentatoren durch «40 Jahre». — Synonym ist ferner *خَدَّ* in der Redensart: *مصي خَدَّ من* (Ibn al-Sikkīṭ, *Alfāz*, 41, 3. — Auch das entsprechende hebr.-aram. Wort *ܕܪܗܪ*, *ḏrḥr* (nach Talmud bab., *Jebhām.*, fol. 50^a, ganz oben, umfasst ein normales Menschenalter zwei *Dôrôṭh*) findet sich im Arabischen vereinzelt als spätes Lehnwort: *دار*, scheint aber in dieser Anwendung die Bedeutung «Jahr» zu haben. Ausser der gewöhnlich (auch bei Freytag, s. v.) angeführten Stelle, Ḥarīrī, *Maḳ.*², 350, 3, kennt al-Balawī, l. c., I, 95, auch ein angebliches Ḥadīṭ, in welchem dieses Wort vorkommt: *ففي الخبر أن بين آدم ونوح الف دار*. Im Allgemeinen wird die Dauer eines *Ḳarn*, ohne Rücksicht auf einen bestimmten Zeitumfang, in folgender Weise definiert: *والقرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصود* (*Ḳaṣṭ.*, VI, 90). Besonders in der späteren Sprache wird das Wort *Ḳarn* ein Aequivalent für «*Saeculum*»; z. B. «*depuis un tiers de siècle que ce savant vivait parmi nous*»; arab. Uebersetzung: *قد قطن هذا العالم ببلائنا من منذ ثلث قرن*

(Éloge funèbre de Mariette Pacha, par M. Ismaïl Hey, Bulletin de l'Institut égyptien, 1880, 164, 14 = 167, 3).

XXIII. ¹⁾ Ueber diese Genealogie siehe Ag., XII, 57, 8, ff.

²⁾ Vgl. oben, n^o. V, Anm. 2.

³⁾ So in C.

⁴⁾ Wegen des Metrums verbessert; C.: *بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا*.

XXIV. ¹⁾ Chiz., I, 587, 12: *حِذَائِي*.

²⁾ Die historische oder legendarische Beziehung des Verses ist mir unklar. [d. G. verweist auf Freyt., Prov., I, 183, 401, wonach hier Zarḳâ al-Jamâma gemeint wäre; vgl. ibid., 690].

XXVI. ¹⁾ Gl.: *هو مجتمع بن [بن] هلال بن الحمر [ث]*; كذا عند الكلبي رحمه الله *مُجْتَمِعٌ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْعَاوِلِ مِنْ جَمْعٍ يَجْمَعُ*; Chiz. ausdrücklich: *مُجْتَمِعٌ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْعَاوِلِ مِنْ جَمْعٍ يَجْمَعُ*; Ham.: *مُجْتَمِعٌ*; *تجميعها*.

²⁾ Ham., 342; Chiz., IV, 360.

³⁾ Ham.: *أَكْ*.

⁴⁾ Chiz. (nach Ham.): *ابن أميس ما شيخا كبيرا*.

⁵⁾ Chiz.: *العمر*.

⁶⁾ Nach Chiz. — C.: *فمضيتُها*; Comment. in Chiz., 361: *أنت على مائة سنة من ميلادي فألفيتها وراعى كأنني لبستها ثم خلعتها واتبعك بعدها تسعا توليت، ويروي فتصوتُها يغال تصي نوبه نضو وبنصي اذا نزهه لغتان فتصوتُها*. Die in den Text aufgenommene Lesart entspricht der letzteren Form; Ham.: *فتصوتُها*.

⁷⁾ Ham., Chiz.: *وخمس تباع*.

⁸⁾ Ham., Chiz.: *وخبيل كأسراب الغطا*.

9) Ḥam., Chiz.: اقبیت³.

10) Ḥam., Chiz.: التمتع. In Beiden folgen hier noch 6 Verszeilen.

XXVII. 1) C.: هزوا⁴.

2) Von demselben 'Aṭā' al-milt eine Nachricht in Aḡ., XVIII, 100, 4 v. u. — Nach LA., s. v., IX, 284, dient al-milt zur Bezeichnung eines Menschen, dessen Abstammung man nicht kennt, oder dessen genealogische Verhältnisse unklar sind.

XXVIII. 1) Aḡ., VII, 169, 4 v. u., IX, 17, 16, 'Ajni, IV, 899, Chiz., III, 866: مدرک; dies will wohl das doppelte صح unserer Hschr. ablehnen.

2) Gl.: وكانت ابنة اس بن مدرک تحت خالد بن الربير⁵; darunter die Aufzählung dieser Kinder: عبد الرحمن والمهاجر وعبد الله.

3) So, mit صح; Usd al-gāba, I, 129, Iṣāba, I, 142: كعب.

4) Gl.: ابن العتيك، كذا عند اس الكلبي⁶; ebenso auch Usd al-gāba.

5) Usd al-gāba: خلف.

6) Gl.: صوابه امار بن ارش وجميلة أم ولد امار الآ خنعم (so) فان (ناس) أمه هند بنت مالك بن الغافق بن الشهيد بن حاك. Vgl. andere genealogische Angaben bei Jaḥḥūbī, ed. Houtsma, I, 280.

7) Gl.: صوابه عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد⁷; ابن كهلان بن سبا بن بشجب بن بعرب بن فكتان [ع] ابن الكلبي

⁸) Iṣāba, l. c. (l. 2. 4. 5).

⁹) Vgl. ZDMG., XLIX, 215, Anm. 3.

¹⁰) Vgl. Aḡ., XVIII, 217, 12, f. — Iṣāba: تشعشعا.

11) Iṣāba : بريمه .

12) Iṣāba : لعا .

13) D. i. al-Munḡir b. Mā' al-samā'; vgl. Lebīd, Chāl., 83, Vers 3. In den sūdarabischen Gedichten über die Vergänglichkeit alles Irdischen kommt dieser Ṣa'b Dū-l-ḡarnejn auch sonst vor: Ḥimjārische Ḳaṣīde, Vers 111; Kremer, Altarabische Gedichte über die Volkssage von Jemen, n°. 11, Vers 3 (diesem Gedichte ganz ähnliche Verse werden bei Bḡt., 126, dem Lebīd zugeschrieben); n°. 12, Vers 9.

14) = كَأْتِي كُنْتُ فِي الْأَمَمِ الْخَوَالِي = Ḥam., 340, Vers 4; Tebr.: كَأْتِي أَحَدَ الْمُعَرَبِينَ لِكثْرَةِ تَجَارِي .

XXIX. 1) Sein Name ist علقمة, Ġamhara, 137; nach Anderen: عَلس بن جادن, Ag., IV, 39; I. Dur., 311, 7.

2) In Ġamh., l. c., hat die Ḳaṣīde des Dū Ġadan 26 Verse, wovon hier l. 13. 4; Chiz., I, 355, bietet beide Gedichte.

3) Schol. in Ġamh.: اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من اجتنى الثمرة وهو منادى بحرف النداء الخذوف

4) C., Chiz.: مصحح .

5) Ġamh.: ياجزون بأعمالهم .

6) Ġamh.: ما قد .

7) Chiz.: يزرع .

8) C.: شيقا .

9) Ġamh.: حينه .

10) Schol. in Chiz.: والاعتاب مصدر أعتبه إذا أزال عنابه وشكواه فالهمزة للسلب

11) Schol. in Chiz. hat die Variante قيذرنهم .

XXXI. 1) C.: زيد .

2) C.: معيوف بن ياحبي بن معيوف بن درم (?) Gl.: ياحبي .

من] [م] بالشام وفي النسب للأزجى وآل مع[ع]يوف] بدمشق بالغوطة
 في قرية يقال لها عين ثرمة وينتسبون يقولون معيوف بن يحيى
 ابن معيوف بن علقمة بن الحارث بن سعد بن عبد [الله] بن
 هليان بن مر[ع] [ع] بن حاكور (مر... C.)

XXXII. ¹⁾ C.: + بن.

²⁾ Dies ist die überlieferte Form; C.: قَمَعَا und فَمَعَا.

³⁾ Vgl. Ja'kūbī, ed. Houtsma, I, 233; Kut., Ma'ārif, 31.

XXXIII. ¹⁾ Nach der gangbaren Genealogie sind 'Arīb
 und Mālik Brüder, Söhne des Zejd b. Kahlān.

²⁾ oder: صَبِيْعَا.

³⁾ Diese Bemerkung bezieht sich auf: بوس (für بوسى); d. G.

XXXIV. ¹⁾ In den gewöhnlichen Genealogien ist hier
 noch ein Mittelglied: بن سعد; Chiz., I, 139, I.

²⁾ Dieses Glied fehlt in C., ist aber am Rand ergänzt (mit
 der Bemerkung: لآنه شَجَّ او شَجَّ والهزيمة الشجخة) und wird
 auch in Ag., XVI, 96, 8 v. u., Usd al-gāba, III, 392,
 Chiz., l. c., an dieser Stelle eingesetzt.

³⁾ C.: بشيخكم.

¹⁾ Bei Hamd., 215^a, wo von diesen Erzählungen nichts
 mitgeteilt ist: (C.: الكوفة الكوفى) ولما غلب المختار بن عبيد على الكوفة
 وقع بينهما فهم عدى بالخروج عليه ثم عجز لكبر سنه وكان قد
 بلغ مائة وعشرين سنة وقال

اصباحك لا أنفع الصديق ولا .. املك ضراً للشاذى الشرس
 وان جرى بي الجواد منسلعاً .. لا يملك الكف رجعة القرس

XXXV. ¹⁾ Hier eine genealogische Glosse über بنو بعلنه;

vgl. Gâhiz, Bajân, I, 203: قتل خالد بن الوليد لاهل الخيرة: أَخْرَجُوا الَّتِي رَجَلًا مِنْ عَقْلَانِكُمْ فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ عَبْدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ حَبِيبَانَ (so!) بن زغيلة (so! desgleichen Mus-) (taṭraf, II, 44) الغسانی وهو الذي بنى القصر وهو يومئذ ابن سنة وخمسين وثلاثمائة سنة; darauf folgen geistreiche Antworten auf die an ihn gerichteten Fragen des Châlid. — Vgl. Murassa^c, ed. Seybold, 40, unten, wo er als Christ bezeichnet und sein Grabgedicht mitgeteilt wird. Siehe über ihn noch besonders Ṭabarî-Nöldeke, 254. — Auch in Ag., II, 28, 7 (in der Geschichte des ʿAdî b. Zejd) ist زغيلة der Ausgabe in بقبيلة zu verbessern.

²) Fehlt in C.

³) Beide Gedichte in dem betreffenden Artikel des Mur-taḏâ, n^o. 9: das erste vollständig, vom zweiten 1. 3. 2. 4. 5. 7. 8.

⁴) Murt.: بنيت لطاري الحدان.

⁵) Murt. Gl.: حصنا; Ḥamd., 216^b: لغد بنيت للحدان
حصنا

⁶) Murt., Ḥamd.: طويل.

⁷) Murt., Ḥamd.: اقعس.

⁸) Masʿûdî, Murûğ, I, 221 (1—5. 7. 8).

⁹) Masʿûdî: سوى ما.

¹⁰) Masʿûdî: لروح على النخه.

¹¹) Murt.: قوم.

¹²) Masʿûdî, Murt.: ضيغم.

¹³) Murt.: أبعد.

¹⁴) Murt.: مرواي نهر.

¹⁵) Masʿûdî: كمثل الشاء (الشاء: Murt.) في اليوم المطير.

¹⁶) Masʿûdî, Murt.: كسرى.

17) Mas'ûdî: بيوم.

18) C.: سَنِينٌ, am R. corr.; Gl.: سنين كُتبت تصغير سنين; andere Glosse: هو ثعلبة بن سُنَيْن ويقال للحارث بن سُنَيْن قاله المرزبانى فى معجم الشعراء وقال ابن الكلبي فولد سنين الحارث وهو بقبيلة صاحب القصر الذى يقال له قصر بنى بقبيلة; vgl. Note i zu I. Dur., 285.

XXXVI. 1) C. + بن.

2) Der Todte ist رهينه رسم بين تَرَب وجندل; Gâhiz, Bajân, II, 125, 2.

XXXVII. 1) Fehlt in C., a. R.: بن; vgl. Usd al-gâba, II, 395.

2) Das folgende Gedicht, durch zwei Halbverse (1^a. 4^a) erweitert, in Usd, l. c., 396.

XXXVIII. 1) Gl.: هو شونة بن عبد بن فليب (فَلَيْبَتِ?) ابن خَوَلٍ (خَوَلٌ: C.) بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن ذهل ابن مالك بن حريم بن جَعْفَى

2) C.: بالثلاث.

3) LA., s. v. دسم, XV, 91 nach I. Dur.: أَخشى.

4) Ibid.: أئى قضاء الله.

XXXIX. 1) Die gewöhnliche Aussprache ist: 'Abîd (Mas'ûdî, Tanbih, 82, ult.; Chiz., I, 323); die Lesart unserer Hschr. ist aber die richtige. Auch die Corruptel عبيد الله im Cod. P. zu Mas'ûdî, Tanbih, l. c., Note r, setzt die Aussprache عبِيد voraus, wie denn auch die vortreffliche Leidener

Hschr. (Catal., IV, MDCCXXX. — Cod. 882 Warn. —) von Ibn Kutejba, Muchtalif al-ḥadīṭ, 340, diese Lesart hat: ثم انقضت الاعمار بعد نوح الا ما جاء الاخبار في عمر لقمان صاحب النسر وكان مقدار ذلك الفى سنة واربعمائة سنة ونيقا وخمسين سنة وهذا شىء متقدم لم يأت به كتاب الله ولا ثقة وليس له اسناد انما هو شىء يحكيه عبید بن الله. شربة الجرمي واشباهه من النسب. Auch für den Namen seines Vaters ist die in unseren Text aufgenommene Aussprache dem gewöhnlichen شربة (Ag., XXI, 191, 4; 206, 6) vorzuziehen. Sein Name war vielen *Taşhâfât* ausgesetzt: عاش الى ايام, Usd al-gâba, III, 351. — Gl.: عبد [الملك] بن مروان روى عن الكيس النمري وعن زيد بن عبد [الملك] (= Fihrist, 89, unten).

²⁾ Sâre 17, 13.

³⁾ So in C.; es muss wohl *بدهرها* lauten (das Suffix *ها* bezieht sich auf *ايام*); der Text ist hier in Unordnung.

⁴⁾ C.: [اخوتنا, دهوتنا: d. G. schlägt vor zu emendiren: اخوها.]

⁵⁾ C.: لها. — [Für *فيها* vermuthet d. G. *قنا*.]

⁶⁾ In C. dittographirt. [Nach d. G. wäre zwischen den beiden *كل* etwas ausgefallen: *هو* oder *فلين*.]

⁷⁾ C.: *يُبدل*.

⁸⁾ C.: *روبتها*. — *Ikḍ*, I, 381, (= Nöld. Delect. 3), mit einem Vers (nach 1) mehr; bei Anbârî, *Nuzhat al-alibbâ*, 34, ff, werden die Verse so eingeführt: *ومما روى وهذه الايات لعثمان بن*: 35; *عن ابي عمرو لشيخ من اهل نجد لبيد العذري*. Dieselben stehen mit Ausnahme des letzten, der auch bei Anbârî fehlt, bei Sujûṭî, *Sarḥ Sawâhid al-*

muḡnī (de Sacy, Anth. gramm., Uebers., 202); Verse 4—6 in Usd al-ḡāba, III, 351; Verse 4—7 in LA., s. v. دهر, V, 380.

- 9) Anb.: قلب.
- 10) Anb.: من; 'Ikd: الاحياء.
- 11) 'Ikd, Suj., Anb.: فاذكر.
- 12) Suj.: ينفعك.
- 13) 'Ikd: بالجهل.
- 14) Anb.: مُوجِدَةٌ.
- 15) Anb.: لك.
- 16) C.: اطلاقاً.
- 17) Anb.: تريد امراً فما; 'Ikd: فلست قدرى وما.
- 18) Anb., Suj.: اذنى لرشدك.
- 19) Usd: استترزى.
- 20) Nur C. und 'Ikd, alle Uebrigen: ط.
- 21) LA.: اذا هو الرمس.
- 22) Usd: صار مينا تعفيه.
- 23) 'Ikd: توهمه.
- 24) Anb.: ايما.
- 25) LA.: فى كل حاله; 'Ikd: حين.
- 26) Anb., Usd: عليه غريب.
- 27) 'Ikd: ما صممت شلوة اللحد المحافير.

XL. 1) C.: + بن جرم, was an dieser Stelle unrichtig.

- 2) Bht., 144: وهب الطاهى (Verse 1. 2).
- 3) Bht.: هالك.
- 4) Bht.: ائنى.
- 5) Bht.: البطل.

جعفر [بن] قوط بن عيد يغوث] بن كعب بن ردا [الشاعر]
 Das Citat ist vielleicht aus Ibn al-Kelbî; auch bei I. Dur.,
 241, Bht., 151, ist das folgende Gedicht dem langlebigen
 Ka'b b. Radât zugeschrieben.

¹⁾ I.Dur.: خَلْدَة; Bht.: أسماء; Gl.: جديد.

²⁾ I.Dur.: بناتى.

³⁾ I.Dur., Bht.: + بنات ذى عقيم غير ذى بنات +.

⁴⁾ Bht.: مَسْقَط.

⁵⁾ I.Dur., Bht.: الشَّخْر. Bei Bezeichnung grosser Ent-
 fernungen Miṣr und Sihr als die beiden Endpunkte, Ag.,
 XXI, 252, 10 (vgl. Zeitschr. für Assy., III, 302 ff.).

⁷⁾ Bht.: مشتري.

XLIV. ¹⁾ C.: عن.

²⁾ C.: وديوم; es ist das Object von شهدت, nicht Accusa-
 tiv der Zeit und Muḏāf des folgenden Verbuns.

XLV. ¹⁾ C.: خلاها, falsch; vgl. Nihâja, s. v., I, 319.

²⁾ Vgl. Mejd., I, 33.

³⁾ Die Verse werden als von Du-l-iṣba^c angeführt bei
 Bht., 298; eine andere Version dieser Erzählung in Ag., IV,
 76, oben.

⁴⁾ Bht. hat den Halbvers: نبتن جميعا توأما توأما.

⁵⁾ Bht., Mejd.: ظلمت.

⁶⁾ Bht.: ضوارا.

⁷⁾ Vgl. Mejd., I, 32, unten. Ibn Hiṣām 78.

⁸⁾ Gl.: سَخِيْلَة [س] السيرة لمحمد بن [اسحاق] (d. G.).

⁹⁾ Gl.: وفي للمتلمس بن ساجول (P) وقال ابو عبيدة وما سبق
 للمتلمس الى هذا احد وقال غيره اليمين تدعى هذا الحكم وترعم

أنه عمرو بن حَمَمَةَ الدَّوسِيِّ «رَبِيعَةَ» [تَدَّ]عِيَهُ وتزعم أنه مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة قال إن خالدًا هو الذي يعرف بذي الجُدْبَيْنِ قال ابن الكلبي والذي لا شك فيه [أنه] عبد الله [بن همام] تدعيه [وتنزل] عمه أنه رُبَيْعَةُ [بن] نخاشن [الأُسَيْدِي] [ون]اس تزعم أنه [علم] بن الطَّيْبِ [وهو] المَجْمَعُ عليه. Die Ergänzungen in Z. 6 dieser Gl. verdanke ich d. G.

¹⁰⁾ Ag., III, 3; XXI, 206.

¹¹⁾ Vgl. Balawī, I, 287.

¹²⁾ Ag., III, 4, ein grösseres Gedicht (12 Zeilen), in welchem die hier mitgetheilten Verse als 4. 5. 7. 10. 8 vorkommen; unsere Verse 4. 5 fehlen; kürzer I.Hiš., 77; Vers 2 in LA., s. v. رعى, XIX, 43; Vers 6 ibid., s. v. شبي, XIX, 147; Verse 1. 2 nebst einem bei Abū Hātim fehlenden Verse ibid., s. v. عذر, VI, 222.

¹³⁾ I.Hiš.: ظلما; LA., s. v. عذر: بعض على بعض.

¹⁴⁾ Dieses Wort ist in zweierlei Form überliefert: يَرْعُوا in C. und LA., s. v. عذر (hier mit der Erklärung: وَفَرَّ يَرْعَى: بعض على بعض بعد ما كانوا حية الارض التي يحذرهما كل احد sie führen ihrem Genossen die Heerde nicht zur Weide, sie leisten ihm keinen Freundschaftsdienst; فلان يَرْعَى على (I.Hiš.: يَرْعَى), mit der Bedeutung: sie schonen einander nicht (أَرْعَى عليه أَبْطَى); Ag. hat in der That: يَبْقُوا.

¹⁵⁾ C., Ag.: من.

¹⁶⁾ Ag.: شبوا.

¹⁷⁾ Ag., LA.: الحسب.

¹⁸⁾ Mejd., II, 214.

¹⁹⁾ Ibid., II, 216.

²⁰⁾ Ibid., II, 40.

²¹⁾ Die Blutrache bringt Bernhigung und lässt weiteres Blutvergiessen vermeiden; Ag., II, 186, 14 ff.; Koran, Sûre 2, 175: *وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ*, wozu Fachr al-dîn al-Râzî, *Mafâtih al-ğajb*, II, 158, mehrere profane Sprichwörter beibringt: *فَتَلَّ الْبَعْضُ أَحْيَاءَ لِلْجَمِيعِ*, ferner: *أَكْتَرُوا الْقَتْلَ* und *الْقَتْلُ أَنْقَى لِلْعَتْلِ* (Freitag, *Prov. Arab.*, III, 1, n^o. 2428; *Fâkihat al-chulafâ'*, ed. Freyt., 13, 6; *ibid.*, Z. 5: *رَبِّ إِرَاقَةَ دَمٍ تَمْنَعُ مِنْ إِرَاقَةِ دَمَاءٍ*; vgl. noch einige Sprüche bei Fleischer, *Kl. Schriften*, I, 285, unten).

²²⁾ Aus dem Folgenden finden sich Fragmente bei Ġâhîz, *Bajân*, I, 220.

²³⁾ Ġâhî: *حَلِيمًا*.

²⁴⁾ Ġâhî: *لِلْحُلَمَاءِ*.

²⁵⁾ Dieselbe Lehre giebt Asmâ' b. Châriğa seiner Tochter Hind, als er sie dem Ĥaggâg zuführt, Ag., XVIII, 128, 16; *ibid.*, 132, 4, richtet Abu-l-aswad al-Du'âlî dieselben Worte an seine Tochter.

²⁶⁾ Saraf al-dîn, bei Freyt., *Prov. Ar.*, I, 78: *أَرَفِعْ*.

²⁷⁾ *Ibid.*: *تَنْفِرْ*.

²⁸⁾ Mejd., I, 13, unten, wo der Satz ein Sprichwort ist: *وَفَاتَى*.

²⁹⁾ Freyt., *ibid.*: *فَتَعَجِبِيلُ الْغَرَايِ*.

³⁰⁾ Hierfür bei Saraf al-dîn: *وَالْخُلْعُ أَحْسَنُ مِنَ الطَّلَاقِ*; nach unserem Texte: «das beste unter den hässlichen Dingen ist die Scheidung», d. h. sie ist zwar ein hässliches Ding, aber dem ehelichen Unfrieden dennoch vorzuziehen. Vgl. in der muhammedanischen Tradition: *مَا أَحْتَقُّ اللَّهُ شَيْعًا*

ما من حلال، *Abû Dâwûd*, I, 216; *أَبْغَضَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ تَزَوَّجُوا وَلَا*, *Muḥâd. ud.*, II, 130; *أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الطَّلَاقِ تَزَوَّجُوا وَلَا تَطْلُقُوا فَإِنَّ الطَّلَاقَ يَهْتَرُ مِنْهُ الْعَرْشُ*, *Abû Gâfar*, bei *Ṭabarsî*, *Makârim al-achlâk*, 81; *أَبْغَضَ إِلَهُ لَا يَحِبُّ*, *ibid.* *الدَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ*, *ibid.*

³¹⁾ *Freyt.*: *ولن نسلبك*.

³²⁾ Als erster *Chul'*-Fall im *Islâm* wird im *Musnad Ahmed*, IV, 3, angeführt: *كانت حبيبة بنت سهل تاحت ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فكرهته وكان رجلا دميما فجاءت إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله أنى لأراه فلولا مخافة الله عز وجل لبزقت في وجهه ففسال رسول الله صلعم أنترتين عليه حديثه أتى أصدقك قلت نعم فأرسل إليه فرتت عليه حديثه وفرق بينهما فكان ذلك أول خلع كان في الإسلام*. Auch für eine andere Scheidungsform, den *Zihâr*, wird der erste Fall, bei dem sie in der *Gâhiliyya* in Anwendung kam, speciell angeführt, *Ag.*, VIII, 50, 13; für ihre Anwendung im *Islâm* siehe *Tahdîb*, 168. Vgl. *Wellhausen*, *Nachrichten von der Kön. Ges. d. Wissensch. zu Göttingen*, 1893, 453.

³³⁾ Vgl. *al-Azrakî*, 129.

³⁴⁾ Vgl. jedoch I. Hié., 76 ff., wonach die B. *Adwân* diese Functionen erhielten, nachdem die *Şûfa* längst aufgehört hatten, dieselben auszuüben.

³⁵⁾ C.: *بمستوى*. *Abû Rauk*, dem die in Klammer gesetzten Worte angehören, will sagen, das Wort *العدوانى* in diesem Dictat des *Abû Hâtim* sei nicht am Platze; es bilde eine unnütze Wiederholung, da ja doch *من عدوان* vorhergehe. — Ueber *Abû Sajjâra* vgl. *Dam.*, s. v. *الحمار الوحشى*, I, 317.

- 36) O.: أَيَادٍ.
- 37) Mejd., I, 959, unten.
- 38) O.: خَلَفْتُ. In der folgenden Zeile O.: فَأَيُّدُنِ.
- 39) Siehe oben, n°. XI, Anm. 87.
- 40) Nach Ġāhiz, Bajān, I, 178, 'Ikd, III, 272, hiess sie عامر und war die Mutter von عامر بن صعصعة.
- 41) Ġāh., 'Ikd: أَتَيْتَنِي.
- 42) Ġāh., 'Ikd: وَأَرْحَمَ.
- 43) Ġāh.: رَدَدْتُكَ; أو زَوَدْتُكَ; das letztere Wort ist in رَدَدْتُكَ zu corrigiren, 'Ikd: قَبَلْتُكَ أو رَدَدْتُكَ.
- 44) Die الائمة — النكاح fehlt bei Ġāh. und in 'Ikd.
- 45) Ġāh., 'Ikd: وَالْحَسِيبُ كَفَاءٌ لِلْحَسِيبِ.
- 46) Ġāh., 'Ikd: أَبٌ بَعْدَ أَبٍ.
- 47) Ġāh.: أَمْرٌ مِنَ السَّرِّ إِلَى الْعَلَانِيَةِ أَنْصَحَ ابْنًا وَأَوْدَعَ ضَعِيفًا + (bis أنصح auch 'Ikd).
 48) Fehlt bei Ġāh. und in 'Ikd, wo nur die zweite Version. Ueber die Beziehungen des 'Āmir b. al-Zarib zu den Dausiten belehrt uns folgende, auch formell interessante Notiz aus den Amālī von al-Kāfī (in Muzhir, II, 254):
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ كَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَصْنَعُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَعْمَلُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ إِلَيْهِ مَدَّةٌ وَحَمَلَتْ عَلَيْهِ بِأَصْدِقَائِهِ مِنَ الْمُتَقَفِّيِّينَ وَكَانَ لَهُمْ مَوَاحِيِبًا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ وَاحِدٌ مِنْ هَوَازِنَ مِنْ أَوْلَى الْعِلْمِ وَبَعْضُهُمْ قَدْ أَدْرَكَ أَبَوَهُ الْجَاهِلِيَّةَ أَوْ جَدَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ وَحَمِيمَةُ بْنُ رَافِعِ الدُّوسِيِّ وَتَوَعَّمَ النِّسَابَ أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ الظَّرْبِ أُمُّ دُوسٍ بِنِ عَدْنَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ الظَّرْبِ أُمُّ نَقِيفٍ وَهِيَ قَسِيَّةُ الْخِزْجِ

⁴⁹⁾ Ġāh., 'Ikd: من غير رهبة ولا رغبة.

⁵⁰⁾ fehlt bei Ġāh. und in 'Ikd. — غيره.

⁵¹⁾ Ġāh., 'Ikd: لو.

⁵²⁾ Ġāh.: على الحدود +; 'Ikd: على قدر الحدود +.

⁵³⁾ Ġāh., 'Ikd: ما نرك الأول للآخر ما.

⁵⁴⁾ Hier schliesst die Erzählung bei Ġāhiz und in 'Ikd.

Des Ersteren Quelle für dieselbe ist: محمد بن حرب الهلالي; عن ابى الوليد اللينى die Identität des Textes zeigt, dem Ġāhiz entnommen, den er gerne ausschreibt, ohne seine Quelle zu nennen.

⁵⁵⁾ In der Bedeutung «Regen», L.A., s. v., XVIII, 235, unten.

XLVI. ¹⁾ C.: التسمال; vgl. jedoch Muṣṭabih, 273, 7

(ohne Artikel): ابو سَمال الأسدق شاعر كان في الردة.

²⁾ C.: وهادبة; viell. l. هازئة.

³⁾ قنى (C.: فنا) = قنَى; vgl. oben, n^o. X, Anm. 11.

⁴⁾ So C., mit beiden Vocalen.

⁵⁾ Dem Verfasser des Gedichtes hat wohl die Redensart Imrḳ, 34, 1 (Ahlw.), vorgeschwebt: مَقْصِرٌ عَنْهَا خُطْوَةٌ أَوْ نَبِوضٌ

⁶⁾ O.: مَقْصِرٌ; vgl. L.A., s. v., VI, 415: وما رَضِيَّتْ من فلان بِمَقْصِرٍ وَمَقْصِرٍ... اى بِأَمْرٍ نَسِيرٍ

⁷⁾ C.: مَرَجَّمًا (sic); L.A., XV, 120: وَرَجُلٌ مَرَجَّمٌ اى شَدِيدٌ كَأَنَّهُ تُرَجَّمٌ بِهِ مُعَادِنُهُ

⁸⁾ Schluss des Kitāb Sibawejhi, ed. Derenbourg.

XLVII. ¹⁾ Bei Mejd., I, 39, und in T.A., s. v. وُلِج,

II, 88, hat dies Sprichwort eine andere Beziehung, nämlich «mit einer Sache nichts gemein haben wollen».

2) C.: بِتَيْتِي. Die Emendation hat Prof. de Goeje vorgeschlagen, = «mit meinen beiden Kniefaltungen», von مَتْنِي وِلْعَدِ اجْمَع: 4: Ham., 84, Vers 4: رَجَلُهُ رَجَلْتُهُ بِهَا, d. h.: اصْتَمَّهَا عَلَى السُّفْرَيْنِ, um das Ross zu schnellem Laufe anzufeuern. (Ich dachte früher, dass etwa: بِتَيْتِي, als Anrede, zu lesen sei.)

3) O.: بِبَاقٍ, was nicht gut angeht, da nur die Nominalformen بَاقٍ und بَاقٍ überliefert sind. — Die in den Text aufgenommene Emendation hat d. G. vorgeschlagen.

4) C.: الْهَيْلِ. [d. G. liest: الْهَيْلِ.]

5) C.: كَالسَّبِيهِلِ.

6) In der Bedeutung: زَادَ.

7) C.: اَكُونُ.

8) C.: اَلْوَارِثِ.

9) LA., s. v., III, 388, 19: وَهِيَ كَلَامُهُمْ: قَالِ (ابْنِ دُرَيْدٍ) مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ الشَّقَمِ

10) LA., s. v. عَنِ, XVII, 163: مَعْرُوضٌ.

11) Mejd., II, 230, unten.

XLVIII. 1) Anderswo (z. B. Ja'kûbî, ed. Houtsma, II, 373, 15): الْكُحْرُ.

2) LA., s. v., XII, 38, Ġawâl., ed. Sachau, 92, = الْوَانِ
اللَّحْمِ الْمَطْبُوحَةِ

3) C.: ظَاهِرَةٌ.

4) C.: الهَيَام.

5) C.: الهَى.

6) C.: لَمَخْزِيَّة.

7) C.: مَخْدَعِي, vielleicht mit der Bedeutung: خَتَم, Kriegserfahrungen bieten (LA., s. v., IX, 416). Unsere Veränderung gründet sich auf die Redensart: بَطَلٌ مُخْدَعٌ لَى مَضْرُوبٍ بِالسَيْفِ. Wie leicht dies aber mit einer der Formen aus خَدَج verwechselt wird, ist aus einem Beispiel in LA., IX, 419, ersichtlich.

8) C.: فَذَلَّتْ; der folgende Accusativ erfordert ein transitives Verbum; Subject ist: بِيص (die blanken Schwertklingen). [فَذَلَّتْ ... اِرْكَائَهُمْ d. G.]

9) C.: تَعَلَّفُ صَمْدًا.

L. 1) Fehlt in Gen. Tab., 2, 29—30, wo: مَصَادُ بِنِ كَعْبٍ.

2) C.: بِنِ.

LI. 1) So in C.; nach Gen. Tab. würde man hier aus den für die Nachkommen des Hubal angeführten Namen einzusetzen haben: بِنِ حَيْشَمِ بِنِ عَيْدِ مَنَا.

2) C.: عَيْبِد.

3) Aus بِنِ زَيْدِ اللَاتِ verändert, wie oben, XX, Anm. 2, und im Weiteren öfters.

4) C.: حُلُو.

LII. 1) Dieses Mittelglied fehlt in Gen. Tab.: عَرُوفِ بِنِ
عَمْبِرَةَ

2) Gen. Tab.: المَرُونِ.

LIII. ¹⁾ Gl.: *عاصم* و*عاصم*، ولد *غبر* و*برة*، و*عاصم* وهو [طابخة] اخو عمرو وهو مدركة و*عمير* وهو فمعة، والله اعلم vgl. Gen. Tab., J, 6.

LIV. ¹⁾ C.: *شيع*.

²⁾ Der Name ist ursprünglich wohl: *شيع* *اللات* und fehlt in dieser genealogischen Reihe bei Ja^cūbī, ed. Houtsma, I, 231, 6—7.

³⁾ Bht., 294; Ag., II, 126 (anonym); Ibn Ḥamdūn, 210^b (anonym): وانشد الفراء; Muḥāḍ. ud., II, 196; Murt., n^o. 8.

⁴⁾ Bht., Ḥamd.: *حابل*; vgl. Bht., 296, in dem Altersgedichte des *غذية* بن *سلمى*, Verse 1. 2:

وان اتحتى لتقدمنى ظهري * حتى كاتى حابل قنصا

⁵⁾ Muḥ., Murt.: *ادنو*.

⁶⁾ Muḥ.: *قربت*; Ḥamd., Murt.: *قصير*; vgl. 54, 18.

⁷⁾ Murt.: *نعلك*.

LV. ¹⁾ Die beiden ersten Glieder kommen in den Gen. Tab. nicht vor, welche, 2, 28, mit Mālik einsetzen.

²⁾ In C. dittographirt.

³⁾ Vgl. n^o. LI, Anm. 3.

⁴⁾ C.: *بالأودات*.

LVI. ¹⁾ Dass Jemand «zwischen Hölzern» sich befinde, wird gewöhnlich vom Todten in Bezug auf die ihn tragende Bahre: *أعواد نعش*, Namir b. Taulab, Ag., XIX, 160, 4 v. u.) gesagt; er ist: *رهين صفيحات وأعواد*: (al-Fāri'a in Diw. Ḥansā², ed. Beirut, 171, 12; Sawāfir, I, 100, 2, = Ag., XI, 16, 4 v. u.); die Bahre ist: *ذو الأعواد*, «das mit den Hölzern», z. B. in einem Ausspruch des Aswad

b. Ja'fur, Muf., 37, 5, LA., IV, 315: Wohl weiss ich auch ohne deine Mahnung, *أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ*, «dass der Weg der Weg des Hölzerdinges ist», d. h. dass der Lebensweg zur Bahre führt. (Vgl. jedoch Ag., III, 3, 12). Man charakterisirt die Bahre durch die beiden Latten, zwischen welchen sie getragen wird: *بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ* (al-Šanfarā, Muf., 18, 33); vgl. Ag., XXI, 96, 6, ff.; Tab., III, 2422, 2: *قَدْ حَمَلَ السَّرِيرَ*; Usd al-gāba, III, 135: *بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِهَا*. Die Klagefrau ergreift den *عمود السرير*, während sie ihren Klagegesang anstimmt, Ag., I, 19, 19. In unserem Verse sind die «Hölzer» der Bettgestelles gemeint.

LVII. ¹⁾ Hammām wird unter den Söhnen des Rijāh nicht genannt in Gen. Tab., K, 15.

²⁾ Vgl. Note zu Huṭ., 6, 10.

LVIII. ¹⁾ Später ist dieser Name mehrmals *أَسِيد* geschrieben.

²⁾ Damit kann nur der *يوم الحاجر* gemeint sein, 'Ikd, III, 92 (die B. Jaškur im Kampfe gegen die *بنو أسيد بن عمرو بن تميم*).

³⁾ Derselbe Ausspruch wurde oben, 10, 14, dem Akṭam zugeschrieben.

⁴⁾ Die hier folgende Erzählung ist im Kitāb al-wašājā, 88^a, unter dem Titel: *وصية أسيد بن أوس* wiederholt, aber mit wesentlichen Varianten, welche uns die Unsicherheit der Ueberlieferung solcher Texte zeigen.

⁵⁾ Waš.: *وكان أسيد*.

⁶⁾ Waš.: *+ مارية*; danach wäre Hāriṭ b. Mārija (al-A'rag?) gemeint. — C.: *رضاً*; Waš.: *الرضاً*.

7) Waş.: ابن. Unter den Banu-l-šakīka sind nach Nöldeke (Ṭabarī-Uebers., 170, Anm., oben) die lachmidischen Fürsten von Hīra zu verstehen. Vgl. Schol. zu Nāb., ed. Günzburg, 18, 1 (= Ahlw., App., 41, 1): *al-Šakīka*, eine Jüdin, die Ahnfrau des No'mān. Den Gassāniden الحارث بن الهبولة kann ich sonst nicht nachweisen. Einen زياد بن الهبولة (für dessen Namen jedoch in der entsprechenden Erzählung, Chbiz., III, 503, 16: عمرو بن الهبولة steht) finden wir im Kampfe gegen Ākil al-murār, Ag., XV, 86; seine Stelle in diesem Kampfe nimmt in anderen Berichten (Ibn Badrān, 120) 'Abd Jālīl ein. In 'Ikd, II, 86, ganz unten, ist es die Frau des Hārīṭ b. 'Amr al-Kindī, die in die Gefangenschaft des Gassāniden Ibn Habūla geräth, dessen Umgang mit ihr seine Ermordung durch den Ehegatten nach sich zieht und die Veranlassung zu den in Ag. angeführten Versen bildet.

8) Waş.: أنما يوثق في الشدة بلى القرابة وبصفاً. Der Lesart in C. lässt sich nur ein Sinn abgewinnen, wenn وهو رجل als — freilich recht banale — Interpretation des vorangehenden Eigennamens betrachtet wird.

9) Waş.: على البخيل السخاء.

10) Von hier ab ist der Text in Waş. verschieden: nur einzelne Sätze stimmen mit den von C. in abweichender Reihenfolge angeführten Sprüchen überein.

11) Waş.: والصدق.

12) Waş.: والكذب يفسد الفعل.

13) Waş.: وتصرف الاحوال بغير الرجال.

14) Eine alte Aera der Araber, für die mich Nöldeke auf Mas'ūdi, Tanbih, 203, Murūǧ, III, 162, IV, 129, hinweist.

Ungefähr 150 Jahre vor Beginn des Islâm raubten Aus und Ḥasba, Söhne des Aznam von den Jarbûc, die von den Jemeniten bei Gelegenheit des Ḥagġ-Festes nach Mekka gebrachte Ka'ba-Decke und plünderten auch sonst noch die Weihgeschenke, die einer der jemenitischen Fürsten dargebracht hatte; daraus entstand ein grosses Handgemenge unter den Wallfahrern. Diesen Ḥagġ nannte man «Ḥagġ der Treulosigkeit». Usejjid mag ein Sohn jenes den Raub ausführenden Aus gewesen sein.

¹⁵⁾ Waş.: بِالْأَثَا; das folgende Wort fehlt.

¹⁶⁾ Waş.: غَوَايَةَ.

¹⁷⁾ O.: يَعْتَبِرُ.

LIX. ¹⁾ O.: مُعَدِّرٌ, ohne Artikel. Der Dichter selbst führt den Namen seines Vaters mit dem Artikel an, Ag., XII, 12, Z. 14.

LX. ¹⁾ Die Verse sind aus diesem Buche citirt in Chiz., I, 323.

²⁾ Chiz.: حَارِمٌ.

³⁾ Gl.: مَوْضِعَانِ.

⁴⁾ Die ich bereits vollständig abgelegt habe, wie ein abgenutztes Kleid (vgl. n^o. XXVI, Anm. 6), etwa فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ. Das folgende Zahlwort ist freilich, ohne Verbindungs-Wâw, zu lose angeschlossen (220 Jahre). Chiz. hat: بَصْعَةٌ, was sowohl metrisch als auch grammatisch bedenklich ist.

[d. G. schlägt vor: وَنَصِيَّةٌ = Rest.]

⁵⁾ C.: سَنَدَادٌ.

⁶⁾ Vgl. oben, n^o. XXVIII, Anm. 13.

⁷⁾ Bei Bht., 302, so eingeführt: وَهَالِ الْخَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ
الْبَاهِلِيِّ وَنُرُوحِ لُغَيْبِهِ

⁹⁾ C. : لَذَائِقِ .

LXI. ¹⁾ In Usd al-gâba, IV, 260, Chiz., I, 337, ist zwischen Rabî'a und b. Mâlik عامر بن eingeschoben.

²⁾ Hier scheint das Wort اليوم ausgefallen zu sein.

³⁾ Die verschiedenen Angaben über die Lebensjahre des Lebîd s. bei Huber-Brockelmann, Die Gedichte des Lebîd (Leiden, 1891), II, 2, ff.

⁴⁾ Vgl. Ag., XIV, 97.

⁵⁾ Işâba, III, 258, wo unsere Stelle citirt wird, giebt eine ausführlichere Relation dieses Vorfalles.

⁶⁾ C. : بِرَّةَ ; möglich auch : بِرَّةَ .

⁷⁾ 'Omar hatte nämlich dem Lebîd über die gewöhnliche Donation von 2000 eine Zulage von 500 bewilligt.

⁸⁾ Ag., l. c., Z. 21 und 23, hat für dieses Wort : العودان , was man in القودان corrigiren muss, wie es auch richtig bei Dam., II, 443 (s. v. الهامجرس), übernommen ist.

⁹⁾ Ag., XIV, 99, XV, 140, Bht., 299, aus einem grösseren Gedicht; Diwân, ed. Châlidî, 23.

¹⁰⁾ C. : عليه .

¹¹⁾ Diwân, ed. Châl., 28.

¹²⁾ Hub.-Brockelm., l. c., n^o. LIV; in den Anmerkungen dazu sind die Parallelstellen (dazu Usd al-gâba, IV, 262) und Varianten angeführt. Muḥammed b. Sallâm al-Ġumahî sagt (Muzhîr, II, 171) von diesen Versen, dass «keine Meinungsverschiedenheit hinsichtlich ihres apokryphen Charakters obwalte; sie seien nur dazu gut, dass man Erzählungen daran auknüpfe und den Königen die Zeit damit verkürze».

¹³⁾ Usd : بانفت تشكى الى النفس .

¹⁴⁾ Hub.-Brockelm., l. c., Fragm. n^o. XXV.

¹⁵⁾ Diwân, ed. Châl., 25; vgl. ZDMG., XLIX, 214, Anm. 2, Bht., 150.

¹⁶⁾ Bht.: هذى.

¹⁷⁾ Die folgende Erzählung bis Ende dieses Abschnittes, Chiz., I, 338; vgl. Ag., XIV, 100, XVI, 165.

¹⁸⁾ Bht., 292; Hub.-Brockelm., l. c., Fragm. n^o. XLIV (Verse 1—3); vgl. unten, n^o. CX, Anm. 5.

¹⁹⁾ Bht.: يوماً.

²⁰⁾ Ag., XVI, 165: عنان. — C.: نجام.

²¹⁾ Bht.: صروف.

²²⁾ So Ag., l. c., Z. 14; ibid., Z. 5, Bht.: ما بال من.

²³⁾ So Ag., l. c., Z. 15; ibid., Z. 6:

فلو أن ما أرمى بنبل رميتها

Bht.:

فلو ألقى أرمى بنبل رأيتها

²⁴⁾ Ag., l. c.: ولكنما.

²⁵⁾ Chiz.: تكن.

²⁶⁾ Ag.: حديثا, vielleicht als Synonym eines ursprünglichen جديدا.

²⁷⁾ Ibid.: جديد البرى.

²⁸⁾ Ag., Bht.: وما ألقى.

²⁹⁾ Ag., Bht.: ليلت.

³⁰⁾ Ag., Bht.: وما.

³¹⁾ Chiz., Ag.: نفى. Die Lesart des Textes entspricht der Bedeutung *غنى* IV «abwenden», LA., s. v., XIX, 376: *وقى حدث عثمان أن علياً بعث اليه بصحيفة فقال للرسول أغنىها عنا أى حدث عثمان أن علياً بعث اليه بصحيفة فقال للرسول أغنىها عنا أى*, mit Berufung auf Koran, 45, 18; 80, 37.

³²⁾ Vgl. unten, n^o. LXXIX, Anm. 2; statt dieses Verses, der in Ag., l. c., an *erster* Stelle als Vers 2 erscheint, haben Ag. (als Schlussvers an *beiden* Stellen) und Bht.:

وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَاكَ وَعَامٍ

²²⁾ Vgl. oben, 68, 1—4.

²³⁾ Hub.-Brockelm., l. c., Fragm. n^o. L (مِنْكَبِي, Druckfehler). Der Vers ist übrigens mit Zuhejr, 20, 6 (Ahlw., 177, Vers 2, Landberg), identisch; vgl. unten, n^o. LXVIII, Anm. 10. In 'Ikd, I, 148—149, wo diese Geschichte gleichfalls erzählt wird, folgen von hier ab andere Gedichte zu den fortschreitenden Lebensjahren.

²⁴⁾ Vgl. oben, Anm. 14.

²⁵⁾ Ist bei Bht., 156, als Vers 2 zu dem folgenden: *وَلَعَدَ سَمْتٌ*, gezogen.

²⁷⁾ Ag., XVI, 165, Var.: *دَهْرًا*; Chiz.: *سَنَا*.

²⁸⁾ Ag., Bht.: *فَيْل*.

²⁹⁾ Vgl. oben, 68, 9. 10.

LXII. ¹⁾ Nach Kâmil, 123, penult., I.Dur., 113, 12, hätte Abû Hâtim nur die Aussprache *النَّوْمَر* gebilligt.

²⁾ Nach Ag., XIX, 157; C.: *لُغَيْش*. Der Grossvater des Namir heisst sonst: *رَهْمَر*, Tahqîb, 599, Gen. Tab., J, 17; in Usd al-gâba, V, 39, wo die volle Genealogie des Dichters nach Ibn al-Kelbî und Abû 'Amr mitgetheilt wird, ist *أعيش* der Urgrossvater; dessen Sohn *رَهْمَر*.

³⁾ Gehört zu einer *Ḳaṣīda*, deren erste neun Zeilen bei 'Ajnî, II, 395 (aus derselben *Ḳaṣīda* andere Verse in Ag., XIX, 159, 'Ajnî, IV, 342, Chiz., IV, 233, Usd al-gâba, l. c., unter welchen Vers 6 unseres Gedichtes). — Fünfzehn Verse der *Ḳaṣīda* sind in Muġni-l-labîb (bei de Sacy, Anthol. gramm., 468—469) angeführt und unter ihnen (in anderer Verbindung als bei Abû Hâtim) die Verse 1. 2. 4.

⁴⁾ Chiz., IV, 233.

⁵⁾ 'Ajnî, Muġnî:

دعائى الغوانى (العذارى : Muḡnî) صمهنّ وختنتى

6) Muḡnî: طعينتى .

7) Muḡnî: تلف .

8) Muḡnî: الازار .

9) Bḡt., 143, Ag., XIX, 159, Usd, l. c., Chiz., I, 322 :

بود .

10) Usd: جاهدًا; Chiz.: والبقا .

11) O.: تبرى; Chiz.: تبرى .

12) Bḡt. hat noch einen weiteren Vers, der auch im Muḡnî-Citat als letzter steht:

يسود الفتى بعد اعتدال وصحة * ينوء اذا رام القيام فيحمل

LXIII. 1) Gl.: [بن] اشجع [بن] ^{معاً} انصار بن سبيع بن بكر [بن] اشجع [بن] سكيم أخو
Mit سبيع wird die genealogische Reihe angeführt in Usd al-ḡāba, III, 416, anlässlich des Enkels dieses Naṣr: عتبة بن حليم بن نصر, der ein «Genosse» war.

2) Das ganze Gedicht anonym bei Mejd., I, 434, zu dem Sprichwort: امر من نصر. Bḡt., 154: (so) وقال سلمة بن الحرثت . احد بنى اثمار بنى بغيض وقد رويت لغيره ايضا LA., s. v. هند, IV, 449; Verse l. 2^a, 3^b bei Balawī, II, 89 (نصر بن اصبع بن دهبان من (بن اشجع) ed.).

3) Mejd.: كنصر; Bal.: لنصر .

4) Bḡt.: دهبان (so).

5) Bḡt, Usd: وستين عاماً; Bal.: وعشرين حولاً .

6) Mejd.: بياضه . — Der Halbvers lautet bei Bḡt.:

وعاود عقلا بعد ما فات عقلا

7) Bḡt.: شرح .

8) Bei Mejd. der Halbvers:

فعاش بخير في نعيم وغبطة

Bht. hat an dieser Stelle Vers 2^a mit بيانته.

⁹⁾ Bal.: من بعد ذلك قد ماتا.

LXIV. ¹⁾ Gl.: [زه]ير بن مَرخنة [وه]رخنة أمه في بنت ابى
معوية بن الاعزل... نسى (ف) بنى سياره

LXV. ¹⁾ Für Feintan [d. G.]

LXVI. ¹⁾ Die verschiedenen Angaben über seinen Namen in Ag., IV, 128, Chiz., I, 512, 'Ajnî, I, 505. Auch hinsichtlich des erreichten Lebensalters schwanken die Nachrichten; sie gehen bis zu 240 Jahren.

²⁾ Murt., n^o. 10: عدى; Hamd., 217^a: عامر.

³⁾ Murt. (= Hamd.) citirt eine hier fehlende Bemerkung des Abû Hâtim (vielleicht aus anderer Quelle): روى ابو حاتم السجستاني قال كان النابغة الجعدي أسن من النابغة الغبياني والدليل على ذلك قوله

تذكرت والذكرى تهيج على الهوى * ومن حاجة الخزون أن يتذكرا
قدامى عند المنذر بن محرق * أرى أبيض منهم ظاهر الارض مقفرا
كهول وفتيان كأن وجوههم * دفانير مما شيف في أرض قيصرا
فهذا بدل على أنه كان مع المنذر بن محرق والنابغة الغبياني
كان مع الدعمان بن المنذر بن محرق. Vgl. Ag., IV, 129, unten.

⁴⁾ Murt. = Hamd. (5. 1. 2. 3); Chiz., l. c., 513, (das ganze Gedicht); Ag., IV, 129, f. (5. 1. 2; 4. 1); Isâba, III, 1106 (4. 5. 1. 2).

⁵⁾ Ag., Isâba: انت.

⁶⁾ Kut., Su'arâ', (Wiener Hschr.) 51^a: وطم.

⁷⁾ In Ag., Isâba der Halbvers:

فقد أبقت خطوط الدهر متى

⁸⁾ Ag. : أَبَقَّتْ .

⁹⁾ Murt., Chiz. : عاثور (Hamd. : ماثور).

¹⁰⁾ Ag., Murt., Išâba : وَمِنْ يَكُ سَائِلًا عَتَى . Im vorhergehenden Verse hat Ag. سعد statt كعب.

¹¹⁾ Knt., LA., s. v. خَسَى , XVI, 301 : الشُّبَّانِ .

¹²⁾ Ag., LA., Išâba : أَيَّامِ .

¹³⁾ Ag., IV, 130 ; Murt. ; 'Ajna', I, 505 (Vers 2) ; Chiz., I, 512.

¹⁴⁾ Vgl. Kitâb al-wašâjâ, 71^b, die Altersverse des Hârîṭ b. Ka'b (= Murt., n^o. 1):

أَكَلْتُ شِبَابِي فَأَقْتَيْتُهُ * وَأَمْضَيْتُ (a) بَعْدَ نُهُورِ دَهْوِي
ثَلَاثَةَ أَهْلِيَيْنِ صَاحِبَيْتُهُمْ * فَبَادُوا وَأَمْبَحَتْ شِبَابِي كَبِيرًا
فَلَيْلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ الْقِيَامِ * وَقَدْ تَرَكَ الدَّهْرَ فَيَدِي (b) قَصِيرًا
أَبَيْتُ أُرَاعِي (c) نَجْمَ السَّمَاءِ * أَتَلَسَّبَ أَمْرِي بَطُونًا ظَهْرًا

Varianten bei Murt. : (a) وَأَنْصَيْتُ . (b) خَطْوِي , vgl. n^o

LXIX, Anm. 3, Vers 5 (c) لِرَاعِي .

¹⁵⁾ Murt. (1—5).

¹⁶⁾ Murt. : قَطَعَتْ رَمَائِي .

¹⁷⁾ Išâba : عَنز ; Var. : غَنَمِ .

¹⁸⁾ Murt. : عَنِهَا .

¹⁹⁾ C. : مِنْ فَتْيَانِ ; Murt. : مِلَّ الْفَتْيَانِ .

²⁰⁾ Murt., Išâba : انْفِرَانِ .

²¹⁾ C. : فِي الْإِسْلَامِ ; Murt., Išâba : مِلَّ الْإِسْلَامِ .

²²⁾ Bei Murt. der Halbvers :

مِنْ سَبَبِ الْأَحْرَامِ وَالْإِبْرَامِ

LXVII. 1) Wird unter den Genossen angeführt, Ued

al-gâba, IV, 201. — Gl. füllt die Lücke zwischen dem Vater des Karada und dem Stammvater des Geschlechtes aus: ابن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميم [X] بن عمرو بن مرة

²⁾ Usd al-gâba, als S. 2; vorangeht:

بان الشباب فلم أحفل به بالأ * وأقبل الشيب والإسلام أقبالا

³⁾ Usd: فالحمد.

⁴⁾ C.: الذي.

⁵⁾ Usd, Isâba: اكتسبت; Chiz., I, 337: كسني.

⁶⁾ C.: ادبى; Gl. corrigirt.

⁷⁾ Ag., XIV, 97; Chiz., l. c.

LXVIII. ¹⁾ Dieser 'Amr b. Udd ist derjenige der Ahnen des Zuhejr, durch welchen dieser mit dem Stamme Muzejna zusammenhängt, 'Ajnî, II, 267.

²⁾ Mu'allaka, Vers 47 (Arnold).

³⁾ Diese Bemerkung bezieht sich nicht auf die Kašida, welcher der vorhergehende Vers entnommen ist, sondern auf die dieser Bemerkung folgenden Verse. Al-Ašma'î hat auch andere Gedichte, die im Diwân des Zuhejr stehen, als Interpolationen bezeichnet (WZKM., III, 363). Dass er das folgende Gedicht dem Širma zuspricht, überliefert auch al-A'lam, ed. Landberg, 172.

⁴⁾ Die Kunja dieses Dichters ist: أبو قيس (Chiz., II, 543, unten); daraus ist wohl die fehlerhafte Angabe: صرمة بن قيس, bei al-Azraqî, 377, 2, entstanden.

⁵⁾ Eine Kašida an den Letzteren, nämlich 'Ubejdallâh b. Zijâd, bei 'Ajnî, IV, 493; vgl. Ag., XXI, 22, 21, ff. Die Ansicht, dass Zuhejr 20 den Anas b. Zunejm zum Verfasser habe, ist gewiss dadurch entstanden, dass Letzterer ein ähnliches Gedicht über die Vergänglichkeit der menschlichen Dinge verfasst und dabei die untergegangenen

Tobba^c und Pharaonen erwähnt hat; dasselbe steht bei Bht., 184.

⁶⁾ Die beiden ersten Verse entsprechen Zuhejr 20, 1. 6, Ahlw. (Landberg, 176), = 'Ajnî, II, 268; der 3. Vers fehlt in diesen Recensionen und scheint frei hinzugedichtet zu sein.

⁷⁾ 'Ajnî: قوى.

⁸⁾ 'Ajnî: أم.

⁹⁾ Dîw., 'Ajnî: كَاتِي وَقَدْ خَلَقْتُ.

¹⁰⁾ Dîw., 'Ajnî:

خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنَكِبِي رِدَاعِيَا

vgl. oben, 69, 13.

LXIX. ¹⁾ In der Glosse wird noch die Lesart ثَوْبٌ mit صح und معا angeführt.

²⁾ Bei einem Dichter des II. Jahrhund., Ag., XVIII, 119 6 v. u.

³⁾ In dieser Literatur ist es fast typisch, dass gewisse *Mu'ammarrûn* bei Mu'âwija oder anderen Umejjaden eingeführt werden, die sich mit ihnen über die Zustände ihres hohen Alters, sowie über ihre Erfahrungen unterhalten; vgl. oben, n^o. VIII, und unten, n^o. CIII, CIV, CVIII. Dahin gehört auch folgende Erzählung in den Amâlî von al-Kâli (Bibl. nationale, Suppl. arabe, 1935), fol. 101^b:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ رَحِمَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُكْلِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ قَالَ دَخَلَ الْخَبْيَارُ بِنَ أَوْفَى النَّهْدِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ يَا خَبْيَارُ كَيْفَ تَجِدُكَ وَمَا صَنَعَ بِكَ الدَّهْرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَدَحَ الدَّهْرُ قَنَاقِي وَأَنْكَلَنِي لِدَاقِي^٥

وأدق عمادى وشيب سوادى وأسرع فى ثلاثى ولقد عشت زمناً
 أصبي الكعاب وأسّر الأصحاب وأجيد الصراب فبان ذلك عتى
 ودنا الموت متى وأنشأ يقول

جريت^١ زمناً يهرب القرب جانبي * كأتى شتيم^٢ بأسل القلب خادراً
 يخاف عدوى صولتي فيهابني * ويكرمني قرني وجاري المنجاري
 وتصبي^٣ ألعاب لمتي وشمائي * كأتى غصن ناعم الثبت ناصراً
 فبان شبابي واعتزنتي رغبة * كأتى قنأه أطرتها الماطر
 أدب إذا رمت الغيام كأتني * لدى المشي قم قيده متقاصراً^٤
 وقصر^٥ ألقى شيب وموت كلاهما * له سائق يسعى بذاك وناظر
 وكيف يلد العيش من ليس زائلاً * رهين أمور ليس فيها مصدر
 فقال معاوية أحسنت القول وأعلم أن لها مصدر فنسأل الله أن
 يجعلنا من العاصرين بخير فقد أوردنا أنفسنا موارد ترعب إلى الله
 أن يصدرنا عنها وهو راض

In den *Ġurar* des *Murtadā*, n^o. 7 (und daraus wörtlich bei *Ibn Hamdūn*, fol. 214^b), wird eine solche Unterredung auch von *Rubej^c* b. *Ḍabu^c* erzählt (*Abū Ḥātim* kennt diese Erzählung nicht). Nachdem jener *Rubej^c* dem Chalifen (*Murt.*: *‘Abd-al-malik*; *Ḥamd.*: *بني أمية*) einige Gedichte recitirt und ihm berichtet hat, dass er 220 Jahre in der *Gāhiliyya* und 60 Jahre im *Islām* gelebt, heisst es weiter:
 قال (الخليفة) أخبرني عن فتية من قريش متواطى الأسماء قال سأل
 عن آبهم شئت قال أخبرني عن عبد الله بن العباس قال فلم
 وعلم وعطاء جدم ومقرى صاخم قال فأخبرني عن عبد الله بن

١) C.: s. p. ٢) [d. G.: غيبوت] C.: غريبت. ٣) C.: s. p.
 ٤) Vgl. oben, n^o. LXVI, Ann. 14, Vers 8. ٥) C.: وفصم.

عمر قال حلم وعلم وطول كظم ويُعد من الظلم قال فأخبرني عن
عبد الله بن جعفر قال رِيحَانَةٌ طَيِّبَةٌ رِيْحُهَا لَيِّنٌ مَسْهَا قَلِيلٌ عَلَى
المسلمين صرَّها قال فأخبرني عن عبد الله بن الزبير قال جَبَلٌ وَحَرٌّ
يَتَكَدَّرُ^١ منه الصخر قال لله درك يا ربيع ما أعرَفَكَ^٢ بهم قال^٣
قرب جوارى وكثرة استخباري^٤

LXX. ١) Einzuschieben: بن حرثان; vgl. n^o. I, Anm. 1.

٢) Bht., 261 (wo die Verse 1. 2 dieses Gedichtes); Usd
al-gâba, I, 116, IV, 250: الاشكر; aber Hud., 225: الاسكر.

٣) C.: بكر بن ليث.

٤) C. fehlt ein Wort.

٥) Das ganze Gedicht in Ag., XVIII, 157, Chiz., II,
505. Ag. hat zwischen den Versen 6. 8 eine in C. und
Chiz. nicht vorhandene Verszeile.

٦) Ag.: لو قبل. Chiz.: ان قبل.

٧) Ag., Chiz.: اناديه.

٨) Ag., Chiz.: في.

٩) Ag., Chiz.: ساجعت.

١٠) Ag.: واد.

١١) Ag., Chiz.: ادعوا; Usd, I, 116: ادعوا.

١٢) Ag., Chiz.: فغاري شيخه.

١٣) Ag., Chiz.: خطأ.

١٤) Ag.: [وحيابا]. d. G.: وطايا.

١٥) Ag., Chiz.: مهرة.

١٦) Ag., Chiz.: اباعرها.

١٧) Ag.: والتماس.

١٨) Işâba, I, 128. Diese Verse sind einem grösseren

١) Hamd.: تنكدر.

٢) Hamd.: اخبرك.

٣) Muhâd: + بسا

Gedicht entnommen; sie bilden 1. 2. 8. 10. 7 der in Ag., l. c., und Chiz., II, 505, f., mitgetheilten 10 Verse, = Jâk., I, 609, wo Vers 3 fehlt.

¹⁹⁾ Ag.: قدر; Jâk.: قدرى.

²⁰⁾ Ag., Jâk., Chiz.: ولا تدرين عائل.

²¹⁾ Isâba: فردى.

²²⁾ Ag.: دفع; Jâk.: عمد. — Ag., Chiz., in demselben Halbverse: بسافى statt سياتى.

²³⁾ Ag.: الى شيخان; Chiz.: الى شيخين.

²⁴⁾ C.: زواقى; Isâba: رواقى.

²⁵⁾ Ag.: حطام; Jâk., Chiz.: شديد.

LXXI. ¹⁾ Gl.: [ولد] يقدم بن اقصى ابا دوس وولد ابو:
 دوس بن يقدم جديد [لثة] منهم قس بن ساعدة بن عمرو بن
 شمر بن عدى بن مالك الخطيب الحكيم البليغ، ويقال هو قس
 ابن ساعدة بن عمرو بن عمرو بن عدى بن مالك بن ايدطان
 بن النمر بن وائلة بن الطمشان بن عوف مناة بن يقدم بن
 اقصى بن ايد. Für الضمشان (I.Dur., 224) hat Chiz.,
 I, 268: الطشان.

²⁾ In Chiz., l. c., wo dieses Stück excerpt ist, fehlt das Wort.

³⁾ C.: فلان (l. من) بن فلان. Ob in den Einleitungsformeln der Briefe der Name des Adressaten dem des Briefschreibers vorangehen oder folgen müsse, darüber haben auch die Gesetzeslehrer des Islâm gehandelt. Buchârî hat einen eigenen Paragraphen, Adab, n^o. 25, um aus dem Ḥadîṭ zu beweisen, dass der Name des Schreibers immer vorangehen müsse. Die spätere Literatur beschäftigt sich häufig mit dieser Frage, z. B. al-Chaṭîb al-Baḡdâdî (Leidener Hschr., Catal., IV, MDCCXXXVII. — Cod. 353 Warn. —),

قال الخطيب وإن بدأ المكاتب باسم المكتوب إليه: fol. 92^b فقد كره ذلك غير واحد من السلف وأجاز بعضهم وكان أحمد بن حنبل يستحب إذا كتب الصغير إلى الكبير أن يقدم اسم المكتوب إليه وكان رحمه الله يبدأ باسم من يكاتبه كبيراً كان أو صغيراً فأ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال رأيت أبا إذا كتب يكتب إلى أبا فلان فلان بن فلان من أحمد بن محمد بن حنبل. Auch das *Ḥat al-Ḳulāb* (Kairo, 1310), I, 163 behandelt diese Frage; das Beginnen mit dem Namen des Adressaten sei eine von Ziyād eingeführte umejjadische *Bid'a*. Einer der Anklagepunkte des Chalifen al-Manṣūr gegen Abū Muslim bestand aber darin, dass dieser in seinen Briefen seinen eigenen Namen dem des Fürsten vorangestellt hatte, Jaḳūbī, ed. Houtsma, II, 441, 7.

4) Ist nicht überflüssige Wiederholung (als welche es in Chiz. weggelassen ist); es wird hier unterschieden zwischen dem ersten Gebrauch der Formel *ammā ba'd* in mündlichen Ansprachen und derselben Formel in Schriftstücken. Vgl. Chiz., IV, 347: *وَأَمَّا قَسْ بِنِ سَاعِدَةَ أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ بِهَا فِي الْعَرَبِ وَكَتَبَهَا أَوَّلَ الْكُتَابِ*

5) Mejd., I, 97: *وَأَبْلَغُ*.

6) C.: *وَأَجْرِي*; Mejd., Mas'ūdī, Murāḡ, I, 134: *مِرَّةً الذِي* من الذِي

7) Mas'ūdī: *دَانِرَا*; Mejd.: *خَادِرَا*; gemeint ist der Löwe von Chaffān, Hamdānī, ed. Müller, I, 127, 15.

8) *Dīwān Ḥuṭ.*, 32, 5.

9) *Dīwān*: *السيف*.

10) *Dīwān*: *ال*.

11) C.: *الغيب*.

¹²⁾ C. : الامن .

¹³⁾ In der Glosse wird darauf hingewiesen, dass es dieser Vers sei, auf welchen Lebîd (Châl., 81, Vers 1) anspielte mit den Worten:

وَأَخْلَفَنَ قَسًا لَيْتَنِي وَلَوْ أَتَنِي * وَأَعْيَا عَلَى لُقْمَانَ حَكْمَ التَّدْبِيرِ

¹⁴⁾ Diese Rede wird an den verschiedenen Stellen, die von Kuss handeln, in abweichendem Text überliefert.

¹⁵⁾ C. : وكَلَمَا .

¹⁶⁾ Mit diesem Satz lässt man auch das dem 'Abd-al-masîh für Chosroes gegebene Orakel des Sa'îfîh (Ṭabarî-Nöldeke, 256, 20) schliessen.

¹⁷⁾ Gâhîz, Bajân, I, 119: ارضوا .

¹⁸⁾ Gâhîz: حبسوا .

¹⁹⁾ Gâhîz, l. c.; Ag., XIV, 42; Mejd., I, 97; Bht., 148; Chiz., IV, 25.

²⁰⁾ Gâhîz: تمضى; Mejd.: يسعى .

²¹⁾ Bht.: الأكاير والأصاغر .

²²⁾ Bht., Mejd., Chiz.: التى .

²³⁾ Bht., Mejd., Chiz.: ولا; Gâhîz, Mas'ûdî, Murûg, I, 135, 7: يبغى .

²⁴⁾ Der ganze Vers fehlt in Ag.; bei Bht. lautet er:

لا يرجع الماضى الى * = ولا من الباقين غابر

²⁵⁾ Dieser Vers fehlt in Chiz. — Gl.: هذا البيت الآخر
له بيرون غيره

²⁶⁾ Chiz., I, 264.

²⁷⁾ Chiz.:

فهم إذا انتبهوا من نومهم فرقوا

²⁸⁾ Ibid.: يعودوا لحال .

²⁹⁾ Ibid.:

خَلَقًا جَدِيدًا كَمَا مِنْ قَبْلِهِ خَلَقُوا

³⁰⁾ Ibid.: وَمِنْهُمْ .

³¹⁾ Ibid.: الْمُنْهَج .

³²⁾ Theile dieser Chuṭba sind auch bei Ġâḥiẓ, l. c., angeführt, mit dem Anfang: مَطَرُ الْخَيْحَلِ، مَحْكَمَاتٌ، فِي هَذِهِ آيَاتٍ مَحْكَمَاتٍ، jedoch ist sie in seiner Version mit der anderen Chuṭba (حُجُومٌ تَغُورُ الْخَيْحَلِ) verquickt.

³³⁾ C.: وَتَبَات .

³⁴⁾ Bei Ġâḥiẓ als neue Chuṭba.

³⁵⁾ Ġâḥiẓ: الْمَعْرُوف .

LXXII. ¹⁾ Gl.: [السَّوَاءُ] غَيْبِيرٌ مَعْجَمَةٌ وَعَسْرَامُ الْعَيْنِ غَيْبِيرٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ [وَاللَّهِ] مَا أَدْرِي، الْبَيْتِ

²⁾ Vgl. oben, n^o. XXVIII, Anm. 13.

³⁾ Var. im Text: مَنِ .

LXXIII. ¹⁾ C.: وَأَنْ .

LXXV. ¹⁾ C.: بِهَا (Emend. von Dr. Herzsohn). — Die folgenden Verse Jâk., III, 576.

²⁾ Ibid., I, 127 (7 Versglieder, darunter: 1. 2. 3. 4. 6 unseres Gedichtes).

³⁾ C.: الْبَيْمَانِيْنَا; vgl. Imrk., App., 61, 2.

⁴⁾ Jâk.: صَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ .

⁵⁾ Jâk.:

كُنْتُمْ أَقْبَلْنَا مَهَاجِرِينَ

LXXVI. ¹⁾ Dieser Eigennamen, sonst gewöhnlich: مَرَّانٌ، ist sowohl in C. als auch in einer der جمهرة النسب entnommenen Glosse deutlich mit Fatha vocalisirt.

²⁾ C.: سَالِمًا .

LXXVII. ¹⁾ Bht., 295 (1. 2. 4).

²⁾ Bht.: $\dot{\text{س}}$.

³⁾ Bht.: ما.

⁴⁾ C.: فاصِدِرٌ.

⁵⁾ C.: اهرم.

⁶⁾ Vgl. Note zu Huṭ., 6, 10.

LXXVIII. ¹⁾ Vers 1 steht bei Bht. als von Akṭam b. Šejfi.

²⁾ C.: اِنّ.

³⁾ Bht.: در يسّام العيش جاهل.

⁴⁾ Nämlich Kulejb; er wird hier als ein Mann bezeichnet, der die Pflicht der Erlegung des Lösegeldes Anderen abnimmt, ein grosser Ruhmestitel im arabischen Alterthum; vgl. Note zu Huṭ., 40, 20.

⁵⁾ Als Variante verzeichnet; C.: وجابّ جار. — جار im Sinne der in der Note zu Huṭ., 49, angeführten Nomina (Träger einer Eigenschaft); vgl. جارت صفا, Šammāḥ bei Sibawejhi, I, 83, 14. — Ich weiss nicht, welche Person hier gemeint ist.

⁶⁾ Darunter sind zu verstehen: مَرّان وحرِيم ابنا جَعْفِيّ (Gen. Tab., 7, 14), was im Bûlâker Druck des Muzhir, II, 101, 5 (daraus Grünert, Die Begriffspräponderanz und die Duale a potiori im Altarabischen, 34, n^o. 71), in: مَرّان وحرِيم ابنا جَعْفَر verberbt ist. In TA., s. v. جَعْف, VI, 57, penult., ist حرِيم in حرِيم zu verbessern.

LXXIX. ¹⁾ C.: وابعص.

²⁾ Dieser Vers ist identisch mit einem oben, 69, 3—4, dem ‘Amr b. Ḳami’a zugeschriebenen.

LXXXI. ۱) Bht., 152.

۲) Bht.: عَمِرْتُ.

۳) Bht.: عِنْدِي.

۴) So C.— Bht.: عَلَا; vgl. oben, 6, 14; unten, 89, pennult.

۵) Bht.: وَصَبِحَ.

۶) Bht.: وَلَيْلٍ.

۷) Bht.: فَبَلَا.

LXXXII. ۱) Der Greis wird daher sehr häufig als محجوب bezeichnet; vgl. das Gedicht eines Beduinen bei al-Gâhiz, Bajân, II, 85, 18:

رَأَتْ ذَا عَصَا يَمْشِي عَلَيْهَا وَشَيْبَةٌ * تَقْتَعُ مِنْهَا رَأْسَهُ مَا تَقْنَعَا

Ueber eine andre Sitte berichtet das Kitâb al-wasâjâ, 88^b:
وصيئة ابي جهم بن حذيفة العدوي^۱ قال ابو حافر
وحدثنا الثقة عن ابي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن
عمير اللخمي قال جاء ابو جهم بن حذيفة العدوي وهو
يومئذ ابن مائة سنة الى مجلس القريش فأوسعوا له من
صدر المجلس وقائل يقول بل كان عروة بن الربيع فقال ابو جهم يا
بي اخي انتم خير للبيركم من مهرة للبيرم قالوا وما شان مهرة

1) Derselbe, über den wir bei al-Gâhiz, Bajân, II, 87, folgenden Bericht finden: أربعة من قريش كانوا رواة الناس للشعار وعلماءهم بالانساب والخبار مخزومة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة وأبو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عوف وحبوط بن عبد العزيز وعقيل بن ابي طالب وكان عقيل اكثرهم ذكرا لمثالب الناس فعادوه لذلك وقالوا فيه وحمقوه

وكبيرهم قال كان الرجل منهم اذا أسن وضعف أتاه ابنه او وليه
 فعقله بعقل ثم قال قسم فان استتم قائماً وآلا جهله الى مجلس لهم
 يُجْرَى على احدكم فيه رزقه حتى يموت فجاء شاب منهم الى ابيه
 ففعل ذلك به فلم يستتم قائماً فحماله فقال يا بُنى أين تذهب
 بي قال الى سُنَّة ابياتك فقال يا بُنى لا تفعل فوالله لقد كنت
 تمشى خَلْفِي فَا أَخْلَفَكَ وَأَمَشِيكَ يَا أَبْنُكَ (اي اسبقك) وَأَسْقِيكَ
 الدَّوَايَةَ (بمعنى اللين) قائماً (وكانت العرب تقول اذا أسقى الغلام
 اللين قائماً كان اسرع ليشابه) فقال لا جرم ألا اذهب بك فاتخذته
 مهرة سنة،

LXXXIII. ¹⁾ C.: حامى.

²⁾ Wenn nicht besser لجديره zu lesen ist.

LXXXIV. ¹⁾ Gl.: المسحاج والمسحاج بن م... بن خالد بن... قاله المرزبانى
 — Dieser Langlebige ist wohl identisch
 mit dem bei Ibn Durejd, 121, 1, unter den B. Ḍabba
 genannten سباع بن سباع كان من المعمرين.

²⁾ C.: وزعم (Dr. Herzsohn).

LXXXV. ¹⁾ Vgl. über ihn Ag., XXI, 186, 10.

²⁾ Steht wörtlich in der Mu'allaka des A'sâ, Vers 50 (Ġam-
 hara, 60).

³⁾ = die mich abnutzen. Kâmûs; TA., s. v. نصو, X 371:
 يَمْضِينِي : C. — أَنْصَى الثَّوْبَ اى ابلاه وأخلقه بكثرة اللبس
 der unverständlichen Glosse: تَمْضِينِي تحزنى; danach müsste
 es im Texte heissen: يَمْضُصْنِي oder يَمْضِصْنِي.

LXXXVI. ¹⁾ C.: s. p.

LXXXVII. ¹⁾ Gl.: الحارث بن حبيب بن كعب بن أود
ابن معن بن مالك بن أعصر جاهلي قديم ذكره ابن أبي طاهر،
قاله المرزبانى فى معجم الشعراء له

²⁾ C.: s. p.

LXXXVIII. ¹⁾ Gl.: هو حامل بن حارثة بن ربيع بن
عمرو بن مالك بن عكوة بن ثعلبة بن جدعة... سا... بن رومان
ابن جندب. Vgl. Gen. Tab., 7, 24, wo das letzte Glied
dieser Reihe Hâriṭ ist und dessen Sohn Hâmil nicht vor-
kommt; 'Akara, Z. 20, ist in 'Ukwa zu verbessern.

²⁾ Gl.: الكنهور... المنكائر... أخذ من الكهبر... غلط الوجه
والنون والواو فى الكنهور زائدتان

LXXXIX. ¹⁾ Vgl. Usd al-gâba, IV, 131: المسبج. Ibn
Kutejba, Ma'ârif, 160: المسبج, welche Lesart auch bei L. Dur.
232, Note p., als unrichtig angeführt ist.

²⁾ Diw., 29, 1; die Lesarten von C. finden sich im Ap-
parat bei Ahlw.; vgl. Ag., VIII, 73.

³⁾ Der vierte Ahn des Ma'n ist Tu'al.

⁴⁾ C.: فى.

⁵⁾ Hâmil b. Hâriṭa; siehe n^o. LXXXVIII.

⁶⁾ Gemeint ist Sinân b. Wab; siehe unten, n^o. XCV.

⁷⁾ Damit ist einer der Männer aus dem Stamm Jarbû' b. Ḥanzala gemeint, die in diesem Buche als Mu'ammarrûn erwähnt sind, z. B. Maṣâd b. Ġanâb, 'Abbâd b. Šaddâd, oder Hammâm b. Rijâh.

⁸⁾ Nämlich Sejf b. Wab; siehe n^o. XL.

⁹⁾ Ka'b b. Radât oder sein Sohn 'Abd Jaġûṭ; siehe n^o.
LXXIX und LXXX.

XC. ¹⁾ C.: السكسك.

²⁾ C.: كندى.

XCI. ¹⁾ Gl.: ولد من عوف [أتما] من ولد [ليس] للأدوم ولد من عوف [أتما] من ولد [ليس] للأدوم [عروف] بن دهر [بن تيمام] بن غالب [وهو] شاعر

²⁾ Derselbe Überlieferer in Ag., II, 34, 10, erwähnt; TA., s. v., II, 561, hat noch die Formen: خَرَبِيدٌ und خَرَبِيدٌ. — In den Nawâdir von al-Ḳalî, fol. 60*, wird das folgende Gedicht nach der unten erwähnten Version von al-Aṣma'î überliefert mit der Einleitung: وقراءتُ علي ابن دريد:
للنمر بن تولب

³⁾ Dieser Vers in LA., s. v. خاب, I, 351; s. v. قلب, I, 180 (mit الخَلْبِيَّة), als von Namir; s. v. خيل, XIII, 243 (الخَلْبِيَّة), anonym. Ueberall: الخَالِ (für الخَلْبِيَّة).

⁴⁾ Ḳalî, l. c.: تتلب.

⁵⁾ LA., s. v. سرا, XIX, 100, als von Namir.

XCII. ¹⁾ Dieses Wort, sowie die masculinen Anreden in den folgenden Zeilen, Vers 3: خَلْتَهُ, Vers 5: أَبَاكَ (vgl. Schol.), müssten, sofern die Anreden sich auf eine Frau beziehen, in die entsprechenden Femininformen verändert werden.

²⁾ LA., s. v. زمر, V, 417; s. v. قرشع, X, 143, 1 (anonym); TA., s. v. اقرنشع, V, 460, überliefert ausserdem: مَقْرَنَسَعًا; Asâs al-balâga, s. v. زمر, I, 266, hat die Lesart: مَبْرَنَشَقًا.

³⁾ Asâs, ibid.: واستزمر فلان عند الهوان صار قليلا ضئيلا.

XCIII. ¹⁾ Auch die Form الجَبْرَتْفَس ist überliefert, I. Dur., 233, 11; LA., s. v., VII, 336.

²⁾ C.: ينج.

³⁾ Gl.: أقوى في هذا البيت.

XCIV. ¹⁾ Vgl. diese Abhandl., I, 214.

XCV. ¹⁾ Dieser Sohn des Wahb b. Adram wird sonst nicht erwähnt.

²⁾ Gl.: خَرَبِيذٌ mit معا.

³⁾ Der Vers ist am Rande eingefügt.

⁴⁾ Gl.: بلدح مكان في طريق التنعيم.

⁵⁾ (d. G.). — O.: قَرَّخٌ⁵; das folgende Wort entweder in der Bedeutung von غَرِيب, TA., s. v., III, 292, unten, oder = دِيء, welche Bedeutung vereinzelt von Kurâc (LA., s. v., VI, 65, oben) überliefert wird.

XCVI. ¹⁾ TA., s. v. جَزْم, VIII, 228, kennt einen عَوْفِ بْنِ
وَأَجْنَمِ فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ

²⁾ Nach der gewöhnlichen Genealogie nimmt diese Stelle ein عَبِيدٌ ein.

³⁾ Hier ist wohl Kuss b. Sâ'ida aus Negrân gemeint, oder vielleicht ein anderer der zahlreichen Südaraber, die unter den *Mu'ammarrûn* aufgezählt werden.

XCVII. ¹⁾ Seine Frau Fâchita bint Karāza, Murūg, V, 8 (nicht Kurza). Nach dieser Frau scheint das im Quartier der B. Naufal b. 'Abd Manāf (zu deren Stamm sie gehörte) befindliche دار بنت فرطية benannt zu sein; al-Azraqi, 462, 12.

XCVIII. ¹⁾ Schwarzlose, Waffen der alten Araber, 229.

XCIX. ¹⁾ Der Vers wird in Muḥād. ud., II, 199, von Rustem b. Maḥmūd angeführt.

²⁾ Alte Alliteration, 'Abid b. al-Abraṣ, ed. Hommel, Vers 6 (Aufsätze und Abhandlungen, 55); Muchtârât, 99, 3.

³⁾ Muḥ.: فد شان أهله.

*) C. : واتبعت .

CI. 1) Das Recht der Erhebung von Steuern und Abgaben wird als ein Attribut der Macht erwähnt, Muf., 32, 17 (بُجَّتِي) (البيم); 35, 17; vgl. Ag., IV, 136, 18 ff. Vgl. auch ein himjaritisches Gedicht bei D. H. Müller, Burgen und Schlösser, nach dem Iklil, I. Heft, 71, 8—10; dasselbe Moment in einem andern himjaritischen Verse bei al-Gâhiz, WZKM., VIII, 61, 1. Man sagt von der Verpflichtung zu solchen Abgaben: الاناوة الى كانت في اعناقهم, Ag., X, 12, 10. (Vgl. Ibn Chor-dâqbeh, 94, 3; d. G.).

CII. 1) Buhtarî, 302, giebt das Gedicht als von Nâbîga Gâdî; Balawî, II, 413, anonym.

2) Bht. : شيخ كبير; Bal. : يا من لشيخ .

3) Bal. : تجرد .

4) Bht., Bal. : ابنى .

5) Bal. : حاللة .

6) Bal. : وسخف .

7) Bht. : ودروس مُخْلِفة تلوح .

8) Bht. : المنية .

9) Bht. : بعد; Bal. : والموت بأتى بعد .

10) Vgl. n°. XXII, Anm. 6. — Auf die Abnutzung der drei Kopfbünde bezieht sich auch Ibn Ḥamdîs, Diwân, ed. Schiaparelli, n°. 286, Vers 15, in der Schilderung des hohen Alters; ich corrigire das unverständliche: الى سنن ... من أفتى : من أبناء ثلث عمام (أبلى) قلت عمام

CIII. 1) Vgl. Ag., XIV, 39, 20, A'kâ Bâhila.

- 2) C.: ابهما.
 3) Das vorhergehende Wort = اخو الأَبّ.
 4) C.: أسر.
 5) Von صاب I, = قصد, LA., I, 24.
 6) C. deutet auch die Möglichkeit der Lesart وَيُعْطَى an.
 (d. G.: وَيُعْطَى).

- CIV. 1) Kāmūs, s. v. شاعر معمر تابعي: خنب.
 2) Vgl. n^o. CIII und LXIX, Anm. 3.
 3) (d. G. schlägt hier die Emendation المقرع = المقروع in der Bedeutung سيد, vor).

- CV. 1) Sein Name ist Mālik b. Salamāt al-šarr, Enkel des Kūsejr, Kāmīl, 273.
 2) B. Mu'āwija b. Kejs, Urenkel des Kūsejr.
 3) So in C. Nominativ, wie auch oben, 97, 18. 23. 24; Subject: «was ich mir wünsche» (ist).

CVI. 1) Nach Anderen: حرمة بن منذر, Ag., XI, 24 die Namensangabe bei Abū Hātim haben auch Ibn Kutejba, Šu'arā', fol. 52^b, 'Ajnī, II, 156, u. A. (siehe Guidi's Index zu Chiz.).

2) Bḥt., 152; Ag., XI, 28 (Verse l. 2, mit ähnlicher Einleitung); Chiz., II, 155.

- 3) Bḥt.: أصبح.
 4) Chiz.: حل.
 5) C.: الجوار; Bḥt.: الجوّار.
 6) Bḥt.: وترحل.
 7) Bḥt.:

وَمَا حَبِّدَا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

Was man unter dem «Boten des Todes» zu verstehen hat, ist aus folgender Mittheilung bei Ibn Ḥamdūn, fol. 210^b, ersichtlich: رأى إياس بن قتادة العيشمى شيبه في لحيته: فقال الموت يطلبني وأرى لا أفوته أعود بك من فحجات الأمور

CVII. ¹⁾ Obiz., II, 168; ²⁾ Ajnā, III, 395.

³⁾ Chiz.: مرّ; ⁴⁾ Ajnā: طول.

⁵⁾ Der Halbvers bei ⁶⁾ Ajnā, Obiz. (citirt aus Ḡāḥiḡ, Bajān) so:

نَقَضَ كَلِي وَنَقَضَ بَعْضِي

⁷⁾ Vgl. oben, 68, 1.

⁸⁾ ⁹⁾ Ajnā: وطوبى.

¹⁰⁾ C.: نهض.

CVIII. ¹⁾ Usd al-gāba, I, 115, nach anderer Quelle und mit anderem Wortlaut und theilweise verschiedenem Inhalt. Bemerkenswerth ist, dass die Nachrichten über Hâsim und Umejja, denen eine den Hâsimiden freundliche und den Umejjuden feindliche Gesinnung zu Grunde liegt, in jener Version fehlen; dafür bloss flüchtig: ثم سأله عن عبد المتطلب وعن أمية بن عبد شمس ثم قال له فهل رأيت عبد المتطلب. Amad ist nach derselben Version 300 Jahre alt.

²⁾ C.: أمْد.

³⁾ C.: تسَلُّ, ebenso Z. 19. 21: تسَلُّك.

⁴⁾ Iṣāba, I, 122, wo Abū Ḥâtim citirt wird: عند.

CIX. ¹⁾ Ist wohl in عوف بن أمية zu verändern, sofern er mit der bei I. Hiṣām, 30, 12, ZDMG., XIII, 148, 15, al-

Mas'ūdī, Tanbih, 218, 3, erwähnten Person aus der kinānischen Sippe der B. Fuḡejm identisch ist, in welcher Familie das Amt des *Kalammas* (Verkündiger der Intercalation, *نسبي*) erblich war. — In TA., s. v., IV, 222: *ابو ثمامة: جنادة بن أمية من بني المطلب بن حدان بن مالك بن كنانة*. Nicht das Amt des *Kalammas* ist gemeint, sondern bloss ein ehrendes Epithet beabsichtigt in der Bezeichnung von Helden aus dem Stamme *Tajj*, bei Abū Temmām, *Diwān*, ed. Bejrūt, 424, 9:

وهو خاب من جدماه في اصل طيبي
عدى العدتين السقلتمس أو عمرو

²⁾ Für das sinnlose *جد* *هو* in C.

³⁾ Eigentlich: *الحدان* (anderwärts: *بن مالك بن كنانة*).

⁴⁾ Vgl. I. Hiš., 239, 10: *عقلاتكم وذوى اسنانكم*; Murūg, I, 217, 6.

⁵⁾ Vgl. das *Ḥadīṭ*: *تياسروا في الصداق (أى تساعلوا فيه: ولا تغالوا وخيل لا تغالوا بمهور النساء فأنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولى بكثرتها رسول الله صلعم وما أصدق امرأة من نسائه ولا من بناته أكثر من اثنتي عشرة) أوقية وذلك أربعائة وثمانون درهماً*

⁶⁾ C.: *لم*. (Mit Beibehaltung von *لم* schlägt d. G. vor, in der vorhergehenden Zeile *أنكحتم* zu lesen.)

⁷⁾ C.: *أحمد*.

CX. ¹⁾ *Ḥam.*, 504, Verse, 1. 3; *Bḥt.*, 262.

²⁾ *Bḥt.*: *مبيعة*.

³⁾ *Bḥt.*: *الدليل والمروط*.

4) Bei Bht. zum Schluss noch die Ham. als Vers 3 stehende Zeile, mit der Variante:

أَضْحَى فَلَانَ لَعْنَةً حَكِيمًا

5) Vgl. oben, 68, 16 — 69, 4; der Text an beiden Stellen ist hier und da verschieden, und der Schlussvers (vgl. n^o. LXI, Anm. 32) fehlt an ersterer ganz.

CXI. 1) Murt., n^o. 5: وقيل ان اسم ذى الاصبع محرت بن: حرتان وقيل حرتان بن حويرث

وقيل ابن حرتان بن حارثة

2) C.: بن.

3) Chiz., II, 408, wo auch die verschiedenen Angaben über seine Genealogie. Das Gedicht steht bei Buhturî, 297, als von 'Amir b. al-Zarib; in Usd al-gâba, IV, 201, als von Karada b. Nufâta.

4) Bht.: شقنى.

5) Bht.: ليلا طويلا ولو تغاني.

6) Usd hat statt dieses Halbverses:

وحال بالشَّمْعِ دُونِي الْمَنْظَرِ الْعَسِيرِ

Buhturî schliesst das Gedicht mit einem 3. Verse:

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرَّجْلَيْنِ (السَّاقَيْنِ: Usd) مُعْتَدِلًا
فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

(Glosse in Usd: على ما تنبت الشجر)

Dazu noch ein 4. Vers in Usd al-gâba:

إِذَا أَفْسُومٌ عَسَجَنْتُ الْأَرْضَ مُتَّكِنًا
عَلَى الْبَرَاجِمِ حَتَّى يَدُفَّ النَّفْرُ